

# المعبود الذي هوى

دراسات في الشيوعية

نقلها إلى العربية

عباس حافض بك

دار النبل للطباعة

١٩٥١



نقل هذا الكتاب

عن

سنة كتاب أعلام

—

آرنر كوستل      اينازيو سيلوني

اندريه جيد      ريتشارد وايت

لويس فيشر      ستيفن سبنسر



## كلمة الناقل

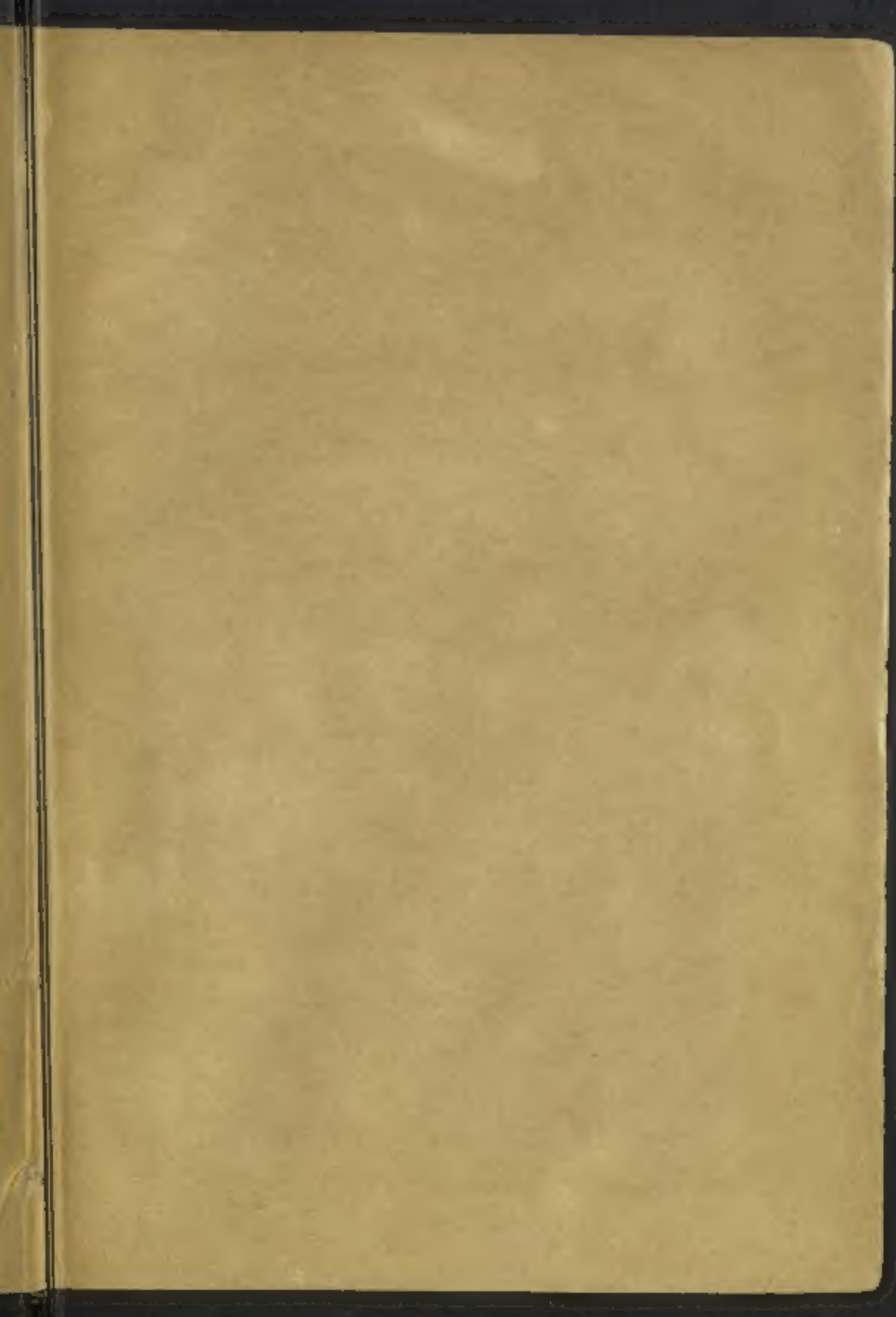
لست شيوعية نصيراً ، وما أنا لها بخصم ؛ ولكني أقول ، وأبحث ،  
وأندبر ملياً ، فإن أعجبني شيء نقلته ، وإن لم يرقني قرأته لنفسى وكتبته ، ولم  
أكن به خفياً ...

وقد وقع لى هذا الكتاب نصيحة من ناصح قرأه فأعجبه ، لأنه لم يأت دعابة  
على الشيوعية أو مجرد تشهير ومشلية ، تخففت إلى نقله ، متأثلاً به ، حريصاً على  
معالجه وجهة أساليبه ، وأرجو أن أكون قد وفقت فيه ناقلًا وفاقاً .

ولست أحسبه لعامة المتحمسين للديمقراطية سرّاً ، لأنه لم يرمها براءة كاملة ،  
ولا ألغى لعامة اللوالمين بالشيوعية مقولاً ، لأنه قد شوه لهم حقاً ذمياً .

ولكن أقدّر الأمم لا تعتمد على الأحلام ، وإنما تنهض على أنيت الأسس ،  
وكل تفكير يأتي عن سطح ، ويختصر عن فهم ، يخرج قاسداً ، أو حاصطاً ، وقد  
يسوءى عليه في نار الألم ، فلا تزيده النار إلا كراهة طعم ، في حلق الطامعين ...  
وأخشى أن يكون الذين استحققتهم الشيوعية من الشباب ماضين في الزفة  
والفتنة تملك العاطفة قبل العقل ؛ وكل ميل إلى العاطفة ، يحجب البحث ، ويرقد  
العكر ، ويرين على البصر ، ويأبى إلا أن يكون منفرداً عصبياً .

ورجاني إلى هؤلاء الذين قننوا أن يقرأوا هذا الكتاب ، على مكث ،  
ويجردوا في قراءته من العزوع فإن الذين نقلت منهم فيه ، كانوا من قبلهم مفتونين ،  
فلما جربوا ، عرفوا ، وحين خبروا ، اعتدوا واكتشفوا ، ولا يبتك مثل خبر ...





## المقدمة

قلم ريفشارد كروسمان

الثاني البريطاني

ولدت فكرة هذا الكتاب في استماع نقاش ، وحرارة جدل ؛ فقد كنت مقبياً مع « آرثر كوستلر » Arthur Koestler في شمال ويلز . وفي ذات مساء بلغ بنا النقاش السياسي الذي قامت عليه صداقتنا ، حداً وقف عنده البحث ، ونقطة حدود ، لا متقدم عنها ولا متأخر ، فأشنى صاحبي يقول : « إما أنك لا تستطيع أن تفهم ، وإما أنك تأتي أن تفهم ، وهذا هو شأنكم جميعاً معاشر الأنجلوسكسونيين المستريحين الناعمين ، المحصورين في جزائركم ، الناهضين للشيوعية والشيوعيين . فأنتم تكرهون منا صيحاتنا المنذرة ، وتنفرون منا كعقلاء ، ولستنا معاشر الشيوعيين المرتدين — سد كل ما يمكن أن يقال لنا أو علينا — لا تزال في الجلب الذي يعرف كل شيء ، ويمل الخافية ، ويلدك الحقيقة ... »

وعندئذ انطفئ بشا الحديث عن فلان ، وفلان ، وفلان ، وكيف انقلبوا شيوعيين ، ولماذا خرجوا على الحزب أو بقوا فيه . ومضت أقول ، حين عادت المناقشة تستعنى ، ومراحل الجدل تفل : « على رسلك ... وتعال قل لي أنت عما جرى حين انضمت إلى الحزب ، لا من ناحية شعورك الآن ، بل من ناحية شعورك في ذلك الحين ... »

وهكذا بدأ كوستلر يقص قصته العجيب ، ويروي كيف كان لقائه بالمر « شيلر » في مصنع « شفيدمول » للورق ، وإذا لي حانة أقطم عليه الحديث قائلاً : « هذا يصح أن يكون كتاباً ... »

وبدأنا سترجع من المذاكرة أسماء المرتدين الذين في وسعهم أن يرووا الناس  
قصصهم ، ويحدثوهم عن أنفسهم أحاديث الحقيقة كاملة .

وانسح في البداية إطلاق اختيارنا ، وتعددت الأسماء أمامنا ، وزادت الأمثلة  
لدينا : ولكننا قبل أن ننهي مجلسنا في تلك الليلة ، أجمعنا النية على ألا تتجاوز  
الأسماء ستة من الكتاب والصحفين ، ولم نمن مطلقاً في وضع هذا الكتاب بتصميم  
الدعاية ضد الشيوعية ، ولا نظرننا فيه إلى تهينة الفرصة لبسط الشفاعة ، وسرد المآذير ؛  
بل أقمنا بالنا فيه إلى شيء واحد ، وهو دراسة قضية الشخص الذي اعتنق الشيوعية  
وحالته العقلية عند اعتناقه لها ، والجو الذي كان محيطاً به ، في الفترة بين عامي ١٩١٧ و  
١٩٣٩ حين شاع الاعتناق ، وكثرت أقوال المثقفين .

واقصص تحقيق هذا الهدف ألا يعاول كاتب من هؤلاء الذين حشدنا أحاديثهم  
في هذا الكتاب أن « يمشي » مرة أخرى في الماضي ، فإن ذلك أمر مستحيل ،  
بل أن « يمد حلقه » بالخيال ، وينشئه من جديد بالتحليل النفسي ، على الرغم من  
الحاضر وعلمه به ، وما يتوافر من المعرفة والإحساس فيه .

ولست أجهل أن رواية المرء عن نفسه على هذا النحو ، تكاد تكون ضرباً  
من التحليل على السياسي العملي ، لأن كرامته ستأني إلا تصوير الماضي بروح  
الحاضر وتفكيره .

ولست أنكر أيضاً أن مايسونيه « التحليل العلمي » معطل هو كذلك ، ومبعد  
بنا عن الحق والواقع ، لأن تقطيع الشخصية وتجزئتها إلى مجموعة من العائل النفسية  
والأسباب والتأثيرات الاجتماعية ، من شأنه أن يذهب « بالاضمالات » التي أردنا وصفها ،  
ويفقد الحديث الدوافع العاطفية التي رمينا إلى حشدنا بين دفتي هذا الكتاب ؛  
فلا عجب إذا نحن توخينا « الموضوعية » البحتة منه ، وهي أن يتمكن كل كاتب  
من « استرجاع » الماضي ، إن لم يكن في هدوء تام ، فلي الأقل في تمرد من القوى ،  
ونفزه عن الغرض ، وهي مقدرة فلما تتوافر لنير الكاتب الذي أوفى ملكة الخيال .



أرسلوا معهم ليعمل في رصع ، حبيب علي محمد ، ولحميد محمد ، و معهم  
صدمات الثوريين المحترفين لم ، ولا سحر يات حصومهم . بل طابو ماضي في  
عد عنهم ، حتى سب لم الفجوة بين ملكوت الله الذي صوروه ، وبين حصمه  
الدولة الشيوعية — وعندئذ ملع الصراع بينهم وبين صناعهم حدود الاندفاع  
وقيل هم الذين عدوهم أن يقوموا إليهم نوا حفا على شغطف ، ووقفوا عند  
نحو ، فقد استطاع ، راند رسل Bertrand Russell أن يعد طبع الكتاب الذي  
شره في عام ١٩٢٠ م هو « ديمقراطية وطريقه » وعندها دون أن يفترقه حرفاً واحداً ؛  
ولكن أكانت لذين رشدوا اليوم مدعى . وسجروا من بعد بعض ، وهدوا  
من حد صبي ، كانو بم حيا ، كما كان يدومد يرا في أيامه أعنى ، ثم دكوا  
بعض لثورة اوسه ، وبعدهم راوحوا مع « السجون » فدمو كما مدحوا ، ثم  
مدوا قديمه ، ثم لإملاء لسانه العامة ومقتضاه

من هذه الأحداث استلبي رويها ضحيتها و قد هرب في حياتهم حده على  
لا أن كان كشف الناس عن محاهد هذه مدحمة الهمة للشيوعية ، بل هذه  
لماهدة التي تقدم إليها الظروف والمرورات ، كما تكشف فتنة الشيوعية كاستيوت  
من « سب الحياه » بل مسعى في أعنف كسايون Suone صبح سس ، وسم  
سلاؤهم على شخصيات بارزة شخصي أسره حده Andre Gide وكوسه  
Keesel عن بعض ربح في الديفوداصه له بة ، وعبد أمير وابن بعض كان  
على مصاد في شكاكو ك. نث . رت Richard Wright إلى صفوف حزب  
لشوعي . بلا ردد ، ولا إحصاء ، هو في مد دارة اتهام موجه إلى شيوت هذه  
عند الأمريكيين ، وندوس قسرس « Cons Fish » فيمثل ذلك المدعي من مصادر  
المراسلين البريطانيين والأمريكيين الذين وصوا إياهم في روسيا ، لا عن احترام  
للشيوعية قد مدح من روي وهدمهم سسل الديفوداصه له بة وقتش  
لهم و « سب حده » فدمو كما مدحوا ، ثم لإملاء لسانه العامة ومقتضاه









ففعلت فيه في يوم دعه في حن سدر لا هم ، ويد اكنه  
 عباره مد في اي اده روحه ، كات فود بكسه الكا وسكة وسطاط  
 الدام انها تقتضي التصحية تلك الحرية بلا رفق ، والتعلي عنها بلا هواة ، وحكمها  
 على سلة به ناهات سدر ، وإيم لا سدر ، وقد ثار شيوي خلد في إحصاء  
 وجه مدون الكا من سم ستي من ستي إله القصة ستي اي ستي  
 الكشك ، في عمن رجل ستي ستي بسنم الأده حر ، سساعة  
 ماسا اب دون السساعة ، وح ستي من لاه من

و يوم رضى السبر التحي من حته روحه ، لا يست دعه سس  
 سكيه في حده هدف لا سساعة أثنت في سلامته ، وعنه لا سساعة سس في مدقم  
 دلا سس أن سسكر سس سس سس حر من كل سيد وسس سس سس إله الخفيه  
 نصيح خلد في نودي ، سسلا سس ، سس سس سس سس في أن سساعة شوع  
 ما في أية فاحية من سساي السساعة سس لاجنوي سس ، وكل اتصال دهن صادق  
 سس سسوي على سس لاسس ، واسطدام سس سس ، وإثارة سس روحه ، وهذا كان مد  
 سس ، على مدسح التوره السس سس سس سس سس سس واسس داسا

وقد يكون هذا سس من الأسباب التي جعلت السس سس سس كثير حاد في الأفطار  
 اسكاه سس سس في الدول سس سس ؛ لأن ليروس سس ، في الأصل على الأقل ،  
 سس سس سس أن سس سس سس سس سس لآه سس سس سس ، وسس سس سس  
 الشر والخير ، وسس سس سس سس ، وسس سس ، وسس سس ، وسس سس سس  
 سس سس سس سس سس سس أو عادل من أشكاه السس ، بل سس سس سس  
 السس سس سس سس سس في ذلك كس سس سس سس سس سس سس سس سس  
 سس ، واستقر إلى الأبد على سس سس سس سس ، لأنه أي السس في سس

(١) سس سس سس في سس سس سس سس سس سس سس سس سس سس سس  
 سس أولس ، وعلم الإنسان سس سس سس سس سس سس سس سس سس سس







هذه ممدو الخراج، هي في عهد الحكماء. تلك العهد الذي وصفه  
«ألمريه جيد» في عرض قضية الغرب القديمة عند الشيوعية الروسية<sup>(١)</sup>.

« لا حرب لأهل بيته » : إشارة إلى اسمها ثمر بن حنيفة ، وهي لامسح  
بن النخعي ، ولا جد من نسله حتى سنة ١٩٣٠ أنوف من « السيفين »  
من أبناء جلدته ، وأحمد مقدمه لإقامة حفلة سمعة حسن « العاشية » ،  
فما حين كمال عمر الشعب لم يمس إلى معسكر الشيوعه ، ثم إلى لاهوت ، من  
هو وحيد حرب حقه كثير حتى عن « البقرة » من مدونة صده ، و كان قد  
اشتمروا عما شاهدوه ، واقتلوا زعيم - حصص

[illegible]

١٦) وذلك أن أشهر حد أدنى سعادته لم يمه في حد كتاب من حدته ، ثم  
له حد يك أن حاله صفة لا سمع ، تأدده هذه اليه ، نصف هذا الحد ، وهو  
أن أحد حد نصير حد من عناصر هذه الحواسات . ولقد سار في أن أمهد إلى الصكر  
يسمى من أن يتسبب من أنه حد وإعداد الحد ، انقلب على العنق وسائر هذه ،  
وأن ما فيه في اليه ودينه . وهكذا حد من من غيبها ، ولكننا سنبه على حد  
أعنا من رسالتنا كنهنا عني حصة من روعة كذا سار من ودي من كراهه  
وما ظفر خرد في د ، الحث من حصة في دس عام ١٩٤٥ . وأب حد من فهم من  
الكمية . سار في شكر من من رادها هذه اليه الشافعة ، وعلى عنوان الكتاب ، لأنها  
من من القوم من عينا

من يوهان اكتب بسمك لأشعوب ، في كبريائك ، و أشعر بذلك  
"شمو حرد هفت يدي لك ، أشعره ، و من أفعه عد الآن عن الأعداء ، الوعد  
حلاب في النفس ، القصور على اسمه الذي كتب بعد من قبل ، و من يعود أسير  
إليه ، سيمه .

هذا الاعتدال هو من كبريائك الشبوعه ، ميمها طاب . ١٤٣  
العرب ، فلا تزال القوة ، المقدسة . . . . . العاقل الخمر . . بين الشعوب الملوحة  
Colored Peoples التي تفت لأكثره الكبري من البشر ، و إن . . . . .  
أي شراكي إلى متى إلى تفت لأكثره ، و في الوقت ذاته لا ينتمى للأعداء طه  
له من هذا ، كالتف شراكي . أشرب معه معنى الكرمه الإلهيه . ١٤٤  
يؤنس له ب هـ ، و تفت مشاعره ب اسم الله فيه ، يصعد ، الجهار الشوعى ، و لكنه  
كأي راجع بعت من أفعاله تلك الصلحه الخمره ، و يرسل من صدره تلك الصلحه .  
الحري عفت حده عن حرب الشوعى ، هي حده . . . . . نون لهم ، حتى و إن .  
يكونوا إلى . . . . . if they are not for me . . . . . و لكن ملاين  
من فرد الشعوب ملوحة لا بد يكون هذا الصراع النفس الذي سهدو له .  
است ، فلا تزال الدخول عليه له ييه في اعتمادهم ، رفعة النفس ، و تتمم على الود  
أو الصفر ، و لا يزال الشبوعه حارج حدود القرة اهنديه حيث حققت لمساواة بعض  
أفعه الساسة العربيين ، سون الخلاص بين الشعوب ملوحة ، و في وسع « المستير »  
من أهل العنق أو فرقة أن يفتها على هذا معنى ذاته دون أن يدمر شدة  
من شخصه .

من هذا هو سر خلاف شتهد بين روس و بين الجهار الحري في مسلكه  
براءة « المستيرين » الله بين و من الكرمين تحسب أن يعود هذه الطبقة اغصنه  
الموتوى . . . . . أو يصح شدة لا يكاد يدرك ، و إذا حارب الحرب القادمة ، و قد  
هي يومئذ صراع بين الشعوب الكادحة و بين حصومها ، لا بين طيفه و أخرى داخل  
الشب ذاته

ومهما كان من الأمر فلا يرجع في نواياهم جهار شيوعى مستدير يرى  
وحشية فاسية : وهو أن الكومنترن Communistern هو شئ من الإجراء والتقدير  
له من الحين إلى الحين خلال الثلاثين عام الماضية ، لقد تنبأ ذلك كره من معانيه  
لتقدمين في مختلف أرواح العالم له في مداعبه ، ولكن الصاهر الكومنترن يتنا  
قل من يدانة الأم ذلك التأسد مسكها ، ومضى يحاول جاهد مستعاره ، مما  
على إقصائهم ؛ حتى لقد رأينا أن أحداً من هؤلاء الكتب الذين سعد في هذا  
لكتب أحاديثهم ، يرجع على شيوعية طائفاً وفضياً ، ولا غادر صفوحها مستخرج  
الصبر ، ولم يكن أحدهم ليتردد في العودة به خلال مرحلة الانسحاب التي وصفها  
في قصته لو أن من الشيوعى هؤلاء هذه فهم ، أعني ذلك ، كان من يهمل  
الحرية البشرية والكرامة الإنسانية .

ولكنه لم يفعل ، بل ذهب جهار الشيوعى في عهد لا هوادة فيه ، وذهب  
مقصوداً لاند حبه ردد ، من الحب ، ولا على من الله به ، به بلا سن ، لقد  
وماذا حدث للشخص الذى يحب ، في شدة حبه من سحق عظم ومص  
من صفوحها ؟

بل من فسر وسفر سائر وأفقره جيد لم يعملوا يوماً مع اللجنة الداخلية  
في حرب ، ولا شمه عن كتب من سلاية وأهل السلطان فيه ، بل  
في البواقي ، مصر في حرب في وقت ، وربما كانوا حية ، يحولهم ، ورفقه  
في القافية ، ثم خرج شخص به في قوس الشيوعية ، وه سجدوا بها في محرم حاشا ،  
وهذا يمكن أن يدوم ، على مداه من ندم ، وعدت شدة ، بعد طنائهم  
أو مشوهاً على الدهر لقطرهم وسليقاتهم

فما سيوى وكوستند ، ريشارد رايت فلن يفتوا يوماً من الشيوعية ورائها ،  
من سطور حاشا ، إلى ليه في سره ، متان آخر دهر عطفها وكلامها

١  
وكان من بين هؤلاء من لا يجد في صوته شيء من معنى وحسب  
في حنايا قلوبهم .

والواقع أن اسمه قد دس في يهود شخصه كما كانت أمه ، وقد رأينا  
كيف أصبح هذا حراً عند رجل مثل كوسد منه ، شانه ، ومصدر جهده ،  
ومسئله تكبره و ملاه . حبه أنه في بعض قصصه ، وهي « اليوناني »  
و « المومس » نصف كلف بطر اليوناني في مرآة ، قرأت منه « قومياً » فطم  
لرأه حفاً وعصاً ، ليس من راسه اليوم « طها » بحسب سكتة ، وبن على  
بعض رداً وسلام ، وسكتة سحوبات ومن ما . ونقد في حركات القصة التي  
بمكس عنها . سحوبات من حرق غير مائة منه ، ولا مكثرة بعدد

وقد استغنى « سعي » باستداده ، كما أنه في الآية إلى نصه السبعة التي  
« من بعد » ما رآه بعد جملة « شدي » عن الصريح . « بعدة » عن المراك انشب  
في نغمة من أغواها ، ونسي اعتقاده الأساطير ، وتقديس كل محاولة من النفس  
في معنى على دها ، وتقدير كل ما سفل . نسر فقه بدنه ، ونو به الأبدية

« حبه لقول أن راسه هذا » عن أبي حمزة « أوشك السكتات اسمه سحر عن  
« من بعد » لا بد منه ، وهو ما « دس » من قوله « من بعد »  
« من بعد » ما رآه سكار من اشوعين . « دس » من عن الله عنه . وسكن لن  
بسطهم أحد أن يفهم حقا قيم الديمقراطية له به ، « داه » سبق له صرح «  
« عيه كسفه ، ولا مع شوعين كمنصور سبسين »

تقد كان يسر يوم مقبلي حبه . « لا تحسب » . « سبقه يوم به فاد »  
على نسره « كلاك » إذا ما رأوه ...!

معلومات موجزة  
عن الرواة في هذا الكتاب

عن الرواة في هذا الكتاب

ولد في ١٥ أيار ١٩٠٥ سنة ١٩٠٥ من أب بحري، أم غسوة من أهل مينا، وتلقى التعليم فيها، انت عامين كاملين يطوف أرجاء الشرق الأدنى، ثم عين فيه مدرساً ٥ غسوة صحف أولاً من ١٩٢١ في برلين، وعمل صحفياً لأحرار، وانضم إلى الحرب الشيوعية في ١٩٣١ سنة ١٩٣١، أخرج منه في ربيع عام ١٩٣٨ بعد أن زجت به السلطات الإسبانية على عهد فرانكو في غيابة السجن خلال الحرب الأهلية، حتى وصلها إلى جريدة "الأمم".

وبعد الحكم عليه لمدة مرة أخرى في عام ١٩٣٩، أُلجأ إلى ترك البلاد.

ليخترط في الجيش البريطاني عام ١٩٤٠

و تشمل بالصفة " سلام في الظهور " *Darkness in Noon* " و " الصبح " أو " حالة الأرض " *Scenery of the Earth* " و " القدر و الرحيل " و " صبح الليل " و " اسوعى و القوم " و " الحصة و الحف " *In light and Obedience* و " الوعد و التنفيذ " *Promise and Fulfilment*

## حجازیہ سبیلوی

ولد في أول مايو عام ١٩٠٠ في سكسبال مرسى إحدى مدي نفطة في جمال  
الأندلس في سبوح " نوري "  $AB, rz, 9$  وكان من صغار المالكيين ،  
وأمه ساحة Weaver ، في الحرب الصالية الأولى عين وهو يومئذ بنافز الناسة



مسير « ساوير » مجلة العلم ، وعين في ولاية « روى » ، « سويس » في  
 كما أنه سيمه نظم مشهور عنه احتجوا على دخول الحرب وفي عام ١٩٢١  
 ساهم في تأسيس حزب الشيوعى الإيطالى ، وعلى « روى » روى أسبوعية تدعى  
 « أصبع » في روما ، « روى » « روى » « روى » « روى » « روى » « روى »  
 مقبى في إيطاليا حتى مدسعد بقوانين الحصة لتي شترعت ضد حصول « العاشة »  
 وإصدار صحف غير مشروعة

في عام ١٩٣٠ بعد أن سحر ونسب من عدة دول أوربية استقر به المقام في  
 « روى » حيث مث إلى عام ١٩٤٤ ، وكان خروجها من الحرب الشيوعى في عام  
 ١٩٣٠ « روى » « روى » « روى » « روى » « روى » « روى »  
 في حرب الاشتراكي الإيطالى ، وهو لدى « روى » « روى » « روى » « روى »  
 « روى » « روى » « روى » « روى » « روى » « روى »

« روى » « روى » « روى » « روى » « روى » « روى »  
 « روى » « روى » « روى » « روى » « روى » « روى »  
 « روى » « روى » « روى » « روى » « روى » « روى »

## ريتشارد وايت

« روى » « روى » « روى » « روى » « روى » « روى »  
 « روى » « روى » « روى » « روى » « روى » « روى »  
 « روى » « روى » « روى » « روى » « روى » « روى »  
 « روى » « روى » « روى » « روى » « روى » « روى »  
 « روى » « روى » « روى » « روى » « روى » « روى »  
 « روى » « روى » « روى » « روى » « روى » « روى »

الأعمال حتى اضطره الكساد إلى ترك العمل ، ف انضم إلى الحزب الشيوعي  
من طريق نادى جون ريد John Reed Club .

مؤلفاته : "أمة من يوم" Linee Toons Children هي مجموعة قصص  
وقصة " كيف ولد بحر " و " ما زال يفتي " و " عملاء الأسود " Jack Boy

### بدرية جيد

ولدت في باريس خلال شهر نوفمبر عام ١٨٦٩ . التحق الصغر في البيت ثم ذهب  
إلى المدرسة الإلزامية ، ثم كان والده يدرسه في البيت ، ثم أصبح  
يؤم إلى كسب المال بالانحراط في مهنة ما أو صناعة معينة ، وقد اعتد صلابته  
عن الكساح ، فطارت في أفق الأدب . ثم أصدرته في امسرحين من  
الأدب : "الأمة" Née Ernestine ، ثم "البيت" ثم "البيت" .  
حدثت ما تلقا في نفسية الحيل الذي تلا الحرب من له لأوى ، ومن كسبه  
" البيت " و " البيت " و " البيت " و " البيت " و " البيت " .  
وكانت " البيت " هي " البيت " و " البيت " و " البيت " و " البيت " و " البيت " .  
وموهبه موهبه ، لأنه سيجى ، ثم " البيت " و " البيت " و " البيت " و " البيت " و " البيت " .  
وأكبر الظن أن مسألة انحاده ، بعد ، ثم " البيت " و " البيت " و " البيت " و " البيت " و " البيت " .  
والأعلام في الأدب الفرنسي ، وقد منحه جامعة أسبورد في سنة ١٩٢٧  
الدكتوراه الفخرية في الفلسفة ، وكان من شرفه في سنة ١٩٢٧ .  
يومئذ قد أستاذ إلى الناصرة وسمي " البيت " و " البيت " و " البيت " و " البيت " و " البيت " .  
التي تخدم

وم يكن أستاذ له أحد وعضو في حزب شيوعي ، لكنه لم يعجب منه  
سير التجربة الشيوعية في روسيا ، ويرى أن في محاسنها الوسيلة الوحيدة لإنقاذ  
البشرية مما تعانيه . وقد زار روسيا في شهر سنة ١٩٣٠ بسية يدعو من " جمعية

لنوعين « اروس - وسكه عاديه مسكرا ، وأدرك أنه كان وهما ، ورجع  
سأدى ، كان به مصادف ، ومعنى به مبدى « الفردية » ، ومذهب الأحرار ، ولا  
بنشر بعد « تيزيه » منذ عام ١٩٢٦ شيئاً جديداً ، ولكنه راح بتوفر على جمع تواليقه ،  
واستكمال « يومياته » .

العدل - وكنت وفاة في شهر فبراير من العام الحالى - ١٩٥١

### إينيد ستاركى

ولدت في كيانى ١٠ لاية « دبلن » في أيرلندا ، وكان والدها المرحوم ارايت  
نورمن و ح م . ستاركى من العلماء الإخصائين في الثقافة الإغريقية القديمة .  
ومدونا سميّاً للتعليم في أيرلندا على عهد الحكم البريطانى . وقد تلقت تعليمها  
في كلية اليكسندرة مدرس وكلية سوسرستيل في أوكسفورد والسوربون في « راس » ،  
ونشرت على درسه الأدب الفرنسى ، وأحررت بحارة الامتياز من الدرجة الأولى  
من « كسفورد » ، والدكتوراه من جامعة باريس ودكتوراه في الآداب من « كسفورد »  
ومسحت وسام « فرقة الشرف » للحيون دوير - مساهمتها في الآداب الفرنسية

وشمل مؤلفاتها في الإغريقية بحوثاً ودراسات عن مؤلفات ريمبو Rimbaud  
وبوديلير وغيرها من الكتب ، وقد نوحته بعض كتبها بإقرار من المحم الفرنسى  
- الأكاديمية - وهي الآن شغل منصب « محاضرة » في الأدب الفرنسى بجامعة  
أوكسفورد ، و « زميل » Fellow في كلية سوسرهل

### لويس فيشر

ولد في ٢٩ فبراير عام ١٨٩٦ في فيلادلفيا وقضى سبع سنين يشغل بالتدريس ،  
ثم ساء في صحته ، وأولد إلى ترين في عام ١٩٢١ من قبل صحيفة « نيو يورك بوست »  
ولدت حمة وعشرين عاماً بطول « ورما » وسيا

وتم بحرط يوما في سلك حرب سياسي ، ولكنه كان نصيراً لروسا ثم مؤيداً  
لجمهورية الإنسانية ، وظل حيلة لحرب الأهلية في سبيلها في العالم بأساسها  
بوايعة — السوفييت ومكافهم من الشؤون العالمية - الرجال والسياسة —  
التحدي الأكبر عددي وستالين — الثلاثة عشر الذين هربوا .  
وهو الآن يضع دراسة وافية عن حياة غاندي .

### سبعين سنين

شاعر وناقد أدبي ، وابن لكاتب الخمر معروف ، دورد هارولد سندر ، وكان  
مولده في عام ١٩٠٩ ولقبني بعض عومه في سويسرا ونقصها الأخرى جامعة ، كهورد  
وبدا سقيم الشعر فيه مع داي لويس Day Lewis وأودن Auden  
واندمج في دينا السياسة عام ١٩٣٠ فوضع كتابه « خطوة أخرى بعد مذهب  
الأحرار » عام ١٩٣٧ . ولم يلبث أن أصبح إلى الحرب الشيوعي ولكنه لم يقص  
فيه إلا أمداً قصيراً .

وفي عام ١٩٤٦ عكف على دراسة النارية وأثرها في مصية الشباب الألمان ،  
انضمهم تقارير عنها إلى قسم المحركات السياسية بوزارة الخارجية البريطانية .  
وشرت في أكبر قصائده عام ١٩٣٣ ، وفقداه الأدبية « العصر المذموم » عام  
١٩٣٥ ، وكتابه « شاهد من الحرب » عام ١٩٤٦ وهو الآن يجمع ديوانه .

### ريتشارد كروسمان

كان مولده في ١٥ ديسمبر عام ١٩٠٧ من أب كان يعمل أولاً بالبحرانة ثم  
انتقل إلى القضاء . وقد تنبى عومه في كلية وشتر في جامعة أ كهورد حيث درس  
في الأدب والفلسفة ، وحل في جامعة « ميللا » تديره أعوم يدرس للطلبة فلسفة  
أفلاطون والعلوم السياسية . وفي فترة ذاتها بدأ حياته السياسية كاشتراكي في مجلس

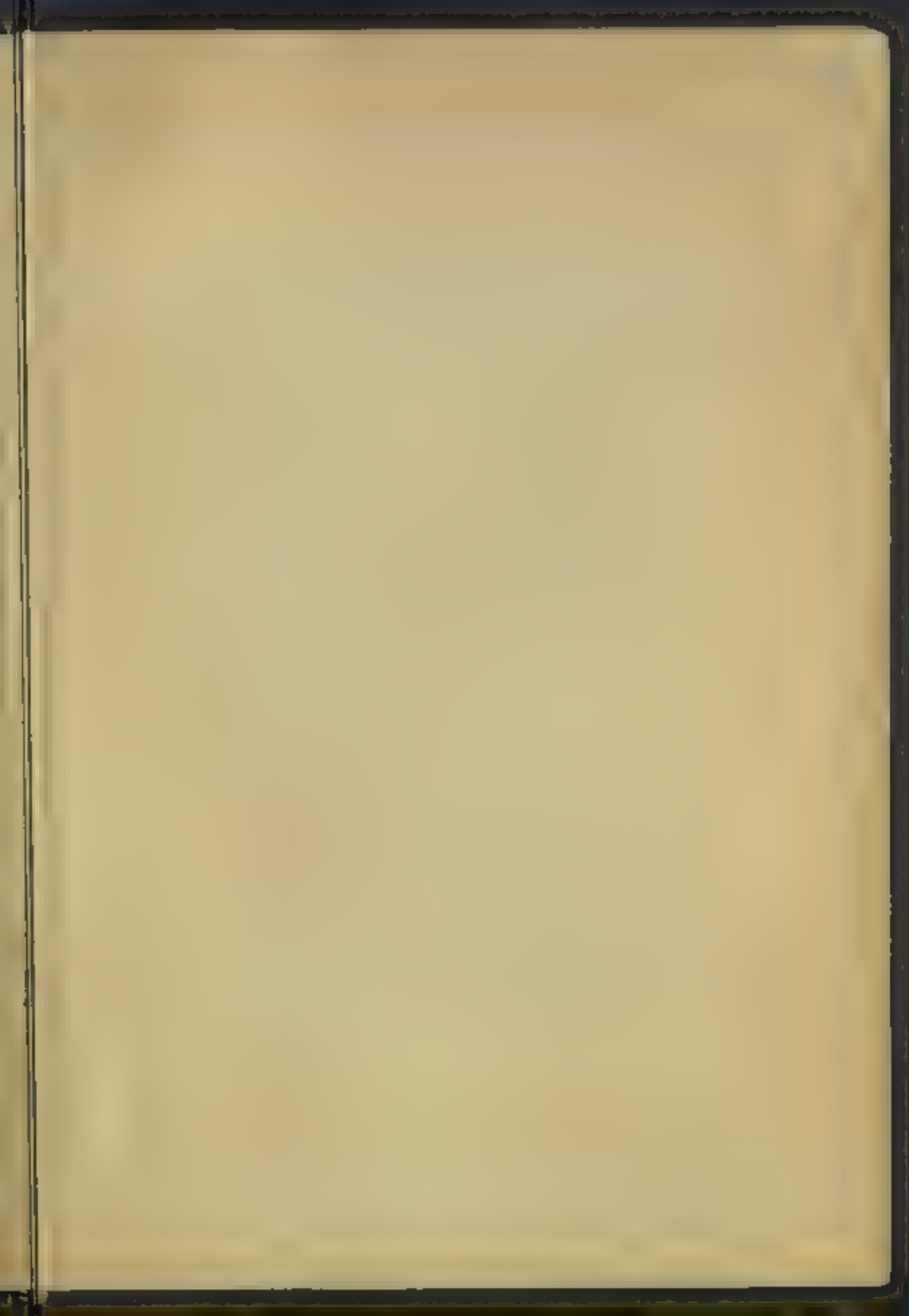
للمدينة ، ووضح نفسه في عام ١٩٣٧ للانتخاب عن حزب العمال عن دائرة كوفنتري  
، فاز بمعد في انتخابات ١٩٥٥

وفي عام ١٩٣٧ عين مساعداً لميس تحرير الجريدة « ميوسيتيفيان وبيشن » ،  
وهو لا زال مختصاً بهذا العمل . واشتغل خلال الحرب الأخيرة في وزارة الخارجية  
البريطانية أولاً ثم انضم إلى هيئة أركان حرب الجنرال آير-هاور كخبير بالألمانية  
ببتولى العناية بها .

وفي عام ١٩٤٦ شغل مع اللجنة البريطانية لأمر كمة التي عهد إليها العمل في  
مسانة فلسطين وقد سعى الأمر إلى الوقوف في ملعة المعارضين لسمه  
سعى لإزاده .

تولاه — أفلانسون اليوم الحكومة والمحكومون لجه فلسطين .

القسم الأول  
المبتدئون.





## أرثر كوستلر

- ١ -

لا يكتب الإيمس ملحمة النص ، ويره لا يقع في حب امرأة ، أو يرين  
مذهب ، أو يستنق ملّة ، فنتيجة إقناع ، أو وليد منطق ، وقد نهج ملحمة عن فعل  
من أفعال الإيمس ، وسكن ذلك . يأتى عند سبيل الفعل ، والباطل الفاعل به ، وقد  
كبر للبحث أو عمن أو الإقناع ترى نحو من لمز من اعتماد على اعتقاد ، واستفاله  
من مذهب إلى مذهب ، ولكن نور بحث أو إقناع لا يمدى بحرد ، صوب تعميمه  
بعبية طلت دهر ، صوب لا يتنحج وصوب ويصيح في دحية لا يمدى بها الخ ، أو  
يخترقها الإقناع ، إلى ذروتها الكاملة ، وقصى حدود الإحساس بها واليقين

الإيمس لا يكتب ، ويبتدئ سمو نحو لشعر ، ويرأسه يذهب في السوء ، وقته  
لتمسك مصعدة في الأفق ، أما حذر دغيب في أعماق ذهني ، وصدى من عصارة  
تربة الأجداد ، وشأن سلا ، ومثل لأحبال في الترحيل

ومن ثمة فاري كبير ، في رضى عصاء النفس ، بين عقيدة حديثة ، وعقيدة  
قديمة ، أو بين مذهب ثوري وآخر عبيدى . وكل يمين صادق لا حرف التراجع ،  
ولا يطبق لمهودة ، لأنه يمين أصيل بقى . ومن هذا ترى لحريص الحق على التقدم ،  
متحمساً ثاراً في مصاله وصرعه جيل « الفريسيين » Pharisees أو « الملاحدة »  
أو معشر القاترين المصددين المعصدين بعشرين « دين » وانعكس « عكس » من الإيمس  
« بالأمثلة العليا » في العصر الحديث ، هذا الإيمس الذى يرجع في الظاهر رمزاً للتمرد  
التام على الماضى وتحطيم كل ارتباط به ، إلتد يشكل طليعاً بصورة من الفردوس  
المفقود ، أو ترتسم معالته على غرار عصر ذهبي قديم ، أو عهد كان صالحاً في ماضى  
الأحقاب وسالف القرون

وذلك ما كان في سنة 1884 في يوم ١٠ من شهر ربيع الأول سنة ١٢٦٥ هـ  
 ولا صفت، بل هي صفة عامة شبيهة بصفة الله، هي كماله في ذاته عند شدة  
 العالم الإنساني وقد في صفة الله، قد أنشأ في الشجرة ١٠٠ من  
 والأحد (١) من هذه الكمال وقد ضعه

**وكذلك كل إيمان صحيح يتصور في ١٠ على ١٠** - بعد ذلك ما كان  
 لا يتصور له، ولا يتصور في صفة الله، بل هي صفة الله، قد أنشأ في الشجرة ١٠٠ من  
 وقد أنشأ في الشجرة ١٠٠ من صفة الله، بل هي صفة الله، قد أنشأ في الشجرة ١٠٠ من  
 والأحد (١) من هذه الكمال وقد ضعه

١٠٠ من صفة الله، بل هي صفة الله، قد أنشأ في الشجرة ١٠٠ من  
 وطول اسم شجره في الجنة  
 (٢) مسوون في بحثاً شريفاً

ومن هذا صرح لي أن شخصاً من كتبة جمعية خيرية في لبنان قد سعى، وطاعة  
لله الاجتماعي - بصور صف الحصة، ولا تتركه الحققة كعادته  
وست أنكر أن، مع جملة الثوار والمصلحين كشك، سعى صريح عصي  
سهم وبين الأسرة، أو عتبه، ولكن هذا ليس إلا دليلاً - كما يقول ماركس -  
على أن المجتمع لم يصل لأخراج غير حرة، مريض، محروك، نه قد  
وسب أنكر شخصاً، بوقف مشرف، لأوجد في وجهه كل هذه صيرورة، هو  
اعترافه، وردها تحت وديس، والآن في وقت قديم، وليس نسيم وأصله  
ولكن إذا نحن عد إلى التاريخ، فإننا نرى الأهداف العامة التي دوت الدب  
فانهم، وبين عواصم، شبه التي، الس، في أ، من شاهد،  
كأن وثقت الحصة، لمدته مدتها، وديس، وأخرت، وأما  
أما إذا جمعنا بين نظرة العلماء النصارى، ونظرة علماء المسلمين، وكذلك  
عقب الحصة، أو ما، كان مرط، الظلم الاجتماعي والتلف الملح على  
له في لثني، علامه حقل، عصي، من الجمعية قد سعى مع ذلك، إلى حال من  
لا تحليل صحيح فيه، ثم عمل لأصناف، هو، لا بد، أن حفر من الله من  
السليم الذي، أمر بالهداية، في معرفة معنى، ثم قدم حياء، عيسى،  
كذلك كانت حاة حصة، في شهر ديسمبر عام ١٩٣١، حين ضمنت إلى  
الحزب الشيوعي في لبنان، وأنا ومثلي في الهداية والعنبرين

وقد تحولت إلى الشيعة لأن كثر من مشركه قد صلب بعد تحول و نهت  
عني له ، بعد كثر أنش في محتمه مبرور لأوصاف مسلوب على الإله طمان  
موارده ، ولكن اليوم الذي سمعت فيه نطقه لعصمه لم يكن سوى الدروة التي  
انتهت إليها مسيحي بعد نطقه مد قد أن أفرد في الخرافة للفرقة على أنصار

(١١) في الأصل : الحارم ، وحيث كان ما حرم من ذبح

الطباع ، وقبل أن نسمع باسمي ماركس وبين ، عهد طوي . بل لقد كانت تلك  
الحالة المفسدة متأصلة في جذائ ، عاتية لأصوب في أعماق طفولتي .

وتم كان تحول كل فرد من عن رفاق العهد الباكر قبل الشيوعية أو رفاق  
العرة الوردية<sup>(١)</sup> Pink Decade يرجع إلى شباب وعموم وحدود محسنة ، فقد  
كفأ جميعاً أو كانت كثرتنا ، ثمرات حيل واحد ، وتتح بشة ثقافية مداه . وهذه  
الوحدة التي جمعتنا ، على اختلاف أساسا وعوامد ، هي التي نعدون إلى الأمل في أن  
تكون قصي هذه حذيفة . أن تقص ، وحديثي هنا حرياً بأن يروى ..

ولدت عام ١٩٠٥ في وداست حيث أقف حتى عام ١٩١٩ ثم رحلت منها إلى  
فيينا . وكنا في حال حشة إلى نشوب الحرب العالمية الأولى ، مثال الأسرة الأوربية  
التي تمثل « الطقة الوسطى » في الغرب . فقد كان أبي « بحرياً » شتمل مدو  
بعض مصانع النسيج البريدية والألمانية القديمة لعهد . ولكن هذه الأسلوب من  
العش انتهى كعبه وعده من أشده في شهر سبتمبر عام ١٩١٤ إلى حانة مخفية في  
يستطع أبي من ذلك العهد أن يعف على ساقه أو ستر في يوم من الأيام مكانه  
وقد بنا إلى عدة أعمال وأتمس الررف من وجود محتملة . ولكن كلما فقد الثقة بانفس  
في عالم متغير ، ودسا متعسة ، كل التحوء أعجب وأعرب ، وإقدامه على مخونة وهما  
ومعارفه . فقد فتح مصفاً للصايون الإسماعي ومضى عور عدة مخانة صبيته  
كالثريات الكهربية التي لا تضرى إليها الفداد والطوب المسخدم في دفقة مرور  
لمرضى وما إليها . ولكن في النهاية خسرا لينة السقية من رأس ماله في فترة التصحر  
المقدى الذي طر على تلك في عام ١٩٢٠ . فصارف أبوي وأن يومئذ في الحادية  
والعشرين . ومن ذلك الحين أصبحت لمعين الوحيد في ، لقائم بأودها .

وقد أدركت حدة وأ في التاسعة ، حين انهاركين الطقة الوسطى ، حمة الخلق  
الاقتصادية في حياة . وكب وحيد أبوي فصلا تدلاني ، ولكني كنت مصيرهم

(١) في السنوات العشر الأولى التي كانت نعوس بها سكنا . يدوه الحديث . وذلك سم  
« الوردية » أو « القرنفل » Pink Decade أي دة . عهد أو يرد لومره من عررها

عليه ، وعلى أني مشفقاً ، فقد كان كريماً محبوباً ، وأما طبيعة سادحة نقيه ، فلا عجب  
إذا لم تصب أشعر بوجع أليم ، واستكاف موحج ، كما اشتاعني كتباً أو افتداني  
الاعيب . وحت هذا الإحساس يحلني حين شئت عن الصوق ، كلما اشترت نفسي  
نوباً ، أدركت أن شراءه سيطرني إلى الإفلال من المال الذي سأرسله إليهما ،  
وأحسست عندئذ كراهية دامة للأعياء والرفيق ، لا لأهم مستطعون أن يشروا  
ما هم مشتهوه . فإن للعبد في المعنى الاحتمالي أثرأ أقل كثيراً مما يظن الناس  
عامة . وسكن تقدرهم على الشراء ، دون تخرج أو وخر صميم .

وهكذا أدرجت أعمال شخصي في كيان المجتمع عامة ، وكان ذلك بلا شك  
مربطاً ما يورث لا ككتاب وعي حتى عني . وقد أصبح الاعتقاد الذي أخذ يومئذ يعمو  
في نفسي ، بسب هذا الصغر الشخصي الدقيق فيما يفعل بحيتي ، جزءاً من كيان ،  
وفطنة وثيقة من شعوري ووجداني ؛ وسكنه ظل عصبة عوم لا يستحيل عدي إلى  
عقيدة سياسية . وإنما أخذ في ذاته الأمر صورة نافذ واشتد . فكان أي إحكام  
نفس أشد فاعلة من أنه لا طين . فاعلم الذي لا يملك قراراً سدفنة يديه حتى  
يبيع « القشع » على أنامله ، والناع الحوان الذي كان من قبل في خدمة نبي ،  
أصبح لا يجد طعمه ، وأكثرت وحده طفلاً ، أو دعوها على موائد الناس ، كان  
بؤسهما يزيدني وخز صبري ، وتأنى وحر صدري . وأحسب العالم النفسي لا يجد  
مشقة في التبدل على أن هذه العقدة النفسية التي لا رمسى ترجع إلى عومل أخرى  
تعمق حدوداً من مجرد عسر أهل ، ودهة عشيري . من ، أنه أحوال التعقيد وأوعال  
في البحث ، وبعد إلى صميم الأمر وسائر أعاقه وعشقه وطعمه ، وصل إلى العومل  
الأصيلة ذاتها التي أدت إلى قيام ملازم من الحلات مثله لحاتي ، والتي يجمعها  
لقول لاثور « ويل للذين يحسون على صوت المود ، ويدهبون بالأدهن العيبة ،  
ولا يكتفون لا كسار يوسف ... » <sup>(١)</sup> .

(١) أصلها من كلمات المسيح عليه السلام .

[illegible]

وأحد قضيتي أولاً مثلاً في قصصه لأحد من أشد مؤلفيه من وجود  
أحد في عدد المصحح بعدى المصنف في عام ١٩٢٠ سنة كبره من  
مصحف شمسية في كتاب شمس في سنة ١٩٢٠ وكن ذلك سنة ١٩٢٠  
وأقول حكم المصنف في سنة ١٩٢٠ في سنة ١٩٢٠ في سنة ١٩٢٠  
فأصية ، وهي عملية « الاستغلاب »<sup>(٢)</sup> التي لا تزال إلى اليوم قائمة وأما  
مورخو « أي هو » إلى سنة ١٩٢٠ في سنة ١٩٢٠ في سنة ١٩٢٠  
في سنة ١٩٢٠ في سنة ١٩٢٠ في سنة ١٩٢٠ في سنة ١٩٢٠  
شفيق «<sup>(٣)</sup> أي من - بعض مؤلفيه الاستغلاب الإجماعي وأما  
أبوا الاعتراف بأنهم أموا بلا طيقة يفتن إليها ، وأصروا على الاستغلاب بلقب  
الطبعة ومظاهرها القارعة ، واسم لأحد المصنفين ، فقد تصموا إلى « المصنف » .

(٢) في النص : ويل المرأة التي يهلكون ويبددون عم وعيهم

(۳) لا مستجاب فی علم جسمه فی : لا یخبر عن (یعنی او نمی داند)

(٤) اسم مظهر في الأصل .

(\*) اسم متالین فی الأصل .

ووجدوا نمرود في بئر سبعة أميال على مسيرة يومين من بلادهم وسموا  
 قريته كبريتهم يحدوا حتى عادوا ، وسول به ، فعاثوا فيه حتى صعدوا على غير  
 هدى ، أشبه بحجاب من سحاب شديد الكدود ، فبدل على ما أورد لقمة ،  
 بل أمسوا أفراد في طبقة مشردة في البحر

أما الطريق لآخر فقد من وجهه شجر اسرار ، بحسب ذلك سمى « الشجر  
 اشوعى »<sup>(١)</sup> في قوله « بن قنات » من مذهب من تصيب حكمة هوت إلى  
 مصاف الطبقة الكادحة<sup>(٢)</sup> أو أصبحت على الآن مهدة في أعين عظماء  
 تلك طبقة الكادحة عناصر جدد من « السور والعمدة »

ولقد عاصر في كل كنف من بلاد مصر جدد « من سواد هون » ،  
 فقد عدت بعدى عادت في بلاد من جدد الطبع وسمي « جدد » في  
 مشردة إلى حال من أورد من جدد به « فرجه »

في عام ١٩٣١ ، حال سقوط مملكة مصر ، وقد كان نصيب رجال جدد  
 لم ألبث أن أدركت أنه قد كان لي أن أضرب في صفوف « الكادحين » ، و قد  
 سخرية هذا الحدث . . . لي إلا ما بعد ، حين عدت أمكر في السامى ونفى  
 الصركرة إليه ...

### - ٣ -

« وسيدى الألف مائة حارية قطعت في برنيسال وكالاش »  
 و هذا الأسره ووشاح بين الكادحين ، كانت الشقيقة الوردجوازية وكذا «  
 من الأسمه والتعبير ، و هذا « الألف مائة حارية » في سحر ولا تهم  
 لسبب النهضة الصناعية الحديثة »

(١) مامدور

(٢) كادحة أى جدد

(٣) رف أى مصف ورم



هذه فقرة حوت في لبيان الشوعى ، وقد راحت كل صفحة أقرأها لمركس  
و نجر ، مكتشف لى عن حديد ، ويدخل على نفسى فرحاً ذهباً بنقاً - أخره  
لا مرة واحدة من قبل ، حين بدأت أقرأ « فرويد »<sup>(١)</sup>

وأحسب أن اقتطع هذه الفقرة من أصل البيان و موصه بعلمها تبدو سبعة  
مصحكة وسكر يصاح القورق والروابط التاريخية ، بين القواسم الموضوعية للأسرة ،  
واطفة ، وابوطيه ، والأحلاف ، وأسرار لعلاقة حمسية وحفاها ، وبين أمشأ العليا ،  
وما يراد أن سمو إليه كجزء من نظام واضح بعد ، يجعل المصلحة الاجتماعية تتحد  
دعاً عاماً ، وشكلاً شاملاً واضحاً جاء به منذ كشوة بديعه أشبه تأثير التحرر  
المخائى من الأصعاد والأعلال الصدفنة التى كانت قيد عقول الأحداث في الصدفات  
الوسطى قبل عام ١٩١٤ ، ونظم أدهمها عظمها

وسكن اليوم قد هوت فدعه مركس إلى ذلك السعطاء ليد طية ، ونحوت  
كل فقرة في رديها من حيث معنى إلى نفسها ، فو عد من السهل متعاده تلك  
الحاسة القديمة لى كانت لها ، والحية الأولى لى كان المرء شعر بها ، واللذة الذهبية  
التي كان يحسها

لقد كنت مهوياً بالتحول إلى الشيوعية كسبعة تاريخ حاسى الشخصية ، كـ  
له أوف آخرون عبرى من الشباب « متقف الصدير » في بصفة الوسطى ، ذلك  
الشباب الذى يشك منه الحيل الذى شئت فيه ، بيعة توارى بحالاته الخاصة ،  
بدمهما تديت ذلك الحالات في ذاتها ، فقد كان يحسها عامل مشترك عقب الحرب  
العالمية الأولى ، وهو التدهور السريع في لقيم لأحلافية ، وأساليب العيش التى  
كانت قائمة قبل عام ١٩١٤ في أوربا ، كما كانت تحسها الفنة المنحدرة على الأمان  
اللى اقترنت بها لعقيدة الحديثة القادمة من الشرق<sup>(٢)</sup>

(١) الفقرة - و Freud الذى يدر في كتبه ويحمله على دراسة خاصة خاصة من حـ

حها ، وله منها عدت ترجمة ، وشعاع - عه

(٢) لى شيوعية - روسية ، تشيكية - لى عه - صهرها بولوك عيسى في بيت لحم ،

واصممت في عام ١٩٣١ إلى الحرب . وعني لا تزال إلى اليوم بقول « الحرب »  
 مادة التعريف كل تحدت عنه من معاصر الذين كد مسمين إليه . وكان انصامي في  
 ندبة تلك الفترة لقصة التي سادها التناول . واستعاض فيها الاسعاش الروحي إلى  
 حين . تلك الفترة التي عرفت في حد « بالقارة الوردية »<sup>(١)</sup> . وكانت الأنعم برهر  
 التي طلعت في ذلك القهر السكارب شاف يومئذ من باريس ، ورومان رولان ،  
 وأندريه جيد . ومالويه في فرنسا . ومن بيسكاور ، وبيجر ، ورن ، و برحت ،  
 و . س . وسبيرر في ألمانيا . ومن أودن . ونشر ، وود ، وسيلر في انجلترا ، ومن  
 دوس باسوم ، وأنتون سكار ، وس . سك في أمريكا . وكان الطو الثقافي مشعاً  
 مؤثرت المكتب التقدميين ومعاهد التعريب . ولجان السلام ومقدمة « انشية » ،  
 وقيام لمصمت اعلمه على الاعمال التي في بروكس السوفيه كما كان نمشي ذلك الأفق  
 أعلام روسية ، ومجلات توطن القبادي " الجديدة " وحيل لهره يومئذ أن العالم الغربي  
 الذي اضطرب في عتاييل الحرب ، واحلت أعصانه ، وصطلعت عليه عوامل  
 لتتصمر انقدي ، والسكد لتتدري ، ولبطانه ، والحلاء من عقدة بحيد الناس من  
 أحبا . و . يمان يستشون في سبيله . قد أوشك أخيراً أن يربل من الرموس حمله  
 الأفكار السحيمة . وكنلة لهره انني سقرت فيها . « ونجمع شتات قوى الإرادة  
 المصمطة الوهنة على حد قول « أودن » . وإطلاق سراحها في الأرض ، حتى  
 نغمرها ونقيم في النهاية أساس عدالة بشرية » .

لقد نزع كوكب « ست خمر » الحدود في اشرق ، واستند لخارس أن يادن  
 لك لقاء . فبيل من اند في لاستمتع بمحة قصيرة ، أو مرة عاجلة ، إلى رأس اليعاد .  
 وكنت فيم يومئذ في رين . وقد قصبت خمسة أعوام أهل في مجموعة صحف  
 « أوشتاين » U. este n ، « دنيا كمرسل لها في فلسطين والشرق الأوسط » . ثم انتقلت  
 بعد ذلك إلى باريس ، واصممت في عام ١٩٣٠ إلى هيئة التحرير في دارها السكرى



وكانت سبب شغفي من مكتب د. ريس في لاهور لكتيري في رين مفلا  
كتنته بمباشرة من حاضرة د. ريس في لاهور بضيقه في د. ريس في رين مفلا  
أجمع رؤسائي عطف صدور مقال عني في قدوم ملكة تنسيق العلوم وتقررها  
إلى أدهان العامة — وقد كنت طالب علوم في قيص — فمعرضوا على العمل كرئيس  
تحرير قسم عني في حرمه «موسس» ومدرس في لندن الطبية لجميع صحف  
أولشائين ومطبوعاتها الدورية .

ووصفت إلى رجب في ثلاث أيوم مشنوم ، يوم ١٤ سبتمبر عام ١٩٣٠ - يوم  
الاستخابات لمضوية ا. شاغ ، وهي الاستخابات التي وثب فيها الحزب الاشتراكي  
الوطني وثمة السكرى ، فاربع عدد ٥٠٠٠٠٠ هـ إلى ١٠٧٠٠٠٠ كما حط الشيوعيون  
فيه مكسب كبير ، ودرحرب الأحرار ديموهية في الوسط ، وكان بداية ايامه  
في حارة « قمبر » ، وعلى موقف على حافته في عيوب سكاب الذي أخرجه  
منه سكرى كبر ووجد شد روح ، وصعد دعار فافس ، وكان عنوانه « ... »  
- أبازية هي أم شوعه ٩٩ هـ . والظاهر أنه لم يكن ثمة شيء ثالث .

وتمكنت على عمل. شعب كسب من "لا كيه مات" وحده نشأ واستمر  
النزكية والإيمان النبيل من "والسنة" وروى وجمعه لكوهة سنة. وانكر  
منه ست صعد لحوادث آب شنت. بعد أصبح ثلث مجموع العمال في ألمانيا  
الأمم. حتى كادت ملاد عش في حارة حارة هبة كامه. وأصبح يحث على  
أن من ساعد حاربا معيناً أو مختار له موقعا ما، إن. شنت كسبه لأعاصير  
القدوم، وذهب صعبه معبود لاشنت. لا خطر. وكان حرب سترمان قد  
فصلي محه. ونقص. وأحد لأشراكيون منسجون سيده معية وإسهار القرص  
ومن أشيويون ومنشأ نفوة واحدة إلى يستطيع مدومه سبل لمارية لحرف وشارة

(۱) نسبة إلى يمدنالك وهو وادي أوروبا العظمى . . . . . الإنسان الأول الذي كان يعيش  
قل عصر الجليد .

صبيها موقوف ، حتى وم عصبية استئصال محض مادم الاتحاد السويبي الصبح من  
ورائهم . وسكنى ، أصبح شيوعاً عصبية استئصال محض ، وإتس كرهت مسي  
السكرينات ، وعاف بعث في الحرسيات ، والأمواج والثيرات ، وشب لأول  
مرة أقرأ كارل ماركس واتخذ وسين فر . فمن مدق . وم أكد أنسى من قراءة  
« فيرج » و « الدولة » و « الثورة » حتى أصبحت تسب في أعماق خاطري هري  
هراً كأنه معار ذهني شديد وما فون مرة في تصوير ذلك لإحساس به « قد  
أضر أعباء » . بلا وصف صعب ذلك مدة اتى لا يعرف إلا مصق الحديد لأية  
عقيدة ، وسحب إلى أبيه مله أو يبل ، فكأنما راح الضياء الجديد يتدفق من كل  
مكان ، ويعبر من كل ناحية ، فتجمع أحد . الكون كله كما تتجمع القطع  
للمتأخرة من حمة لمر ، ثم سحرية وحدة ، وقد تراءى لي عندئذ الجواب  
عن كل سؤال ، ود على كل إشكال ، وحل لكل معضلة ، وارت الشكوك  
والخوف من أى كانت على فيما مضى من مفر ، أو تلك حكمة التى كنت دأب  
أعنى في جهن مطلق ، أو فى عالم على من مدق واللون ، عاد الجبل والحلاء من  
المرقة فلم بعد ثمة نى . بعد الموم يذكر أن يريج سكينى أو سدد هدوء عسى ،  
حلا خوف أحد من فقدان الإيمان مرة أخرى . بل فقدان كل ما يحسن الحياة  
حديثة من بعد ، والحشية من هودة بن فلام . حب معنى الصبح ، ككشر  
الذيات في كل مكان

ومن هذا هو الله في أن تشويعه نى أولت عيوباً به صبح ، وبعه لأية  
عسكر ، لا تزال مستظمة أن تعمل بيت سسة من سب سحاسب وأفرادها  
حتى الساعة . وم جل عهد من اليهود . ولا عقيدة من العائد ، ولا دين من الأديان  
من أفسه عشة ستوح حرم أو لير ، وشعر على الطريقة لاسية . مراكري  
باسم العقيدة ذاتها ، والحق في صميمه وجوهه .

(١) الحرم — أو الفصل من صورة الكتيبة .

ومن السهل أن تذكر التاريخ الذي وقعت فيه طناً للاصم إلى الحرب  
الشيوعي في ألمانيا ، بعد كان ذلك في إحدى والثلاثين من شهر ديسمبر عام ١٩٣١ .  
كانت قدرتي أن أبدأ الحياة الجديدة مع ستملان العام الجديد ، وكان طاني في صورة  
كتاب وجهته إلى اللجنة المركزية ، وأرسلت به معها قصيراً كنت فيه ستعد دي  
خدمة القصيدة بأية صفة يقررها الحزب

ولم يمر العادة بأن تقدم طلمات أعضاء به إلى اللجنة المركزية وسكني فقلت ذلك  
عملاً بنصيحة أصدقائه وصحاب على صلة وثيقة بالحزب ، وإنما كان الإجراء الذي  
أن ستم المرء إلى إحدى خلايا . وهي . حزب الأساسية التي تأسست منها هيئة  
الحزب ويقوم على شكلهم بعده . وكانت خلايا «عيس» خلايا «بورس» التي  
نظم الأعضاء الذين شمل في مصنع «معمل أو» ورشة «ومكتب أو» إليها ،  
وخلايا «شوارع» ، وهي خلايا مدممة حسب الفترات والأسبوع والمناطق والأحياء  
وكان أكثر عمل وأحرار . سكون . مكتب . خستين . خدمه لمصنع الذي يعمل  
فيه . وحده شارع الذي سكنه . وكان هذا المصنع عمداً في جميع لأصغر والمدن  
التي يستمتع فيها الحزب الشيوعي بوجود مشروع . وكانت القاعدة العامة التي لا مفر  
من اتباعها أن ينشئ المصنوع مهما يكن شأنه في الحرب أو خطره إلى حلقة ما ،  
حتى لقد فعل له إن هناك حلقة من خلايا بورس في الكومن دانها ، حيث  
يقيم أعضاء المكتب السياسي ، والحرس وله نون والمعاملات في مصنع واحد  
المنافسة في سياسة الحرب مع أي دتوفر صيته أخوة . وكانت الاحتمالات بعد  
عادة في كل أسبوع مرة . وكان سجين عني من حضورها . برا هو سبي أن يدفع  
اشتراكه .

وسكن صديقي «ر» الذي المصنع مدور حسم في مسألة تحببي ، فسمح لي  
لأن اسمي إلى إحدى خلايا على المحو مذهب أو أ. أمر له بالحرف « » لأنه رث  
الحزب مندسسين ويقوم الآن في «د» يعرف فيه عن سره أن له ماصياً في الشيوعية

حتى وإن كان قد معنى عم ، ومن ماضي بليده ، استهدف خطب كبير ، ونعصر  
لتابع حجة ، وكر « هـ » شتم من قبل صبي « سالك » - ثم رار « الدراسة في  
الفرق والفصول للمسه » : لإكساب على المصحة ، حتى يخرج و« صبح كاساً سياسياً  
معروفاً ، وكان يحفظ كتب دركس وسعي استه راً : وقد أوى ذلك لأيمان ليطبق  
المادى الذى يفعل عمل السوي - بعد فطس في عمول ليس وهو سبهم \* فقد معنى  
يقول لى « لاتكن احق » ، لأنك إذ انصبت إلى حسه وعرف عملك أنك أصبحت  
عضواً في الحزب ، فقدت عملك في دركس - وهو عن بهم الحرب كثيراً » .  
ولا يفوتنى هذا أن أقول إى عشت إلى حاسب سمعنى العمية في صحبة  
« فومش » رئيس تحرير القسم « لاحتى في صحبته » أم متبحر « ، وهو مركز  
يكسب شاغله شيئاً من النفوذ ويمكنه من الظفر بأذى مجموعات السسية ونواتل  
لأموال الحزبة .

وعلا سبعة صدق في "الكتاب رتبة" لبعض المراكبة، وحدث الرد  
بعد أسبوع أو فرقه في صورة كتاب محبته قد جاء مكملاً بالأداة السكاه، على  
ورقة بيضاء. لا عيون. وكان فيه في

سیدی العزیز

بالإشارة إلى كتابكم المرقوم ٣١ ديسمبر - سر يسبحك مولاي الله به مدون في الحر  
شيل في دارة مصنع شيدموون للورين شارع  
في الله سوره عن حياء الانس الق دم  
المخلص

« الإحصاء غير مقروء »

وكانت متعجبة من سمعهم معروف في ذلك الزمان . ويخطر ببالنا أن لمصلحة  
تؤثر بالحقبة المركزية للحدث الشيوعي . وبأن أي العلاقة بينهما عندما ولكن  
الواقع أن مكانها في رين كان مسبقا لاجتماعات سرية . ومرة ثلاث خرجت في  
الحفاء . ولم أستطع أن أهتم السري في هذا التأكيد لنتائج ، ولكنني وجدت هزة لها



في مشاعري ، وقلنا بعد في معنى ، ثم نحن نؤمن انشروب حتى كس في مصراع  
شديد مول أحلب لقاء المر شدي

ونظرت الفتاة الجالبة قبالة مصه لاستعلامات حوى طرة « متفحصة » كما  
أعنان يقول في وصفه ، ويركن لأصيح ن يدعوها « حلقية » من عين صمكة  
أو « تحير »<sup>(١)</sup> وقد همت عدة امرأة دنها من ثبات الحين في موافق  
عائلة وقد نف لدس كما اصطدمت ، منه في مؤاجاة ، محوف والزينة ن سددوا  
عارت غير « فدة ولا متفحصة » بل ظلت « بيده كاسيت

واشبه القدم - أي هل أنت على منه ذم ؟ است ؟

قلت كلاً من مع هر شمة

وبد لي أن هذه مادية أعمى ، عام سامة بي ، فلبس ن حرير است  
سليم لم يصل حدود مني ن أحسن و « خفت واضطت أكثر من صف  
« عة » وكان تلك أول عهدي بسجدة في القعدة عبيد من حرب شيوعى « مواعيد  
ولا عجب « قال روم ، وهم أشبه شروفس ، غير حر صم عبيده على « مواعيد »  
وكان كل يروفر طلى في الحب يرون « عمة » غير عمة أن عيش على الأسلوب  
رومى ، فم « عمة » لا « سجد » « مواعيد ن نفس « عمة » من كدر  
لشوعيين في كل سوعى في أور»

وأخيراً وصل هر شمة ، و « ح مرفى نفسه على طرعه « فوفة في القارة  
الأوربية ، « صند » شيد » « فصحت منه في « كوس » « وصح له « و « عمار  
« صوري » عن « الأخير قبل » « دعى بي » « « في مقهى مقار للدار في  
الشارع ذاته .

وكان شيد « حلا معروف « دى لحنه في « حوسه » « تالين » « داو حه عسى ،  
« دى لأندى » « شذوذ الشرة » « وسامه » « بية » « كيه ومير مته » وكان يوح

(١) حار ميمة في صم « عدد حر

أند مصطبر، فق، وحسنه، ومثد عضو صغير لشئ في بيروفرطيه خرب ومكانه  
وعلى في سد أن اسمه في حققة، رست شيلار، أو هو « شيلار » المضو في اللجئة  
لكرية ورنس، دة التحريض والعداة، معروفة، رست « حيتروبو Agil Prop »<sup>(١)</sup>  
مع عمت بعد هذا « رنس » الأارات « » وهي أخذ أقلام « الخارات »  
لأه أو اخيه لمصقة جميع و د . ه . و ي يريها الحرب الشوعى لألمى  
ويتولى الأوحو<sup>(٢)</sup> « مطير عضو رأى » رست أعرف إلى « يوم لعمل الذى كان  
» أقم « لدى يرته شبيه يؤمه » هل كان عملا من أعمال « الخارات » العسكرية  
أو مجرد حاسوبية مصغية يرته « وقد حكم « رونس » عنه « رنس » ست ست مع  
الأشغال الشاقة وقضى نجه أو قتل في السجن .

و « كى » أصبح أعرف من ذلك كله شئ حين التقت ذلك رجل لأعجب  
بث معروف الملقب في تلك المكاتب « الرتيته »<sup>(٣)</sup> لثمة مع مع شيدمول ، عند  
أول عهدي « الحرب » وهذا « ولا أدرك من حد « فى ذلك يقهى المصير عبر أنه  
سأنى أنه رجل « سى » لا « شى » لا على الحضر الشة ، لكفة ، ومن ذلك سر  
وحبه معروف ، وقه المشدود ، وسرية الحدة شعة

وأذ ك « حى » سائته « من » أم لا مسد ذكره أنه فى « حدى » الصحف « لبارة »  
مكان حوائه أنه لا يقرأ الصحف لمورحوريه فى حدته ، وأنه « ما يقرأ حريضة  
» روت فاه « Rolt Fahu » سرحال « الحرب دون سوه

فذكرت أن للجنة مركبة « وفدت للمقن » جلا بيروفرطيه « صق الفكر حزبية  
استبدت به حزبيته ، إذ لم نرس السخف الذى ينطوى عليه اختيار مخلوق لا يقرأ  
« حريضة » حر به يتولى « ديه الدعاية » إلا حين علت فيها بعد بحماية أسر شيلار  
وحقيقة عمله ومركزه .

(١) كلمة مركبة تركية ، حدى من « حدى » ( جرس و « حدى » )

(٢) « أو حيو » روست كاعت ، لثمة فى « رى » ليس « سى »

(٣) « رى » والرتب « فى » الدحول « أو » المقعد



وإن في جميع ما سبق من شأنه مرة في الأسبوع للبحث في هذه المسائل  
معهده، ولكنه بعض من هذا هو أن ما على منه يكون بحث نصراني  
كل وقت من جهتي وشرطي، وأنه في مكاني من طريق هذا الصديق أن أقدم إلى  
خبرته مع مومنان من أهمه حصه معي، أن حب علي لأحد من مطر  
وشيكاني القليل من، والجهاد في الظاهر، فإذا حدث ذلك كان أمثالي من الذين  
يؤمنون من كبرية، لا شيوخ من، نعم وأجدى على الحرب في  
معكم خيرة وموت في سبب من سنة والمدوان الاستعماري

وإذا لم يكن ذلك معقولاً، فإن ما من شأنه من شأنه من شأنه  
حترم طمأنينة الصراحة في البحث وبحث، واقفاً على اللقاء بعد أسبوع لتعريب  
عندي السامي حده

فب: ومن ثم سكون

في رفيع يعني دح

وعد أن وجدته حظه من حظه، من حديثه عن موضوع موني في  
معهده حرب، من رصده معه، ومعه موني، ولا فطمة رأي في  
كنت قد أصبحت شجرة فعلاً لا

معدون في، رد ووجهت به هذا

أعلم الله أنه ودي، كات مصر حده، عمو، من طان من  
عصويت من المحول، من الحق به حده، من سمي في حرب، من من  
في حمت تلك مكره، لأنني من سبطه، من حرمت من لا محقق بحسبه  
من أن أجد في صميم حده حرب وجود ووسطه وفقه  
وطني سمي موني، شتي في من مسجل عكاه سكي، من سفيث حدي  
انتهى في امرة - ية



ولكن حرب كان في وقت دمه بعد العدة للجهاد السري ، وكانت مظاهر  
 شطه ، إلى جانب هذا خشن المعنى انصهر ، سرية في اصاب ، وعمر مشروعة ، أو  
 بحامه لثة بون ، فلا يلبث العضو الجديد فيه أن يجد نفسه غائطاً عالمًا جديدًا ، ودنيا  
 ليس له يمثلها عهد ، كما نأقد دخل ركبة تحت عمفة ، حوت أشكالا وأشيا حافو مسقورية  
 مضئته مارقة سرية ، حرة ، ممتدة ، عذرا أهلا بغير است لم عبر أسماء ولا  
 أصوات . من مثل دعه ، وولا ، ورس ، ومدر ، ولا عرف هم مقدر ولا  
 عداوير ، ولم يكن هذا مقصور على فرد اشكك ، تحتفه ، ورس كانت الحمة  
 أعضاء الحرب صلة مسرة ، شبكة ، بل كان مدرهم في ثم د الخلاء أصمهم  
 نداء ولا عجب د كان حوشه ، مستقيم ، ومدر حوش رفته نحوه ، ورسه  
 مسدده : كان شدة « أحب رفقت ، واكن لا تم بعد شدة ، ورس ذلك في  
 مصححة مع أماته في مصححة ولأنه قد حوت ، وركتلك ؛ وأما أنه في  
 مصححة ولأنه كم كان في « ورس ، كان ذلك خير له وأحدى »  
 ونداك هو شأن كل حرب سرية ، وكان ذلك صرا صمد في حرب إلى حد  
 حصن القوة لا مراكون مدى التحول لدى مدرهم على خلاف مرة ومفسسته  
 وشخصته ، وحرى ، مفسر ، علاقت من ليس ، وتر حقا مشوا في حرب  
 والاندماج فيه

وكان لدى الذي شدة هو الأخير ، فقد ذهب مرة حري إلى نفهي ، حيث  
 كتبت عدى رقم نيمون « ولا » وقعت معهم على لاجمع بها في « شقي »  
 بعد يومين .

وأخرج شدة عندئذ هذه عصوي ، وقد كتب عيبه سني محول « بهان  
 سببرج » وعصاها مصدفة عرمة ، ورس بولا خلجتي شك لخدحه متحدرة  
 « السمكية » التي رتبها في عبي الفقة لبي عدا في دعة لاستعد من فوس

١ - لا تارت ١٥٣١٤١٠ أو ١٥٣١٤١٠ غروعة من ١٥٣١٤١٠

وأحسنت أنى بر أ كسب ثقه هذا النوع من القيت لا مد وقت صون  
فقد كرس في ثياب رثة ، مهملات رثة وجوههم ، كأنما من احتقار محاولة التحمل  
والظهور حسداً على الأعراس مائة التحمل وزرعه من شئ « امور حوا » « هـ »  
وديدنهم ؛ وقد ألقن جميعاً هذه الحلقة الجريئة لإجاءة « هـ » « هـ » « هـ »  
يعدنهم شئ .

وقبل أن يصرف شئ ذهب قوم منهم لى مكة الآن وقد أصبحت عموماً  
في الحرب ، فلا يحصى عمارت مصر . أنت وحدكم وما يسمي من من  
« أنت » وكذلك فلتخاطب « بولا » سواء سواء .

وشعرت عندئذ كأنى « فارس » يتلقى رسالته و غنى عنه عنه خديه  
وفي الموعد المصروب جاءت بولا وإدجار فقاما في شتى من رثته ، وقد جاء  
في « ألى » وأحضرته ولا ميم أدب الكاسة وكان دحار في « عهد » « عهد »  
أشعر ، يماهر الثلاثين

وعندئذ في مسائل السيرة ، وكانت في نفس أشعر من حطة الحرب وسياسة  
فكتب مثلاً أسئلة لادجار لثمة الحرب مع الأتية كمين مادام هذه على  
الأوب ؟ ولما نصر على حبيبهم « الشيبين » لاشعر كمين « تلك التسمية التي  
أحفظهم وجعلت القعدون معهم صرة من مسجون

ونفق إدجار شرحاً لى لأسباب في زوده وصفه طويلاً فقال : به من مع شئ .  
أحب إلى الحرب من شئ ، « حبيبته متعذه » من الضيقة لكلاحة والسكتة  
لدموعه لاشعر كمين ، ولكن الوحدة حب شئ مد من القعدة ، لاس القصة ،  
من عهد الديتوفراطيس حمه وقد سكتون ندى عهد أو حلف برمه الحرب معهم  
فلا سبيل إذن إلى تخفيف فكرة « حبيبته للوحدة » إلا سكتف الفدح عن الرعدة  
الاشعر كمين ، وكسب الجهر إلى ندموم

وكان لإدجار مطلق حلال ، فم مقص صم دنان حتى اصعب ناله من الحق



لديك أن يؤيد أحد فكرة سعد بن شمس الحركة العربية في ألمانيا ، حين  
لديك

وسأني بذكر من من حجه إلى بريد - د سبيل شيء آخر ، فقد أحتسب ،  
من يفرح على ، وهو يدعي طه نفسه منجوه ، حين وحدث مكتفياً عما سألته ،  
أن أثبت بأية معلومات سياسية أو أمرار أو أحزاب مهمتها في دارأوشين أو وصلت  
إلى عني .

وعاد إلى مد خطه أخرى من في عترض على أن سولي ، لا كنهه ما نفسه  
العهده ، فقد د في أمل ، وعب ، فقد لا ما عني

وتنصر شطلي في لأ مع القاء كنهه على ، ولا ، على « لا » مره  
أو مرين في الأسوحي

وكان في بحر ، فقد أحد عني ، فقد سمع هو كذاك ، وعلى وجهه ذلك  
لأنه ما الساعه الحسنة شيء . من - بحر به وهو ، ربع عرفة دهر وحته ،  
وكانت عادى أن أيضاً أن أمشي ، حين أملي ، جملتنا أحي ، سبيل على روايا قوائم  
فوق - ط لخرة ، ثم أن في حواء ، ونص « في » قد من الله من والإبصار  
وكان ذلك هو كل ما أحدثته من حبه وإخسه عقب الحجابي إلى الحرب

أما « يولا » فلما كانت تخرج عن صحتها ، أو ترايل وحومها ، وقد نكمت  
مرة أو مرين في التسعون مع مصر . وهم ، وكان كلامها عني ، أو نصف أمط ،  
أو ليحج ، ثم لا كنت عندك من قلب حد آخر ، ود هي لمرجه السامة الموثنة  
وه ، لكن سي وسب فيه حذبه طبيعية ، وكنت أشعر بأن من الساحية  
الروحانية لا رضى في هم ، من سبيل في ديبه ، لأنني في نصرها عريب ، أو  
أحس ، وقد أكون للحرب دة ، وقد لا أكون أمياً موضع ثقته ، والسكنى على  
الحاجس أجنبي دجيل من دنيا « البورحوارية » القاسدة

وم سكن وما انقضت شره أو سره ، تك حسمه في لقي ، وكنت صر على  
دفع ثمن ما عساه ، ولجت في أول مره ، سر أو غنيل ، طرة عصب واستسكار  
إلى حباب است مدي كنت أرتديه

أما إداره فكل أرى وأكثر محوره ، وسكنه كان كل ذكره السجادة  
« الأجرة » أصر على أن يزل مهسا عند معطف أوى ، وبه أو شرع حتى ، قل  
أن يصل إلى المكان مدي غصده ، وذكر انقضه في نقهى ، كان أو مسدوف ،  
مشروط إلا مدي حسن دوق من خروجه ؛ بحافة أن أعرف مقره ، أو  
أتمه إلى مسكنه ، وكان غفر لي وهم يتسبر ، في تلك كنه في حري عليه لعرف  
في الحب ، في ن ألت أن اعناده وأحو محوه من نلقاء مدي

وسكني شعرت في دفع باعص وجيه أمر مدي ، ورن فلب هذا لتدق  
كضرورة ، ورصحت هد الحقي ، فاسمه اخلال ، فاد كنت أحرى في أن  
حوت مدي مدي على لأشده في أحصه ، ذكر حبيب في متلاكة ، وأرت  
أن تسكني ، رأته ددته ، ولا ، وعدد من مدي ، فو مدي أن فلب  
ما مدي معشر خطب مدي مدي حسن مدي ، وحب فكر مدي في مدي  
بهدايا الكمية مدي مدي ، وأنت حبه ، وأمه مدي مدي

فقد عرفت أن أصحى وطني ، وأن أعيش عبثة مدي متواضعة ، كفي  
حراره في مدي وسد مدي ، فغير لي أن هذا حبال « ورجواري » رخيص ؛  
والحجب على « إداره » أن يدعي الحق عنه لا عرفي فلب أحد بلا مدي  
المستعار ، فقال لي إني قد أكتشف وعرف حسمه مدي مدي مدي من مدي  
وعرفي ، فسألته ماذا في مدي أن أمم مدي أو أتمه من خير مدي ، فكل  
حو به أنه مدي مدي في الأم ، وسكن فلب مدي مدي مدي

وفي ذلك احم وصفت حر مدي « مدي » فلب مدي مدي مدي

Von A . وهم من صغير سانية لأدب في تركيا . وكانت أمي في إحداه  
والعند بن ويريد أن يكون صحف . هذه مشعل قصة شهر تحت القوس براس  
سني . وكان محبة وني في مكتب ، فكما . مني عمدا خرج بعض الأنساب  
أو يافعه في إحدى بني شانه در وشناس يافعه عن موظفيها . وكان القاري  
سنان أمير لا محرو حمية أعوام . ثم سب أن أصبح صديق وتوفت وأصر  
لمودة بيننا ، فحلت أمي في قصة «مركس» و«طوبه» أو «خيه» كأنهم أن  
مول . وكانت حجة موسى معصيه وممره على الفن الصلحي ومعهه يقع حبه  
من عسه ، وحد أدبه عيه لده . في يكذب يقضي أسوعا عن تسميت فيه . قدما  
كاتب لأن أرطه مجلة الشيوعية وأنسكه في خدمه ، وسكني «صديق» أم أنسه  
أني عصف في الحرب ، وإما قتله في في عه لده . عذبت أن أو فهم من حين  
في آخر قد يقع لي من «دشه» أو «موت» عسه ، وأحدث عمن ، ولم  
عطف عمن . عدي أن هذا لتمر هو وصف «مطاف» عني به دجار و«ولا»  
فكان في قد بدأت فعلا حتى عصفاد سنان للدر جرد ، وأعي به عسه عده .  
لصيرور حته

وكان آل «نون» مشعل عمنه حبه عه مرفه ، ويصف لي درهم صراط  
ورسه وأعن ، فصف لي صديقي الشاب أن يعرف أدبه . وفيه عني كما قد سمعه  
في سبيل حكمة القصة لشتره ، من نحو الاستعداد في أدب بخارة الأنساب  
السوفييتي ، أو في آية دوه أخرى ، فوعدي أن يسر كل جهده ، معترأ بهده الثقة  
التي وصمت فيه

وهكذا أحدثت تقاريري جعلت أمي على . لا عني «عده» ورداد حطر ،  
وهي في حشها أحدثت دبلوماسيه و«دروشه» محالس . نصف وشدرات عن  
الصلح والسامس الحاربه بين الأحزاب الألمانية في العام الأخير من عمر الجمهوريه  
الأولى

وقد وقع مشهد حادث لاجل سلا في حاصري دار على غيره من لأحدث ،  
وهو أن الصحف المسماة بلى حرب لشيوعى بنت عدة أسابيع - بحر من رقص  
الحكومة الروسية الأسبوعية ذات عدة أمثلية الإشرافية اتخذ إجراء شديد حيال  
« اممصر السود » الذين كان عددهم العدة جهره بقيام بحركة تطهير « الموتش » (١)  
وقد طغت في ذات يوم من « رابر » فراسل السباسبى حرسه فوسيش زيتوتج ، أن  
المواس الروسى سيد « كمة » تحفة على معروسة حدود العاصمة الدريين في  
ساعة الدسة من صباح اليوم سى ، فستولى على أسلحتهم وأور فهم ، ونصدر  
أمرًا بحظر ارتداء « البقلة » الدرية

قد درب في نقل الخبر إلى ولا ودحر ، وقد تم لأمر وفقا للحطة المرسومة ،  
وكانت بما كانت ترين على نكرة أسب شحدث عن وشك قيام حرب أهلية بين  
الدارين ولاشتر كس ، صديرت حريسة لشوعه « روت فاهن » ساخرة في  
صحتها الأولى كعادتها ، السماح بدى هذه الحكومة لاشترافية الديمقراطية  
عالم الدريين ، وكان صدور ذلك معان هذه سحره ناعة ، ولكن الحدة هي  
التي عرضت نفسها لها .

ومما دحر عن سر عدهم ، أرى ، ورفصهم لأحد سحدرى فصار إن  
موقف الحرب من السيموف طين لاشتر كين ويد سياسة تدمه طومة لأمد ولا  
يمكن أن تعتبر حدث عارض ، أو إجراء عابر

فلت وانكز أو قع كذاب تل كمة وردت في ذلك مقال وناقص .  
«ل وهو يتشم نفسه بمساح ، إن نظرتك لا تزال « سوقيه » .

والطبق شرح لى نودج « سلوب » السخيل شطلى « فف » إن جرات  
لوسس لم يكن إلا عمة « صونة » بد « ددى القبول » وإحدى « اشركه »

(١) أو الموتش Putsch أى الختام ، وقد عرف بها مدعاه المم .





قال : أتود الذهب إليها ؟

فأجاب : لا . إني أحب الأسفار .

قال : هل تستطيع أن تقيم داراً أو لثقتين بشكرك .

قلت : كلا . فإن ما هو مرادك . لا أعرف شيئاً

في ذلك . وسكنت منذ مدة في بيتي .

هنا . فهل في وسعك أن تحمل صحيفة أخرى علي .

فأجاب : لا . فإنني من قبل أن أتدفعهم إلى

الذهاب . قد كنت أظن أني أكتب أحاديثاً .

فإنني قد كتبت . وأصبحت أجد أنها هي في

الخاصة . وبخاصة ذلك . فإني قد كتبت

أشياء كثيرة . وقد كنت أظن أني أكتب

أشياء

فإنني قد كتبت . وقد كنت أظن أني أكتب

أشياء كثيرة . وقد كنت أظن أني أكتب

أشياء

فإنني قد كتبت . وقد كنت أظن أني أكتب

أشياء كثيرة . وقد كنت أظن أني أكتب

فإنني قد كتبت . وقد كنت أظن أني أكتب

أشياء

فإنني قد كتبت . وقد كنت أظن أني أكتب

فإنني قد كتبت . وقد كنت أظن أني أكتب

فإنني قد كتبت . وقد كنت أظن أني أكتب

فإنني قد كتبت . وقد كنت أظن أني أكتب

وہ کتاب علی ایضاً ہے ایہم تادمہ ہی زہد میں مدحہ قوس لا ادر حصیر  
صدقہ قدسکہ

و دحيت على الحجرة في قبة مسجدة من الخشب دمه سبعة أمتار  
 (أ) رأس من قوس وسكن بهن وحدها وشمس حدها وهي دحيت على  
 و مكنتي ، لم نلبث أن دلتني على أنها « رقيقة » .

[illegible]

فصل اول در بیان احوال و حال  
اعمال و اسباب

۱

وہاں انھیں مہلقہ و مہلک ہوں و کائنات میں تھی + اولاد  
اخذ ہوا، و انھیں مہلقہ و مہلک ہوں و کائنات میں تھی + اولاد  
اب ہمارے مہلقہ و مہلک ہوں و کائنات میں تھی + اولاد  
و دوت تھی، و کائنات میں تھی + اولاد

ولا محب فقد كانت من نوع • سدر بلال • (٢) . صبي ، أو مثال الفتاة

(١) مبيعة من الخمال أى خالصة من ، وللاكتفاء بغير حر وهو قوفهم «ساد» أى لا مال لهم ولا لغيرهم

(٢) نأت قطرى مريم المومأجل الزوف .

(٤) سفر اللاوي الإصحاح ١٥: ١-١٥



سبحوه به الخانة التي سحبت عن صوغه وحبس في صفوف لصفحة  
« البروليتاريا » ، وأمثالها كثير في الحبس سبي على الأرض  
فلست إلا أن من نمت ، وثبت لأصده .

وت منكرة ، وهي التي صرّة حول مكسب لكي ستونق من أنه حارس  
« الميكرومونات » « جورج صة »

ولم يكن معارفي في الحرب إلى ذلك العهد تتجاوزون أرست وإدجار وبولا ،  
وكنت أحسن هذا الأمر ، قد كدت حب حتى سبب حبس ،  
واشتت تقول « كيف نول لم نفوسهم إيعادي إلى من مثلك لإضاعة وقتي » .  
و طلبت معه .

في مرة لثمة التي لا كرات له حدث ، فمحت به و حكر ، ووعدي  
أن تبعث عن « اللس ماير » هذه وتبثني ولكنها حرة اختصت في بعد ذلك قالت  
إسها ، تحد مسعاً من وقت ناسج

ومعت ، منذ أن كضها لكل سؤال ألقية عليها بشأن تلك الفتاة ، وبعده  
لا بد من أن يكون قد اعتقد الأمر على وأنه من أن يسي ما جرى  
وجرت لي وقائع حال نيرة من هذا القليل ، ولكنها يحملتها لم تكن  
شأنه مذكور

ومن يدريني لعل اقتراح إدجار ، شأن سقري إلى طوكيو كان مجرد حبس  
مسي ، أو لعله أراد فعلاً أن يذهب ، ولكن رؤسائه لم يطمئنوا لي ولم يثقوا  
في « وقد يكون » من سير « قد حدثت هناك من قبل » إدجار ، « أرى كان  
مرفوقاً لها باسم « جورج » ، فإن هذه الأمور ، قد كدت ، موع ، أو لعلها جاءت  
من قبل ، سمعية ، قد يكون لعدى على منطقة حصوص إدجار ، وبعده  
وقد بين لي من هذا الحادث وغيره في أس - وروميا أن أعمال هذه الشكايات  
قل كده ، وبقدر ودقة لي حصوصها ومصفوها مرفوعون من ، وأن يكون  
التي تحت صرهم أكثر هود من حصوص ، أن حدث ثلاثة عوامل مسببة كثير

وكانت له في حبه ، وذلك في حبه على حبه ، وهي الروح الحية التي تارة  
وقد الأموان الطوعين في حبه ، هيئت لموسسه لصاغة « ( ) » وسد حها ،  
وحرته لي لا تعرف تردد

وهو سرور صتي شكة شب أكثر من ثلاثة أشهر أو شهرين ، ولم يكن هذا  
الاتصال سوى اتصال خارجي ، وسكن وقوفه عندهم لحد في حوزة إلى الانفاس ،  
حتى أصبح « شكة » صتي ، وهو لاصد الاح عوى البت وضع للجوسيس  
والصانع ، يمكن مرجه إلى شيء من حارة ، هذا كبت مستعد أن أكونه ،  
لأن نصبت في ذلك أحد أصناف له في الثرة ، من ينظر بحرد إشارة  
سكون في مصاف أولئك صتي ، وهذا هو

وما أرى ، كره أو عوف لخصه منده في شوقه اعتره أو استشهد به في  
قصي استشهد ، بل لأن كفي ترجم شكة في أورنا فسطي ، وسواء فيه  
الفسر العادي من الحان ، واحد وسعد من الظهرة ، أميت يومئذ محموداً أو مثلاً  
في يوم الاح والأمنه للشباب وعسى يدين فهو حليهم على الشواعة ، وهو  
في عيب ، وأن كومن ، « أوجيو » كأننا في ذلك بجران بالريق الأبيض  
وأن فرسهم ، وصدهم هم أولئك شباب حديون الذين دعاهون السيف ،  
وشتد لون على الاح من في وسائه

وهو كان حان من محبت هذه « شكات » لشبه عمة ، اتصال بعد صري ،  
أو عفتي وحدي ، بل مرجه إلى زفة « ب » في « و » ، مرربة ، فقد  
كان في الحارة والمشرق ، وكانت عمة شكة عوى ذات مودة لي عساه  
الشاب في تلك السن نحو معله ومدره

وقد مصت علاقاتنا نضمة سبيع طيبة ، وظلت صلاتنا على ما يرام ، ولكني  
بدأت بعد ذلك الملح هورا من جانبه وإن لم أن لا كثر به ، وحدي مره

(١) صتي عمة في اتصال و عمة في اتصال و عمة في اتصال و عمة في اتصال  
آخر ١٩٥٥

... من عور في سب و كذب به يد أن يكون له معنى «حديث الطويل» .

وذكر في «مناقب سرفراز» ركنه من «مناقب» في حب غير موصي ، ثم  
«من قبل حادثة» ... «حدثت» حتى «حدث الطويل» المطلوب  
من «من قبل حادثة» ... «حدثت» حتى «حدث الطويل» المطلوب  
في «من قبل حادثة» ... «حدثت» حتى «حدث الطويل» المطلوب  
و «من قبل حادثة» ... «حدثت» حتى «حدث الطويل» المطلوب

في ... «من قبل حادثة» ... «حدثت» حتى «حدث الطويل» المطلوب

«من قبل حادثة» ... «حدثت» حتى «حدث الطويل» المطلوب  
و «من قبل حادثة» ... «حدثت» حتى «حدث الطويل» المطلوب  
«من قبل حادثة» ... «حدثت» حتى «حدث الطويل» المطلوب

«من قبل حادثة» ... «حدثت» حتى «حدث الطويل» المطلوب

«من قبل حادثة» ... «حدثت» حتى «حدث الطويل» المطلوب

«من قبل حادثة» ... «حدثت» حتى «حدث الطويل» المطلوب  
«من قبل حادثة» ... «حدثت» حتى «حدث الطويل» المطلوب

«من قبل حادثة» ... «حدثت» حتى «حدث الطويل» المطلوب

«من قبل حادثة» ... «حدثت» حتى «حدث الطويل» المطلوب

«من قبل حادثة» ... «حدثت» حتى «حدث الطويل» المطلوب

«من قبل حادثة» ... «حدثت» حتى «حدث الطويل» المطلوب

«من قبل حادثة» ... «حدثت» حتى «حدث الطويل» المطلوب

«من قبل حادثة» ... «حدثت» حتى «حدث الطويل» المطلوب

«من قبل حادثة» ... «حدثت» حتى «حدث الطويل» المطلوب

«من قبل حادثة» ... «حدثت» حتى «حدث الطويل» المطلوب

«من قبل حادثة» ... «حدثت» حتى «حدث الطويل» المطلوب

أو يبيع أسرار مدونه مدونه أخرى ، وبين كل ما فعله هو من أحداث و... حدث  
في الجامع إلى صديق له .

قال مهاجراً : وماذا فعلت أنت تلك الأحداث ؟

قلت روتها لأصدقائي على علمي

فدعني فأنك أصدده ، أهدى ، أن يكون هو ...

قلت إن الحرب أشد من الموت ، في ...

أو الكاثوليكى سواء سواء .

هل ... كل إنسان يعرف أنه آلة في أيدي الروس .

وتفلسف بحديث ... ثم ...

» من عشته وسجده

ولكن تبين لي أنه لم يردده ...

لا ... أو ...

وأعترف وهو ...

ولكن ذلك عنده لا ... هو أن سوكا كان خائفاً ، وخلا غير

...

وقال إنه يستحيل عليه أن يعيش إذا هو لم يتعرف بك ...

فعلما اعترفه في بلد ...

وأتى بين يدي كتاباً مسهباً كتب على الأرم ...

صفحات ، وموجه إلى « المدير العام » .

وطلب مني أن أقرأه .

فهرت أسعد من الأسر ...

هذا ...

وسكنى وقد ...

ومثلت امي وكان قد قضي منه خمسون كعباً ، وقد منطره اليك ،  
 وبنائه شديداً ، قد وردوا حجر رءوساً حتى شئت في أنه قد حج منظر إلى  
 الموقف نظرة «دراماتيكية» ، ويريد ان يوحى منه عظمة شهاب وسرعة ورفه ،  
 وسكر قد يقع حوادث الانتصار لدواعي قوية ، ونواتج كبيرة ، وإن بدا لي مع  
 ذلك أن هذا الشاب قد أوى من حرمته ، سيدفعه فعلا إلى صلاحي برصاص عني بدمه  
 وحسن الموقف مصححاً ومنه في آن واحد ، ثم أنه مصحح فلا اشاب  
 كان معاً كثيراً في أمة شخصه . من هذا إلى حد بعيد في حقيقته ما فعلناه ؛  
 وكنت لا أزال أشعر أن الأمر بعد هذا «مضو» اسيمى «وإن أحسنت  
 له من عني بحده ، و «كثابه» على الرعم من أنه يتصل رأساً بمصري .  
 وعند ما نكتب «دوس» الأسر في حد . «مستص» أن «عن» سرمد عني  
 عن فرة «الكتاب» ومن هذا هو «حمل» «اشكك» «سحلي» عني كـ «سـ»  
 لا رجاء فيه

فما اليوم من شرح لمثله سهل ، وهو «أي» «قو على موجهة نبي» «مقدم»  
 وفاع كمت أطر يومئذ ، «ب» «نقرة» «حصه» ، «أناط» في «فيتها» «مطاطات» «الحريه»  
 «ثوبه» «متطه» في «أحدها» كل «التطلف» «منه» «حصه» «فصي» «حدود» «لترجس»  
 «وإن» «ست» «مقتضياً» «مثلاً» «المنى» «قو» «كار» «جداً» «عرباً» «أو» «عياً» «شاد»  
 «عرب» «الأصو» «وإن» «كبت» «لعمس» «نجاهد» «اصدق» في «خدمه» «لغصيه» ««» «هد»  
 «شعر» «نبي» «مخطي» في «حق» «ذلك» «الشاب» «مروع» «احضر» «من» «لك» «خطره» «لتي» «أندري»  
 «أ» «متحيلة» «وقعه» «أمام» «درة» «لإله» «في» «الامر» «على» «رأسه»  
 «وساوت» «السكر» «قدسسته» في «حبه» «وقب» «له» «في» «الأمر» «في» «سليمه» «ويذهب»  
 في «دهية» «مشق» «مى» «البركات»

قال : هل عني أنت موقف على أن أقبل ما أشرت إليه فيه  
 وقد أجد لكاني «أحد» «محددة» «لألمه» «روح» «نبي» «هو» «السؤ» «مترو» «الحواف»



هذا حدث بعد أن قصده إلى حبيبته على أثر معاني الشاب فون .  
 فرفعت مشهده مستتر على ولس بدر حمام . وارتبلى . أصدرت بحضرة . فلم يبق هذا  
 حدثت على كعب على من من أنه سددى إلى بقعة مدته . وأما في الواقع  
 منه . . . . . ففرفرف . في حق الأخلاق . أنه انتهى إلى القصيدة . ولا عجب .  
 من من من في ربه عمقه مدنى . . . . . شئ عنه أن غير بين الأحكام  
 . . . . .

. . . . .

. . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .

. . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .

. . . . .

- ٤ -

. . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .





بلى "أقسام" لأدب يدعى "و" يتر "ى" "بغير" "سى" ، ولقد  
 "أرجع" "أى" "معم" "لدى" ، ولقد "أحب" "روب" "أى" "معم" "لدى"  
 من "البيبيج" و"أى" "وكل" "رعم" "السسى" "أمر" "كان" "و" "لدى" "يعل"  
 "ال" "رنا" "سحر" "أدب" "يخص" "أوس" "فى" "رس" ، وكل "يوس" "فى" "الثلاث"  
 "و" "هو" ، وهو "لشوق" "أدب" "الأصول" "لشوق" "فى" "أدب" "لشوق" ، ومؤلف  
 قصة "دعى" "قصة" "رمان" "وهى" "رواية" "سند" "سند" "فى" "بوم" "من" "الأدب"

وسمى "كان" "عند" "لك" "رفيق" "طيب" "أدب" "فى" "حد" "مع" "صدقة" "كر" "سند"  
 "لشوق" "حب" "فى" "سند" "صدقة" ، وقد "أوى" "لشوق" "و" "لشوق" "حب" "صدقة" "لشوق" ،  
 "سند" "سند" "أدب" "هو" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "أدب"

وقد "لشوق" "صدقة" "سند" "أدب" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق"  
 من "لشوق" "كان" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق"  
 "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق"  
 "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق"  
 "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق"

وكل "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق"  
 وهو "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق"  
 "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق"  
 "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق"  
 "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق"  
 "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق"

ولقد "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق"

(١) كل "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق"  
 "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق" "لشوق"

ولا أن نعتقد أن بعض رسله وبعثه إلى بعض ملأى روح  
اليقونة<sup>(١)</sup> الطاهرة الصادقة

وأذكر أن من بين أعضاء حبيب الدكتور وسيد شيخ مؤسس معهد السياره  
« الحسة » ومديره العام ، وكان من المراكبيين المؤمنين بطايب لعلامة « فرويد » ،  
وقد أصدر أخيراً بيانه من موسكو كما « عمير » و« طيبة الحاسة الحسية » ،  
شرح فيه النظرية القائلة بأن بعض الحسة حسنة عند طفلة الكادحة هو الذي  
حقق فيها معنى السعي ، به ، به ، نفس مدونه الحسية وشرح معاً ما غير  
قد لما ولا أحد من شائها ، من مدونه هذه الصفة مدى قدرتها الثوبه ، وممن  
رسالتها التاريخية .

ولكن هذا الكلام ونسبه كانت أقل وضوحاً وحلاه مما يبدو من نسبه  
وأضافه

وقد أصدر وأبج بعد انتصار هذه درسه « هرة في علم النفس » تناول فيها تحليل  
« افقيه اربعة » إلى كل الحرب مدونه ، ولما بحث في شرح عنه وشي من  
مدونه ، وهو اليوم يدور معهد أسات عميه في « لابات الحدة لأمر بكنه

وكان معاً في حدة مثلاً في مسرح من المسرح « الحسة » مدعى « وبع  
القار » وعدة قصائد ، من مطامير أدبيه عبر طاهرة ، ومطاف في شركة تأمل ،  
وكتب مدعى « أسب » أن المدعى مدعى في علم وقد من لعل الكادحين  
وكان بعض شخصه داخل في حدوده من ونصف الآخر حاشه

وأن مدعى حاشه تحاشه مدونه معها حرة الرعم الساسي مدعى ترجع  
في مدعى حاشه ومن « مد » ومدونه مد العرض

وكان الهدف المراد من هذه المحامات شرح الخطة السياسية الرسومة بسيل  
بحسب لعل حاشه وشؤون حرة

(١) أي روح يوربه مدعى لا مدعى مدعى مدعى مدعى كل كلام مدونه

وحدثت في سنة ١٩٣٢ وحدثت في سنة ١٩٣٣ وحدثت في سنة ١٩٣٤  
حدثت في سنة ١٩٣٥ وحدثت في سنة ١٩٣٦ وحدثت في سنة ١٩٣٧  
مجلس النواب البروسي ، وهي أربعة انتخابات ملحت به ثم تمهيد شهر في  
أونك أن يرغم في حرب أهلية .

وحدثت في سنة ١٩٣٨ وحدثت في سنة ١٩٣٩ وحدثت في سنة ١٩٤٠  
حدثت في سنة ١٩٤١ وحدثت في سنة ١٩٤٢ وحدثت في سنة ١٩٤٣  
تصيد الفاحين ، والطواف بالدوائر الانتخابية ، وحدثت في سنة ١٩٤٤  
الأسبوع ، حين يكون الناس في بيوتهم ، فكان الرجل يروح من باب  
ويدخل إحدى قديمه بين الباب والعمود ويرمي "سنة" سنة ١٩٤٥  
إلى مناشئة سياسية فيها إيد شادوا .

وكان الناس في الثالث بلاقونيا نماء ، وحدثت في سنة ١٩٤٦  
ثيراً ما كان الباب يوحى في وجهي صف ، ولكن بعد سنة ١٩٤٧  
أو عدوان

حدثت في سنة ١٩٤٨ وحدثت في سنة ١٩٤٩ وحدثت في سنة ١٩٥٠  
حدثت في سنة ١٩٥١ وحدثت في سنة ١٩٥٢ وحدثت في سنة ١٩٥٣  
لم مثلنا وتشكيلات من ذوي القدرات ، وحدثت في سنة ١٩٥٤  
لكن حدثت في سنة ١٩٥٥ وحدثت في سنة ١٩٥٦ وحدثت في سنة ١٩٥٧  
حدثت في سنة ١٩٥٨ وحدثت في سنة ١٩٥٩ وحدثت في سنة ١٩٦٠  
حدثت في سنة ١٩٦١ وحدثت في سنة ١٩٦٢ وحدثت في سنة ١٩٦٣  
حدثت في سنة ١٩٦٤ وحدثت في سنة ١٩٦٥ وحدثت في سنة ١٩٦٦

وقد تلاشت من عهد روح ، ولأنه كان حزين ، كما أنه  
من أهم من حزين ، وحدثت في سنة ١٩٦٧ وحدثت في سنة ١٩٦٨  
لكن عفو ، كيف ، كيف ، من سنة ١٩٦٩ وحدثت في سنة ١٩٧٠







[illegible]

وكان قد سئل في "نيت هذه جميعاً واحدة عند الطبقيين"  
والجواب شبهة هي "هو" هذا السؤال "يقول من على" "مكبر" "هو"  
وسئل "ما" "المقصود" "بما هو المقصود من هذه" "هي" "د" "المقابلة" "و"  
وهي في "الاعتماد" "إن" "مرو" "هو" "أ" "شروط" "س" "لا" "حده" "ع" "ي" "في" "أ" "س"  
"د" "هـ" "ك" "و" "ع" "ب" "د" "ف" "ي" "د" "لا" "هـ" "ع" "ب" "و" "م" "ط" "هـ" "و" "ك" "ي" "د"  
"هـ" "أ" "ج" "ز" "أ" "د" "ع" "ر" "ط" "ط" "ب" "د" "هـ" "ع" "ب" "و" "م" "ط" "هـ" "و" "ك" "ي" "د"  
في "م" "ع" "د" "ف" "س" "أ" "ج" "ز" "أ" "د" "ع" "ر" "ط" "ط" "ب" "د" "هـ" "ع" "ب" "و" "م" "ط" "هـ" "و" "ك" "ي" "د"  
"ك" "ج" "ز" "أ" "د" "ع" "ر" "ط" "ط" "ب" "د" "هـ" "ع" "ب" "و" "م" "ط" "هـ" "و" "ك" "ي" "د"  
أولاً "ي" "د" "و" "أ" "و" "ج" "ز" "أ" "د" "ع" "ر" "ط" "ط" "ب" "د" "هـ" "ع" "ب" "و" "م" "ط" "هـ" "و" "ك" "ي" "د"  
جاء "ط" "هـ" "و" "ك" "ي" "د" "و" "ج" "ز" "أ" "د" "ع" "ر" "ط" "ط" "ب" "د" "هـ" "ع" "ب" "و" "م" "ط" "هـ" "و" "ك" "ي" "د"  
جاء في "س" "ع" "ب" "و" "م" "ط" "هـ" "و" "ك" "ي" "د" "و" "ج" "ز" "أ" "د" "ع" "ر" "ط" "ط" "ب" "د" "هـ" "ع" "ب" "و" "م" "ط" "هـ" "و" "ك" "ي" "د"

[illegible]





[illegible]

عنه حقه لأجل ما كان كماله مستحقاً له ولا يرد لأجله حقه  
أمره (١) وليس لأنه جرت حقة غيره من أدبه مثله ولا حصل حقه  
بغيره بل هو فضل «الذي يتعلق في حقه» «بغيره»

وحيث أن من أفضله مستحق أن لا يرد له حقه ولا يرد له  
بغيره بل هو فضل «الذي يتعلق في حقه» «بغيره»  
فحق ذلك فاقوم من سجدته حقه على «الذي يتعلق في حقه» «بغيره»  
أي يرد في حقه «أمره» «أمره» «أمره» «أمره» «أمره»  
هذا ولم يرد من غيره حقه «أمره» «أمره» «أمره» «أمره» «أمره»  
لمره ولا يقول ولا يرد في حقه «أمره» «أمره» «أمره» «أمره» «أمره»  
بصاعه الف وحده بغيره «أمره» «أمره» «أمره» «أمره» «أمره»  
أو لحقه من أحق بغيره «أمره» «أمره» «أمره» «أمره» «أمره»  
والحق الجواب ٥ فكيف كانت مقلده من «أمره» «أمره» «أمره» «أمره» «أمره»  
من مجموعها كالأمر «أمره» «أمره» «أمره» «أمره» «أمره»  
من حقه «أمره» «أمره» «أمره» «أمره» «أمره»  
لا من ناحية واحدة — مصلح بدامة لصاحبه «أمره» «أمره» «أمره» «أمره» «أمره»  
على أن نصبح وأصحب الأعداء ببطاه القول، وأصحب «أمره» «أمره» «أمره» «أمره» «أمره»  
كما عهدت في سبيل حقه بغيره «أمره» «أمره» «أمره» «أمره» «أمره»

٥ -

معد في سبيل حقه بغيره

ومد كالباتح من كماله مستحقاً له ولا يرد لأجله حقه  
مسطر الخطوط، ورجح حقه بغيره «أمره» «أمره» «أمره» «أمره» «أمره»

(١) Lumpin أو المال الذي لم يؤتو به

(٢) الأرستراطية المالية أو المال الثوب

(٣) كالأحصاء في حقه بغيره

[illegible][illegible]

وذكر أنني كتبت رسالة صادقة صريحة في موسم الانتخابات، دلت فيها على أن الحوادث التي تقع في «شعبي» أهم من تلك التي تطلقها أجهزة في دول من الحوادث التي تجري في باريس، وأدعيت أن ذلك في رتبة على كسبي عصب سياسي من جانب من رايته ذلك، ولا بد أن ذلك هو حقد، ولا بد أن ذلك هو حقد من جهة هذا الجانب.

وكان أعضاء الحلية من «الهار» من عانة في الاجتماعات «مهور» من مساكن من على وجههم، وكانوا يصرون على «مهور» من «مهور» أو مفتحة فيلا من التشكك، إلى ما كان «الملمون» من حوته كأصناف لمواقفهم، وعوامل مؤيد لهم، ولكن لا يلبث بعد تردد يسير أن يهزم أحدهم ويردد شعاع من الملحمة تحت طعنة، الأقوال حذرة التي ورثت في كلام محسن باعثة في الشعور الذي يعني أنه قد، وهو مع الذي يجب استيرائه، دون أن يكلف منه، وهو التغيير في الألفاظ، أو حشد في الشعور، وكان الآخرون يصتوب منه في صمت حسب، وإدراج من معاقته، عاد إلى بحسه وسط مهمته موفقه، وبجانبه من «مهور» وعدتد يقول «العلم» تحميم ما دري حشده، «فوق» من «فوق» من الذي استطاع دون سائر الخطباء، مسكمن في حقه مؤتمرا، وفيه بعد وحي أحسن عبارة وأسر صير

وقد أسست في صيف عام ١٩٣٢ كل فترة من دول حرب ذهب من في الحدة، وهاؤلهذا حسب يصير صفوه، يكون هذاته وشعبه وحلا، وقد كان من المحتمل بين عشية وصباحها أن يصدر أمر بفتح حرب أو محرم وجوده «مهور» معدى عن لاستعد رخد صدي، لأجمع خلا، عن «مهور» على العمل ضد المورن سوف سلا، وعن محله مطير حلد، كالأدكام، ومعنى «الجماعات الخمسة» حيرة Five أو Groups لأن خلايا كانت عادية من عشرة، و





وكانت هذه هي المرة الأولى التي فيها تم استخدام القوة العسكرية من قبل الحكومة المصرية ضد الشعب. وكانت هذه هي المرة الأولى التي فيها تم استخدام القوة العسكرية ضد الشعب في مصر. وكانت هذه هي المرة الأولى التي فيها تم استخدام القوة العسكرية ضد الشعب في مصر. وكانت هذه هي المرة الأولى التي فيها تم استخدام القوة العسكرية ضد الشعب في مصر.

[illegible]

و کا ۔ حضرت احمد رضا بن قاسم بن محمد بن اسماعیل بن علی بن ابی طالب علیہ السلام  
سندہ ۔ حلال شد وہ من حیث نعروا ۔ ۱۴۰۰ھ میں وفات پائی عتبات عالیہ  
ش . ۷۰ مہجور

وحدثنا كانت الإثنية سرى في حيد « طريح الأحمر » من الميم بين مقتون  
مما حته كما سوس في حيد ، شيوعه أخرى ، فكيف نقف لهم بالمصاد ، ويتولى  
أعضاء الرابطة مهمة الإقابة والحراسة .

وحدث في ذات ليلة هبة من حوت ناشفتي « صمعة » عم ثلاثين ورماً ، و  
رأسون مدحجون « سلاج » ومواسير و هرويت مصصة من حيد « - طوسات »  
واعتقون وحدث في تلك الليلة هبات صدم من « قيس » على « راس »  
لعمري في برص صمعة أيام ، وكان من بعد « اشب » رقيق العطف ، حيد « - و »  
وكان كان حيد الدهن ، ألقي الذكاه .

ولدت « الشقة » عانة ، به من كشفه سدة لب شبه اسد في ظهر . واهو  
جاوس أويام في كل ناحية منها ، قوم السرر ، أو على أديم الأرض ، أو تحت  
البالوعة في الطبخ ، وسط نواسير الرصاص ، والمراوات وزجاجات الجعة .

وكان « دورى » العسة في الشرج ، صمحت صدى من « - »  
كل هذا الحشد في مكثك ؟ ولم يكذب يسمع مني السر ، حتى مضى يقول « أنا  
عارف ، أنا عارف ، ولكن ، أنت مهذا صائم بميثانك ؟ »

فلم يرد « - » إني أعاون في الاستعداد للثورة .

قال : « إن الأمر لا يسد مني كذا » وسب دي ادا ، لأى لا عرف  
صمعة كيف بعد ثورات وتحدث لهاهنة وبوفر لمص « - » كان مشهد ادى  
رأسه في مكثك يوحى لي مشهد شرمه من مكثش . وبعول جيش مفدح « - »  
وقد أصاب في قل ، فذلك بعد بعد « صمعة » ثم « - » في « - »  
« مؤخرة » حركة « عمالية » محرقة متفجرة .

ولم تنص صمعة « سبيع » حتى در « قول » من « - » وسكن صمعة واحد  
وندية حمود من طرد الحكومة الاشتراكية وإقصاء عن الحكم . ولم سد الحرب  
الاشراكي وقومه تخليه ملاين ويريدون ، سدا من المقومه ، ولم يتحدثو يومئذ  
حدثاً ، بل لم بعد انصاف التي كل شرف الحزب الاشتراكي عساه في دعوة  
لعمل إلى الإصرار احصاحاً . ونكس حتى وحده ، مع نر اشبوعين ، ندين  
انصافاً من عام وحده في المريين ، على تلك حكومة الاشتراكية دته ، عن



دین : فتنه و من موعود ، رفته است شمشیر من و کشته شده است  
 دین : بی لای - با لاله بی جان و کوه دین و کوه دین و کوه دین  
 دین : دین و کوه دین - کوه دین و کوه دین و کوه دین  
 دین : دین و کوه دین و کوه دین و کوه دین و کوه دین

وَأَسَاسُ تَحْقِيقِ خُرُوجِ عَدَدِ لُحُوفِ الْأَوَّلِ عَرَبِيَّةٌ لِإِعْرَافِ لُحُوفِ لِسَانِهِ فِي مَهْدَةِ الْبَدَأِ .  
وَبَدْوُهُ بِمَعْنَى كَاتِبٍ وَحَدَّثَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمَدِيُّ أَنَّ عَدَدَ لُحُوفِ الْأَوَّلِ تَرَكَبَتْ مِنْ عَدَدِ  
وَقَدْ جَاءَتْ ذِكْرُهَا فِيهِ ، وَزُيِّنَ بِفُحْشٍ فِي حَقِّهِ بِإِلْحَاقِ الْإِسْمِ بِأَيِّ عَدَدٍ . قَدْ  
كُشِفَ عَنْ حَيَاةِ رِجَالِهَا الْفَاشِيَةِ الْأَشْرَاقِيَّةِ وَعَلِمَهُ

و لیسو و احمد سعید شمس الدین در این تالیف به حیث مترجم

وذهب وفد من أعضاء حزب عيسى . وسن مشرب لأمير في مصر -  
 الاعتدال ، استيقظ الكومنترون وانقبه إلى بيمانه ، وجلس قصاة حزب في حرج  
 روسيا وداعيم ، بحسب حكم على « امده الكس في لصفوف » وحو  
 ينددون بهم ، قائلين عنهم أنهم « أعوان لادنه وعص » و « لا هم مهمون  
 و يرمون سرأ سياسة الحزب و يقدحون على حصته ، وهي أن لا شئ كى لا زال  
 امدهم فم لا لعل في ... من مضي وثك اعتدة خلكون بأن شيوعه  
 « هم » و « استجبت » بعد قد تقبضه القرو ووجهه ملاك

• • •

ولا على أن ... رة عيب ... نهالاب من بعد ... ولكن  
 ... من بعد ... كشف ... وعد  
 ... معكس ... وحدث ... لادنه لادنه ...  
 على صمود ... أحير ... بعد ... وحدث ...  
 ... بعد ... رة ... بعد ... وقد حاولت جهدى في هذه  
 ... حصر ... فى ... فى ...  
 ... والكى ... فى ... فلا ...  
 ... لا ... و ... فى ...  
 إلى أصدادها ، واقبلت إلى حياة أشه طام ...  
 وليس الدين ... فى ...  
 ... و ... و ... و ...  
 ... على ... من ...  
 فى ... « ... لا ...  
 ... من ...

... على ...



وفد جرت الرحلة كما يلي :

كنت كما وصفت أو إحدى أعاصم أدليم ، كذيتة «تفليس» مثلاً ، قصدت  
إلى دار الهيئة الدولية للكتاب الثوريين فأرثت هذا كتاب «التوصية» الذي كان  
معي ، وقرأته ، ثم كررت إلى إعداد الكتب والوثائق والاحتياجات للزعماء السياسيين  
وأفراد الطبقة السفيرة في المدينة ، وتبين من راضى ويقررون حالي ، وعدي  
إلى ليس تحرير مجلة لأذنية ، ومدير مجلة أخرى حكومية ، ومعي في نفس  
دعى شركة النشر العامة «مهورية» الكرج «السوفيتية» .

وحين تقبلي نفس تحرير مجلة مضى بعض مراحلي ، وكان من أن أكون  
مدير مجلة سبق أن بدت في شأنها ، فبعضه صورة من قصدي كنت قد نشرته  
في ألمانيا منذ حين ، فإذا بقي منه في أيديهم ، فبعضه آلاف وبن ،  
أرسلته إلى المصدق الذي كنت في .

وقد ألقى مدير المجلة في أمري ، فبعضه ترجمته إلى كتاب من كتب وصحة ،  
وكان لي «تورسكا» مصورة بعض صحة «تورسكا» على «تورسكا» ،  
بعضه «تورسكا» ، وكان بعض ترجمته إلى «تورسكا» ،  
وهكذا تمت حق طبع هذه القصة : «تورسكا» في يد من ترجمه  
من «تورسكا» وطبقه ، وصفت حقوق طبع كتاب «تورسكا» من  
رومية ، وألمانيا وأوكرانيا . ترجمته وترجمته ، وصفت حقوق طبع كتاب «تورسكا»  
كبيرة ومال لا يستهان به

وهكذا وجدت نفسي في «تورسكا» ، فبعضه ترجمته إلى «تورسكا» ،  
ترجمته وترجمته ، فبعضه ترجمته إلى «تورسكا» ،  
وهو من لأدليم ، وأدليم في أمري ، فبعضه ترجمته إلى «تورسكا» ،  
عصر ، ولا أكون «تورسكا» ، فبعضه ترجمته إلى «تورسكا» ،  
أن كنت «تورسكا» ، فبعضه ترجمته إلى «تورسكا» ،

سمعتي لاريه . و بعد حث لاسب حري . و بعد ان كان في ذلك حين قد خرجت  
كثفا ، او ظهرت لي في اسب مؤتمت ، من كان اسمي لا زال « مكره » لا يعرفه  
أحد من سحو على آتت لأمون ماء قصه ، فقرأهم من وكتبه بوضع بعد ،  
و بعد كاه في اذه موضعين مفسون « التبعيات » . و من الكتب ولشرب والنفاد  
المنين في بعد أصبح كل ما عثر فيه ماسكا لادوه لاسون أن خسو هم أيضا حريه  
من لأذه احكومه د . و من استطاع أن يرد ان « ونصمه » حقه للتبعيات  
لبي بعد ، انهم من طرف الناصر ، بفتح مدة نوب من كده ، و مؤاده كده  
د صيه ، ومن طرف من رد ، يستقيم أن اسمه « اسبون » حدد . و نصمه  
له أسبجر السجده . و جميع من مفسون في اسمه شير .

وهنا يدري ان كل خطي على وجهه شمس د . و شعره ، والقدين  
دي حريه و شمس فيه و . و بعد له لا مث له و أن اسمه فحمه  
سودت مسده . و بعد من ماذب . و لثم لي ماء مكره أن حبه ادر  
بهم من عرفون اسمه عن مورفب من بين دري أن ذلك كله إنما اصطلم له  
اصطصه ، و در عده دمر ، لا أن يكون فطنا إلى أسد حد ، أو متشككا بينهم  
كل ما حبه ، لا يحدق في عطفه من شيء .

و بعد دمر . كثر حبه شمس حوصت غو . و كتاب دود . و بعد عنه على كده  
لدره ، و عطفه « عر » . و خطي حوائله في بيع منه و حرس نف . و بعد من كان  
نفس . و سجد من هـ . و لدره . و الاين هـ . و بعد هـ . و حبه عشر سمعه بعد اصبح  
دي بغير الكتاب الهـ من لدره اصبت . بحاسبت عليه و بطلني عنه « عر » .  
قل انتهاء البيع ، ولكن الناذر عدله مستقيم انقاصه ساحرة و بنفني يقول له هذا  
عو ما يفعله الناصرون في البلاد . و لكتنا هـ لا تفعل ذلك مع الكتب  
و طاعين ، و بعد من . و حبه هيئات الطدعة والنشر في الا . و بعد فيني ميث  
حويه و . و بعد هـ . و حبه . و لكتنا هـ . و بعد له دي في ارسه

سنة ٢٣٠ من مائة في مائة ، وأن عدد تلكه سصل في مهية مشروح السموت  
خمس مائة إلى ٣٦٥ في مائة أو نحو هـ كبير . فلا عجب إذا رأيت لكاتب  
مكرّمين في روسيا سوفيقه لا يكون في السطوح كما هو شأن الكتاب في البلاد  
الراشمانية . بل يقيسون في « بعض » دوت عظمى . وهم ممسك مسفل ، وحتم  
بذبح ، بلغة السيارات الخاصة ، و و و الفحة أو « شعبيات » في موسم الصيف  
وقد سته الكتاب اهدم إلى روسيا من جميع مدن الشر سككي السطوح ،  
ولكنه لا يستل بهذا ، إلا عصفه به لأموجب حد الاستيف . لأنه ليس سوى  
هو صغير أولى به أن ترفع عنه فلا يفي في جميع عدد ، ويعود مدّاهم إلى البلاد  
فمن على موس لإشهاد أنه سكر في يد عدد أكثر من عدد السوفيقه قد تراء  
لأهل القس ولا ألكه بعد ذلك الكتاب و ب الأولاد  
و قد من فلا سفيق أن أحده معه رولات لأنه غير من للتحوّل في لغة  
الأخدية في حرب . ولكنه قد شدى بعضه مع عدد من أصبح « حري » و « دج  
في في ميث ندوة موسكو ، و « عشر شى من يده إذ هو ترك بيده  
مريح في يد شعر مدس مساحة الماء . ولكن في بعض حالات الاستبدادية  
رحص هذا الطاعة والسه حكامه تحول حده من هذا إلى معه  
مدونه في يد الكتاب الأحمى ورسه بيه على فسطح شهره . و « ف كامين  
من ذلك بعدد بيه في « و « و « مد سبيق » شكاب » شهره من هذا  
الموع ، و « لم يكن لأحد كتاب مطبوع في روسيا ، و « و « كامين لافدين  
لمشدين في الخطة على مدفوع منه وفرداه ، و « كتاب أحدهم كلمة عدد وحدة في  
حده صد اهدم السوفيقى . و « على بهذا أنه كان بعض « رسوة » من  
روسيا ، لأن لا أحد من الكلام في هذه المدن اسدحه و « و « و «  
محدث عن لشور له حتى حتى يدى بعض ما أن لافدين في ديا برشميه  
حيث مفترسه ، لا يهوى بلكه . كتاب ، مددب كنه . أنه في السوفى عا برى

لشرب في الاتحاد السوفيتي في الشعب السوفيتي معه ، الذي لا يرضى ، طبعاً  
نوجه إلى بدء الحزب

وإذا قبل أن روسيا حبه النفس ، وفردوس الأديب ، فلا تنس أن في هذه  
الحبة أشجاراً « بحرمة » تقوم على حرسهم ، ملائكة دوت فلاس مدسة ، وتحمل  
سيفاً مرهقة حداثاً ...

## - ٦ -

وأقمت في الاتحاد السوفيتي عام كاملاً ، قضيت نصفه متحولاً طائفاً ، وأقمت  
النصف الثاني منه في حركوف وموسكو مسكناً في وضع كتي ، وقد صدرت منه  
فملا طبعاً ألمانية في حركوف مصون مختلف عن المصون لدى اقترح على ، أما  
الطعام الروسية والكرجية والأرمينية وغيرها فلم تشهد الضياء أبداً .

وانتهى في المطاف في سفرى إلى المظن الصاعدة الفاتحة على طول صدق  
نهر « الفوخا » ثم نحو « إلى أوكرانية » ومنها كان أحياى الجمهوريات القوقازية ،  
وأعلى بها الكرج وأرمينيا وأذربيجان و « أكو » حيث مضيت أعبر بحرقوين  
وأخترت رضى جمهوريات آسيا ، كتركمانستان وأبكستان حتى وصلت إلى حدود  
الأفغان وانتقلت منه إلى طشفند وكركستان عائد أدر حتى إلى موسكو .

وكان ما شهدته وعاشته نفسى في تلك السنوات صدمة لى ، ولكنها في الواقع  
كانت صدمة طيش الأثر ، لا يبدو معها إلا بعد حين ، فإن تربيته الحزبية قد  
رودت عقلى نحو الحزب وسعك كمامات مطاوعة وتعصبات سرية نفيه الصدمات ، وزد  
عنه المؤثرات ، فلا يهرم راء أو يسمه شيئاً من فكرتى لأوى ، أو يرزل اعتمادى  
أو يحول نفسى عما أتته من فى لدى تحويل

وكنيت أسكن الروسية طلاقه لأنى ، وسكنى على أرم من سفرى ثمردى  
لم أجد مجالاً للكلام بها والتدرب على الحديث بأساليب مع الناس ، خلا المكارف  
وسمعيين ، وقد بد لي أن المواضع الروسية أهدى يشعر من ظهوره على أعين المبدأ

وهو يتحدث بالروسية إلى إحدى نمر معيب ، وفعلة حطره ، كلمس لارض ، أو مصالحة المحذوم .

أما الذين كانوا يتحدثون معي في لصاعمة أو مركبات السكك الحديدية فقد كانوا لا يخرجون في كلامهم عن اللوامح والمباريات المتكررة « والسكيشيات »  
نصادة في مقالات لامة حيه في صحيفة « البراديا » ، حتى ليحيين للمرء أنهم يرددون  
نصوصاً رتيلاً ، ويتنون قطعاً إثنائية مخمومة .

وقد سجلت ذلك كله عدى موقفاً من نصيباً ، لأنه بد لي يومئذ كعلامة صينة  
على يفتة شعبية دمة وأحد روح النصارى الخورى

وشهدت مسي بفتنة الجماعة في أوكرات خلال الفترة بين ١٩٣٢ و ١٩٣٣ ،  
إذ أبصرت بأسر وعشر رسول في محلات سكك الحديدية ، وهم في أسهل ديه ،  
ورأت النساء يرفعن إلى مركبات وديهن الساعين ، وهم في مطرهم لأيم ، سيفين  
كاسمعي ، ورموس كبيرة كجر حم الموي ، ويطون صامرة ، لموجون أشبه « لأخيه »  
أو « السقط » الموصوعة في الزخامات « لأى » سكحول ، وبدا الرجل من تلك  
المجوع في أحذية مخرقه ، يوح منها أنوف قدمهم التي هزها خبيد .

وقيل لي ب « كوليك » Kolik الذين قصوا زرعة الجمعية  
في بلاد فارصات هذا العمل ، فهم من أعداء لشعب الذين انزوا السلول  
على العمل .

ورأيت الخدم التي كانت شغل في فندق ريجيا الذي ترت به في « حركوف »  
نفسى عنها من شدة الجوع ، وهي عتاف عرقى : وأندى منبرتها قدمت أخيراً من  
الرف ، وأنها - تنق نطافة حرتها إلى الآن ، سبب بعض لإجراءات القسية ،  
فلم يسعني إلا قبول هذا التفسير .

ولا أستطع أن أعامل شحنة ما رآه على الحياة الأسبوية في تلك الأصفع  
من التحاف والخطاط ، وما كان يوح على الناس من القنور والخلاء من لشعور





... وحيث ان نسبة كبد في سبعة ... في سبعة ... في سبعة ...  
 في تصحيح الجهورية . وحيث ان ... في سبعة ... في سبعة ...  
 متوسط عدد الأسرى في الحبس في كل يوم من سبعة في سبعة ... في سبعة ...  
 الهائل ان ... في سبعة ... في سبعة ... في سبعة ...  
 الذين رخوا عدول هذه الحرب ... في سبعة ... في سبعة ...  
 الاشتراكيين في الطبقة العاملة؟؟

وكانت هذه الأنظمة ... في سبعة ... في سبعة ...  
 جو حاشي (١) ... في سبعة ... في سبعة ...  
 سر من الحصة ... في سبعة ... في سبعة ...  
 وحيث ان ... في سبعة ... في سبعة ...  
 هم بحاجة الى ... في سبعة ... في سبعة ...  
 ... في سبعة ... في سبعة ...  
 لا يعرف منه ، بل الجاهل على التوفيق ... في سبعة ... في سبعة ...  
 واستعمله الآلة ... في سبعة ... في سبعة ...  
 مختومه حين كان ... في سبعة ... في سبعة ...  
 وسكن كل من السهل قبوله وانصاؤه ما دام ... في سبعة ... في سبعة ...  
 عقيدته ؛ وهو ما حدث صلا مثله في ... في سبعة ... في سبعة ...  
 غير اقرب ... في سبعة ... في سبعة ...  
 ولتصديق ... في سبعة ... في سبعة ...  
 عنه الذي ... في سبعة ... في سبعة ...  
 مقبولا على علته ، لا بأس منه ولا صير .

(١) ستاين كما مر بك

وعادت روسيا السوفيتية في حريف عام ١٩٣٣، ولكن بقيت في الحرب  
أربعة أعوام أخرى ونصف عام حتى أوائل ربيع ١٩٣٨ حين تضررت بمنايا رارالآ  
شديداً، وبين بقيت طناً في إدراك الأثر الذي حدث في معسى، كسنة الحواجر  
والاستحكامات التي كانت مقامة في أطواء حومى، لاستبعاد كل صدمه، ومتخصص  
كل معاهدة، كما حدث عدة أحداث خارجيه، وعمرى هذه أحاسيس، فاعسى  
على المعسى في طريقى والده، في الحرب، وأحرقت المهره الأخيرة، ولقضية المصاحبة  
وكان أهم من الأحداث ضد مؤتمر السبع للكومسوف في عام ١٩٣٥، فقد  
وضع مؤتمر سياسة جديدة تنافى السياسة القديمة على حد تعميم، ولكن سولى راعيه  
دتها مهمة للعبيد، كما هي العدة، وكانت خطه الجديدة معسى وضع المعسرت  
المدعة والكششاف لثمة، وكل ما كان يشير إلى صراع الطبقات، ودكتاتورية  
البروليتاريا «في بحرن» الأثناء لديه، وانخفضت لمهله، والاستعاضة عنها بواجبة  
طريقة مبتكرة مرداة بالأرهر ورياحين، ندعى «لجنة شعبية لسلام ومناخضة  
التمشية»، وفتح أبوابها على مصريه لكل الأحار، وسيمى المنة من شراكين  
وكاثوليك ومحافظين ووطنيين

واقصى المهج الحدث الاسخوف بمكة انقرة من الشيوعيين ينادون  
بانورة واعف، ووضعهم رها كلام مريب أريد به التحريف والتعريف، ووش  
دسها على الشيوعية لجمعين من طلاب الحرب والمحرصون على ثورة برامها  
وهكذا لم تعد يدعو أمم «بلاشيه» ولا «شيوعيين» أيضاً، بل بدأ الحزب  
دنه يعس ويصهم كلما سمع هذه الكلمة عرى على أسنة لمة وأقوهه قائلان  
سدا لا قوما صرحاء أمم بحين للسلام كما هي للعشية، دادة عن لدموفاطة  
ومصاصين

وحتى رعيه الشيوعي المحصر ، وعلى به مدرسل كاتر ، في يوم ذكرى تخفيض  
« لستفيل » ، يعادق في « عة نبيه في » من ، وسط عدة أوف من اثنافين ولتحمسين  
ذلك شخص الحديث « من يوم » رعيه تعاضى لاشراكي ، وعمل حده ، فما  
كان من صف المطيرة ، لا أن نكو ومضى عنهم الآخر يشد « لدرسيير »  
ويقيم بالشييد الدولى .

وهكذا اعدت أحياء الطنف لعملة مرة أخرى وه كانت لحقه لتسمية في  
انتخابات عام ١٩٣٦ التي جرت في كل من إسبانيا وفرنسا أن ظفرت بغور ميين .  
وكان ذلك كله نتيجة مباشرة للتغيرات التي طرأت على سياسة روسيا  
الخارجية . كدحول لاعد اسوييسى في عصمة الأمم ، وتصار سياسة لتقيوف ،  
وايشافين اللذين عقدتا بينه وبين فرنسا وشكوسوف كيا : وايوم ونحو هود نالدا كرة  
بلى فاضى متاملة بين المحصر لا يست أن شعرت أن عهد نيت الحمة لشعبه كان  
مشوقاً بالحياة مستهجرة ، وخدمة الغرسة مستكرة ، التي كانت تحمي حلف واحدة  
حسنة طاهرة ، وأن ذكر يام ملاهى ساحة ، وأحداث وعز مصرية ، وب ذلك  
يومئذ وقبل انكشاف حقيقتها قوة ذات سحر خلاب ، ولاحت بمحمة غامضة ،  
كبعض التصوف ، أو المذاهب الدينية القريبة .

أما في تقديرى فقد كانت شهر العسل الذي بينى وبين الحرب لشيوعى .  
وعند ما كنت مقبلاً في روسيا ، صعد هتلر قروء السلطان في ألمانيا ، فلم ألبث في  
حريف عام ١٩٣٣ أن انصممت إلى تصديقى في الحرب بين كانوا يومئذ مقصيين  
في فرنسا ، وكان أصحاب الذين يسكنون « لربع الأحمر » قد توفوا إيجها ، حلا  
الذين استطاع لستاء القمص عليها ، وكان لاجون قد تزوا في القصادق الصغيرة  
المنشرة على الصفة اليسرى لنهر السين .

وكان لسمون لحس الثانية أعوام شغاه لى ومعه ، عرى عى عبر النشاط  
السياسى الذى عمر بى موحه ، وكان مركز هذا الشط وخطب رجاء صديق « ولى



عدو المسيح من القديس في مساهمة أسامة ، ويريد من هذات مدوية « معتبرية »  
السريمة النور ، والعاجلة الفناء ، كأعشاش القراب .

قد كان موريرج عفر بأى منصرف واستيق والسدير والقراب ، ودعاه  
موجود من أكمة الدعاء لا يتردد في عمل يوحى الخاطر به ، ولا يتوسوس في وسيلة  
من وسائله ، إلا كما ينتظرون برده . حل الذى يريد لا تحتطأ شركه وسط دسائس  
الكومين . وبكادته فهو . وجم يكتب تاريخ جد . حل . سوف يكون من  
أعجب ما ترقى في كتب سرا . حدة . فى . فب من لح من العمدن ورفع اسدون .  
من حدة . المحبة . حديه . المدعة .

وقد استعانت معه في سنة ١٩٣٥ في شق . حل . وحال . حركات . شجاع .  
« الشيوع » الكتب اسود . وسدت أنتم معه في حرب لأسية به . حدة . فى عام  
١٩٣٥ . مد اختلافه مع الكومين . حل . أصدر . مع . صحيفة « دى روى » .  
وهي صحيفة منافسة للـ . به . ما يرميه دة . حل . من . ما اعترف . فى . تحلب . لك . اليهود  
قد قصص . فى . لسان . كسعى . طلق . روى . تحريم . سعيه . حريه . للحزب . خلال . الحلة  
فى . طلت . الاستفتاء . امه . فى . مقبته « ل » . وكل . حرب . وفهم . عن . الصدور  
مد . لعدد . الأول . نحو . لـ . . وهر . مكشوف . وشعنت . فى . مد . براءه . أفعال  
العمال . لشوعين . الدس . لـ . فى . حركه . اسية . روى . و . فعت . مه . إلى « كالة  
أس » . بولى . حرا . هم « . بكس . ردوه « لى . أصيح . فى . بعد . من « كبر . ححل  
حارب . مسكويه . لروسيه . فى . سوسر .ه . قضى . عنه . فى . روى . عمت . حرب « لـ به  
وكب . مدير . معهد . دراسات . فى . لعاشه . كان . شاه . در . محفوظ . و . نموت . صده  
يشرف . عليه . الحرب . الشوعى . ، وتولى . روى . الكومين . ونكته . لا يبدى . حال  
وكان . لعم . الذى . قصته . فى . دناك . معهد .ه . مية . بحسه . ومهمة . ، وسدة . نضاً . بعد  
كاتب . مسكويه . فى . روى . به . من . شاه . به . مة . مركز . للبحث . احدى . فى . دحية . الحرب

القننى وحفاته. يبدأ من امس من انى توسل به من مخرج وسكلاته ؛ وكما  
تلقى هبات ومعونات من عذات العمل والجمعيات لأدوية ولعنة في غرب ؛ وكما  
يعمل حية بلا حر . وقد سبع ساعات العمل في اليوم عشراً و اثنتى عشرة أحياناً .  
وكان المسكب الذى استأجره قر ٢٥ شارع سفون بجوى لحسن الخط مطبعا .  
فكان أعضاء المسكب يتدبرون في كل ظهر حصه كنيفاً من نقيع الفول وكان  
هداهو عدائى الأوحده سابع . وكنت يومئذ تسكن في « طعه » في حى آفل  
تلاميذ « رينولد دوكان » وهو حى « ميلون فان فيرى » . إذ كان هذا هو  
امكان الأوحده اسى . تستطيع فيه اليوم دون دفع حرة . ومن القصدى السير على  
قدمى عدة أمس في ايوم عاتار تخافين . مسكت وذلك امسكن الخوى الخفير

ولكن العمل كالعقار البذر ، وله هل الخندر . وأن يستشر المره متا أنه إما  
يعمل بالأصاحه وهو فيه المحمول ، ويبقى فيه عصارة عيه ، وهو لمصحى الذى  
لا يرفه أحد - خير وسيله وأقوى تدومه لبرسه . لصير أو « رشونه »

وم كنت تصرفات العهد لموحاشعيل<sup>(١)</sup> ومبوى حكه ، وأداة الكومتر  
وشانها ، أن وارت وه مدنى . حديرأ بالاهم من غير محاربة الدرة ودره حطر  
الحرب ، ولم يكن أدنى ومثله أنها كانت محاربة « صورة » . وبك فيها مجرد  
علائق وأشباح .

وقد أعانى عامل نفسى آخر على مواصلة العمل في خدمة الشيوعية عقب عودتى  
من روسيا ، وهو لاعمد الذى كان يشاركى فيه صغوة محبى وخيرة أصدقه فى الدرس  
تركوا الحرب بيوم أو قصوا . منه فقد ك معصوى الأعين ، وسكت لم يكن عساه ،  
ولم يكن شديد التعصب للشيوعية . يستطع أن يعمل عن لواقع نفوس أمامه ،  
وهو أن حركتها لم يكن تسير غير ، ولكنك مع ذلك لم تحاول يوماً أن تسحقى

(١) أى مهد ستالين .

أو شكاف ، كان يحشد من الشعور من الحرب لا يحتاج إلى ظهور من الحرج ، بل هو أحوج ما يكون إليه من الداخل .

رأت قد استطاع أن يستفيل من نادى ومن حزب عادى إذا لم تعد سياسته روفت ، ولكن الحرب الشيوعية كان شئ يختلف عن سائر الحروب كل الاختلاف ، صد كان عمدة المقدمة أو الطليعة من الطبقة الكادحة أو إرادة التاريخ ذاته محسنة مائة ، فإن أنت حرجت عليه عدت طريداً أو مسوداً « حلف الأسوار » ، وإن يكون لأى كلام قوله أو عمل تحوله من ما فى تعبير مجراه أو إحداث أرفيه ، من الخير لك أن تنفى فى حقيقته . مفعلاً ثم بعد مصصت ، مرتقياً اليوم الذى أصبح فيه روسيا ولوكومسترون مدحرج عدوها ، تنصير الثورة لعمية ، على استعداد لأن يصمعا « ديموفراميبين » : وعدت مصصت أن يدعى بعم ، محاسبة على تصرفاتهم ، من هراهم كان تمكث عنها ، وصحبات تم يكن ننى . ستوحها ، وحمله دسائس ومكائد قصت على حيرة ، وما ودهت « أرواح الصفوة من إخواننا .

أما قبل هذا اليوم المبرح ، قد علمت إلا أن يؤدى هذه اللعبة جميع ، فتؤكد وسى ونقول وتردد ، وأن كل كلامك أكل ، ومعنى صمكت سقاً ، فذلك هو انتم الذى قصى عيت أن تدفعه كى طين شعر دانت المدحج احدى ، وكى زفر على صمت احترامها

#### - ٨ -

وفى الثامن عشر من شهر برية عام ١٩٣٦ كان الجيرال فريكو قد أعد العدة لإحداث « انقلابه » فذهبت لزيارته « لويلى مرمج » وطبعت إليه أن يسعدنى على الانضمام إلى جيش الجمهورنة لاسمعه ، وكان ذلك قبل أن يبر « أليف » « الفرقة الدولية » وكان معى حوار سمرى ، وهو حوار « بحرى » ، فطرايه ويلي طرة شاردة ، و يكن برصى — وهو لد عبه « المرح — فمكرة ذهبت الكتاب وحلة الأعلام إلى



ليدنا وبعده وفيه في حفر الخندق . وكانت مع حوري بطاقتي الصحية  
كمراسل صحيفه «الشرق» في باريس . وقد كنت كُتبت لثلاث صحيفه  
كلمة واحدة في ذلك ، ولكن كل صحفى مجرى يحترم يقيم في باريس ثلاث  
مطافه صحفيه مره واحدة في بحر ، حتى تستطيع ان تكتب لملاحح والسمي  
ثوب مفضل

وہ امت و حلقہ صمداء بن علی بن صدیق، کاتب و فہم حضرت اہ  
عکبرۃ جلد دوم

قال لا بد لعمري - انه من غير شبهة في انكم كملتوا عن جميعه  
الامور التي كانت عليكم من قبل الله وانه قد اتمم من جهتي  
كل ما كان علي من الامور

[illegible]

وكان عرفت كيف ارجل الملائكة من صرق شوية على اشنية، و...  
سفرى قد فست وشكا من كد غصبي اليوم من غصبي في شيلية، وهي مركز

رسة وركو، حتى « فأمري، وكشف لقوه نبي شبهي، وكفى استصغت  
 وسط عوصي عمارتي ملان خروجهم في سجنه، منه من ظفر « لاجل طارق »  
 وقد عكست على قصر نعم من ونة طهرين لأمن وسد ثرت لأد به في حش  
 وركو وقوانه وشرت المنا في حريده « المور كروكل » وتحت رسة منقصه  
 واستهدفت بذلك لقفه وركو وحكومته، فمشت حين عمت بعدسه أشهر من  
 ذلك التاريخ كمر من مرقع بالحدس الجمهوري أن أدكت أن حرمه معبوه في هو  
 الإعدام رمياً بالرصاص دون مقدمات - سنة أو تمهيد مثله

وقصبت سنة أشهر في سجون لاسيه به منه ونهيد، وكان كنه في  
 السجن لأندادى، وأن صينه وقت موفى من سجنه رمة

وسكنى في شهر رسة ١٩٣٩ بصل، حل الحكومه أنه قد به وحدي  
 حجة مطلق السراح لم شمل من نبي شدة، به معبره نبي وحشي، ولا قرب  
 المخاوف السعة في نفسي - وسكنى عود شدة حد من حقوقه - أن عدا  
 صدى إلى لأمو، وأحدث به في بحر عدى ١٩٤٠ كان هذا لأمن  
 من لعمى حنت صحت في لأم لأوى من بصلان مراعى مدهولاً لأشبه نبي  
 وكان هذا الصبر رجوع إلى الأمان من المخوف وسفقه - ش صعب وصفه -  
 الخوف لم يكن من الموت، سكن من التعذيب والإذلال والوسائل الشعة في ميد  
 الإعدام، وكان في السجن معي نبي يدعى « جارسيا أمادل » أعدم شتقاً عقيب  
 لأفراح عبي وأما لشعه معي فداخ - حتى - فروى من « كمال » سكه - كيان  
 ومولان حش معي بهد بلان لأمو - سكه - من « عمل الشك فهو حنة  
 عصة أندا لحدث عبي في عمت مسته - من « عصة - وأند من - هب -  
 حالة ثابت مره في خطات غير مسته قضى على عصة سكه - هب - وهي حنة  
 أكن شعت - من قبل - وه أشم - ب مند ذلك حش

وقبيل لدرس الذي يعلمه المرء من هذه الشجرة ينبغي أنداً تحت ستر  
 رث ، وثوب مهمل لا يحب حقيقتها وهي أنها شيء يديهي ، وأمر مفهوم ، كقولك  
 إن الإنسان حقيقه ، ولكن بشرية « محريد » ، وإن الناس في السياسة لا يمكن  
 اعتمادهم « وحدث » في سميت حسنة لأنهم يقومون مقام « الرموز » كالصفر والرقم  
 « لدائرة » ، وهو ما جعل لكل عملية حسنة ، وفهم من العدة إنما تبرز بواسطة إلا  
 في أحصى الحدود ، وإن الأخلاق لا محل لها ولا أثر في « لصلاحية أو المفعة »  
 الاجتماعية ، وإن إتمام الجبر ولا لئس عاطفه « بورحوارية » صغيرة ، وبكفه القوة  
 الخادة التي تغير الحاصرة دائرة في فكها

والكن ليس شيء أسحب ولا أهد من ضاله « أي من هله الأقوال  
 والمعارف حاصل أحسن لا عدى فيه لكلام ، ولا هي في طاق القول والتعبير ،  
 وإن كل كلمة من هذه الكلمات لتوافه كانت مفرصة مع الإتيان لدى كمت  
 أحسن من ناحية الشيوعية .

• • •

وبو كانت هذه القصة من سحر الجبر لا هت عند هذا الحد ، ما دم الشخص  
 الأول في انقصه قد تركه دعوة أروحي صفوف أضواء ورفقه بالأمس ، واطلق  
 في سبيله باسم سمة هادئة مطمئنة . وكسبي حين عوت من المسكة ، لم أدر أي لم أعد  
 شيوعياً ، فكان أول عمل يحدث به بعد أن حور في الحرس حدود حين طوف ،  
 ألب عنت إلى الحب برفقة ستهنت بيت من معر شلر ، بقول فيه : « أيتها  
 ملايين أي اعتنقك » . بل أعرب من ذلك شيء أصعب فأثلا . « وقد شمس  
 من جمع أوجع الطل ودونه » . وكانت كلمة « أوجع الطل » اصطلاحاً عاماً  
 يدور على أسس الشيوعيين وممناه « مخوف » من حطة الحرب وسيامته  
 وفصيت ثلاثة أشهر هادئة مع صحبتي وحفظه في ربطات ، عاكماً على

وضع كتاب عن أسبانيا؛ وبعد رحلة قصيرة إلى الشرق الأوسط موقفاً من قبل حريدة «السيور كرومكل» وهي رحلة لا تدعو إلى قيام خلاف بيني وبين الحرب - بدأ لصراع طوفان في أرجاء بريطانيا لإيلاء محاضرات عهد سها إلى «نادي الكتاب لسري» Left Book Club، فكان كل من سري هذا الفراع من المحاصرة من بين المسممين وأكثرهم من الشيوعيين، فطلب مني تفصيلاً لثأط جماعة «ليوم» ووجهه عندها «الحرب وحاضته»، وهي قصة مشقة من الشيوعية سمع مندي تروفسكي في أسبانيا، وحمل منقته طبيعة من القيد، حتى شهدت لأهم الحرب لها منها من «صنائع مراكو وعبونه» - بعد عتدي لحوب حاصر، وهو قول. هي لا أسكر أن سياسة هذه الشمة لشمة قد تكون صرة «قصية»، وأسكني على معين بأنها است من الحوة «صلافة» ولشما تفتت أن عني لأمر سلام عندها الحد، ولم يحدث لي أنى أو صرر حسه وعن ذلك رجع لي فهو حرب شعوى انبر عتاني في «مع امر» «محررين» إلى الحوب شيوعه لعل ولا فيه كشف سترهم عنده.

وعنت عتدي أنه قد قص في حركات انطهر اسمه التي حرت في روسيا على روح أحتي وصديفين من أمر أصدفتي، وكان سمى هذا «مكي اندكتور» «أرست» ثمر» وشتن في أحد مستشعات لدوة في جمهورنة الهولطا الألمانية، وكان عتصوا في الحزب الشيوعي الألماني، ولكنه لم يكر د شاط سياسي ولا هو بالمكي بالشيوعية أو الحافل «أمرها»، بل كان سمر اسمية غير مكترث؛ وقد انتهى إلى سمى أن التهمة التي وجهت إليه هي أنه «محرر» جعل يحسن «صاد نيكوب» «مهرى»<sup>(١)</sup> وأنه قد أفسد أذهن لدعة «دعاه» أن الأمر من اسميه عتص مستعصية اعلاج، وأحبراً به «طلع صبيعه دوة حمية

(١) وكانت التهمة التي وجهت إلى حاجود رئيس الأوجو السابق وعلاقته الأطباء معه، أنه سموا الروائي الكبير مكسيم غوركي مخار الرشق.

وه عرف أحد هذا مجموعته بعد عكسه من ثنى عبد الله ، وم يهتد ، من  
إلى آخره .

أما حديقى الحمار به . أنسك وزرج وزوجته « إيفا » . وماقص عليكم  
قصصهما فى ثنى . من بهصيل الأسباب سيقيدوا لكم فيما بعد .

بعد كان أنسك مسأ يشعل فى شعر الأوكرائى للقب ومصطحات المطبة ،  
وكنت أعرف ١ حل ووجه ٤ من عدة سن ، وقتت معها زج من البحر فى  
« حركوف » ، وقد وزمى « نيكس » فى عته عند مدركى . وس ١٩٣٣ ،  
وكانت كتاب مدح لى فى « ١٠٠ » حدث فلا معدى لك عن حمل العد  
« الفستى » . وكان عد ١ فى ١٩٣٧ . كانت فى مدته استبحر عشرين  
شفاً ليكنوا المتان . حركوفش فى حده . اسمه « سيدى حمار القوقر » ، وأنه  
رفض التوقيع على اعتراف بالقملة وليث يانه . من مختلف الجون ثلاثة أعوام  
سوى ، حتى سم « حركوفش » . من مدركى « حركوفش » . حركوفش ومولوتوف إلى  
« الحية » فى مدركه . سم « حركوفش » . حركوفش من شيوخين سمون  
والألمان والمجرى . ومن سم « حركوفش » . حركوفش من الشيوخ الألمانى  
« حركوفش » . حركوفش من « حركوفش » . حركوفش من « حركوفش » . حركوفش من « حركوفش » .  
علامة « حركوفش » .

وقد « حركوفش » . حركوفش من « حركوفش » . حركوفش من « حركوفش » . حركوفش من « حركوفش » .  
كتابه سيكون قريباً فى مقالول القراء الإحد .

وكان امرأه « حركوفش » من مشتقات صده حركوفش ولأوى سمه .  
كان عده فى « حركوفش » . حركوفش من « حركوفش » . حركوفش من « حركوفش » . حركوفش من « حركوفش » .  
حركوفش من « حركوفش » . حركوفش من « حركوفش » . حركوفش من « حركوفش » . حركوفش من « حركوفش » .  
حركوفش من « حركوفش » . حركوفش من « حركوفش » . حركوفش من « حركوفش » . حركوفش من « حركوفش » .  
حركوفش من « حركوفش » . حركوفش من « حركوفش » . حركوفش من « حركوفش » . حركوفش من « حركوفش » .



ومعنى هذه النسخة العذرة هو ان حياوت كوى و... كانت وبقية اصحابه  
لم يكن ليصعب لا يمكن ان يدعى... ك... في جهن مطلق سائر الاحداث في  
رواية... لهم مرفوع على اقر... قد... موصول... مبدئين من زمانهم... كاه...  
...يون... لا... الاتحاد... و... اعترافا... غريبة وطلا... احواما... بلا  
... كفة... في... الى... ك... يعرفون ان هذه الحالات لم تكن...  
... حفظ... الملية في... ر... عن... الحالات...  
... وهو... على... حجة... و... لا...  
... من... لا... عن... في... اسجده  
... في... ،... «...» ، أو... عن  
... على... كانت... ك...  
... في... أو... ط...  
... لا... ، إذا ما...  
... كل... «...» ،...  
... منها... ، وهذا كل... أشد...  
... وأقيمتها

وما أحب بلد من روسيا اسوقه في عدد شو من الناس صواحبه معه ،  
أوسدلو وسبورهم مضافين ولعبيد وكان مسجد هذه لفصاح ولأعماله مسكره  
التي يقتربها رجال من قوى الذكاء والألمية والنية الحسنة في عين رجل راح سبعة  
أعوام كاملة يعد الشافع ويدير بكل جمعه ركبت تحت عدد ركسة ، وكل  
حريجه يعرف تحت له ، الشيوعه سأسأدى إلى الاثمرار والنفور من الأعمال الوحشية  
التي تسمي للصد والجهل وحقني

و قد شاهدت نفسي مدى تلك «اللاهية» مذهبية و برقص على حبل ممدود  
حول تنوير الإنسان وسورة







وبعد شهر موثب اني قد كنت قد قطعته في عهدك وكن  
 الواقع ان هناك مفاجأة ثانية وهي ان هذا كان من اجل ما يجب ان يكون  
 الاماني، والكومتون وعبد الحو حبيب، وان سمعته في ذلك الوقت اني سوف  
 فقد مضيت فيه اشرح معارضتي لهذا النظام، وانني قد كنت  
 ردي على هذه الادعاءات بغير ان سمعته في ذلك الوقت اني قد كنت  
 قد سمعت اني قد كنت قد كنت قد كنت قد كنت قد كنت قد كنت  
 لا ان "ثمة حشد"، وانني قد كنت قد كنت قد كنت قد كنت قد كنت  
 "الاشراة"، سمعته، وانني قد كنت قد كنت قد كنت قد كنت قد كنت  
 مثل الأمل الأوحى الذي في ذلك الوقت اني قد كنت قد كنت قد كنت  
 وبتل وشيكا.

وهكذا قد كنت قد كنت قد كنت قد كنت قد كنت قد كنت  
 فمن سمعته  
 وانني قد كنت قد كنت قد كنت قد كنت قد كنت قد كنت  
 وقد سمعته في ذلك الوقت اني قد كنت قد كنت قد كنت قد كنت قد كنت  
 قد سمعت اني قد كنت قد كنت قد كنت قد كنت قد كنت قد كنت  
 وبسبب هذا من جهة، وقد سمعته في ذلك الوقت اني قد كنت قد كنت قد كنت  
 هدف شانه من جهة أخرى، وقد سمعته في ذلك الوقت اني قد كنت قد كنت قد كنت  
 وكما جميعاً في قلق بالغ، معلقين في ذلك الوقت اني قد كنت قد كنت قد كنت قد كنت  
 حرام، ولكننا على كل حال لم نكن قد كنا قد كنا قد كنا قد كنا قد كنا  
 ساقطين.

وقد سمعته في ذلك الوقت اني قد كنت قد كنت قد كنت قد كنت قد كنت  
 المقفوف على الباب الخوي في موسكو احتمالاً بقلوبهم في ذلك الوقت اني قد كنت قد كنت قد كنت  
 الجيش الآخر يعرف منذ اني قد كنت قد كنت قد كنت قد كنت قد كنت





## احباريو ميلوني

١

سفرنا بعد ان شدد من بعد من لا يثق في مسدود حد لانه في ١٠  
 سنة ، بعد حدود من بعد من لا يثق في مسدود حد لانه في ١٠  
 بعد من بعد من لا يثق في مسدود حد لانه في ١٠  
 بعد من بعد من لا يثق في مسدود حد لانه في ١٠

وكان احد من بعد من لا يثق في مسدود حد لانه في ١٠  
 الاواب ، والطلام يحيا على الدور والا كواح : بعد من لا يثق في مسدود حد لانه في ١٠  
 العام : بعد من لا يثق في مسدود حد لانه في ١٠

وكان احد من بعد من لا يثق في مسدود حد لانه في ١٠  
 وكان احد من بعد من لا يثق في مسدود حد لانه في ١٠  
 وكان احد من بعد من لا يثق في مسدود حد لانه في ١٠  
 وكان احد من بعد من لا يثق في مسدود حد لانه في ١٠  
 وكان احد من بعد من لا يثق في مسدود حد لانه في ١٠

وكان احد من بعد من لا يثق في مسدود حد لانه في ١٠  
 المصارعة قد عطلت يومئذ ، والصحف التي لا يثق في مسدود حد لانه في ١٠  
 لا يثق في مسدود حد لانه في ١٠  
 لا يثق في مسدود حد لانه في ١٠  
 وحسن تدبيره مصموم وحسن تدبيره

وسكن امره ربه على المعلومات التي جمعها وسل الخريف الشيوعى من مثاليها

في كنهه فصدق ، وهو هو ، في مخرج حذو ، فيه مخرج كل ما يست في  
أن لا يدرى في قنوى بعد ، على مخرجه ، نحو كل ثوب في لونه

وكل الشيوعون في وحده من ثوب ، يا باوعا ، وإن كان رجال  
الشرحة في منه ثوب ، في حده ، في ثوب ، في الكسرات ،  
موايه منه عو ، في شدة ، في وحده ، في وحده ، في وحده

وحده ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ،  
في مدينة غير مدينتهم ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ،  
معاودة النصال ،

أما في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ،  
في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ،  
في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ،  
في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ،

والعجب في كنهه في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ،  
في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ،

في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ،

في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ،

في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ،

في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ،

في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ،

في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ،

في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ،

في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ،

في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ، في ثوب ،















[illegible][illegible][illegible]

وحده عام في غير جميع حراته ، ومن عيبه ١٠٠ ح في مقدمه ، صدر  
حول سنة ١٠٠٠ في قرون سنة ١٠٠٠ على حده ، كجمعة حتى لأفصل ما  
علمت به ، ومع ذلك طبقت له ١٠٠ حده على نبي ، لا حده في شهر لأفصل ما  
وكانت

وأذكر مناقشة حامية حرت ذات ١٠٠ في فرقي من سنة ١٠٠٠ و ١٠٠٠  
وأشكر من مصححو « مكمل » ، ومن حسن « لأفصل » ، وكان موضوع  
البحث مرض عرائس كما قد حصرناه مع القس في يوم السابق ، وهو عبارة عن  
محاطرات طفل كان الشيطان سمعه وصدقه ، وقد سهر على ١٠٠ حده  
شده ، وهو يرسل من حرم ويحرم في ١٠٠ حده ، ومن حده ١٠٠ حده  
نحت سريري وكن من ١٠٠ حده ، وقد ١٠٠ حده ، ولا حده  
وإن ظل يردد قوله « ١٠٠ لا بد من ١٠٠ حده » ، ولا حده  
هؤلاء لأخير « ١٠٠ حده » ، من ١٠٠ حده ، ولا حده ، ولا حده  
رأيت بالمصادفة هذا الولد الشقي الذي أتت به من ١٠٠ حده ، ولا حده  
أصوات حده وحده ، وهي ١٠٠

١٠٠ ١٠٠ ١٠٠

١٠٠ و ١٠٠ حده ١٠٠

فصحة به وثمن بعد حده ، ١٠٠ حده ، ١٠٠ حده ، ١٠٠ حده  
١٠٠ حده من ١٠٠ حده ، لا حده ، ولا حده ، ولا حده  
وم ١٠٠ حده ، ١٠٠ حده ، ١٠٠ حده ، ١٠٠ حده ، ولا حده  
كان ١٠٠ حده على ١٠٠ حده ، ١٠٠ حده ، ١٠٠ حده ، ولا حده  
من أولاد في ١٠٠ حده ، ١٠٠ حده ، ١٠٠ حده ، ١٠٠ حده  
ولكن قيس قريبنا ، وكان من أفصل ١٠٠ حده ، ١٠٠ حده ، ١٠٠ حده  
١٠٠ حده ، ١٠٠ حده ، ١٠٠ حده ، ١٠٠ حده ، ١٠٠ حده ، ١٠٠ حده

وہی انصر معبود ، و لا یلہ الا ہو لا یشت فی شہادہ کذب و عن ربہ منہ حیو ،  
و کہہ کذب علی کل حد ، و لا یصح سرہ کذب

فرحنا بأله في دهشة : حتى ولو على الشيطان ؟؟

قال : الكلب إنم على كل حال

وَلِلّٰهِ اٰخِرُ الدِّينِ : وَلَوْ عَلٰى اُمَّةٍ

صنعه القسيس مخفوة بالغة ، وقال : يا سيدي .. دي الدين ، لا الكلام

الفارغ ، وما يحدث ح - الكنيسة لاشأن الى

وای شرح  
مستطابق و حسن

و۔ یکس منہ ہیں وہ تمام ہندوؤں کے لئے ایک ہے، اور  
یہ عمل کا ہی ہے کہ قوتِ شیطانی نہ ہو جس سے

و جعل الله من نور وهو نور . بك : و لست هذه هي النقطة ، إن  
الحكيم كذب على كل حال ، وقد كذب الله كذبا ، أو بوسط أو غير ، وصغير ،  
واسكنه ذنب على سواء ، ومن و حذر من غير مصدر وسكره

قلنا : إن الصدق في هذه - ب - من هو ان الشخص كان في حساب و لا  
كان في الحساب لآخر ، فرد - ب - قد تضمن هذه هي الحقيقة الصادرة

وَنُفِخَ فِي سُرَّةِ مَوْلَى وَكَذَلِكَ أَمْرٌ، وَأَعْلَمُ أَنَّكُمْ مَأْقَلَتُمُوهُ إِلَّا الْحَبِيرَ  
وَكَلِمَةً كَانَتْ مَعَهُ رِثَاةً

وَأَدَّتْ أَنْ أَهْبَى هَذَا الْقَفَافُ ، فَأَبْدَيْتُ مَعَهُ حَذْرَهُ عِيسَى سَيِّدِي ، وَدَفَعْتُ  
أَرْضَ أَنْ قَبِيصًا كَانَ فِي مَكَانِ الطُّفْلِ ، وَكَارَ مِنْ وَاحِدٍ أَنْ يَقُولَ حَقَّقَهُ  
الْمَشْرِطُ ؟

وعندئذ احمر وجه القسيس ونحاشى الجواب ، وعند علي فحي عاقبي على الله .  
 الى نهاية العصر ركعتين ركعتين .

وہ فرج میں بدست نئی - ی و نر کی علی ا ب س ف

قوله: واسع ووسعي الشيطان عن عبود لأعظمه في حال  
ولار في ش حدوث بعض كهد في فصل مدرسي فيمكن منوفا و  
كانت حرة في مكفوفة في فة لا في لا في صحو وحصاة و  
هذه خمسة هدية في حرة ولا حدث صطرا في في حرة الاحتمالية  
الراكدة ابدانه لاهو

- ५ -

وكان هذا النظام الذي يدعو له « قراطي » قد أدخل من قبل ذلك العهد  
الذي أتحدث عنه تفصيلات من منه جديدة في العلاقات بين المواطن والدولة ،  
وهو التصويت السري « في الآلة » لأنه حر ، ويلي عدمه . يمكن  
في ذاته كافيًا لإحداث تغيير أساسي ، فإحدى من مبادئه هي وضوحه ، إذ حين  
تصوت فإنك لا تعلم ما تصوت عليه ، ولا تعرف كيف تصوت ، وفي ظروف  
وأوقات متعددة ، وقد كان في بعض الحالات عاجلة ، فلا زال العهد عظيم

[illegible]



فكان  
لأنه من ربه وصدق في ما أخبر صومهم حتى يكون  
لأنهم في ذلك

وكان من ربه وصدق في ما أخبر صومهم حتى يكون  
لأنهم في ذلك  
وكان من ربه وصدق في ما أخبر صومهم حتى يكون  
لأنهم في ذلك

وكان من ربه وصدق في ما أخبر صومهم حتى يكون  
لأنهم في ذلك  
وكان من ربه وصدق في ما أخبر صومهم حتى يكون  
لأنهم في ذلك

وكان من ربه وصدق في ما أخبر صومهم حتى يكون  
لأنهم في ذلك  
وكان من ربه وصدق في ما أخبر صومهم حتى يكون  
لأنهم في ذلك

وكان من ربه وصدق في ما أخبر صومهم حتى يكون  
لأنهم في ذلك  
وكان من ربه وصدق في ما أخبر صومهم حتى يكون  
لأنهم في ذلك

وكان من ربه وصدق في ما أخبر صومهم حتى يكون  
لأنهم في ذلك  
وكان من ربه وصدق في ما أخبر صومهم حتى يكون  
لأنهم في ذلك



وحدوں اُتھادی سونہ حوالہ مع ترجمہ ختم میں تفویض میں برائے قلم  
لاہور علی لاہور کی صفحہ اُتھادی صفحہ مع قلم

واشترك في إعداد العدد حروف لأمر زيادة دائره الالتحاضه كل من  
السلطات ، دية ورجل نوبس ، اشرعة مسجلين « هـ مدت » « خـ » و« حـ »  
دائره تنوعه ومومنه

و مصنف زبیر فی جمع و حد و محقق نادیر علی امری اسکندریہ دہلی .  
دور اول صفحہ ۱۰ و ثانی صفحہ ۱۱

[illegible]

وقد حرق من سكة ثيهم في ذلك اليوم . . . لأمر على اطر و ندى  
سرمه موكة ، وضعت في درعة على إجاب القرويين به ، وحسم له

[illegible]

وَأَقْدَمَ عَلَيَّ دُفْعَةً شَرْحَوهٖ مِنْ تَرْجُمَوهٖ . وَفَهِمْتُ بِهٖ هَدْيَ مَرْكَبَةٍ بِلا حَوَادِثَ  
بِلا سَبَبٍ بِمَجَرَّدِ بَدْوِي عَدُوَّةٍ " الْمَرْبُوحِ " . وَلا عِلْمَ بِالْحَقِّ بِعِلْمِهِ هَدْيَ رُبِّ مَبْنَاهِ

فهى مست كاخيل كل ما يفتح لمرء له وفعى عن اسير لا يحدور ضد المعجم .  
ايست ها اعنة فهل رايته ها الله عليكم عداً ودهم . . . ١١

و بعد يومين وصل من وما شيخ قصير القامة جمع مطر على عيشه ، و بسلك  
حصا سوداء اللون و حفيظة ياب صمغ ، و لم يكن أحد من القوم يعرفه . فقال له  
« طلبت عمون » و به مرشد . معه ثلاثة عن الدائرة . الأمير ، و نائب به جمع  
قبيل من الدس فصولاً ودهم على ممة حيرة ، و كان كذا هم من النساء و العيسان ،  
الذين لا حق لهم فى لا محاب ، و كنت من تصدق الدس أحصوا له وقد بدوب فى  
« نطالونى » القصير متأبط كتب المدرسة .

و طلب إلى الشيخ أن يخطب له

من ذكروا . كان التصويت سيكون « سرياً » . هو كان ما أبوه كم  
و أشتى بعد ذلك قور « . بنى رجل صغير . أرتق من طب العمون فبين كان  
أحدكم يشكو أدى من عليه عائلته بلا مقابل . »

فمنه . به سراف عجيب . ثم حشر و شكوى . أى فى عدا . فصحبه و أعطاه  
« ضرورة » صغيرة مطر فطرس ممة . و من جده صريه لاسم . و أشتى يقول  
« . و كان جمع من ممة . و أروا هاتكم بل بعده صوت سيكون « سرياً »  
و احرف .

و سكن فور الأمير فى لا محاب كان مؤكداً . بين اخشود لحشة الى  
رحمت به فى طوقه الاتحده . حتى بعد . ح . لإدارة و موظفو الدائرة  
مسون مقدم . ابرمج موضوعة الاحداث لمدته موية . منتظر و نصرة المؤكد  
أما أبى فقد نفذ الاتفاق الذى تم بينه . و بين إخوته فلم يؤيد أحداً من المرشحين  
المنافسين ، و إنما عمل على أن يتم سيئته عضواً فى لجنة فرز الصناديق .  
و ما كان أشد دهشة الدس ، و أكردهتهم . حين بين أن أغسية كبيرة من



من حدود الحبس ورجل آخر حلال حب - منه الأول ، لأن هؤلاء كانوا مع  
في السجن خمسة وربع ، عاش ومات في مدة ، ومرت به كل مدخل كبيراً  
في مرروحات حدود الحجر من في طابعه وشئ به مدة ، ومرت في القرى و...  
أن مطلق الإكبات التي من هذا الحبس خمسة ، ومرت به الأئمة الخاصة ،  
والفرش الشخصية . فقد حدث في ذلك من ، أن وقع شعور من ثلاثة حدود من  
الجيش كانوا عائدین أسيراً من حبة وبين بعض رجال الحفظ ، فلم يكن من هؤلاء  
إلا أن قبصوا عليهم واستاقوم إلى المنقر .

وكان هذا الإجراء صديقاً من الدعة في ، كور ، حوة ، كرمه ،  
وسكنه ، بنت أن انتهى بصرف أسوأ واحد ، السحب ، بدد المدط فاند  
الدرك إلى إلقاء إحارات الجلود الثلاثة ، منهم إلى الجبهة .

وكانت صديقاً حياً لأحدهم ، وقد استشهد فيها مدفي الدمار ، في أنه  
شعيب وأبائتي الظير ، فتوسلت في عده ، فمسي ، والدس ، أن يوسطوا في  
لأمر ، كان حو به حية ، فخرج عن ذلك حمة .

وعندئذ لم يسع إلا أن أقول لهم : إذا كان الأمر كذلك فلا سبيل أمامنا غير  
« لثو »

وكذا قد تم أن عود هذه الكمية بصفة في حالة بدد أن يمدد  
معه هرة ص حة لا ، لا ، ولا أن ، بعد حدث الثور ، من مد قس في ، بد  
حلال أسوار حرب ، فكان ذلك من صد بحس ، في ذات حربة الحرب ،  
وكانت الأخرى صد الكنيسة لنقل مركز الأسماء إلى د الحرب

أر ، في ، الآن قصنها ، فقد انحدرت مع التاريخ ماعبره ، « لثو »  
من أحل أولئك الجلود الثلاثة ، فقد تقرر أن ، في حرس مسلح مرافقتهم إلى القطار  
في ، حمة ، وهذا أعتد لعدة لعدة ، و ، قبل هذا موعد نصف

ساعة ، وتم الامم على أن يكون لهم « سكوت » ، ومن الأسف أنها أعدت  
دوراً أكثر جدية مما كان في الحسابان .

فقد بذلت مراحاً ، وكما نلاحظ على الذين ي

وفي النقطة المتفق على ذهب أحدهم إلى روح الدفوس وراح مدقة ذقات متواصلة  
وهي نكثت له لمروقه في اليد ، من عرض كبير أو حطر دهر ، وأما الآخرين  
فقد صدقوا - ملاحاً - نحن نفيسين يدهم بحيلة الظهر

وكان مردوداً قد تنمو روح الدفوس على هــ الدخول فمرعوا من ربه ،  
ووقعوا على بعض في حتمون وخطمو مرقعاً من القرية مروعين ، ولم تكن خطوات  
حتى حسمه حسمه حب مبهمة « الكه » ، وحو سبون وشتمون ورسفون  
حدود بالأحمر ، وما ست أمه أن طاعت في القضاة ، وظل القوم محاصرين  
« الكه » إلى مداه مداه من ، وقد استمدح له وبين وتناهى بهم الخلق ،  
وأما مخرجون على مسكرو ومخطمون منه الوافد والأب ، ويقتحمون المكان  
فحتم ، وور حتمه سبون إلى حتمون حب حتم سلام

ومن حتمون « الكه » من يموه ثم كل إلى مرسوئاً سناو إلى  
يوتهم دون أن يشعر بهم أحد

وهكذا وجد عن أمه « الكه » به موقف به كانه

وي العلامة لآخر من « الكه » والآن مد من فاعلون ٩٩٠٠

وكان بعد من يوم رجع في معرفي « الكه » « الكه »

قلت : إن القرية ستحتل في الصباح بمئات من الجنود المسلحين ورجال الشرطة

وبذلك « الكه » من « الكه » و« الكه » ، كولا ، ورعاه من « الكه » « الكه »

معداداً لأن قاتين ومدد ستمين عن لاله قبل قدومهم

فت وأخرى في حتمهم بين يده حدة . طبع لا لكي لإدانة مدم

جديد في القرية





السيدة من الاستخدم ولاحتد ، فقد تمّ لمس في فيه كالفلس حيث بقي  
بعد معددة غير معد ، أن عدو ردار مسكرة بحود صواغر طبعه لا تحتاج  
إلى دليل ، بل عد كان عجب لا يقع منها ككثير ، ولا يتولى منه الكواث ،  
في دليل يثبت لأغصه وانفرد ، ولعدو لحملاد وحكام والمحكومون على السواء  
وهذا أحد سر حد لإدراك من عدو في تواجهم نكبات الطبيعة وبحها ، وعلة  
قوة حق لمعدت والتوبع وخطوب

ولا ينبغي أن يزل عقل ما فوق به تقابل ولا سعة فعلا ، وهي « مساواة  
الدمه من لمس »

وحدث أن عجزاً من حيران سب دمه تحت لأدمس في دمه ، وكانت  
به « بحر » عدة « دمه » وقد تمّ سب من ار إلى سوء ، وإلى دسر بدر  
تدميراً ، لأنهم « دمه » سب عام ، وقد صحت أن يسب وحده هو الذي يدعي ،  
إد من عيب في دمه ، أنه منه دعاها دمع عيب ، فكان دهولاً بسب ، حين جاء  
جماعة من مسدين لإجراهم من لمس الأدمس ، حتى لقد رقصت الخروح به وأسررت  
على البقاء ، ولكنها لم تن أن هدأت ، ونبت إليها قوتها ورغبها في الحياة وإصلاح  
أب حد دمه ، عندما من دمه رز لا قد وقع وإلى عدة بيوت وأكواح قد  
لذات كما تدعى «

وقد تمّ يوم مقراء في هذه القعة من لدمه أن معدت ار كل أهون من  
معدت لدى وقع حده ، من ار ميج لدى وصمه حكومه لأعدة القرية قير من  
بداه لسعد لدمه « لدمي وسر دت وحداست وحيدات لا تعد ، وصاحبه  
من الفس والتصب ما صاحبه .

وحد من أحد معا في مكتب إحدى معدج الحكوميه قد فصلته من العمل  
يشرح في أمور « دمه » أن كبرة عن تصرفات جثائية كان كبار المهندسين في  
بصلحة «

فمن أعجب لم يمت ، وسكنى قرب ، فدارت سقوبى من قبل سقوبى .  
 من كتب أترف عنهم انه هه ولاستهه حتى يستطيعوا لتشبهه ذوئك لحدة  
 وسكنى سقوبى القوفى من كدوا الى سقوبى ، وهه حورم ، سكاره ، وابت حور  
 مصحوب الى نالا « أحشر ، سقوبى ، ولا سقوبى فى هذه لأمو وعوده » فأنس  
 سقوبى لأشقى إبت لا ترن شدة فى مفسل لعمرو . ولا ذلك من إبتة سقوبى ،  
 ومادك مستطيك تحرص عليه ، فلا تشعل إفتن تفك عما لا يعينك ...  
 وقت من الخير لأشقى سقوبى مشهر سقوبى من هم كبر مثلكم على سقوبى ،  
 لأمى شاب مثلى فى الساعة عشرة

فما كادوا يسمعون هذا القول حتى هم ورحو سقوبى « إنا لسنا محايين ،  
 مالنا ولهذا ، نحن فى حالنا ، فلا ندخل فيما لا يعيننا »

فذهبت سقوبى من القردة سقوبى وحده ، كما قصت به الى من  
 الأفراد الذين عرفت فيهم الشجاعة والإقدام .

وكا وحمية سقوبى أنهم مات لعمرو سقوبى عرفت ، ولكن سقوبى سقوبى  
 سقوبى الأضع سقوبى فى « سقوبى » سقوبى سقوبى سقوبى سقوبى  
 وأحرص على مستقبل .

قلت : بكل سرور ، ولكن أليس فيكم رجل زعى فصيح أو ثك للتدوين  
 فكان جوابهم فى سقوبى « سقوبى سقوبى سقوبى سقوبى سقوبى سقوبى »  
 سقوبى سقوبى

وعند مصاب من سقوبى سقوبى سقوبى من الخير حقا أن أنولى بمعاونة  
 سقوبى من سقوبى وسقوبى سقوبى سقوبى سقوبى سقوبى سقوبى سقوبى  
 أو ثك سقوبى سقوبى سقوبى سقوبى سقوبى سقوبى سقوبى سقوبى  
 سقوبى سقوبى سقوبى سقوبى سقوبى سقوبى سقوبى سقوبى  
 سقوبى سقوبى



ولا يصح أن نفي أن الفاقة الضاربة أشد في لاوير أخوته من غيره  
لا تدع محلاً صيحاً للعس أمة لشباب الذين تخرجهم من من ثم في كل عام، ولا  
عصب إذا كان كل هم الشباب صغر عدل في الحكومة، ولا على أن وعنف  
لا تحتاج إلى قسط غير مأوف من مداه، وإذا كل ما فيه العسوع ولا سعد  
ومحيرة أسيرة أمهه ولا تعجب إذا، ثم قدس حقوق الذين شروا في الحروب  
وصافته لكم يزعون بطبيعته حال، ثم هم مؤا، وله حصص سير من الشهور، لا م  
الشريعة وبطلانها، إلى التردد والثورة والقوى، ثم قدس لا ير من على أمان  
الشباب هم المذنبون لا عرط في سلك بوجاهت الحكومة سبباً، وحصول  
وامتثالاً لقولهم وإزراء، رواجهم، وهذا هو الذي جعل الناس يقولون في قوصويون  
في العشرين ومخفصون في ثلاثين

ولا مانع أن تصير لدى من في العهد نفسه وحده، على أن  
لا يتوحي غيرة لأخلاق وعرض مكانها في العصور

وقد قصت الاغرام الأخيرة من عهد مدسة وكتاب في العهد ذاته كنه  
خاصة، وكان تقدم الواسعة، ثم على أحسن، ورأسه شباب على حسن  
الأخلاق وكرم عادات وخلائق، ثم صريحة وصحة، وكان أمير حقوقه  
والتميز على ثم سما كان مريراً إلى حد شدة، وكان ممنوعاً من الخلق  
مقدون صراحة الآراء والنظريات الرسمية، وكان ربح النهضة وأبطالاً أمثال مازيني  
وجاريد الذي وفكتور عماويل الثاني وكافور بوصف سحره وسنن، كما كان  
أداء لعصر من عو كاردوشي وزاء ورحمن منهن وير

وله سكن هذه الطريقة في سبب تعلم من فوائد، لأن روعس أن الشباب  
على روح بعد وصحة ودفاقة، وكان معصية مدس كاه يريرون أن عدون  
الامتدادات الحكومية، وكانت مهرد مدسهم وجاهي فانس على حين ناسخها



ذلك العهد البعيد حتى ليكاد يلوح قبل المرح . عهد لعنلى لدى قاسمته ومه صرى  
وأهل سدى ، كتب أصحابوا لا يد ترون منه شئ ، أو هذان كروا عنه فلا يحور  
ذكرهم إلا ابرو لسير ، من خلال سحب سد من وي تهم موصى ، سى أن هم  
مذكرون مروة لا أهميه هـ ، ولا سوى على به دلة أو حطر ، هم . كان هؤلاء  
لما صروا إلى « شركاء » فى الحنة ، وهم لا شعور

وكثيراً ما أدلى موسى بنى مسر أو فضيلة بنى على نزه حين من ادهر محمد فيه  
بين أن يكون مشة كأ فى الحنة ، أو يكون مسرد نر . ومن أن بعض لادن  
عد ، الذى أووه من الأمة وإياه الصبر والسخط على المظلة . حتى وإن وقت للغير  
وأصابت الآخرين ، بل من أين لهم ذلك الإح من بعضى بلانة بدمهم وحسب  
بى مئة حافه بأطرب صدمه ، غيرهم يكادون يد كون حوة ، وأين هم ذلك  
الرضى بالفقر وإشار السحن على المهانة ، لمروع

سب أدى ، ولا أحب أحد أدى ، من أن كان الاعتراف وأنهم قد  
صيح عند نقطة مسمه محد بـ « مودة » ، ولا كون حوة ، ولكن من فسكر حوة  
فى أمر مسمه وأمو سوء ، لا بد أدري أنف روى حصر ت ممد عمق ،  
أنف صيح حصر لأف من مسمه كل مسمه ، عمود الأسب والعد وموراب  
وكات فى نه ن اسميه ونه دى نقطة يتلاقى عندها السكره والحب ، أو نشأه  
« ن » حتى « ب » عصى ومسحصى ، ولدهم حتى « ن » ، وسوعت لى حصر « ن »  
من صروف الإقديده الذى ديد فيه ، حل هـ هو « ن » لمر فى ن على مسم  
ى من قبل « ن » كنه . ومن يدري لعل كل ماساً كنه . متصل صائفة بذلك  
الإقديده ، أو على الأصح بذكر حـ ، مسمه لى يتكن أن ش هـ من مفسر رأى  
وهى مسافة لا يحور ثلاثين « ن » من كيه مر عن كذا الحس ، رغم كنه  
أسدى ، وصوب مسمى فى الحـ . فهو إقديده كعبه ولا « ن » « ن » حصر ،  
فقير فى تاريخه ، و كاد كون مسرد مسيحياً فى كونه ، ومصحف من عهد لرون

[illegible][illegible]





والخرج ، وورثه بعد من ذلك على صحبه من بني كنانة اشبوعون منادون  
 به ، ومن سائر بني كنانة من لم يمشي معه اعديه اشبوعية  
 من لاهوال

وقد صغر بنو كنانة في زمانه فمضى عنه من بني كنانة عريق في بلادهم ،  
 ولا يعرف من سائر بني كنانة ، وقسم كل علاقته قديمة ، منهم وأجدده ،  
 وتدرجته كثرته في كل من يحول حوله ، في كل من يمشي في حدهم هدام  
 ونحوه ، من بني كنانة وسائر بني كنانة ، ومنه في كل من يمشي في حدهم ذلك  
 كله ، في كل من يمشي في حدهم ، في كل من يمشي في حدهم ، في كل من يمشي في حدهم ،  
 كل من يمشي في حدهم ، في كل من يمشي في حدهم ، في كل من يمشي في حدهم ،  
 ولا من يمشي في حدهم ، في كل من يمشي في حدهم ، في كل من يمشي في حدهم ،  
 وفي كل من يمشي في حدهم ، في كل من يمشي في حدهم ، في كل من يمشي في حدهم ،  
 هو سائر بني كنانة ، في كل من يمشي في حدهم ، في كل من يمشي في حدهم ،  
 في كل من يمشي في حدهم ، في كل من يمشي في حدهم ، في كل من يمشي في حدهم ،  
 وعينها وفسادها ؛ فكل من يحسب أنه قادر على أن يكون من حيرة الشباب  
 وأكثر من واحد ، من سائر بني كنانة ، واحد ، في كل من يمشي في حدهم ،  
 ومن سائر بني كنانة ، في كل من يمشي في حدهم ، في كل من يمشي في حدهم ،

- ٦ -

ولا يجب ذلك في حصره لأرباب حبه ، لأنهم في حبه ، لأنهم في حبه ،  
 لاهوية ، ومن سائر بني كنانة ، في كل من يمشي في حدهم ، في كل من يمشي في حدهم ،  
 التي سبكت لاهوية حدهم ، في كل من يمشي في حدهم ، في كل من يمشي في حدهم ،

ليس من الدخول في حظيرتها ، لم تكن في دفع محاسنه ، و به كل ما كانت مشتركة فيه لا بعدو كرهه الحروب الاستعمارية و دعمه ، و دعمه على عناق الأفكار الإصلاحية التي كانت الدولة شبيهة بترده ، ثم ما عدت بعد كان كل حرب منها صورة صادقة لمدى طور بلاده و تدور في مقدمه و في ومن هاجمه لسبب السمع في وجهات النظر بين مشتمه بروسه حتى شئت في فترات عرصة سنة و اعرف في الكبر لا جنة في عيسى عليه ، ومن حرب لا يركب له اسره في الدول الغربية ؛ فلا غرو إذا كان تاريخ ابداله الشيوعه مع الانتماء و الدسائس ، و صنف المذنبات " و سنة " مع موجهة ، و يتم على أن الحرب الأولى اسمها بيم ، التي تسمى بيم ، و بعد عن حرب الكبر ، و تم اضطرها واحداً بعد واحد إلى مقاطعة الدولة الشيوعه و حظيرتها ، و هو ١٩١٠م الجماعات العاطفة على التضاد والصور والأوضاع الدخيلة و معاداة ، و في « فروسار » ، و فريق « بول ليفي » الذي كان له في واحد من و من شد المدرسة في سنوات يحدث لأحداث ، و عناصر حركتي فسيه الدولة و فسيه لسوفييه ولي ، و هم « رولاند هوب » ، و النقابات الثورية في لاهة احصوا « ليبر و قراطية » الحرب الشيوعى ولا ترصد ، في بولندي مدد في بيمود ، و أندريه من ، و الله في مدى في قطع الدول مع بيمود حبه لا يركب له و لاهة كل الأعضاء لدرور فيه بيمه و بيمه و سكا ، و بيمه في سطره الذي لم يكن يركب له بيمه في حركه و سوييه ، و سكا ، و بيمه في سطره بوردنجا ، و روث فيشرو و من سفايرين

وهكذا وقعت تلك الأزمات الداحسة في أفق بيد كل البعد عن أفق فلم أشارك فيها ولم يكن لي بها اتصال ؛ ولست أقول ذلك متاخراً ، بل بالعكس أقوله محاولاً شرح الموقف لا أكثر ولا أقل .

و قد أحست ومنذ سبوعين ، و اشتد ، و من بيمود شيوعه على





صده ، و قد كفى عذراً ، و كان له أشد ألم الخيبة ، وأبلغ الرارة ،  
حين مررت اسرور ، و بعثت لأعوانه ، و لم انصدم خديك كبره ، و خديته  
الاقتصادي ، و انقطع الهجوم المسلح عليه من خارج ، و بعد رأيت أن ذلك لأمر  
يؤذي ، و محض ، و في يوم ١٤٤٥ هـ ، صعدت المنصة شامخة ، و ألقيت  
بها في محابة ، و كسرت به داح في صلب ، و سدت في سكتك ، و سرف في  
السكت و الاصططد

وفي سنة ١٢٠٠ مقلص صدمو من حدة صدمو وهو «لا بارش تروكي» رئيس  
جماعة الشش وس الشوعيين بكاشي في حين حرك لأهله من حرك،  
وكان مقلص بونه حدة في حيدة كبر مقلص . في سنة ١٩٠٥، أو بصر  
نوم ١٩١٧

در موارد دیگر لازم است که با ممتد، و مستند خود را به این ترتیب  
و نه، سعی در و

[illegible]

وقصدي اني حب فخرج علي من ربي صديقه وانديس من الدرس ،  
صحت لا قوة صديقه ، علي شمس ، شمس الدرس هو الصبح من  
الحق فوري ، اني نومه منه صوب فترحي ، وهدا كعب شطرنج  
صحت فهدا كعب

وسكى رأت صدي صبر . ومن سنة سده وحسن الى الان قول  
كلاماً مروعاً كهذه ولا سواه

وقد مضت عشرة أعوام على هذا الحادث ويزيد هو محتون عنه بهمة شفرته  
مع « روفيف » ، ولكنه تمردى لا يحيا . . . من الصفة خمسة في  
مسكن الذي كان يقربه

وطه . مهدت حشوداً حاشده من الناس . . . أت حمود سوري . كل حرص  
معرفة حيث « لندس لأجر » ، وكان منسلاً لا يعمل الذي يد على صديقي الشاب ،  
وسماع صوته الزاعس ، وقوته لرحف من دمه . لا . . . في ذلك أقوى  
من كل تلك الصور والمشاهدات ، وسكن من لسرى . . . من هذه الدار . . . من  
ناحية « موضوعيتهم » أكثر من « أشتد خط » . . .

والس من السهل متابعة تاريخ الدوية الشيعية من سنة في سنة ، لأن  
محاولة متابعته غير مجدية ، إذ كيف يستطيع المرء أن يحصل من سنة وسمن ، . . .  
يفرق بين القيم والتافه ، في المناقشات . . . نفسه في ذات سنة . . . حتى يؤخر ،  
واحتياجاتها ، وأي الخطيب أوى . . . من سنة . . . وأنها أحسن بعد ، ووصفه  
العقلاء والأدكياء . . . من سنة . . .

سنة أخرى ، وقد كمن حسبي عند حسن الساس منه ، وقد لا نروهم  
أرأى في سنة .

فقد حدث يوماً في حياض شعبة خاصة منقرية من أحياء سورية . . . الناس  
حول الإبدار انتهى لدى صدرية المحبة لمكرية صلات حول . . . من محرمه  
فيه فروعه المحبة من سنة حركة التي عوم بها الآفة . . . عنها شدة غيرة ، ولا  
كان عفاها لإقصاء . . . من سنة حرك أشيعي ليرغذي شرح لأصروا  
الخطيرة التي منسج من كلاً . . . من سنة ، فإن أحدهما سوف يؤدي إلى القضاء على  
حركة الآقية ، ولا حرج سيعرب عنه . . . من سنة . . . وإذا بالتدوير الروسي

«... في كل سنة في كل سنة في كل سنة...»  
و... في كل سنة في كل سنة في كل سنة...  
... في كل سنة في كل سنة في كل سنة...

وهذه قائمة من... في كل سنة في كل سنة في كل سنة...

... في كل سنة في كل سنة في كل سنة...  
... في كل سنة في كل سنة في كل سنة...  
... في كل سنة في كل سنة في كل سنة...

... في كل سنة في كل سنة في كل سنة...  
... في كل سنة في كل سنة في كل سنة...  
... في كل سنة في كل سنة في كل سنة...

... في كل سنة في كل سنة في كل سنة...  
... في كل سنة في كل سنة في كل سنة...  
... في كل سنة في كل سنة في كل سنة...  
... في كل سنة في كل سنة في كل سنة...  
... في كل سنة في كل سنة في كل سنة...

... في كل سنة في كل سنة في كل سنة...  
... في كل سنة في كل سنة في كل سنة...  
... في كل سنة في كل سنة في كل سنة...  
... في كل سنة في كل سنة في كل سنة...  
... في كل سنة في كل سنة في كل سنة...

شوعه و... على... من... من...  
وأكثر علما.

وكان يقضي لأموال من... من...  
الأيام... مع مكانة في... شوعه، وأب...  
على... من... من...  
«... في... من...»

وه... من... من...  
«... من... من...»  
وقد... من... من...  
... من... من...  
... من... من...  
... من... من...  
... من... من...  
... من... من...

وقد أوردت هذا المثل لأنه لم يكن حادثاً فردياً، بل...  
وقد... من... من...  
على... من... من...  
... من... من...

وسكن... من... من...  
... من... من...  
... من... من...  
... من... من...





وكانت الدعوة في صهر قد وجدت بمكانه على وجه الاستعجال في التوجيهات  
التي ينبغي تقريرها لإرشاد الأحزاب الشعبية في تصالها حيال الحرب الاستعمارية  
المرتقبة ، ولكن الاجتماع كان في الحقيقة مشروع في « النقص » من ترويسكي  
وربوفيتش الذين كانا لا يزالان عسوين في مجلة ليعيديه بدوييه شومعة

وكانت الدورة العامة قد سبقت هذا الاجتماع وبحثت بالجنة الرئيسية التي هم  
رؤساء الوفود والميئات الكبرى إعداد التماسيل ، كما هي الدعوة ، بحسب ما حدث

وقد أصدر تولياني على مرافقتي له في هذه الحدا ت رغم القيود الموضوعية لتحديد  
الذين يمكنهم حضوره ، ولدى مقابلة وحده حتى فيه ، بوجهة عن هذه الإطوى

وسمكة كان توفيق مقدر أن « بعض » قد سب « في هذه الدعوة ، قائم  
أن سمعين نفس الحدا ت في حدة ، وبحث في حدة لأولى التي حصرها أيضا حدة  
منحصرين كثيرا

وكان الاجتماع منعقد في مكتب صغير في حدة بدوييه شومعة ورياسة  
لأولى « من » قد سب « في حدة حتى سب « في حدة بدوييه شومعة ، وبحث  
ترويسكي يرا د عرضه على الجمعية .

وكان قد مشروع بحضور عدد من شخص صرحت به سبكي ، ومن  
خطاب بحث به إلى المكتب السياسي بحث - « في حدة بدوييه شومعة ، وبحث  
في ذلك الاجتماع الخاص مؤلفا على « بدوييه شومعة ، وبحث في حدة بدوييه شومعة ، وبحث  
ومايلسكي .

وعلى أن « بدوييه شومعة ، وبحث في حدة بدوييه شومعة ، وبحث في حدة بدوييه شومعة ، وبحث  
موافقون عليه .

وهنا لاحظ « أوتومار كور من » بسبكي « في حدة بدوييه شومعة ، وبحث في حدة بدوييه شومعة ، وبحث  
السكافي ، ومضى يقول : « في حدة بدوييه شومعة ، وبحث في حدة بدوييه شومعة ، وبحث  
ترويسكي إلى المكتب السياسي بحث في حدة بدوييه شومعة ، وبحث في حدة بدوييه شومعة ، وبحث  
ديلا سبكي على أن شخص من كسبه « بدوييه شومعة ، وبحث في حدة بدوييه شومعة ، وبحث

وهذا أحد ما يجب حكيمة . فبهت بعد أسبوعه يوم في فاعتدرب  
في وقت من آخر . وهو . في . لأطلاع على الكتاب الذي يراد استنساخه .  
وعندئذ يبي من يقول . . . . .  
طبعة عيه

و آنرا از صندوق جمعیت و در آنجا که عدای حشرات خری و ...  
 و کما یتدبر بر وی فعلی مستحق شده و در آنجا که لا یتدبر  
 ای لا یتدبر آن مسکرت در آنجا که ...  
 و در آنجا که ... و آنجا که ...  
 و آنجا که ... و آنجا که ...  
 و آنجا که ... و آنجا که ...

وكل ذي عقل مني عربي لا يدينني الا ان ادور بيني  
بين مخرجي وبيد مني مني قد قال هذا، فارجوك ان تردد عبارته  
كأية كلمة

وہ کہتا ہے کہ میں نے اسے

وكان من بين من وافقه عليه من علماء عصره من يدينون بالجمهورية  
والذين كانوا يرون في الحزب رأياً أنه ليس من المناسب ترجمة  
كلمة "الحزب" إلى "الفرقة" على أن تعني "تفاه الوعود" لما فيه من مزاعم عن سياسة  
سوء.

[illegible]





ذل ين لم لا استطع ان عكم هل نفد حسب الاعلية أم حسب الأفضلية  
معدداً ، إذ لا بد من معرفة الأساس لسنى لمناه قبل التقصص شئ .

وكان كولاروف يستمع لنا وهو يتقسم انقسامه الشفقة والرؤفة

قال وهو ممسكاً إلى لسان « أنت لا تزال حداثاً وم تذكر ما همى  
السياسة وما خطها ومطالبها ... » .

وسكر في عادة اليوم لكن المشهد دام في الاحتجاج عدد استشهاده ، فقد شاع  
في المجلس هو غير مأثوف من لعدة والاضطراب المعصي

واثنى ستالين يسأل كولاروف : هل شرحت الموقف لـ فيفتش - لاطاين ؟

قال بلهجة التوكيد : « أوفى الشرح » .

فناد ستالين يقول : « إذا افرء مندوب بمادة مشروع القرار المطروح فلا  
يمكن إحاطته على الجمعية العامة ، إذ لا ينبغي اتحد دار صد ترو سكي ما لم تتوافر فيه  
الإجماع »

وهو دار بمهنية نحو وراح - ولا - فهل رفيقا . لا يصير من فقل على  
مشروع ٩

قلت بعد استئذان صاحبي ثولاني : « قبل أن نبحث فيه يجب أن نطلع على  
الوثيقة » .

وبدأ أنير ترست المعصو لفرسى ، وحوو « ميرت درور السوسرى ،  
« عننا هذا الرأي كذلك »<sup>(١)</sup>

وعندئذ نعى ستالين يقول : « مسحب إذن مشروع »

وم بدت أ ل شهاد سطر المعصي دانه الذي جرى في اليوم سابق ، وما تراه  
من عصص وهياج وانعص من كورينس وراكورى وبيير ولا حرين

( ١ ) وم ذكر هذا الشهد بعد هذا - من الخروج من لدونه الشوعبه

وول در في لعصب على موقف « القاضح » : إن أتعاء شغافى بهديا  
القاشية هو على الأرجح ضلال مبين ، وإته إذا كانت القاشية لا تزال راسخة القدم  
في بي الآن ، ولأثرة عصب ، وحضاً حضماً ، وقد أرى أنه لا معدى من عرض  
سيرة مخرب يسوعى لا يطى من به وخيب من سوانب  
وقد كنت ههنا ، وبين لأولئك ، وهى لمعصين من سوكا « لتوفيق » مرحة  
إلى التوجه اهدى كمال توجه في « صمى ماضيه » « طوسو ح موني » وبلى  
كانت شبهة روع سورجورنه حفره وبعنه بوناً

ورأى بون أنه من اذ كنه من كنه ، من مكب اهدى للحرب  
الشيوعى الروسى يشرح فيه صلب موقفها في ابعاب لمحده سمدية  
وقد مضى في ذلك السكت قوم من أحد من شيوعى لا مارع في رقة  
فصل رقاد « من » ومكاهم . فقه في راعه بدوية الشيوعية ، ولكن ههنا  
عرض عليهم وحسب معيه ، فلا صبح فقه كدبته حقوقيه طرقة ميكايكه أو  
نصفاً واستبداداً .

وبلى « محارب » السكت وول في ضل عذلاً ، وطب . به سحبه حتى  
لا بر موقف اهدى سوه على سونه

وبلى ههنا حدث أنه أحسست فيها حبه لأمل ، ومراوة الإحفاق ، أهام أسف  
وكند حتى قد مضى فيها من نفسى ههنا في ههنا خد سفض ، وهى أولئك الذين  
قصوا بحهم ، وأدير توفى أيوه في عسات عرس ، قد صبحو ، فصحهم من أجل  
ههنا ونحوه . وعين معشر مشردى ههنا على وجوههم ، الذين تعشون  
مشهدين معاصر معرصين للآه ولأدى ، به مع ذلك نفساً من أحبه  
ولم يلبث حوى من مع ذلك الحقد البعيد الذى يشل الإرادة وجهد عده  
مقدمة

وهل أن عذرهم سكو حوى عمن يهلى سحدث معي ، وكان رجل قد

خوابی و سستی مدتهاست که من را در خواب می کشد و به قدری که گاهی شب بیدار  
نمی شوم، و معتقد بودم که این روزها ایام شیعه است

حاشي هذا الرجل شكوا من لأحوال مهينة هي حبيبة عند من في مصنع  
أدى يشغل فيه غوسكو ، ودون إله لا يترأس عمل القصر في لأعددة ومواد  
الأخرى ، لأن علاجها قد يتعاضد جهود الأفراد ، وشفق على الدواوين ، ولكنه  
لا يفهم لماذا يبقى المال تحت رحمة إدارة المصنع ، وليس لهم أحد يحميهم أو يري  
مصلحتهم ، ولا يدرى أنصافه يكون خدمة شوا من حال حوسبه في اسلاد  
أرسله انشغال أن يكون حقوا لمن في حاله سمع به ، وصفت في أبي  
نصو ، أعجب لأول ، مجرد قول ، وكلمات صفة

وفي برلين وأما عند من مهمتي في سنة قرب في الحصول من اللجنة التنفيذية  
للديانة الشيوعية في تلك المسألة في - لكي على كتاب كان قد أعدوه حين لا يحدث  
الأخيرة في الصين .

فصدت في مكاتب الحب التي هي لأبي و بنتي عن سر هذا الذي  
 جاء في الصحف السيرة ولا كل ما سطره • وأنت عزائي • قد كذب بحسن •  
 ولكنه مضى سر • لأمره • لا • إلا • في • الأفعى • حمله • مضى • راحة • في • من •  
 للتمثلة • حق • اتخاذ • أي • قرار • باسم • الحقنة •

وكنفت قد قرأت في الصحف خلال الأيام القليلة التي أفتها في برلين منتظراً  
إبراهيم من إعداده في مسجده وحواري مصوعه ، أن لأحزاب الشيوعية في  
أمريكا والمجر وتشيكوسلوفاكيا استنكرت كتاب تروسكي ضد الاستنكار .  
قلت لتالسان : هل معنى هذا أن الكتاب مبحوح قد صهر أخيراً ؟  
قال : لا ، ولكن " حورس " يكون مثل إحدى صرته هذه الأحزاب قد أسس  
حقيقه النظام الشيوعي وحماية أمره



وكان في عماره هذه حداد ، فلم يحضر لشك ولا مرحب سحرية ، من افتتحت  
تعد بحرق سب كاهن حقيقته التي تطوى عنه ، ولأنهم سررتهم الدعة

- ٨ -

وكانت مضطراً لأسباب صحة إلى أن أقصد رأساً إلى مصعده - و سحرية ونقطع  
عن كل عمل سياسي

في ذات يوم تكبت ثوبتي في قرية لا تبعد عن لموضع الذي كنت أمتشي  
فيه ، وراح يشرح لي صراحه وحلاه الأسباب التي جعلته على التصرف الذي آثره  
قائلاً في إيجاز إن حالة الدولة الشيوعية لم تعد في حق مرضه ولا مقبولة من جهوده  
وبين الصدقة عاجزة عن تحملها ومسيره لأن هذا طرؤه ربحه فترص السمل  
ولا معدى عن صراحته ، بل أصفة ثورة عربية ست عرفه ولا تحكيه ، ولأن  
إذا هي ، تفق مع أماسهم من و ما ، والسوء وقع عند ، بد أن - أن يذهب ،  
وأى بدس منها تحضر ، ومعدى في أن لا يحضر إلى سمانه سي سبي إليها الشيوعيون  
لأحرون الذين جرحوا على أحرمهم ، وهؤلاء رب من لا يهتم فر صبه الاشتراكية  
وما هي فيه من بلاد وسوء

ولم تكن اعتراضاتي على هذه جميع مبالغة ولا مفعلة ، لأن كانت جميعاً  
سياسية عامة ، بل كان الأمر أن أخرج مني ناري في أعين بعضي من الحزب  
وامتدادات لأحزبه شتاً آخر لا يمت إلى السياسة بسب

من هذه الأوضاع المزرحة لعمه لخدمة التي يفتني لنا أن نلحق لها ، ليست  
إلا صورة جديدة من خدمة لأتية في رب عنه ونعم أن أشد كيون متسكراً  
له ، وألأهم

فلا عجب إذ أن أحسنت كل نصب صبره موحدة هون فوق رأسه ، فظل  
قائماً على ساقه وراح عشي ومكلم وشير ، وهو لا يشعر ، ولا يدري بمحدث  
شبهه .

واسكى على الأمان ، وكأب لإدوية طلبة حية لئمة شفة ، وإلى اليوم  
لا أن أمكر ملياً فبحولاً أن فهم ما أن كن قد فهمه ، وإن أدرك ما لم أدركه  
وإن كنت قد أتت كنت ، في كتاب ذلك إلا بحوثة منى حتى أنهم وأدع  
الأحرار منهمون

وسيت على يقين مصفاً أنى وصبت إلى ، به حمدي وفي الحق بعد كان يوم  
حروحي من الشبيوعية يوماً حرماً لئى النفس ، كأنه يوم حداد بالغ على شباني  
الصانع ، وأن كما يملون منحد من من يملون فيه الحد أكثر من أى بلد سواء .  
وأن من السهل على المرء أن يحسن من عن رقيب باهظ كالاشغال بأمر الحركة  
السرية في الحرب الشيوعي . فإن شئت منه لا بد عاقب نفسه مهم يحاول الخلاص ،  
أرى أنه في حقه وكيفية عليه الحدة

وفي وسع المرء أن يتدرج في الشيوعيين ، من حروحو من الحاضرة ، فهم مؤلفون  
صائمة بدنها كما يؤلف القدوسة له من أو الصداق العدائي

وقد أصبح عددهم كبيراً ، حتى ليبلغ اليوم مبلغ القرقة أو اللواء .

وقد فتت من عهد غير بعيد سويات مراحلاً إلى الصراع الأخير سيكون بين  
الشيوعيين ، والمخارجين على الشيوعية »

واسكى عقب تركي الحرب رأيت أن أحسب لأعداد إلى طائفة من تلك  
الطوائف المتعددة التي أصبحت سطر الدين حروحو على الشيوعية وعادروا صفوفها ،  
وه أشعر بدمامة قط على ما كان منى لأن أساء نصير منى سحرى على تلك الطوائف  
والأشتات ، ويجعل منهم جماعات صغيرة شغل فيها جميع عيوب الشيوعية الزمنية  
ومسويها وتقصها وتخص السطحة في أيديها ، دون أن سوف لها ما تفرق لحد  
الشيوعية من عفت ومرة متمدة من كثرة أشاعهم وأبصرها بين لعل  
الكادحين

وقد رأيت منظره من فوق وكنت نقود في كبر من شيوعه  
القصص بعيد عن نقطة مدته . ووجدت فيه أحداً في « لينة »  
وقد أدى في التفكير في حصة من حقوق ، إلى جميع أدائه التي ذهبت  
إلى الانفصال ، حتى يكون عدد أكثر من دونه في وف التي حلت في  
الأي عنه

وسكنت في بلاشتر كنه لذي لا تترك في عون من حالي كنه . بعد عنه ،  
في في اليوم ، من هو لأن أقوى وأوسع حده في نفس منه في أي وم معنى  
وقد عاد من . حنة حوهره في ما لأن من أول مرة على النظام الاحتياطي  
القديم ورفضت التسليم بالقدرية . ومن بوجوب مداد أدائه لأدائه وحده  
من الحواشي صحف فيه ، وهو حو . لأنه ، إلى أنه الشره حنة ، وهو حو  
فيهم أحوه فعاله في أنه ، مدائن على هو . لأن فهو . بعد الاقتصادية والاجتماعية  
التي رده

وعلى . السبع رحلت أصيب في هذه كنه الإنسان بك أنه الإنسان واحترمه  
ما حوته . في حده . في أنه ربه ، وحق ما هو كمن في أنه في أنه  
الإنسان . وهذه الأمانة

وسكني لا أعتمد أن هو النوع من لاشتر كنه ، مقصود على مدكرى وحده ،  
حاصل في دور سوى . من الحقائق التي نلت عليكم ذكرها ، أقدم عهداً من الماركسية  
أمانة إلى أن . أصحاب الصاعية ، ولا تزال من موزة وحيد ، وسبع بلانها ،  
وأشد حوافرها سلطاناً ؛ وقد سبق لي أن أبدأ من ر . في العلاقات بين حركة  
لاشتر كنه ، ونظارت مدعب الأسر كي . في وقت من هذه العلاقات دست  
صلية ولا حادة مصف ، فإن المددات قد أصبح بعض صور المددات الجديدة .  
« موصة بالية » ، طرح مدبر « فلاسي » حده ، وسكن حركة على وثقة وسكن  
مسند ماعبه في وجهه ، و . كنه من خط . بعد حقوق في بعض « مع المدبر

من مع سر سحر بين . وبين اسير حبوب علاج خربة لمرية ووجهم . من اوصح  
 في صف الاحيرة ، وخص امرده ، لى لا ومن بالاشتراكية في ارتباطها بنظرية  
 حاسة ، وسكنى خط بهم كدشب وعفيسدة ورس . وكل امت النظرية  
 لاشتراكية نهضة على نس « عميه » كانت ضعف لى ، وهون حصر ، وأدى  
 في الروا . وسكن « العمير » لاشتراكية هي لى لى لى لى ، من كس بالأسف لى  
 لغارق بين النظرية واليد لا . من مع لى لى لى لى لى ، مع انه فاروق  
 لى لى لى لى لى ، دى لى لى لى ، على مجموعة من « النظرية » لى لى لى لى  
 لى لى لى ، ولى لى على مجموعة من « العمير » لى لى لى لى ، ولى لى لى لى  
 وحضارة ، وألوما حديداً من الحياة يجمع بين الناس ويؤلف بين صفوفهم ..

## ريتشارد رايت

- ٨ -

في يوم ثلاثاء، ناهت دعوة من جماعة من لشار اليعس عرفتهم فيما مضى حين  
كنت أشغل في إدارة البريد، إلى نقاشهم في أحد القاعات في الجانب الجنوبي  
من مدرسة شكسبير للمبحث في أحوال الأمة وشؤونها.

وقد حتموا في موعد المصروب وكذا عشرة قبان، ووجدنا كل سادس،  
وشراب الجملة، وسجدت أطراف الأحداث.

وقد ذهبت أن أعرف أن كثير منهم انضموا فعلا إلى حزب الشيوعيين،  
فصفت أفعالهم سافرا، وأورد على أفعالهم حكيات وروايات عن الشيوعيين اروج  
الذين شاهدتهم في لقاءات عديدة، وما كان عال في عن تهميتهم، وهي أنها  
ليست تهميتات، بل «مناورات» وأن لائنس منهم ولا صير، والسكى كنت من  
هد القول في شك مبين.

وفي ليلة خمس من ذلك لاحت «يلت» ثوب يهودي يدعى «صور» أن  
فاحا بقوله بن محنة صميرة يدعى «لسدر» وحولى نحر رها «حالك كوروى»  
فبالت منه قصة قصيرة، وأنه قد انضم إلى جماعة ثورية من العاديين سميت باسم  
«نادى جون ريد»

وأخ صول على في حصو حركات هدي

قال: إني على يقين من أنك ستحبها.

قلت: ست أريد أن أسمع في هته ما

قال: إني يستطيعون أن يعاونك على السكنة.

قلت: لا أحد يستطيع أن يعنى كيف أكس، أو ماذا أكس

فإن مدحهم هنا وشاهد ، لأنك ن تحسرسنة

وكت أشعر يومئذ أن معاشر لشوعيين لن حقلو سب محن نربوچ ، فقد  
كنت متشككاً ، حتى لأوزر أن أسمع رجلاً أبيض يقول إنه يكره لزوجة ، لأنه  
قول اعتقده صحيحاً دون تردد ، على أن أسمعه يقول إنه عقيم ، لأنى لا أستطيع  
أن أصدقہ .

فى ذت ساء تحت مثلاً من الفراءه فاعتبرت الازهار الى ماذى  
« جون ريد » كمشاهد من كثر . فقصدت الى حى « وب » وعثرت على رقم  
البادى ، وصعدت ملأً ملأً إليه ، وه سكن انصواهر معرته ، حتى قد سالت  
نفسى اى تنوء فى الأرض يمكن أن يحدث فى مثل هذا الوضع للظلم ويكون له  
خطر وشأن !!

ورأيت من خلال النوافذ القائمة فوق رأسى حيطاناً وجدراناً قائمة ، حتى وقت  
سأب كك عنه « ماذى جون ريد » ، فقصته ورددت فى أعرب حجرة شهادتها  
فى حياى

فقد انتزعت الأورق وأعادت التدفئ على أديمها ، وصفت فى حواسب المفاعد  
لصق الجدران ومن فوقها تبدو ألوان راقية تدح منها صور حشود من العمال يحملون  
أعلاماً خفاقة ، وقد ففروا أفواهم متصاعدين هائعين ، وامتدت منهم السيقان فوق  
مختلف المدائن والبلاد .

وسمعت صوً مرححاً يقول « ه ه ه »

فدنت عيني لأبين من « حش » ، فاعتبرت رجلاً أبيض سئمى .  
فت إلى صديق من أعصابه هذ ماذى صاب منى أن أزوره هنا واسمه  
« صول »

قال : أهلاً وسهلاً ، وإن كك ليلية هادئاً ، من مدبه شئى غير حدة صحفية ،  
فهر زرم

وكان ، حل أشيب قليلا وله شارب .

قلت : كلا ، ولكني أعالج الكتابة .

ونصفه من القصة . ولا حاجة إلى تعدد الأدلة هشة جزر بحلب .

المرحلة

قلت : لا أعرف شيئا عن « لبحر »

ولم أسمع به .

فما لبثت لبحر فيه مسكنا

قلت : لا بد أن اتصل بكم

قال : لا أدعي « لبحر »

هنا « لبحر »

ودعيت إلى حمة « لبحر » و« لبحر » رزمة من الحلات وهو يقول « إليك نص

لأعدد حصص من حمة « لبحر » فمن طمعت وما على شيء منها »

قلت : كلا .

ولم أسمع به من حمة « لبحر » في الكتاب في أمريكا

وقدم لي أحد مجموعة من مجلة تدعى « الأدب الدولي » وهو يقول : وفي هذه

المجلة بحث لا نظريه جيد ، ومكسر غوركى .

فأكدت « لبحر »

وأخذني إلى مكتب وقلمني إلى شاب يهودى « لبحر » إنه ينتظر أن يصبح من

أكثر رسامين في الثلاث ، وفي آخر سوف يصبح من أكثر المصورين في الموسيقى .

وإلى كاتب سوف يخرج ندم أحسن القصص في هذا الجيل . وإلى فتى من اليهود

سيضع فيلما يصوره احتلال النازي لتشيكو « فاكيا » وقال إنني أنصرف الساعة

إلى رحل وسه « لبحر » هم خطرهم على النفس ، وسدوتق من « لبحر » أحسن

القصص وأقوى الروابط والوشائج في حياتي .

وحسنت في ركني سمعهم وهم ساجدون في شئون مجده « اعلمه الله »  
 ومصبأته من عسى أنراهم في دنون معي لأني رحي  
 ورايت أن ذبح الخسوف وسقط في مرشد حيد هؤلاء قوه  
 وفترحوه على أن كسب شئ عنهم ، فقتت بي سافكر في الأمر  
 ولقد لقت بعد هذه الإحراج هذه الإمدة شتم في وكالة بش الإعلاب ،  
 وأحد من في لإصلاح لأحاجي . وذلك هو على التدرج ، وحقصت أنصأ  
 بروحه مقدار كبير في الخدمة ، وكسب في - عفاي قد شتمت حد من لأسل هؤلاء .  
 ولا عجب بد شعرت شئ من أفسلك . وحدث أن ألقى في بحث عن الوجود  
 مني جسمهم على نقى ، وانزعجت في . وكنت في أعده من عبي إلى أي عاين من  
 أعراض « التفسير » في هذه العاملة التي رتبها صبه

## ٢

وأول إلى داري كثير أتمكرك ، وأتمل ، أحاول معرفة مدى الصدق  
 والإخلاص في هؤلاء الثرياء الذين اعتد بهم ، مماثلا نفسي هل هم حقاً يحترمون  
 الروح ويرفقونهم ؟  
 والتفت فراشي واستلقيت وعكفت على دراسة تلك الأعداد لشدة ما دهشت  
 أن وجدت أن في هذا العدد فعلا خد منصر عن خمسة حيد ، طومين ومصطفيين  
 وسودين ، وعلا عجت من قبل حين كنت أتعبدى إلى من يوحى ، ورايت  
 هل سيأتي حقاً به شدة فيه حردو ، من عكرو مكبراً وشعر ، فيصيحون قوة  
 بعثدها ، ويتواجر لهم سلطان لأعص خدمه  
 وليوه قد أدركت أن ذلك فعلا حدث في سدس لأرض ، إذا ضرب  
 الكهات والنباتات الثورية تقفر من صفعات هذه الحلات وتصلحى بقوة بالغة .  
 وه يستأثر بشعرى منها لخواص لأقصدته من اشبوعيه ، ولا قوة انصافات  
 ومعهذه العظيم . ولا أعلم حركات المبره وأه - وكسب كل ما أجد عبي



منها ، واستوى على حصى ذلك لثته ، فموس من أحولهم في مختلف  
 لأصغر ، واحتل توحيد صفوف الأقواء للثنتين في الحياة والآم والعدب ، وإن  
 افتروا أقصر ، وعاسو شموث وقنائل ، فمكون منها قوة وحده - وقيل لي إن عمدة  
 الروح وحده في هذا الأفق لتوحي وحده مدحوملار وقسه فعلية ودور مصطليح به ،  
 وأحسنت من جانب هذه الحلات والمصانف مذ - حار قويا يدعو المذنبين في  
 الأرض وينفصل - لهم ، وليس أحسن به احبة وساعده - ولم أجد خلافا  
 أثرأ شمسة مشد بر ، ورثرة تداعة والمروحين ، فمن من واحدة منها « افتدوا » ونحن  
 عكم وقد حكى ، وكنها حميد رحت يقول « يد أوبير من الشجرة ما ينكي  
 سكي صارحو ، الذي عطفه أسرك ، من خدوا حينئذ أسرك وحدهم ، ولن شمر  
 دنكم في معزل ثدا »

لقد رأيت جميعاً يدعو احدهم في كليب عليه  
 وأوغلت في القراءة إلى موهم من اللين

وطلع الفجر على وأنا لا أراهم في قراءة ، ونكي م أشت ن فرت من  
 مرصدي ، ووصف الذي في مكانه من الأداة سكاكه شعراً لأول مرة في حياتي  
 أبنى مستطيع أن أوجه الحق إلى قان واعه ، فأكست على علم قصيدة أثرية ،  
 متبردة غير مفيدة ، لأوران وسجور ، استصو سوداً لأيد وأفرع تعمل وتعاقد  
 وتزهر الحراب وتنبثق السلاح ، ثم تفشغب أخيراً حتى يظلمها الموت ، وأحسنت أن  
 هذا الكلام لدى صوته برطاس من البيض والسود ، ويدمج معاً وحطونا معص  
 مثلي وحسوب

وإدني أصعب حركة إنسان في مطبخ ، وصوت أمي عادي « رينشارد » ماذا  
 بك ، أأنت مرصص ؟

قب - كلا ، من أصعب

وفتح أمي الباب ووقعت بحمقى لصق في كومة ، حلات المنة فوق البوادة ،  
 ثم أشت يقول ما أحسبك مدد النعود في نثر - هذه الحلات كلها "

قلت كلاً ، لقد أعطت لي

ثم حث بطلع سائيه الكسيعتين إلى امرش وودوت عددًا من بحره «الخهير»  
وكانت على غلافه صورة كار يكاتورية بمناسبة «يوم أول مايو» .

ووصفت مظهره على عيني وراحت طيل انطرى في تلك الصورة ، ثم صاحت  
فرقة : « يا آخى ما عدا ؟ »

قلت . ماد يا أماء ؟

قلت وهي تدفع «لحظه إلى يدي وشير إلى صورة اعلاف : ما هذا الذي ؟

وما خط هذا . حل لمصور في هذا رسم مخف .

فوقت أن من الصورة . وهي «سبي» ، وكانت تلك صورة من ريشة رسام  
شيوعي ، رسم فيها صورة عامل مشتمل هذه الشغل للهدية ، وبمسك بقلم آخر ، وقد  
حدثت منه العيون ، وهرثه حتى أصبح حرس وجهه كأنه عن أسنانه ، موزر  
لرقة كـ « و هو خيال ، ومن حنقه جمع من الرجال ، و «والأطفال شمي  
السنة ، وهم يملكون مهرات والأحجار و «و ريف

وانت أنت أي سبي فانه «ماد بهم هؤلاء ليس من معد ؟ ؟

قلت متعصباً لا أدري

قلت أهذه محلات شيوعه ؟

قلت مم

قلت وهل «يدون أن عمل ليس هذا

قلت والله ورددت أنه أسكن

هذا الاشتجار والاسكار على وجه نبي ، فقد كانت امرأة رقيقة لشاعر ، كل  
مثله لأعلى في مسجحه وسبيح ، فكيف أستطيع أن أقول لها أن الحزب الشيوعي  
يربده على أن سير في الشوارع حاملة صحنه مثدة ؟

ومصت سأل . ماذا طن شيوعيون بين الناس ؟



العداء عن معنى حبه جدير ، وصوروا له من صور حبيبٍ نَحَصَ لا تمت إلى  
احد من هؤلاء ، بل من نَحَصَ هذا المص ، أو رَدَّه إلى حقيقة ، وأحدث له من عامه  
عن تصحية الشيوعيين الذين يجاهدون في سبيل تحقيق الوحدة البشرية في هذا العالم .  
وقال رئيس تحرير مجلة « احبه اناسه » قصيد من مائة بيت إلى عشقه .  
وتمت باثنتين إلى جاك كوتزوي رئيس تحرير « السدس » وأخرى إلى مجلة « الجماهير  
الحديثة » ، التي حلت محل « الجماهير » .

ولكن الشكوك كانت لا تزال تحاصر خاطري .

قلت : لا ترسلها إذا رأيت أنها ليست جيدة

قال : إنها جيدة فعلاً

قلت : هل تعلم ذلك لتعطيني على لا شيء ؟

قال : كلا ! قصائدك لا تلي « حبه » والكتب ، بل لا ترى أن

حديثي عنه في هذا الأمر الذي عطف به ، إنما كتب مقالات عن الزنوج

ولكن لا ترى ربه عطف به ، بل حبه إلى مادام

وحصرت عدة اهتمامات في الذي فرقت من شططه سنة واحدة وحده . وكان

الذي كتب بحكومة يهينة على الفرنسيين واليهود وسفاحل ، وحوالي كتابات

تنظيم المعارض ، ثم حجب ، وجمع لأموال نشر مجله « طبعه المسار » ، وبعده

عشرت من المصداق المحصور جماعات المعاصات

وكان أعضاؤه متحمسين ديموقراطيين لا يفكرون عن الحركة والتضامن والإيث

فكانت استجابتي لهم أنني عولت على أن أعرف معاصر الزنوج بحقيقة الشيوعيين ،

وخطر لي أن أكتب سلسلة صور فنية لروح الشيوعيين ، وسكتي . كاشف أحد

نيتي ، ولم أكن أدري أن معلومي هذا كان ساذجاً غريباً في ذاته

- ٣ -

وهذا قد أحضر صدمة اهتمامات حتى أدركت أن هذا حرره من يداه سريره

من هاتين من الأعصاة ، وكان كل أحدهما مقلداً للآخر ، وقام عفيف  
ولاحظت أن فئة فنية من « العربيين » هي التي تزعج المادى وسطاً على  
سياسة ، وأن جماعة الكتب الذين يعطون محله « الحجة السارية » متفقون  
من زعماء الرمايين منكروها عليهم .

وكانت مصححتي من ليدايه مع الحق ، فلم يسعني إلا أن أقف في صف الكتاب .  
وما كنت أن أحدث بطور عجيب ، فقد راحت جماعة « الحجة السارية » على  
أن عامة الحاضرة لا تمدن رغبات المادى وتجاهله ، فتقرر عقد جلسة خاصة ،  
وتقدم مشروع قرار بإعادة سحاب سكرتير سواب عن اللجنة المتعددة ، وعدد ما  
رشدت إليه هذا الأمر كان سعى من سبب ، وكفى رفعت مطلباً الأعصاة أي  
أجمل أغراضهم إلى حد لا يصح معه ترشيحي .

واستمرت مناقشات طيلة الليل ، وأجريت الأصوات في ساعة مبكرة من الصباح  
بطريقة رفع الأيدي ، وإذا في القاعة في الانتحاب

وقد عرف في حد حبيبه ما جرى ، فقد أجمع في « كتاب في المادى على  
الانتخاب » في مثل . خرج الرمايين لأعصاة في الحرب الشيوعية من عامة مادي ،  
ومصوا صير على ولا موافقتي : همون الحزب يرتجى مثل ، وهم يعلمون أنه من  
الصعب على الشيوعيين أن يرفضوا التصويت في مصلحة رجل يش لأهله المعصرة  
الكبرى في الشعب ما دامت المساواة بين السمن والسود أحد مبادئ الشيوعية  
وتعاليمها الأساسية .

ومنت « صبي » عملاً مادي أن عمت نظيمة هذا « ربع » الذي تم فيه وحاقته ،  
فقد ذهب الشيوعيون حقه مطعون في النادي حزباً صغيراً من أعضائه المشين إلى  
الحزب الشيوعي ، وغفوا على الاحتجاج « النادي » للبحث في الخطة السياسية التي  
يسعى لها السمن

وكان لأدوى في حجاب « السادى » في قوله كلمة هي وحده التي تحمل



أن أحيل أوراذه إلى الحرب من حبيب، وعيسته عسوق في العادي، واعتقدت أن لا بأس  
منه، ولا غبار عليه إلا أنه قتال غريب الأطوار.

وسمعه عقب إقصاء الاحتجاج وأهوى بمشكلة، فقد ذهب يقول إنه لا يملك  
مالاً ويطلب أن يؤمن له في لميت في لادي حتى حين، فذات له لا اعتقدى صدقه  
وإحلاصه؛ وإذ إنه بعد قليل يصبح من أشد أعضاء القادي حماساً، وأكبرهم  
للاعجاب العام. وكان رسمه في أعين حيرة القاديين سديماً، وإن كنت لا أدري وجه  
الإبداع فيه.

وم ألقى عنه تقريراً من الحرب الشيوعي، ولكنني رأته عاملاً قريباً جداً،  
فم ألقى مالا إلى شيء من ذلك، ولم أعتقد أن يعمل الحرب إرسا قمر برعنه سطوى  
على أمر خطير بأي حال من الأحوال.

في أحد الاجتماعات الليلية طلب مني أن أعطى الكلمة، ولما حل دوره مهض  
الكلام ورجع لعمل أشد حملة عرفها العادي في كل تاريخه على رسام من حيرة رساميه  
وهو قد يدعى لا سون، فلهذه المناسبة، إذ ذهب سميته وحسبه ولعنه  
وإيصوية والتعاون مع البوليس، والشمع التروكي؛ وسكن أ أكثر أعضاء العادي  
اعتقدوا طبعه حال أن يحج عسويته في الحرب الشيوعي، كان بحاهر رأى  
الحرب واعتقاده

ومن فرط انهشنة وحيرة اقترحت على مجلس إدارته أقوال يروج على اللعنة  
التعديدية لميت فيها، واحتج سون على اقتراحي، وكان حمداً في محبة، وقال  
إنه قد هوخ عند، ومن حقه أن يرفع عن نفسه عند كمال

وأحدث الأصوات موافق الأعضاء على الترحيل له الكلام، و يرى عند منهم  
يخرج الصراحة، وسكن الأعنية صت حائرة لا يرى هل يؤمن بقوله أم لا، فقد كد  
حيماً محبة، ولا يحدد أنه موضع اليأس، والسكند لا يريد أن يحدد أن مصب الحرب  
وم امت أن شئت معركة كلامية، وأخبر بعض الأعضاء أن لا يرموا الصمت

عليه الأحد و... ، احترق للحرب ، وجميعوا إلى سحق التهم الحرة التي وجهت  
إلى سوان .

وسكنى عدت فاقترحت وجوب بقاء الأمر إلى اللجنة التنفيذية ، وعادوا  
لجدها أحد الاقتراح ، فقد بدأوا يسترسون بدفع الحرب وأعراسه ويحشون أن يحل  
لأمر على اللجنة و أكثر من أعضاء فقرر لهم التي وحبهم « + » وهو عضوية  
وسأني بعد ذلك وقد منهم هل لي يد في هذه التهم التي كلف الشعب اليهودي  
لذلك النفس : فسمعت من هذا القول عرج أمر ، وأقمت أن لا علاقة لي بشيء به ،  
ورأيت أن أسهي هذه المهمة فإني لم أكن أعرف عن ذلك في هذا القطر الذي وجهه  
إلى سوان حتى أحاط بالآلة « بعد صب مي » أن أصهر الحرب من الحوة »  
قلت : ولكن « سوان » ليس خائفا .

قال وقد حصلت عيادة ، ورعشت مع ذلك وجهه من الأعمال : لا يد من التطهير  
ولم أجد بأساً من حماسته الثورية ، وسكنى اعتقدت أنها متطرفة أكثر مما  
يجب .

وارداد الموقف حرجا .

فقد أفضى وقد من الأعباء إليهم مسبقون بقاء سحق التهم التي  
وجهت إلى سوان .

فكنت إلى الحرب الشيوعي أنه من صديق لأوسر مدونة سوان ، فإني  
الرد منه يقول إن الأوامر لم تصدر بذلك إطلاقا .

فصحت بالنسب اليهودي . ما ذكره مصدر ، ومن يدعي حرمته  
وحيثما وصلت إلى الأعضاء أن سمحوا لي أن أصعب الأمر لهم رعايا الحرب  
وقبلوا اقتراحي بعد نقاش عنيف .

وفي ذات مساء اجتمع عشرة من في مكتب أحد رعايا الحرب لسماع بومج وهو  
بكرار الاهتمام التي وحبهم إلى سوان ، وكان هذا الاجتماع مفرقا لاهيا متفكرا



بالحدث : وقبل أن يبدأ يشرح الكلام ، أشر إليه الزعيم أن يفعل . فادبه يشرح من  
يديه أوراقاً وصفحات ، ويمدح من تهماً ستسبب حادثة تفوق في شأنهم ، التهم التي  
تتمها في النادي منه

خديجة مصرية ، وقد شرفت منه قدوة في خطأ عظيم ، ولكي كتمت أحواله  
لأنه مستمتع بمودجة سياسية يحرف ، ثم وعثى غيرها  
ولما فرغ القى من اتهاماته ، يرى زعيم يئالة : هل تسمح لي بالإطلاع على  
هذه الأوراق ؟؟

قال : بلا شك ، ومد يده نسخة من وثائق : ولت أن تحفظ هذه النسخة  
لديك ، فإن يدى عشر أمها « ، كاريون » .  
قال : ولماذا سحت هذه الصور العشر ؟؟  
قال : حيلة أن نسرق مني .

وانثنى سوان يفرح : إذ أخذت منهم هذا من أحد الخدوش تسقيف وأصبح  
النادي هائلاً .

وهذا صرح يونغ وثلاً هل رأيت به شتم مع الموسى ؟  
وعندئذ سبى الاستمرار ، وسقولى يصغر على نفسي ، ولكن لما سمع الاجتماع  
إلا بعد أن عهد الزعيم شوعى أن يدرس الأوراق دراسة دقيقة ، وتمرر هل يصح  
أن يحاكم سوان عليها أم لا .  
وكنت عني نفس أن هناك حصاً ما ، وسكنى لا أستطيع إدراك كنهه  
أو اكتشافه .

ووقدت أصيل ذهبت إلى النادي لأبحث طويلاً إلى يونغ وسكنى م أحده  
فيه ، فانتظرت إلى اليوم اتنى ، وسكنى . غير ، وطبت أسموها أرفقه فلا أهدى  
إسه ؛ وحمل الأعص . فتبسون أير ذهب ، ولا تصدقوني حين قلت هم ، منى لا أدرى  
أير مكانه ، ولا أعرف هل نره مريضاً أو نفس الموسى عليه

وفي ذات يوم تسلمنا «الوقف» حريته إلى النادي وفتح حقله : وشد  
ما بهت بما أريد ، فقد وجدنا أولاً : «الوقف» مع طوله عشرين ياردة ، وهو مؤلف  
من صعدت معبر ، صق معبر ، ونحو رسوماً من تاريخ البشرية من وجهه  
نظر الماركسيين ، وقد كتب على الصفحة الأولى منها « سجل مصور لتاريخ التقدم  
الاقتصادي » .

قلت : هذا بحث عظيم ، ومطمح دراسة عالية .

فأجابني جريم قائلاً : يظهر أنه بحاجة .

ووجدنا «أخير كتاب» عليه عنوان « في » تيرروت « وفيه » - كما علم عن أساء .

المصوالمحترم وأحواله .

وبعد بضعة أيام جاء كتاب بقول :

« سيدى العزيز »

« رد على كتابكم عيطكم عنه من نشر نوح كان من حيا في هذه الصفحة »

وهرب مدد بضعة شهور وقد عبر عليه وأعدناه بمخاضه من المرض لعلى الذى

يمانيه .. » .

فكانت دهمتى صاعقه ، أحقار ورت .

وسكن وقع وصح صريح

فباللعجب أنى نأ هذا بدى بديرة : كان يحول قد دخل حظيرة وساعد

على إدراكه ، ' كد بدى محسن منه لم استطع أن نكتشف محبته لنا على

هذا النحو .؟؟

وعندئذ قد علمت ، فخرج جريم من سجن جميع أنهم لى وجهت إلى سوان ،

وكرر الأعضاء اقتراحى ، وأعدنا للرجل : وسكنى حلت شيوعياً معده محزون

الخاطر ، وإن مضيت أدير النادي وأشرف عليه .

وحسب الأعداء ، مستوفى إلى الحرب الشيوعي في النادي أن أشير على « الخلية »  
التي أسسها إن صح لي تذكره بعض في نادي وقضاء كل الوقت في مباشرة ،  
كما طلبوا من أن أهدم إليها مقر بر عن وجوه شخصي من زيف وعظم وخطاه  
وقد فعلت .

وكانت خيبة هي انه حده الأساسه بعد الشيوعي ولعصوة في الزاميه  
لا مقر بمضمونها

وكانت اجتماع عقد في بعض نادي سر ، حود من كسبه المونس وأما  
ألا تقع عذر أو حدث خبيرة في هذه لاجتماعات ، ولكن لا أصبح مرة مادم قد  
أصبح شيوعياً أن يهدى لأهله

ودعيت من أن جمع خدي في حي الصفة الجنوبية وقدمت نفسي إلى  
لنظم برنعي

قال وهو مبسم « أهلاً وسهلاً في الطريق » يسرنا أن يكون كاتب يبتناه

فعلت - - - - -

وبعد الاجتماع

وكان احسبوا قراءة عشر من رجب

وحاء دوري المسكاه ، فخرجت مذكرتي ، ومضت أنرح لهم كيف كان

الضامى إلى الحرب وقضاء التي شره وترسان اي كسهم ، والعين التي تؤده  
في النادي .

وب نهيت من تقريري اصرت أن يكون عنه يهيق عليه ، فبد اسكون

محمي ؛ قدرت بعيني في القوم ، فبد هم مطروفاً موس ، وسكني محت ظل اسامة  
على قم اسراة ربحية .

ومضت دقائق .

وإذ تلك المرأة ترفع رأسها وسطري « سطم » وإذ به يخفق صبحك ناعمة  
وعندئذ صحت امرأة صاحبه حتى كادت تستغي من فرط الصبحك بولا أن  
راحت تدفن وجهها بين راحتيها .  
توقفت مخملاً سهوياً .

أتراني قلت شيئاً مضحكاً ... ؟؟

قلت : ما الخبير ... ؟؟

مشع لصبحك في العنق ، وسكى سطم — وكان يلعب بقلبه الرصاص طيلة  
الوقت ثم نبت أن رفع رأسه وراح يقول : لا شيء . أياها رفيق ، إنه سر . أن  
يكون بيننا كاتب .

معد القوم يضحكون

كنت لعمري من فرط السخف أي قوم هؤلاء ، لقد قدمت تقريراً جدياً  
مفعولاً وقد سبهم بقانونه ناصحك والسر فوالله

واشيت أقول مرصداً فقد أعدت كل ما في دمي أن أفعل . وقد  
أدرك أن السكينة ليست عملاً أو سر . وسكى استطاع أن يساعد  
وأعاون . إذا هيئتم لي الوقت ، وأفسح لي المجال  
قال : إننا نعرف أنك تستطيع أيها الرفيق .

وكانت لهجة أشد رفقاً من لغة البيض ، فمضت وتشدى الحق  
قد كنت أظن أني هؤلاء القوم عليم ، ولكن تبين لي عندئذ أنني  
كنت محضاً .

وأردت أن أدخل معهم في نزاع ، وشجار على هذا السلك المريب نحوى ،  
وسكى رأي من الحذر والحيلة أن أتحدث عنه أولاً مع بعض الناس .

وقد عمت في الأيام ليلية من النحر والاستغناء أنني قد بدت عصباً  
عزماً في أعين أولئك الشيوعيين السود ، بل شد ما ذهبت وعصمت أن سمعت

أنهم دعوني أنا الذي لم أتلق من التعليم أكمة من « الاستدائي » في مصاف  
« مسير من »

ولكنهم اكنفوا بالحقبة ساحرين .

وما كان أشد كمدى حين تمت أن الشيوعيين ساءوا في حدى امتداد كوا  
على حدنى الامم ، وقصصى الصيف ، ووجدت على ارضها ، من ان شحتى  
في الكلام بدت لهم شيئاً عراً ، وبها وأمر مسكر  
وقال أحدهم : « إن يتكلم بلغة الكتب »  
وكان هذا وحده كافاً لنحوه على أن لا تنسى « عيونى » لا أكثر  
ولا أقل ...

« روى عنى مفضل : سمعته يقول : « حياً مدعى » روس » كان منهما  
« بالتحريم على الشعب »

وكان «روس» هذا مثال الميَّسج الذي يمدد يده في الحيز ، وكان مولده في  
الولايات الجنوبية ثم هجر إلى الشرق ، كان حبه صورة الناس ، دمه ، والحنينة  
المزيرة في هامة نفس القروى معجزة في حشره وكان يملك مستودعاً كبيراً  
نكس الميَّسج الذي في القروى ، فهو مجموعة من دثن وقد في الحفظ في نفس  
بعض حشد مكثوف المصير أو معصوبه بعض من جماعين ، يوصل أعمى بين  
يشين بعضهم ، حين يصر على هامة ثقافة ، حتى لقد بدا لي أنني مستطيع إذا  
عرفت دوتق قصه ، وماضي حبه ، أن تصور من مشاب والمثاق التي تلازم

موفق من أهل العرب ومن حية في ميدان ، والعش في شنة منحصره ، ونبي  
مستطيع أن أعرف الناس حياته أكثر من معرفته هو نفسه .

ورجت أفراح «روس» في أمري وشرح له خطه التي سويها ، وكان المتطلف  
متودد ، ودعاي إلى بنته ، وعرضي «سرا» - يهودية وسمه لهدير وأصعد  
وبنت ساعات تحدث به شارحاً مردي طرأ به ألا سوح لي شيء  
يريد كتمه .

وقت به : بني أريد أن أعرف أوج التي لعبت بك في الشيوعية  
ولم تمت الإشاعة أن سريت في حرب ناس أحدث أدون مذكرات عن حياة  
«روس» ، وإذ تحدثت به معي ، فقد جدد من مثلاً شيوعي من الروح ذات لفة  
وأن في ذاي وحل من أن أخرج معه إلى - ربح سمحت مني على أفراد وبيع  
لي تليحاً عن مصيري آثار به مخاوفي .

قال سمحة جده : اسمع : بيت من مسيرين لا حدود محلا في الحرب  
ولا يصنعون له .

قلت بحجة : ولكني ست منهم ، ربي أكنس أشبه لأصعب قوني  
وكاب دره : فيه قد كمنى أخيراً ليس النوع به : ثلاثة عشر دولار في  
الأسبوع

قال : وبه . فإن لم يد مد كرت عن مختلف الثاعب التي عاينها في الماضي من  
معاشر «المستعيرين» ، ويقلد عدد الذين يتنوق منهم في الحزب بثلاثة عشر فقط  
في المائة .

قلت : وماذا تكون : الحرب ما دمت تفسر على سميتي «مسير» ؟

قال : أكثرهم يذهبون من حيث أمر بخدري

قلت : ولكني لن أذهب

قال : سمحة همة وتمسح به معديه ولكن مصبه حرد طرأ

قلت : بأية تهمة .

قال : معارضة سياسة الحزب .

فصرت أقول : ولكن أنت معارضة في نيتي .

ور : سيطالبونك بالتدليل على ولائك له .

قلت : وكيف

قال : إن للحزب وسائله الخاصة في احتساب الناس

قلت : هذا كلام لا أسيفه .

قال : كيف يمكن براء مراقبة الموس

فب : لا أعلم شيئاً ، لأنهم لم يمشكوا يوماً ، وير أحد منهم عينا

قال وهو شيريلي رعى شيوعى معروف « شعث » هل يعرف إيفان ؟

قلت : نعم ، لقد جئمت به

قال : هل لاحظت أنه مصاب بأذى

قلت : نعم ، كان رأسه مضموداً

فب : صحت ذلك المرح في مدهره ، وكان الموس هو الذي اعتدى

عليه ، هذا هو الدين على هؤلاء للحزب .

قلت : هل حق عهد أن أمرك لصرب الموس وإصده رأسى عرد التدليل

على ولائى .

قال : ست أعنى سنك إيسى . ثم أشرح لك وأفسر .

قلت : وماذا يحدث إذ أنا بقفت صرنة من يد الموس فأخذت لي إرتاحا

في الملح ، وأمرص نبي لم أعج منها مددك ، فهل أستطيع أن أكتب ، وماذا

أفت الدليل عليه في هذه الحال ؟؟

فهر رأسه وسى يقول : قد اضطر لاتحاد السوفييتي إلى التحصن من كثير من

المستعيرين فقتهم رمياً بالرصاص

فصحت أقول : والله هل عرف من أنت أنت ؟ إنك سميت في روسيا ،  
إنك ولف الآن في أحد شوارع شيكاغو . ومع ذلك تسلم كمن هو دانه صال  
في موك .

قال : هل علمت بما جرى (ترونسكي) ؟

قلت : نعم ، لقد أبعدوه عن روسيا .

قال : وهل تعرف لماذا ؟؟

قلت : والله . وأمسكت بحولا إلا أن كشف عن حيلتي ، سياسة لأي في  
الواقع لم أكن متبعاً لتدبير الخ من ترونسكي والحزب الشيوعي في روسيا ،  
والتي فصحت أقول : انه ههنا أن الحرب أعد وقرر فبعد هو إلى محاميه .

والتي تحدثني صاحبي متصفاً دماً ، به أحد مثله مدعاه للثورة  
وقد علمت في هذا أن حواي ذلك لم تكن مرصياً ، وه . أخص في قلب مقبول ،  
ولا عذرة من المبادئ الحرة على الشهادتيته ، فقد على ترونسكي واستنكاره منه  
فب . أعرف ذلك ، ولكني لم أقرأ في حين . هو موقفه من الأقليات ؟؟

قال : لماذا تسألني .. أنا لا أقرأ ترونسكي

قلت : اصغ لي ، إذا وجدتني أقرأه فما معنى ذلك عندك ؟؟

قال بلهجة المتشاء المتصايق : أيها . أنت لا تفهم

وهكذا انتهى بيننا الحديث

ولكن تلك العبارة لأخيرة « أنها تعرفني أنت لا تفهم » . لم تكن آخر مرة  
أسمعها وإن كنت حالي الله لا أعرف أنهم يعتقدون أنني صال محطى ، والواقع  
أنني لم أقرأ شيئاً مما كتبه ترونسكي ، بل العكس هو الصحيح ، فقد شافني كتب  
« ستالين » ، « المسألة القومية والمسألة الأسبورية »

وفي الحق لم ستأثر محطتي من كل لصورات التي حدثت في الاتحاد السوفييتي  
غير وسيلة إلى أعداء للبرع مشرب من الشعوب المختلفة إلى الوحدة الوطنية ،



ولتصمخ الغوي ، كما قرئت من قبل كيف كان شيوعيون يوفدون خبراء لغويين  
إلى أقصى رجا ، روس مسموعين إلى شكوى شعوب التي حلت فروا ، على طبعين  
الفياصرة وعندهم . ويخبرونهم رحلتهم ، يحدفون من علم الأصوات ، والهجاء ،  
وكان أول ما هو يومئذ منى طاعنى على جهد أولئك الخبراء في نشر أولئك  
الأقوام على كلام ، وعطير به لغة ، ويذكر الصحافة على حسابها ، ورشاه  
مما هدف في ربوعهم الثانية : وقرئت كيف كانوا شعوب تلك الشعوب المنسية  
المهيلة على الاحتفاء بدورهم القديمة ، وسجلاص معاش ومشاعر لا نقل عنهم عن  
الطاعنى والمشار التي تعود الأمم ، فيه ذهب من عاداتهم الحقيقية وندمهم ، وكنت  
أعجب في معنى الفرقى لصهر من هذا كله ، وبين سحر به الأمر كمن به روح  
ووترهم غنهم .

وسرور كان هذا هو شئى ، في معنى هذا سرور رأى بفتته من ذلك الشيوعى  
الأسود ؟ وماذا سمرات في ، وتقوم الشهات حولي ، مجرد أن أردت أن أكتشف  
عن مناقص حياة الزوج وسوء ما هم فيه ، لكي أرى معنى الكاس في تلك الأقوام  
لهم . وبلى أى ترجع إلى أصل المصور وأقدم لأزمنة ، ولكي أصور الشمس  
والخمس والحداد في هذه أمريكا برجة ، معنده عشقه الصمت ، وحدهم الشمية  
أى خطر لصرى في تصور مدى التشابه والتمثل بين الام الزوج ، ومأساة  
الشعوب الأخرى .

## - ٦ -

وفي ذات صبح كنت حادياً مع « روس » في شئ ، وقد حاد روحته ،  
واسه ، فاشركا في مجلس ، وأشتت دون مذكرات وتقطاً في حملة على أوراق  
صعراء أمدى ، وقد عرس ليل يدى ، ودخل رعى شيوعى يدعى « الأخرين »  
وهو طويل لامة ، عروس اوجه ، أشه بالحدى في حشوته وعريص مكبيه  
مدمى رب الدرامة وإذ به يهرسه بعنوة ونفول يعبر تمهيد ولا مدمات  
ماذا يجري هنا ؟؟

وعند مضي « روس » يشرح له خطتي - وكذا أوعل في الشرح ، راح وحه  
« وحرير » يزداد عموماً وخبها .

ولم يجلس حين قدمت إليه روضة روس مقعداً ولم يستمع ، بل ألقى سألني  
دنياً : ماذا أنت ناو أن تستمع بهذه اللد كرات ؟

قلت أرحوا أن أسج مع قصصاً

- ومدا تسأل أعضاء الحرب عنه ، وأي شيء مهم يستعمر ؟

- عن ماضيهم بوجه عام .

- ومن الذي أشار بهذا عليك ؟

- لا أحد ... لقد جاء من وحي خاطري .

- هل كنت يوماً عموماً في نه جماعة بسية أخرى ؟

- شعنت مرة مع الحزب الجمهوري .

أقصد أية هيئت ثورية ؟

- كلا . ومدا تسأل ؟

- وأي عن يؤدي ؟

أكس شورج ، ضد الموت

- إلى أية مرحلة من التلم وصلت ؟ ؟

الاستدانة

- ولكنك تتكلم كن تجاوزها

- قرأت كتاباً ، وعلمت شيء مني .

- لا أعرف .

قال ذلك وتولى عن معصاً .

فت : ما هي الحكاية ؟

قال : لم أسمع منه لد كرات ؟

فت : ما رها لأحد ؟

وراحت أعجب في نفس هذه الأمثلة ، ومن سدا حتى ، صلت أنه يصلح  
أيضاً كمودج لهذه الصور القليلة التي اتقوت رسمها  
فت أحب أن يكون لي حديث معك .  
فإن محو لا أرى داعياً  
وأمام جفونه لم ألح .

ورأته يدعو روس إلى عرفة محذرة فطالت في مكانى مستشعراً دمه  
لا أدريه ، ولكن لم تكذب على لحظات ، حتى قد تخدعي سميره في صبح ،  
والعصف

و نسيت أنسى روس ماذا فعل هذا الرجل أنه أوتى ؟؟  
قال . به عصف في لحيته لم كرية  
ولكن لماذا يفعل هكذا ؟  
هو طبعه أنه

وساده سيكون طوبى .  
وأخيراً نسي روس يقول . إنه يحب لك ما الذي يريد أن يصنع بهده  
مد كرت  
فطرت به . وبدا لي أنه هو أيضاً قد أخذ يرب ، ويرون إحداهم الحرف  
البادي على عيانه .

قلت : إنني معيك من أن أقول لي شيئاً لا ر . أن يعرف ذلك  
والظاهر أن قول هذا جعب من ريبته في بيت المحنة ، وإن كانت دور شك  
قد نبت في أعماق دمه  
وأحسب أن لأرض تند في ترائي محو ؟؟ أم ترى أولئك القوم  
محبين

واسمعت روحته يقول سمع يا رشاد ، إن روس لا يحشى إليهم ، فإن هذا

الرجل يمثل الدفاع العلى الذى يولى عن هذه منطقة من مدينته ، فمن واجبه أن يكون على ستة من الذين يحاولون الدفاع عنهم ، فلا يروا د هو أراد أن يعرف هل أعطاك روس شيئاً قد ستخدم صده فى المحكمة

فلم أحر قولاً .

قلت : ما الذى يظنه فى ؟ ؟

فلم أجب . ولم يفه زوجها بينت شقة .

فصحت من العصب ، بأنكم من قوم صاين أو صررت انصددة ثم سمع كفى . فاستعبا روس واثروا من متعتي . بن « أوجرس » ليس إلا رجلاً معرطاً فى الحذر والحيلة .

قلت : وهل تثق أنت فى ياروس ؟ ؟

دل مرتكبا

تقد جلسا نحن اربعين متفادين سطر كل إلى صاحبه حوقاً ووجلاً وكان كل منا حائماً ، فتمدد على الصدقات الكى بأكل ونصف مصحفاً ، وكفى كل كل فى نفسه ثم د رمة بالآخر منه بالذين هو ص ص حى فى و بها ، وأرادوا أن يكون حياءاً ثم رداً ههنا

ولم أكف عن تدوين مذكرات عن حياء « وس » ، ولكنه ما لبث على مر الأيام أن اردد سكناً ونفطاً فى ردوده ، حتى أشعب عنه وذهب له ، ولم أحوى بحياءه إذ كنت أعلم أن لشعبه والخت وخص من تزل الخاف من نفسه ، وبعفت بالخصوس والإصه . به ولاستبح لأنهم به وهم سعدون عن بحى الروح فى الحبوب ، وتدوين مذكرات فى حاطرى . غير محترى على أن أوجه مؤناً بحافة أن أقذف به الرعب فى قلوبهم .

وه لست أن رجب حصرى روايتهم وأحاديثهم من ماعى حديثهم ، رغم بحوثهم ، وعدت عن كتب به لتراجم حى كمت أشوب ، واكتفيت بكتبه

سيدة من القصر الصغيرة مسجدة دة إلى طفت من روس وأصحابه ، نايماً  
عنه من على ، ناسج من حيي ، منحدتة حلاله عن فندم جماعة من الفطان  
السود مازاً رجل أسن وانحكة لمرقبه التي منه .

وقد شرت القصة لعموم « علام كبير عدد مسط رأسه » في قصدة من  
الشعر ، ولكن صورته من مبحر كثير على سبي ، قد تحدث أنرا في نفوس  
الشوعيين الذين كانوا يتنوعون عن سره في نوع في تصور

وانتهى العمل لدى كفتي دة إدارة تربية ، فصحت متعللاً أبحث عن  
عمل ولا أحتلى إليه ! فجعلت أفرص عوداً لكي أعود إلى عني في البادي وأعود  
منه ، ووجدت غرفة في المطوح بنف فها هي وحدي وحدي حنف ساج للسكك  
الحد في دي ممدول على « رجل يد » التربة فعيون في نادي الشبان  
« سوت سيد » قد أحرر عدد لا كاد لكي لعموم مسبق ، أو سجد معافر أهلي  
وأثيرت ومثدت كل ساسيه فحيي ، وأقصت مصححي ، فهد بهم الطب  
شوعى صديق « روس » لدى كفت أحوال ش أسود حيدته من « ميولاً صد  
ارعمة » وحيو « عو » انه من « الطلق » و « عو » الشقية « وهي عذرت  
وهية عرمة . يسمى إلا ش فعدت في حين تنف من حوط بدعة وروب ، وأشبع  
أصا نبي سسبه رفس هذه التبه وشدهي . لأن لمعد أني قد رثت ساسيه »  
وفي ذت أيبه حده جمع من ردف الزنوج إلى بيتي وأمروني بالآ أنصل روس  
فب ر ١٥ ٢٢

٢٣ . إبه عنبر عمر سار ، ألا فعل هذا القرار ؟

قلت : « أهذا قرار من الحرب »

فأبوا نعم

فعدت أسأل : « كبت منهم دمر ما فلا سمي إذا » و « على هذا القرار ،  
وسكي دت أمر »

١٠٥ . أبه ، يرفق بك لا مهم ، لا سرت أنصف الحرب لا سبكون قراره .



ولم يأت وحده العربية أن مدحت في جهودي ، وحادث دون مواصلة  
التصوير عن حواصرى ، وتصوير حوائجى وفكرى ، فقد قرر الشئى فقد مؤتمريهم  
جميع الكتب السارية فى ، لايت العربية الوسطى . وقد صرحت الفكرة واديت  
« حوت توب لمؤتمريهم مش كل بهمة ومناها . ولكن رأى لم قد من لا رضى ،  
وقال يقوم إلى مؤتمريهم سباج لمناهل سياسيه دون سواها

وعندئذ طلت إليها أن يعرفون ماذا سطر لادن من من نشر الكتب والمؤامير  
هل يراد به أن يصور كذا ، أو سدا ، شأنا سياسياً ؟ فكان الجواب « كليهما » ؛  
نكتب لكتاب يصنع - على أيوه ، ويدعى النقية فى الشوارع مع رده ، والتمس  
والمقد المؤتمري .

### وحضره أحد الزعماء فى الحزب كفتار .

وكان الشئى لدى صرح مدقته ماذا ينتظر بحرب من مدق ؟  
وكان اردى أدنى به رعيم مزوج من أعمال النظم ونيف العنصر  
وبروايت .

وكانت حقيقى أنه بما أن شغل ، رتبه ، وإما أن يضع قصصاً .  
وسكنه قال : عليه أن يادى « الأمر » . وكان رأيه فى المؤتمر هو الغالب .  
وأحدث لأصوات على مصير مجلة « حبه » « سرية » التى قد شغبت ها ،  
وكانت فيها تعتبر المدون من سدرها ، وتركهم حتى من وجود  
ومين لى عندئذ أن يادى مؤتمريهم على « به » ، فمضت لأسرح وجهة طارى  
البحرية ، وصوت « حل مدق » ، فمضت دعوى أن سميت « دعوة إلى التردد  
والمزيج » وجليت على عصب ذلك الرعم وحقة الباتم .  
وسمى الأمر بعد عدة قرا ب شئ العين وهند وأنديا ويايس ، ولأحوال  
المنعقة بعدة أقصر ومدان أخرى





فل صاحب كلاً ، بل يجب مصه هيئه أكثر وأفضل ، هيئه صح أن سدمح  
فيها جميع كتاب الأمة وزيات الأقلاء فيها  
وفيل لي أنص إلى لبسة التي رستم « الحبة الخفية » هي الآن أسل عطرة  
إلى حبة وضح مكبر حسها ، فلا معنى أن مقي الأندة بعد لوم  
فتت ودم صير الكتب الثماني دهم خرب إلى الأندة لتلك  
لأندة ، ولا يصح ترشحهم بمصوبه حبه طلة بشروط إشتها  
علم ألقى رداً .

وقتت معنى إلى هذا كله حصل وأخذ ، فقد عمد الخرب في سبب أحداث  
مصر في سياسته وحفظه إلى إله ، إحدى هذه في إيه ، وظهر هيئه جديدة تجمع  
أناساً جديدين .

وإحدى أرفش إحدى ، وإن كل صدى ، ولأندة إلى حصه من  
الكشف إلى أمر حره أكثر ، قد بينته من قبل ، وهو أن الدين ونهوى لم  
وإحدى ، وعمت في ذلك لاهع أعنه من عجم على يد ، قد قبل أنه إلى هذه هي  
سياسة الخرب ، أن يمشي فلا ماض حتى إلى حدته مقل ، وأوحى إلى معنى ،  
أن رعه الحرب ست من حكمة في شيء ، إلى ذلك سبب في جهة مضمه  
الحرب ومستقبله .

ولما سكن الشدة عمة هي إلى حمسى على مده حبه ، ولكن ، ومعنى ما أكثر  
أعم وسيله عر لك مده ، ولما أكثر نحو ردم مولدي في أحسن الإكرامه  
الكه في الحوب ، لا يرجع للبره نصحه ربه ، والشعره بقوله ، وقد قصت  
ثبت حية مستقر من مكا مولدي إلى لثام ، حو ، أحد سفر ورجال ، لأحدث  
حرأ ، وأنكم ، أريد ، وأهت من وحدة خوف  
وهأنذا أواجه الخوف مرة أخرى .

وهرق من رقص من لا جمع عند مؤثر آخر من الكتاب الأمريكيين في

مدينة نيويورك خلال الصيف إلى عام ١٩٣٥، ولكن قامت هذا القرار بغير  
وأختمت إليه على أن تُحب وحدي وكتب في مصر، وأختمت بغيري  
وحشت يومئذ أن يكون بعض بني وجمعها من قبل غير مقدمه مع  
التيار الجديد.

هل يتعلم على أن أعدل عن أمكاري والتمس حوضاً أخرى، فكيف حدثاً  
وسكني لم أستطع  
إن ما كنته هو ما أريد وأوس به، وأعس عليه، وأحبه، ثم دأبت أستطع  
أن يمر طره ويريد به، ووجهه وحواسه ومثله ؟

#### — ٨ —

وخلال سنة ١٩٣٥، وعلمت خطه أي وسعت مقدم مؤخر من ليليات  
«شوطاً» وأصبحت بمحور — من حين حتى حسب من الشوعون غيب  
حصوه، وعمر يبعدي إليه «كندوب» فأحدث إحداه من «نادي الشباب»،  
وانطلقت إلى نيويورك مع اللطوين الآخرين

ووصلت في مساء وفقدت أسمه في قوته وهو أي سمحصر مؤخر  
و مقصد أحسنه لأفصح في كادحي وطيب مكاناً لا يرون فيه، وأغصه  
نادي جون ريد في نيويورك، وكاهه من ليلتي، بمسرح من مركب لا يرون  
كف يخيرون

وانتظرت حتى انتهت أحدهم حرو وحملنا حدث في سنة أتي عسى به  
إعطاني أن الشوعى لأشعر منهم من نسكاهم مكاناً أنت فيه، وكنت خلال  
أرحبه قد ست أسي، عن، وأشعل حادري محبوه حل مث كل سكنا  
البازين والتكبير في مصرهم.

ولكن في موقفي هذا أحيال أولئك الشوعس لست، وهم يتأفكون وسعدون  
عن وون بشرتي وسواد أذني، أنت أن شعرت «شعير» شديد



قال وهو يحاول إغواء يأسه : هل من حظ لك واحد مكار  
قلت : طبعاً .

وسكنه طين عبروني ، وكان يريد فعلاً أن يمدني ولا أدري كيف ، وسدول  
حقيبتي فوصفهم في عرفتة وأوصد عيني ، وكتب أربع بطريق حائر لا أدري  
بمن أسب

لقد وقعت عند الناصية ، في مدممة تتدحرج كالسور في هذه ، سود لشربه ،  
فقيراً ، لا أكاد أملك مالاً ، مهموماً داهلاً ، مشغولاً بكار ، لا تشاكل الحركة  
الأدوية في أمر مكار ، بل تشككه لأحد ، بل مدم وحم

وقد كنت أرى عيني في وعه كبحي ، وكانت عصاه ص.س ، وقد كنت  
أستمع للمحطات ل.س ، والكتب الدعوة هي د.ب في سنة الأولى حتى سب  
نفس من الدهشة والألم ، قد ترى حثت ، وحررت من العسل إلى شاي شمل  
أوجوه ، قد كنت أن أعت أعمو في مدى ذاك سكوت مدني ، ما من قنلا :  
ألم يندى مكار في الآن

قلت : كلا ، ويبدو لي أنه يحس في أن الحرب البرون في أحد الهدى ،  
ولكنني لست في حال نفسه سمح لي أن أذهب كات مدني في مدينة لعصر  
والنور

قال . سي . أمين حة . وكان مصر لحظة

واصرف مارقاً ، وعاد بعد دقائق بالمرأة شحيمة بيت ، وروى جرمها ، وأست  
هي تقول : قال ست عبد ، الميلة

شفت معها في مسكنه وعرفتني بزوجي ، فشكرتني مساهمة ، ومصمت  
لأسم في « عشة » ملصح

واستيقظت في أسدفة ، ورديت نسي ، وخرقت ليل لا شكرها وأودعها ،  
وخرجت إلى الطريق فحسنت على مكار وأحرج ورقة وقد ، وحاولت أن أدون

فقد وجدت في كتابي هذا عن الأندلس، ولكن من يدلي بظن  
وإن الأمر خطر هو، عن يد من يدلي عن يوم من يد ليصف أشد الأذى في  
هذا من يدلي

وحلست في يوم من هذه الأيام في ذلك اليوم، وكان في ذلك اليوم  
والتي كانت حينئذ من يدلي في ذلك اليوم، وكان في ذلك اليوم  
أقاربه، صرة من يدلي في ذلك اليوم، وكان في ذلك اليوم  
وأعني كتابي هذا، عن يد من يدلي في ذلك اليوم، وكان في ذلك اليوم  
وذلك اليوم

وجدت أسير على يد من يدلي في ذلك اليوم، وكان في ذلك اليوم  
من يدلي في ذلك اليوم، وكان في ذلك اليوم، وكان في ذلك اليوم  
كتاب من يدلي في ذلك اليوم، وكان في ذلك اليوم، وكان في ذلك اليوم  
في ذلك اليوم

قال من يدلي

وتأني من يدلي في ذلك اليوم، وكان في ذلك اليوم

وال من يدلي في ذلك اليوم، وكان في ذلك اليوم

فمن يدلي في ذلك اليوم، وكان في ذلك اليوم

في ذلك اليوم، وكان في ذلك اليوم

وإن من يدلي في ذلك اليوم، وكان في ذلك اليوم

أقرب لآل البيت، فكانت في ذلك اليوم، وكان في ذلك اليوم  
استيقظت أم حذر، وكان في ذلك اليوم، وكان في ذلك اليوم  
في ذلك اليوم، وكان في ذلك اليوم، وكان في ذلك اليوم  
كيف

والديت في ذلك اليوم، وكان في ذلك اليوم

وكانت الحجة منطقية محكمة، وبنى كتاب شوقي من هذا الوجه. ذلك بلخص  
 تاريخ الأدبية وتقدم ما فترج عنها؛ وبدأت مساهمة، فهدت فشرحت الأهداف  
 التي كان الكتاب الشباب والناشرون يتمتع بها في قيام هذه الأدبية والمعايير السامية  
 التي كانت مطوى عليها في عصرهم، وحسب الإبداع، ثم حسنت وصفاً سيكون م  
 وأنها صافيت، وبدأ أحداني

وارتفعت الأيدي مؤيدة مشروع الحل.

وبودي على الذين كانوا فيه، ورفضت سي، وكرهت أن يوقعي هذا  
 سبيلاً لأنه معاً صه لحدث، وسكني فبب بحدث بحدث إلى السطوح

٩

ووجدتني بعد حل الأدبية سماً من كل قبود الحزب وصلاته، فتعاطيت  
 بحدث في «الحصة» حصة عددي في حكاية وتحدث، وسكني كنت على  
 عنه من أنهم في كل الشوارع ترشقون بها، من بعض ربح الذين حصلوا  
 أحداً يروون في الدب سم مله من بحدث في كانت سوجب منهم الابتعاد  
 عن المصير بمره والأهله من عود شهاب حولهم

وما كان أشد دهشتي حين علمت من أحدهم أن «ودي نيلسون» أنهم في  
 نأني أحاول إعادة «الرجعة»

وكان نيلسون هذا هو الذي كان يحدد مركزه في التقدم شيوعياً،  
 وحطت في السكك من، وحكم تقدمه من هذه

فبت وماذا ينعون نيلسون هكذا، ويحسب به وصف  
 من صاحبي «أه يقول بك» «مخوياً» «محط صبر أشد»  
 فلبت وما معنى هذا الذي يقوله عني.

قال، إياه برغم أنك تحاول إفساد حزب فكري.

فبت كيف؟؟



قلت : وما هذا الذي تريد أن تبني به ؟

قال : هل تعرف « بوندي سسون » ؟

فتوتني رغبة .. أتراني أمام نهر سوسي

فتت محاداً وما دحدي لأمر ؟

هـ : إنه يريد لقاءك .

فارددت تحوفاً وريباً ، قلت : لماذا ؟

هـ : به برسان أحدثت بهت عن ممد في حرب .

قلت : أفر من من أستطيع به ، حتى تذل

موقف هتية ثم تولي عني متصرفاً .

ولما صبح صدرى وزالت علقى التمسست موعداً مع بوندي سسون

وكان قصير له به ، رحيماً ، لا يعرفه عن لاد .. ، كسب شمس ، ما كر

لم كانت ، حدث اضطراب ، مدو عصبياً ، وخبثاً بحفّ ' زدو به لاه ' وكان حكمه

مدرات قصير مودره دفر فى حده من فكره إلى أخرى ، كأن شمس عفته

مركه آتية ، لا سم عن أى إجهد ، وكان شكور به حتى شعر عى فترت متعطشه ،

وإن سطوع سطية قلعه سدو رشقه من راحة وسكى حوره من خفه إلى أخرى :

وكان كثير لأمره ، حتى قد حوت صف الأ من مسعلا ، وكان حديثه تحتفظ بعض

رطارت المن لبريه ودهجتها عظمة

وكان مدو فى شقه ، ومضت أصغى به ، وأدحط حركاه وسكاته

مدفة ، لأى كمت أعد أى أواجه به من أعلام الشيوعية الدولية .

قال وهو يشخر : هالو رايث ، لقد سمعت عنك !

وأرسل وهو شد مدى مصدخاً صعد مدويه مير سب طهر ، فم ندر وهو

مبهة على هد السجو مل ر : موحجاً سحركته نحوى أو ' اندها ' عن اصطر به

قلت أرحوا أن يكون سمعته عى >



فما بضحك وبشر إلى مقعد قائلاً: اجلس . ثم . لقد قالوا لي إنك تكتب .  
فت . بل أحاول

قال وهو يفتح مجرّد . بيت كنت ، ثم سدرأت لك ما كتفته في مجلة  
« الخبير » الجديدة عن « حوروس » . مدّة صبه ، أو مقدسي عن « قصة  
في محلات » .

وحصل صحت ، و سطرت ، و كنت أومع أن نفى . خلا من نحو الأفكار  
فإذا هو غير ذلك

فت . لا رحل أقول . و . كره يدور على أنه كذا كذا .  
قال مهاجراً : لقد ثبت أنك صديق « روس » .

فصحت قبل العود . ف . كان نحيه سؤر بديعاً ، و كنت أكره أن  
« روس » موثك أن نصفي عنه الحرب . ثم . مدّة زعمه « . و ١٩١٥  
سؤال كهذا عن رحل مهمل بالإقصد . من عضو مارز في الهيئة الدولية الشيوعية فلا  
معي له إلا أنه ير . . . أي طر من غير مباشر عن أد . محض للحرب أم لا  
فت . صراحة . . . روس من مدعي حاد

ف . وهو ضحك . صحت من المدد . مني لدى مدو على سؤره . إذا لم يكن  
روس صديق ، فكيف مدقة كل هذه معرفة وثيقة ؟؟

فت . لقد كنت أكتب عن حاده ، صرقة كما مدقه سوى  
قال . سمعت بهذا . و صحت مرة أخرى . و . دعي أدعك اختصاراً  
وبلا كلفة « ذلك » ؟؟ ها .. ها !

قلت : امضي في حديثك كما تشاء .

قال . . . د . . . روس من « القوم »

وسكت لحظه حتى عرف وعادة لا . هم . لقد أراد هذه العبارات أن يقول إن  
روس « مصرع » في حاده وحقومه . ثم . دعي قول صحتك منها سحر :

ونحن معاصر الشوعيين لا نروي هذه «أقدمية» راحة ، ولا نريد التهوريل  
في شأنها .

قلت : ما مرادك بهذا ؟

قال مصارحاً : لست نريد الإعلان عن دوس

قلت : إن ما ذكره عن شيشي بحمدك يوحى لي أنكم في قو من حوهمي روس  
والكذبة منه لأنه خصمكم بسببي ، ولكني لا أستر مطقة في لسة في أسول  
من حده ، وأقصه على الناس من مصبه ، وبعد كل من الأمر أن الرجل يدلي  
مثلاً للرجعي مهاجر في عدة جهات من أخلاقه وعقده ، وقد كنت فعلاً قصه غوم  
على حادث وقع له في الحياة

فهاج هاتمه ، ومضى يأتني والى حدث ؟

قلت : بحمة أمه به وهو في ثامنه عشره

ول وهو هر كتنه أود . لقد كنت أمه حدث سادس

قلت : أي أمه حكم نكم تحطون ، أي لا أقصد بحكم بما أكره ، بد  
كنت لي مطامع به به ، هو هو من دمي أن يكونوا على نفس منه ، كل ما أكرهه  
هو بصور حده راحة

ول : وهل سمعت من الكذبة عن روس ؟

قلت : كلا ، ولكني أكرهه ، حين رأيت نصه . حرب مستر من ي  
ويخشون أن يحدثوا عن رافهم

فصحت وشل غوم . اسمي « يادش » . في « يادش » في لغوي وبواحه  
أزمة خطيرة .

قلت : ليس هذا غريباً ، فإن الحرب لا تقتل راحة .

فلاشي منه وحده في حيرة وهو قول : هل أنت من مسجف ؟

قلت : كلا ، ولكن هذه هي الحقيقة ، في كل سمج ، وكل شهر سمج زيمة .

فان وهو حوزة الصلح والفرجة والحير ، بك حقن ماحس ، وسكن  
أدما ملا لا بد من قصته ، به شرعون في غير لخطه ، ان لفاشيه هي الخطر  
الذي يهددنا الآن بل يهدد الناس جميعاً .  
فت أأوه

قال وهو صغر من الزود : ومن الذين علينا أن نهزم القاشية وقد تباحثنا في أمرك  
ومن عارفون معديك ، ويرد منك أن عمل من أحد لأب مصموم على أن  
خرج من لدى الصبي الذي عمل فيه في إلقاء رسالته في الكنيسة  
والطاسة ولأدلة ونحوه من ميا ونوسعين  
فت رفق قد سمعوا أسماء كثيرة ، وموسى عدة موت ، عدسوس وشتموني  
كأبوه ، فهل هذا هو خروج من لدى الصبي ؟  
ول من ذلك

وكان ذلك منه عراة . بل تلميحاً أيضاً بأن الذرة والحب يسعدان إذ  
لا أضعه .

فت صراحه : ست أدرى هل أصلح لا تبغون أم لا .

قل : فأنريد أن نعهد إليك مهمة خطيرة

فت ماد يريدون مني أن أفعل ؟

ول : يريدون أن أعطهم هذه الحرف ملاء

فت : ملاء ؟ وماذا أعرف ؟ عنه

قال مني : بل استطع أن أعرفهم

وكنت ومثل شعاع ساطع فيه وقد سمع صغري ، وه هو ذر الذي على

أن أحارب أربع أسرار : مواد أعدائه ، فلا يحب إذ رحت أقول نفسي به  
لا يحترم ما أخاص فيه

فت اسمع أيها رفيق يسوع ، إن سكاب الذي يضع على لأن شدنا

حسباً حديقاً مفردة هو بالطبع كتاب مسكوب في مقدسه ، وإن ليوم من هذه  
الطبعة ، ولكني أعتقد أي على كتابه فدير ، وست تكتب خطوط حاسة ،  
وسكني شارع في كتاب أرحون أوع منه في سبعة شهر أو نحوها ، فدعي  
أضع مسمى ثني محطلي في محوي أن أكون كتاباً محبداً وعندها سأكون  
معكم قلباً وقالياً .

قال : وهو يتحرك في مقعده ويخرج يده كأنه يودعه حشرة من في أذنه  
سمع ذلك فحسب أن يتحرك كيف حطبت له هير ومن عوسه  
فقد ألقاه صامت على ثني من ثمره ، لا - ه كذا يمد من على ثني إلى  
تقصني الفرصة .

قال : إن الحزب لا يدخل شعوراً حش في صدره  
قلت : لصرح المارة من حزب لا يعتقد ثني منه  
فإن شاعرنا بحر وهو ثني عيده كلاً لا من هذا . ثم صرّح  
أكثر من معنى

فب عبي ثني أصبح الآن . كما سمع بها ، وإن من أن يكون صرّح ، فمك  
مستحق فقد صرّح من حزب من أخصي  
وصحبت بسور ، أشعل دفة

وقال وهو يهز رأسه ، كتاب هو أن حبست كثر شعور أمدوس بيض  
في الجباب الشمال ، حتى ته كم نائمهم . ومحدث حديث ، وسكن لتعين عليك  
أن تفهم قومك ونسائهم

قلت : وأر دمر ثني من شصع في عده عده - معه ثني ثني قد عرفهم  
ومهمتهم وأحسني قد سمعت في ثلاثة أربع دية في على الطيور  
قال : وسكن يفتحت ثني ثني معهم

قلت : لقد كنت أشعل مع روس فاهمت بأني جاسوس .

قال وقد غير محنته إلى الحد والحجم استمع يادى إن الحزب قرر أن تفعل  
هذه المهمة

وعند هذا الكلام سكوت فمد عرفت المراد . وإن القرار هو أننى بكلية  
يطلقه عصفى الحزب ، والتمرد على تنفيذ هو بمثابة التذليل على عجزه عن العمل ،  
والتوهين من قدرته وسلطته .

وكنت فى أعينى مرة بعد الأمر من حيث لمدة ، إذ كنت أعرف أنه من  
الاستحيل على لعمري أن أسمعوا حدى من عوده ولسلطان الله على ما يتوهمهم  
وحدة ، فقد حسمت لهم أى حاق بهم من قديمه ، ومن ، ولا أقدم ، أى صوب فروا  
هروب ، ولا ، وخيمة ، الضلال وفساد ، والموحى إلى ، منهم عدة السنين ، قوم  
مستحقين مشهورين كما كنت أرى نفسى من قبل ، ومن أخطر أن وسيله «الوحدة»  
أننى تسلب منه به ، أى الوسيلة الوحيدة لتحقيق ، تقدم ، وروح حسنة وإلهام  
من صوبهم .

وإلى هذا كله رجعت أن أسأل سائى هل أنت شيوعى حقاً أم لا ؟  
وكنت أريد أن يكون شعاع ، ولكن على طرفى ، من كسب أمدان  
أ كيف إحسان الناس وأوقف نفوسهم .

وكنت أظن أن أقول : أسأل ، لأنى وفهمه شعري وحسى  
وعمر ، وكشفت أن أقول سائى نظم المعجزة صورة ثم أهدى ، أى  
رجل سوى

قال مجزم : ألا تريد أن تؤدى هذه المهمة

فست نكس كلاماً

قال : نى عن ترددك معك . روى عيسى بن حوى ؟

قلت : أريد أن أنظم شئون الفنانين الزوج .

قال : ولكن الحزب لا يريد هذا الآن .





وكان يحسنه حسن

وحدثنا الشيخان عن أبي عبد الله عليه السلام وصلى الله عليه وسلم  
في معنى ذلك وهو من حسن خبره وأكاد في ذلك وأخرى  
وهو من حسن خبره وأكاد في ذلك وأخرى  
أ

لا والله ما كان له من حسن خبره وأكاد في ذلك وأخرى  
في ذلك وأخرى من حسن خبره وأكاد في ذلك وأخرى  
لا والله ما كان له من حسن خبره وأكاد في ذلك وأخرى  
وحدثنا الشيخان عن أبي عبد الله عليه السلام وصلى الله عليه وسلم  
ولا والله ما كان له من حسن خبره وأكاد في ذلك وأخرى  
وهو من حسن خبره وأكاد في ذلك وأخرى  
أحمد بن محمد بن أبي عبد الله عليه السلام وصلى الله عليه وسلم  
ليراهم المتعاقبة بها، وقد عذب نطفة  
ومن يدرى لعل في يوم من الأيام يصير من أحسنهم وأجودهم  
إليهم عن الهمات التي تدرى على... على... لا والله  
وحدثنا الشيخان عن أبي عبد الله عليه السلام وصلى الله عليه وسلم

وأما من كان له من حسن خبره وأكاد في ذلك وأخرى  
ولا والله ما كان له من حسن خبره وأكاد في ذلك وأخرى  
وهو من حسن خبره وأكاد في ذلك وأخرى  
وحدثنا الشيخان عن أبي عبد الله عليه السلام وصلى الله عليه وسلم  
وحدثنا الشيخان عن أبي عبد الله عليه السلام وصلى الله عليه وسلم  
فم يقل أحد شيد



ومثب إلى الباب ، وخرجت إلى جوف الليل ، وأحسنت أن حملت ثقيلًا  
انزع عن كفتي .

قد أصبحت حرة

وقد صرف حروقه مستعمل لا عار عليه ، ولم أعصب ، ولم أفر ، ولم أفر  
كرب ، بل به ، ولا محب أحد ، ولا حسب عهد أو بين

وفي سنة ١١٠٠ هـ في بيت رحيل شعوب ودعاء منهم يجهل ما حدث  
في لاجئ ، فصحت في هدوء ، ثم خرجت من حري

فدأوا وكشف عن سريرة منهم ، فصحت للحدث لا تمق مع رونة نسوس ،  
وب ، ومما يقول في روايته

كان به يوم ، ثم مؤتمر مع جمعة من أئمة ترونيكي ، وبك دعوت قرية  
من لأعصب في حرب شعوب في الأمان ، بك وخروج من الحرب

فصحت من بعد من صحيح ، كل ما قدته هو شيء طاب ، بعد  
عصوبتي ولم أترجوها أية ، أن من

وحسب أني دلي ، وأنني في ماضي هد كنه ١٢  
ودر جود ، فلا أريد أن يكون مصدق من حرب حرة وصحة ، ودا

أني يلسون إلا العلى في حطته هذه سقطت

ولا ، ثم استطيع أن سقيم

ثم ١٠٠٠ هـ من ١٢

ولا ، لأن أحد لاستفدة من حرب الشعوب

فصحت به ، وصحك

وه ، هد كلام بحري

ولا ، في مكان نسوس ، فصحت ، وغطت الأيمن من تحت قدمك

إذ أنت سقيم ، وسيس لاس في حرج من حري ، حري في حري ، كنه  
أو حطاً اقترفته .

فهرأى الغضب .

هل سمع الحرب من الضعف وشك في زنه حيث لا يفسد ما عنته في اجتماع  
« الحية » ، ومن ههنا الذي يجمع هذه « التكتيكات » ، ويرمز هذه الحطاط  
والتصميمات . ٢١

ولكنني فجأة هذأت ، إذ أدركت ما هنالك

بعد أدركت أن هذه هي التكتيكات اسرية خفية في « الحية »  
أشيوغيون في حركة « الحية » على قدميهم في « الحية »  
فقد رأي « الحية » في قدمي « الحية » على « الحية » لا « الحية »  
ومن لي عندئذ يرمي « الحية » في « الحية » لا « الحية » لا « الحية »  
طروهم ومخاطهم

وتت « الحية » التي والله لخاربه إذا هو « الحية » هو « الحية »  
لأن « الحية » « الحية » « الحية » « الحية » « الحية » « الحية »  
ومن « الحية » « الحية »

وه « الحية » « الحية » « الحية » « الحية » « الحية » « الحية »  
م « الحية » « الحية » « الحية » « الحية » « الحية » « الحية »  
صدي ، فقبل « الحية » « الحية » « الحية » « الحية » « الحية » « الحية »  
ويعلم الله أن رفاق عرفوني من قبل على « الحية » « الحية » « الحية »  
« الحية » « الحية » « الحية » « الحية » « الحية » « الحية »  
« الحية » « الحية » « الحية » « الحية » « الحية » « الحية »  
واحتلظت بروحي ودي .

- ١١ -

ومعنى « الحية » « الحية » « الحية » « الحية » « الحية » « الحية »  
« الحية » « الحية » « الحية » « الحية » « الحية » « الحية »

- ١٩٧ -





وظهر منهم لانه قور ، ذهب الى مكتب لاجمعي منه هم ، فبين ان  
كثيرهم قصو حبيب في شيل وبيت هدية رحيصة ، لانهم مشغولون من تمشيل  
ادوات الحديده ، ولا يحب انهم اليوم يرمو هذه النوع حديده ، وكرهوا ان يظهرو  
في مسرحيات في لاير صون ، الذين ، وهم لم يدركوا انهم لا يعرفون شي نوع وثروه  
على سواه

وتعرب ودهي من انهم من يدركون على حد في عفة هم ش  
الزمن انهم لا يكون ولا يكون  
وأنهم لا يشعرون به على استعداد لاجمعي انه رويبت في ردهم  
وسكن نفوسهم حبيب كافيين ، لانهم يكون قولهم انهم من رعا هم  
لانه وعظهم له حصة

وهو ذهب الى مسرح اسعد ، بان ان وجدت انه قد أعدت  
« عرضة » صاب ، ارجح - تشر ، صاب هي ودهم

و لكي نصب انهم

فان لا يعرفون انهم حديده من عدو

شدهوا لانهم صاب

ونعوت رعب وعقد حبيب

ان وعد في فعل

فان انهم وحشيه ، انهم سعد ، انه من حبيب ان صاب من الان

الذي لا يرويه

و اني تشر صاب في حبيب ، شمه في رة رة من هم انه عن لم يد

شدهوا ان عدو انهم صاب ، كانه يرى انه في لا يمكن سوية في

خلاف به ، صاب كل منهم ورفق

وعند انهم انهم في انهم من يد انهم انهم صاب

فقط تشر في صاب في صاب

وصاحت ودة سوداء في جميع أنحاء دار في لشرح حاسوب  
وعقب ارفاض الاجتماع جاء في وفد منهم إلى مكتبي فأخرجوا عليهم من  
حيوهم وأشهروها في وجهي فأنس أحج من عدة شعبه سلامه ولا فتم لك  
صمت هذه سكا كبر!

فحدثت في بيوتهم إلى أصدقائي من في دار في لقدم لاجتماعي فقامت لهم  
مهم في الحان إلى عمل حار ولا من قبل  
وهم معصية أخرج وأشهر من ساعه حتى أحذر أن يودش أوري وبعده ومضى  
كل من في ساعه.

وقد عقب إلى وفده من ساعه لا في على يد ساعه ووعده من حلفه  
هو طوي وآلى معصية، أن أن دور عدي وأحزون هم إلى جبر السعد

- ١٢ -

وفي ذات مساء دار في لست جمع من روح شيوخهم، وصاروا سعدوا  
سراً معي، فأحدثهم إلى غرقى وأعلقت الباب،  
فأنا اسمع ذلك، من لحظ ردمت حصو إلى لاجتماعي وم لأحد  
فقت: إذا، وأما أعده عصو  
فأنا لا أنس من حد، وسكبه رمون من حد  
فأنا من شيوخهم لا يكمل في عهده في الكس، والآل يطسوس مي  
حضور جميعهم، ثم سر في ذلك  
فأولوا لغير مي.

قلت: إذا، فقولوا لي من أحضر.  
فأنا ورو منهم مهمس وأخير فقولوا من معصوا  
فأنا إلى روس سعد في هذه جلسة

و ...

و ...

و ...

و ...

و ...

و ...

و ...

و ...

و ...

و ...

و ...

و ...

و ...

و ...

و ...

و ...

و ...

و ...

و ...

و ...

و ...

و ...

و ...





وحتى أحد أئمة هذه الحركة يعرف الموقف الدولي في منطق رصين ،  
يعبر العمل وقولهم ، بالواقع ، ودراسة هذه الشعة ، ولكن ، رغبة ، لعدوى  
« (أشياء) » في - - - - -

وقد أفضى سبب من سببهم على ابتداء المحاكاة على هذا النحو ، فقد  
سعى إلى أنه كان من سبب من سببهم ، ذكر لمقرب على الجفائات التي اقترعها  
وس في طريقه ، سبب من سببهم ، وذكره ، . . . واقضى هذا تصوير الإلهية  
المعده في صورة من سبب من سببهم ، وكان تصويره صورة حقيقة . . . وسبب من سببهم  
كله ، منه قد مر ، الحبيب شوقي على معانيه ، في قوله ، . . . ولا أكثر  
حدة من سبب من سببهم ، . . . لأن سبب من سببهم ، . . . ما عسفة رأساً من المال أنفسهم .

وعدد الحاصل الذي في شرح لمور الذي يصطلم به الاتحاد السوفيتي ، فقال  
 إنه تدبيرة اخرى ، حيد في عدد ٠٠٠ ، ومضى حسب كيف يحيط الأعداء بها من  
 كل جانب ، وكيف تحاول تصنيع ٠٠٠ ، وعدد التصديقات التي مدد بمعاونة  
 اعمال في ٠٠٠ على شئ يعرف في السلام من جهة السلامة العامة  
 وكانت ٠٠٠ في مسوومة في مجلس محبة بن حمد ، وقد تم أحد شأنا خلال  
 ذلك كله عن لتهم التي حطس سمع كنهه ، غمده من ، لأن وقت لم من لإيمانه  
 هو وحرائقه في هذه الصورة له ٠٠٠ روحه حرائق مدي ومعه

فقد انقضى مقدمه أولا بحسب وسط حذوق محردة أمام المسامح حتى  
استطاعوا ان يفسوا على أرسه ، حكمه من أهله أو حطان عظمه على أسره ،  
وأخير "هس حبيب فتكمه عن حتى خبوت في مقدمه شكاهو وسكانه  
الزوج ، وما يعاونه من آلام ، ومدمونه من حرم ، وعاد ذلك كله ، صراع  
العللى وأحداثه . ومع حبيب آخر فشرح مهمه في يتولاه الحرب اشعوى  
في ذلك الحى ، ونسب من ذلك ، خود في زده ح صور ، الاش . الصورة العالمية  
العمة ، والصورد المومية حصه ، والصورة حصه ، ت . في "مست" شاملة

بصراح مسموع يستقر فيه كل فرد من عهده . ونحن كل مسمع منه صدى  
وقد استغرق هذا التصوير الدقيق الشامل أكثر من ثلاث ساعات ، ولكنه  
على كل حال ثبت في قلوب الحاضرين معنى جديداً للحقيقة والواقع ، معنى يتصل  
بحياة بشرية وديت لأرض وإيمان . وسبب أعرف هيئة في الله كله أقدر من لحرب  
الشوعى على شعور الناس من الأرض وشبهه وأخيه ندي ، اللهم لا يد  
استبنا الكنيسة وأساطيرها الأولى وخرافاتها متعددة

وقبل المساء بدأت انهم نكال لروس ، لا من حسب عهد الله ، بل  
على أسنة أصحابه وأهل مودته بالذات ، الذين يعرفون ، أكثر من يعرفه الآخرون ،  
أنهم كان آباءهم أبناءهم ، بل صوغون هويتهم  
وهم يرسلونهم في دورهم وأصنافهم .

وهو قد مشى على يده وشاهد من هو الله وحججه  
أنه رأى الذين يؤمنونهم في حكمهم على مواعيد ، وأنهم يؤمنون ، حتى  
مهمهم على خوف ، ولا فهمهم على الله

فقد مصو بكل أوتار ، حجة بيوت ، وأتاه كواكب ، وشبه حوى  
مشهد ، حتى حسب الله ، أنه يكسب في قلوب ، وكومة من يده وأخطائه  
وصلاته سبحانه وسائر موده لا حصص ، ومنصة من يده من عند

وجاءت اللحظة التي يتولى روس فيها الدفاع عن نفسه ، فكأنه قد انتبه في حق  
من يحارب على الشهادة في مصيحه ، وسكنى في قلبه ، أنه لا يهمل أحد  
أو يدعو : يبدأ له ، يدود عنه ، وإعماهم راعشاً ، وحاول أن يتكلم ففاته الكلام ؛  
وكان يسكن ، سود مكان ، يسكن كصمت الصبر وسكينة لأحداث

وبدا الدب مسطوراً على كل قسمة من قسمة ، ورحلت يده ترتفع ،  
فأمسك بحافة المصعدة بيده على يده ، ولا يملكه

وذهب شخصته من وجود ، وفقد شعوره ، لا ، ولا أنه يحيى هذا

نشدند بدی حقیقت، و شتافتی شده، و بی زنی، و عیب و آینه هر لحظه،  
و نه در هیچ شایسته، و نه در هیچ  
و نه در هیچ شایسته، و نه در هیچ  
و نه در هیچ شایسته، و نه در هیچ

و نه در هیچ شایسته، و نه در هیچ  
و نه در هیچ شایسته، و نه در هیچ

و نه در هیچ شایسته، و نه در هیچ  
و نه در هیچ شایسته، و نه در هیچ  
و نه در هیچ شایسته، و نه در هیچ

و نه در هیچ شایسته، و نه در هیچ  
و نه در هیچ شایسته، و نه در هیچ

و نه در هیچ شایسته، و نه در هیچ  
و نه در هیچ شایسته، و نه در هیچ

و نه در هیچ شایسته، و نه در هیچ  
و نه در هیچ شایسته، و نه در هیچ  
و نه در هیچ شایسته، و نه در هیچ  
و نه در هیچ شایسته، و نه در هیچ  
و نه در هیچ شایسته، و نه در هیچ

و نه در هیچ شایسته، و نه در هیچ  
و نه در هیچ شایسته، و نه در هیچ

و نه در هیچ شایسته، و نه در هیچ  
و نه در هیچ شایسته، و نه در هیچ  
و نه در هیچ شایسته، و نه در هیچ

و قد لا بد من معرفة هذه الناحية من قبل ان  
تكون قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد  
من من من من من من من من من من من من  
او عندما تحمله المحاكاة كذلك  
والاعلامه عندئذ لا بد من ان يكون قد قد قد  
قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد

قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد  
قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد  
قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد  
قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد  
قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد  
قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد

قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد  
قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد  
قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد  
قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد  
قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد  
قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد

قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد  
قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد  
قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد  
قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد

قت نصيب . وقد علا صوتي من فرط الحزن أكثر مما كنت أريد .  
إني حزين !

وكنت وقف جالساً في وجهي من

وجاءت عني آخرة بصر

وقد كنت خطوة في لأم ، وقد كان من هدي الأخير إلا أن أشد صاحبه أن  
يأتي بي لأهم لا يردون ، حدث صبحه ، وقد كنت أريد أن أرى ،  
فصحب لي أمراً

ورجعت أهيم في شوارع شيكاغو الظلمة ، مصمت في مسكني حزيناً مهووماً ،  
وحملت أقول لنفسى مرة أخرى ، إنه ينبغي أن أعود من حضري على العيش بعزل  
والحياة بتأني .

وإذا شعرت أنه مصمت ومعتس من كره لي ، وإقصائي عنهم ، ولا أقمت  
نفسى أعني في القدر الذي مررت به في شوارعها من كره .

ومن ما مضى في أيام جدتي هو الذي مضى من أعز هدي لي الذي  
لا جدوى منه ولا نفع فيه .

ورفت في يوم من الأيام ، وقد كنت في كنفهم ، وكنيتهم في

- ١٣ -

ومن مسرح عمودي ذلك الذي كنت في مسرح لا أدي لا أكتب وحيدة  
لأفلام قصصت أحوال كسب قوتي من وضع المقوم وكتب « من » ، وكان  
كثير من كتب بعض في هذا مشروع أعضاء في الحرب الشيوعية ، وقد روى  
ما عاهدوا عليه من الامتناع عن الكلام مع « خونه » كتم هذا الصنيع ،  
فكنت أجلس في المكتبة بجوارهم ، وعلق موضوعي في مضاميرهم ، وأتيت  
المساعد معهم ، هاتين أو مرتين ، وكانوا شجون عني وجوههم ، ولا أذهب  
إلى كلمة واحدة .

وقد رقت بعد صمعه شهر مشرقاً على نقالات، وإذ في أصطدم بمقاسم بيته  
في ذات صبح دعاني المدير إليه في مكتبه.

قال : اسمع يا ريت ، من هم أعداءك في معشر الكتاب والآخرين ؟  
قلت : لا أدري ، ولكن للذا قدسي ؟  
قال : عا أن عرف من هم ولا سطر ؟  
قلت : ماذا نفني !

قال : إن عصمه طلب قديك مدعي لمجد وفيه لك به

قلت : ومن هم أولاء ؟؟

فراح يذكر لي عدداً من رفاق القداي .

أي والله ، لقد وصل به الخقد إلى هذا الحد ، لقد حاولوا انتزاع القفلة من  
في يدي

قلت : وماذا تنوي أن تفعل بشكروهم ؟؟

هل سادحكا لا شيء ، واطبق فاعلم ما جرى له ، وول أدعهم يصحون في

صوتك من هذه « الشغلة »

شكراً وبهت لأمنى في السب ، ولكني وصت لأوجهه ، إذ يدالي في

لمجته ما يريب

قلت : في هذه « الشغلة » ، ماذا نفني بهذا القول ؟؟

قال : هل تريد أن تفهمني أنك لا تعرف ؟

قلت : أعرف ماذا ؟؟ يعني لا أدرى من هذا الكلام شيئاً

قال : هذا خرجت من مسرح الخي ؟

قلت : أفت فيه مداعب ، لقد حدثني ربويع منه

في سبهم « لا ترى أنهم كانوا في ذلك مدفوعين

معدب إلى مجلسي ، وقد نولاي الفرج ، وصرت به مبهوتين

قال : لا تحف من شيء هنا ، وامض في عملك .

فصل دوم در بیان اصول و قواعد کلی

قال من حرى منام

۱۔ سکس حری ما هو دھی

فوق ظهيرة يوم من أيام أغلقت مصدق وهبطت في مصعد ، ودعصت إلى  
أصغره نذوي من لمبي ، ساعدت صعد من لمبيس للتحوال والبرافسة بروحو  
في الشارع وحده ، وكان كثيرون منهم يجمعون لأقرب ، وفيهم صعد إلى قدام ،  
وهم يتبعون مصدق - فعدحو - عدس والكتب

وفا صاحب آمد. است شهاب مسعود بدی نامی فایه ۵۰ و دارات  
الروسکی العبر

حقائق العربيات

۹۹۰ - ۱۰۰۰

وحيث اني قد اعدت قد وصل الامر بي الى سماع اسمي مقترنا  
بالعبد في اربع بيعة من نوى مدائن الأم مكة  
بعد من هذا الحدث هذه اشعر غلظتها في يوم ما  
وهي لا...

ومصعب الذي عني قصده كجس إلى د مذهب من المذقة التي - عذب على  
نصيبه ، و كان لما قد حور حور فف في محو المولى الإدارة ، بل لقد  
ح رفاق عدي في كونه معصه على عوى في المذقة ، يشدور القصه على  
النقاة ذاتها .

وقبل ذلك يوم ١٩٣٦ و ١٩٣٧ لعدة ايام في مونتريال  
وفي صباح يوم السبت عديت مصبوعة عن موعد ومكان المدينين سحيفة  
فهما إلى انصام إلى المرض العام .

وفي موضع ضروري قد أتت إلى موضع فبين لي أن لو كنت قد علمت وحدوت  
الاهتداء إلى أعلام غياقي في عشر عيم وحملت أسير لشارح ذهبا وحشيه سائلا  
عن قومي فلا أجد هاديا .

وأخيراً رأيت رجلاً مولوداً من سكرت سد خمس عشرة دقيقة  
فإن كنت تبغى السير، فادخل الصف في أى موضع شئت.  
فشكرته وودعت أخيراً الجماهير المطعنة، وودعني إخوة أسبغوا مدناً يمدني.  
فدربت بعضي لأني من المدي فوجدت عن - ربي قسم الحق لحنون مصطفاهم  
بهم بالسير.

ودعاني صديق قديم قائلاً : هلم إلينا  
فدنوت منه.

قال إذ دأبته : ألت سائر في الموكب ؟

فقلت : قد دوي الموكب مني

قال : يا أخى وماله ... الحق بنا.

قلت : قد مذكركم من لأحمد من ربي حبيب وموقفه مني ، لا أدري هل

أعمل أم لا

قال : هذا يوم أول مايو ... ادخل في الصف !

قلت : أنت عافى دوى

قال : هذا لا بأس ، كل يوم في الموكب مشهور ، فماتت أمي .

خبرني ألا أعمل .

قال : أحسن أنت ، هلم ...

واحد من ربي فدخل في صف حبيب ، فوقف أحدث إليهم .

وأما له عن عمله وعن أمده .

وإذ صوت الموكب من صهوف

ودبت فيه ، وودعني سيدي من أبيض رأس من حبيب ، وودعني

« ساي يري » وهو فتى نحيف حبيب

فقلت : هذا هم أول مايو ، وأما أن أسير في الموكب .







منه ومن شبه ذلك الشعور . . . . .  
عن الأمل الوثاب الغلاب في النفس ، ذلك التعبير الجميل البليغ الذي كتمت أعز به  
من قبل ، ومن أعوذ أسره إليكم . . .

وطرقت سمعي من بعد مهول

« من عتب فضل

« من عتب فضل

وكأنه من كمال لآل سحر ، . . . لا تزال حفاقة ، والمقار لا كتم  
عن يشد

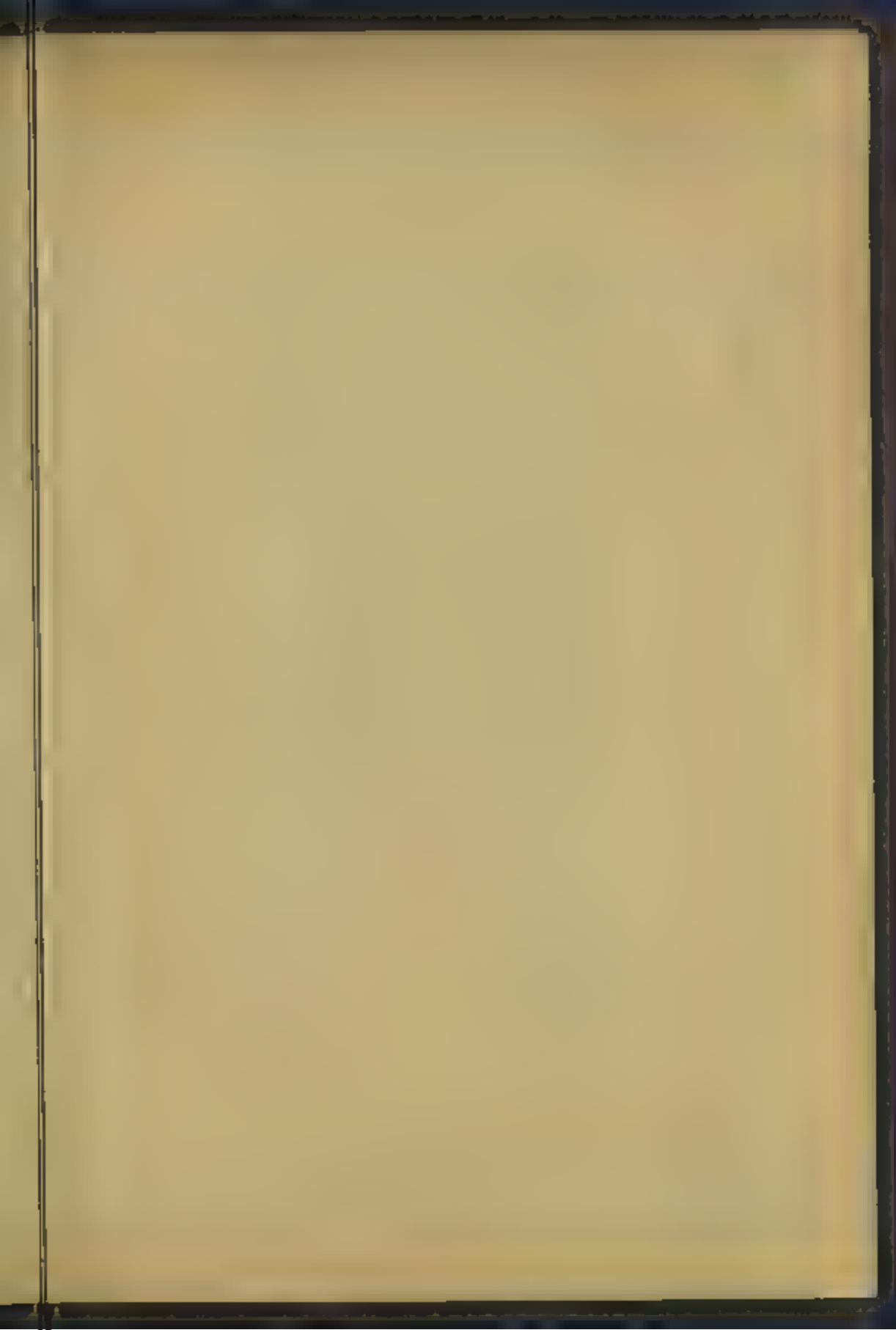
وحدث سمعي من بعد واحد ، . . . . .  
« أنك إن لمعت إلي في ثا هذه . . . . .  
الوحيد الذي قلما يفهمه الناس . . . . .  
هي الهدف الذي قلما يسوي ، . . . . .

« من مسطوع في في وسط هذا الطلام المور

« من لا أن . . . . .  
« من لا أن . . . . .

سألتى كلاماً في وسط هذا الطلام ، وأنت بأمر في شمس ، . . . . .  
« إن تردد ، بل إن بدا حافاً ، أقيت مكلاً . . . . .  
في سبيل شبه . . . . .  
« من لا أن . . . . .  
« من لا أن . . . . .

القسم الثاني  
العايدون من بعيد



## أندريه جيل مقدمة بقلم ايفيد ستاركي

في عام ١٩٢٠ استولى على أندريه جيل طلبة «سج» بعد اسفل من دور  
المعسكر سطوى على عهده في عرفة في مقامه «سج» في دور اميسوف  
الهادي الذي عرفه في كسبه الأخيرة فقد حفر عن عذب عهده وبعث عن  
بحاحه القديم على عصى الدوق في حرمه ولأتمه «أسج» جل الذي ظن أنه  
قد اكتمله «حير» في «سج» وهو «سج» في «سج» في «سج» في «سج»  
بفعل «سج» «سج» وقد «سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج»  
ومن «سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج»  
والأتم والخير به الشجسته وحده «سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج»

وفي شهر يولية عام ١٩٢٥ «سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج»  
إلى أفريقيا «سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج»  
المستعمرات الفرنسية لأتمه «سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج»  
و«سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج»  
عدن إلى صديقه «شارل دي بوي» يقول «سج» «سج» «سج» «سج» «سج»  
«سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج»  
شيئا مذكوراً «سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج»

وهكذا أصبح أندريه جيل حير «سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج»  
هو نطاس الناس في «سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج»  
فهو نصب لمن «سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج» «سج»



ولا تحول دونه الضاليد والمعادن الرعية ، وحيداً بنفسه منفرداً بذاته ، ولكنه  
في " به سقلب مهزوماً مدحوراً ، لأنه إنما يحاول الاستدلال

وقد صغر " جيداً " مدحوراً " به ، وهذا لا يخلصه من لاغرفه من الإنسان  
إذا عسى نفسه عن الله مبرور لا يحكى ، فهو عنه أمثل ولا يحكى ، وإذا هو  
استمع من عن الله فكأنه أحرى ، أو عقيدة من نفسه

قد رأيت في " به " من الإنسان ، كاشهدنا " جيداً "  
دانه معناه إلى شيء عنه ، واعتقد " به " حسب كونه في " به " من الإنسان  
نفسها ، إذا هي لم ترتبط بمثل أعلى لا يثبت إلى " به " لا بد من " به " ،  
أما هو على " به " ، ثم هو " به "

لقد دار جيد يومئذ بعينه مثلاً شيئاً من الالتزام ، و " به " من " به " ،  
وطل " به " واحد في شؤنة

لقد من " به " سوف جيداً ، مع حذره " به " في " به " ، وأما من  
الذي يلازمها ، أوفى نصير للإنسان ، " به " ، وهو في ذلك " به " ،  
" إن أكبر " به " ، هو " به " من قوديته " ، كما قال فيما بعد في كتابه " الأعذبة  
لأصيه أحمد " ، ١٩٣٥ ، " كل " به " ، " به " لا " به " ،

في فراغ أليم "

ولم يكن غنمه يومئذ " به " ، " به " ، " به " ، " به " ، " به " ،  
" به " ، " به " ، " به " ، " به " ، " به " ، " به " ، " به " ، " به " ،  
عنه مناسبة ذكره الثورية ، وقد نجح " به " ، " به " ، " به " ، " به " ،  
التي " به " ، " به " ، " به " ، " به " ، " به " ، " به " ، " به " ،  
له مصحبة بذاتها لخلاص العالم وإدراك " به " ، " به " ، " به " ، " به " ،  
التاريخ عاد يرى أنه من " به " ، " به " ، " به " ، " به " ، " به " ،  
لهم قد عرف " به " ، " به " ، " به " ، " به " ، " به " ، " به " ، " به " ،



فإذا به المتورط بغير حرص ولا هوادة في الإصرار على الشيوعية مثل كل المذمومة  
 فكان ذلك منه نوعاً من النحول الذي، وهو خول عطفي أكثر منه ذهباً،  
 حتى بعد كتب في يومه حول شعر زيني ست حياً، لا من دجها الشيوعية من  
 طريق الحب. وعاد في عام ١٩٣١ فكتب دلاً، أود أن أرفع صوتي في له م  
 عياً يعطي على لأحد الوافقي، وأرجو أن نسمع صرختي وأن يكون لها أثرها  
 وتبقى أن تطوي في الأمر حتى أرى هذا الجمهور حذر مسطر، هذا الجمهور الذي  
 أرجو من أن يفي في كل ما يحج، من هذا الجمهور الذي أود أن أعين له  
 ونشر فيه

وكان على استمرارية صحته بعض فداة ودرية، لكنه لم يكن يرى ذلك  
 صروحه معجزة

ومضى في سنة ١٩٣٢ حول بني لا يرى منه سداً، عيون وفوه اصطدام من  
 الفردية والشيوعية، فدخل مقصداً عادية، وسكان من حضانة حول مقص  
 ليس بدمه في من الشيوعية، فزديه زواياها على طرفي نقيض، وأن  
 لأبعد ذلك أنه في لا يمكن أن يكون الإنسان في الواقع يتغير أن يكون  
 «شيوعياً» وفرد في من وجه، «تتبعه من التمدد» بالأميريات «وحضوب  
 «برقة» وجهه لأعلام بغيره «شيوعية» بني لأمر من له في مملكة بها  
 والتي نسوق به قسماً إلى الدمار، وعساك نسأل، «متنوع على شيوعية» مستمر  
 أعين به «وحضوب بني من من عدالتها، ولأن متألم من المظالم القائمة التي يزدني  
 منها اشتداداً حين أراني أنا نفسي الخطوط المتنازع، ولأن الظلم الذي يمس نخه يوح  
 لي أنه لا عني الدس من شر صروب الأسماك وسوياً، ولأن لا ي من معشر  
 «عاطل» بلا شدة مينة وفي طين من، ولأنه يوح لي من حصل له  
 العشق «مور» حذب أيها، «ميت» خصوصاً في راسها، ولأن مؤمن بعدم وأفضل  
 ما سيكون، على ما قد كان، أهدأ نوبتي هذا، أحسن إلى الشيوعية



غير المعجزة والأوكل. وعلى ه الحرف من التلاي في هير، هو حروف أحسن، وإشفاق سخي، وفرع لا يخلو من حطير.

إلى الشريعة علة إلى شخصيات قوية ، كما أن هذه الشخصيات وحدها في  
الشريعة حجتها وقوتها وأصلها »

[illegible]

وَقَدْ أَصْبَحَ شَمْسٌ نَبِيٌّ وَخَدَمٌ مِنْ أَوْلِيَاءِ دَارِ الْحَقِّ هُمْ رُؤُوفٌ وَهَبٌ سَالِمٌ



الثاني إلى ساركسية في تفسير النسل على صلاحيتها وحدونها وسي إثبات أن  
لا أعداء لها ، في سبيل فهم المصالح الاجتماعية الخدي ، ولا تمنع عدد من قوتها ،  
ولا صير مصداقاً لـ «عقود» وهو في ذات الفعل قد يكون من الحكمة والصواب  
لتصحية بعض روافع البون إذ كان في شخصه بها عصف هذا الحرف ، ومن كان  
على مر الأيام قد عذرت أن من كان «دخ» وقد سئل له في عام ١٩٣٧ أن ليس  
به «دخ» من «دخ» مكتوب على حدس الحرف علاص في إيطالي ، وم كان قد  
سبق له أن شاهد في روسيا ، بل كانت الثمن و «كلمات» - مرة واحدة فيها ،  
وهي «آمو» و «طمو» و «صمو» «حتى» «دكس» و «مذا» في «نوماء» «نقول  
إن هذه العبارات مكتوبة على الحدود في «دخ» كان يمكن أن تكون مبنية  
«و» «سواء» على الحدس في موسكو ، في «روح» الشيوعية لم نعد متعارضة مع الروح  
«القاسية» أو مختلفة في شيء عنها .

وقد استقر عندنا من خبر - وقعت وأنه يشود ، ويعني به قيام دولة  
« ركس » ، كان مثلاً على « راعية » ، ويسمع فيه عن وجود أقليات مستقرة  
مستعدة ، من مكر فيه عليه مكر واحد ، وهو ذمي وأبكي ، وهو في ذلك قوس  
وعندما نرى تحت كلمة « موم » ، « لاسي » فيه معنى للكلام في « لا سمح »  
و « سبي » « لا توفى الحمى »

وهو بعد الحرب هو راجي فكره المرفى وقد «أدركه حيله»  
وهذا يظهر هو لا يفهم عن فكرة حرة «التي هي لخاصة غير محددة نفعه أو  
مستوفية» بل فكرة التي كان ينادي بها في حياته ، وسدول أيضاً عن فكره  
الأخرى ، حرية نفسه ، وحرية الخدمة - لا حرية نفسه أو لدية ، التي  
كان يقول بها في كتيبه ، فقد مضى «حراً» يقول عن حرة مطلقه وهو الفرد  
والجميع إذاً ترسهم وتسلط لا تسلط منه وسواء ، وقد بعد يومئذ طالب بإحداث  
تغييرات أساسية ، وإزاء كتب حلال حرب في كتابه «المحذرات وشمسة» يقول به



و من بعد ذلك . . . اه على كضيه شجب ، وانما كان يحمل الماسي  
خمسة . . . . .  
السخنة يديه على خمسة . . . . .  
. . . . .

وہی جس کی شان یہ کہ وہ نہیں ہے شہادت میں وہی ہے  
وہی علی کا یہ کہ وہی ہے شہادت میں وہی ہے  
وہی علی کا یہ کہ وہی ہے شہادت میں وہی ہے  
وہی علی کا یہ کہ وہی ہے شہادت میں وہی ہے

وكان له لا ريب في ذلك عيون عاينون ولا يخفى ذلك على من  
من قوم الأئمة المستوفين لدرجاتهم في معرفة ما في هذه  
الحق من حكمة الله تعالى في خلقه من هذه الحقائق العظيمة  
مدهة عظماء لا يلبث أن يفتقدوا من هذه الحقائق ولا يفتقدوا  
من هذه الحقائق من هذه الحقائق من هذه الحقائق من هذه الحقائق  
من هذه الحقائق من هذه الحقائق من هذه الحقائق من هذه الحقائق

[illegible]





شبهه عروب لظن في مدح عسبه ، و مقاصد صفت من سوء الخلق من أمه  
لغافله ، و صفة فؤاد حريف و حديد ، و مدح مدح في بابها و الدمه  
و أطعمه لسانه ، و مدح مدح و صفة في حمدات ووقوف الناس ساعات طويلة  
صمود حتى نفي نومه في سبل مدح ، و مدح مدح كل مدح من مدح  
كل أثر في البلاد حربة النقد و الرأي

ومن هذه الكتب : ١- تاريخ ابن خلدون ٢- تاريخ ابن كثير ٣- تاريخ ابن الجوزي ٤- تاريخ ابن عسك





من الخبث حتى نلذذنا إليها العوامل القومية التي توحى . سكر هذه ، وبقدر خلد  
و الخلد : وقد أصبح من واجب رث هو نور به به من حين ثقافته  
من الأذى ، ورفع من ش . . . . . في هذا العهد ، وعره . . . . . عقوبات  
أن مصير الثقة مرصد مصير لأعداء لسيوفيتي ، وإن شاء مصير سيحداه من  
عنه والمذمومين

كل هذا حدث ، أي تعبته ، وإنه في . . . . . في وقت  
الذي كنت لا أزال أعلم . . . . . أخرى كنت لا أزال من «الذخيرة» بحيث أعتقد ،  
أنه في مكان . . . . . سمحت حد في مسائل . . . . . ويقتني أستطيع  
دواء على عقدي . . . . . في . . . . . لا بد أن أجد في السداد  
أعترف خطأ . . . . . لأنني . . . . . عن . . . . . قد ضلهم أي في الذي  
ويعتبر لهم الباطل في صورة الحق فلا يصح . . . . . من لا يعرف خطه هو ،  
وأنه . . . . . في . . . . . من . . . . . على كل حال . . . . . هذا . . . . .  
أهم أكبر من شخصي . . . . . ومن . . . . . من . . . . . في . . . . . من . . . . .  
أشربه ومصير الله في حيا

ويقال كل شيء . . . . . في . . . . . في . . . . . في . . . . . من  
صالح الماشر بال . . . . . في . . . . . ومنه . . . . . في . . . . . من . . . . .  
مرور بالغ ! ولست أعرف . . . . . في . . . . . في . . . . . في . . . . .  
في . . . . . ولا . . . . . لا . . . . . في . . . . . في . . . . .  
التكوين ، حتى لشكفي النظرة . . . . . في . . . . . في . . . . . في . . . . .  
ولا . . . . . في . . . . . في . . . . . في . . . . . في . . . . .  
و . . . . . في . . . . . في . . . . . في . . . . . في . . . . .  
في . . . . . في . . . . . في . . . . . في . . . . . في . . . . .  
جوهر في . . . . . في . . . . . في . . . . . في . . . . . في . . . . .

[illegible][illegible]

رقة الى حمله الى الحبس ثم قد عصفه عصفه وحمله الى الحبس وهو  
 وموضع لانه يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم  
 وهو قول حد صغير وأحد ما يكمل من يوم يوم يوم يوم يوم يوم  
 الترف الذي أحاط في يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم  
 على محل وحده آخر يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم  
 يوم وأمر يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم  
 وأحد يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم  
 والفرحاب وكان القوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم  
 مع تلك الحيات في يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم  
 « المساواة » في مكاب ، والمطلة قد حلت في يوم يوم يوم يوم يوم  
 الموظفين ومصبت أختلط بالمال تبين لي أن أ يوم يوم يوم يوم يوم  
 في يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم  
 بالأسباب ، ويحذف « المذهب » حتى ياتي في يوم يوم يوم يوم يوم  
 وهو عث من سنة من منوعة ، يستقر يوم يوم يوم يوم يوم يوم  
 أ يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم يوم  
 المساع ، ولكن صديقاً لي أتى على الأسفار في روسيا أباني أن الشخص الواحد  
 في عهد ، لأنه كيف يمكن أن يكون في كل يوم يوم يوم يوم يوم  
 ليمه لا يعنى من واحد يوم من خمسة يوم في اليوم ، وهو القاع بالخبر  
 لأود واستث غلب ، وقد كان في مقدمه ياتسوف على حياءه في اذيق ، وهو  
 كنا في عيافة مؤسسة غنية تدعى جمعية المؤلفين السوفيتين ، وكما فكرت فيما ألفت  
 عند ، ربما ساه في ذلك ، فصحح لأدلاء ، فصحح لي في ذلك









ولذلك، وشهدت حرب ١٩١٤-١٩١٥ في الشرق في اتجاهه هو الذي  
 لم يزل في اتجاهه لأسبابه، فقصير حبه وعجزه في أن تقتصر حركته  
 وختمه في حقوة وقوة، فلهذا هو على أن لا يترك حركته «التي هي» حركته  
 تدور في فلكها، ثم بعد ذلك لم يجد إلا أن يترك في رده هو حركته  
 يتركها في فلكها، فلهذا هو على أن لا يترك حركته «التي هي» حركته  
 أخرى، فلهذا هو على أن لا يترك حركته «التي هي» حركته  
 «القائمة» في أن يترك حركته «التي هي» حركته  
 الأساسية، فلهذا هو على أن لا يترك حركته «التي هي» حركته  
 إزائها، ولهذا لم يتركها القوم على إقراره في حركته «التي هي» حركته  
 في حركته «التي هي» حركته

وهذا هو حركته «التي هي» حركته في حركته «التي هي» حركته  
 مكتسبة من حركته «التي هي» حركته في حركته «التي هي» حركته  
 أمحاء البلاد

وهذا هو حركته «التي هي» حركته في حركته «التي هي» حركته  
 حركته «التي هي» حركته في حركته «التي هي» حركته  
 حركته «التي هي» حركته في حركته «التي هي» حركته  
 أو ساق الماتقين

ولم يجد أحدهم إلا أن يترك حركته «التي هي» حركته  
 إليهم الحرة التي كانوا لها ناشدين في حركته «التي هي» حركته  
 في حركته «التي هي» حركته في حركته «التي هي» حركته  
 حركته «التي هي» حركته في حركته «التي هي» حركته  
 حركته «التي هي» حركته في حركته «التي هي» حركته  
 حركته «التي هي» حركته في حركته «التي هي» حركته  
 حركته «التي هي» حركته في حركته «التي هي» حركته

[illegible][illegible]





وقد سبق لى خلال صفى فى روسيا مشهده لمدة يهودية « يوشيفو »  
 المرسية فى نوعها ، لأن جميع سكانها من قدامى المحررين و نزلاء « اللجان » من  
 سلطانين وشابين وقتله وسفكا كين ؛ وكانت قد بدأت كمنعرة صغيرة فقصى فيها  
 المحكوم عليهم مدد عقوباتهم عندها بن المحررين منو إلا مرضى أو مصابين  
 « احتلال عصى » صحح علاجهم برفق ونصف والربصة لقصة وإعادتهم إلى احياء  
 الطمعية ، حتى يصحوا مواطنين صالحين رخص ، وكما لم يسب أن تمت  
 وأصبحت مدسه راهرة لا تحوى مصاع شغب ، بل تقوم فيها المكتبات لعامة  
 والمصححات والأندية

وقد لاحظت لى عدد كبير من أحسن المتحاربين دست فى الأعداء سوفيتي  
 ومن أسل أفكاره ومشروعاته ، وسكنى دست فيه عدده أكبر من قبل عينا ،  
 وهو أن جمعه « المحررين » يدس سبق هم أن كانوا يملأهم لسجون وأسعوا عنهم  
 السلطات ، هم وخدم الذين مصون « اعتبار » مقام فى هذه مسعرة « اليهودية »  
 فهم وقف عليهم لا يشاركهم فيها أحد .

فهل تمكن أن مصدر لأحد لى هذا سرش ، وهل تمكن أن العمل الحسه  
 الإنسانية إلى هذا الحد .. ؟؟

وقد بدا لى أن العمل الروسى فى لمصع شروط تصعده ، كما يراط العمل  
 براعى « رعية الحمية سواء ، من هو وما أراد أن يرك عمه سب خاص ،  
 كأهل فى محبين أحواله ، أو هل على الأقل تنحيف بلا عشه ، أو من رعية فى  
 المعنى والتعبير لا أكثر ولا أقل ، فقد ستهدف خطر « ب » وهو لا يجد عملاً ما ، فى  
 أى مكان آخر ، لأنه لا شغل فى مصعده كسجن ، بل إن هورث لمصع وسبقى فى  
 المدينة ، حُرم من المسكن بدى عطيه عماله فى مصع خلق فيه ، ومن أشد لمشقة عليه  
 أن يجد مسكماً سواء ، مع أنه كان يبيع آخر المسكن بدى أعطى إليه ، ويستيقن له  
 أصاً أنه محروجه من لمصع سبب حره كبيراً من حوره وبحموج الأروح للمحمدة  
 له فى المزرعة الجماعية .

أما إذا كانت السمات وتبين لا مندوحة من دفعه في استطاع رفضه ،  
فإن هو حر في انتخابه من شاء ولا في لعمري حيث ذكر علاقته وصلاته وبصحة  
وإن هو لم يكن من أعضاء حزب ، فيكون بحدوده من هم أعضاء في الحزب ،  
وسكن من كل من حزب آخر ، هذه هي نظره ، فضلاً عن أن كل من هذه  
مطالبها من الملق والذهاب والرياء والخنوع .

وحكم به حجة قدر مقصوده احزاب من منضمين أن يستعملهم إلا  
إذا رأى مقصدهم جميعاً لا يدرى وقد وقع ولغوا إلى مودعته من هذه ،  
وقد يتم من نص الاستفهام والتشكيك .

وهم قد يكونون قد أخذوا في رش حزب مدد لأهله في مدح له  
مدح مدد كثيرة ، بحجة مدعة ، فإن من مدح الله ، فإن مدح مدد  
ويستغل برأيه مادام لا يخرج من أن كل شيء على اسمه ، وحزب مدح  
إن مدح مدد مدد مدد مدد شغل ضد الثورة ، فإن كان عصوا في  
احزاب فرض للطرود ، ومن يدري ، فقد يرسل إلى سيرايا .

وأدعى من ذلك وأسكى أن هذا المصنف بالشريعة ، أو هذا التعقيب لما فيها من  
خير وقصته حتى غير مدد من أحد ، وإن من مدح أو مدح على الاحتمال ،  
هم من أو مدح مدد مدد مدد مدد على سعادته ، ومن من مدح مدد  
عرض المدح مدد مدد مدد المدح المدح ، وإن المدح المدح المدح  
والمدح ، والمدح مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد  
مدح مدح مدح مدح مدح مدح مدح مدح مدح مدح مدح مدح مدح مدح  
للإسقاط ، مدح مدح مدح مدح مدح مدح مدح مدح مدح مدح مدح مدح  
الذين لا عذرا لهم لتوقظي من حتمتي في حتم الليل ودأبه ، ومن أصمت مدح  
أرغموا على الترامه هو الذي عجزني اليوم إلى الكلام ، والتذكير فيهم هو الذي يدعي  
إلى كثرة هذه السطور ، ولشدت ربح عرفاتهم في خاطري قدراً لأن كلاني هذه تبع





فقد بدأت تشريع الأمر ولهاذه ، وصهرع مع الحرية والمساواة ؛ وأضحى الذين  
 لا تزال الروح الثورية مشتعلة في جوفهم ، والذين يعدون هذه الامتيازات  
 والترحيصات لمعاقبة المتواليه انحرافاً عن النضال ، ونهاوياً للأسس ، لا يعدون من  
 أحد توفير ، ولا يصحون احتراماً ، بل قد يقصون عليهم ، ويتخلصون في النهاية منهم .  
 أفليس من الخير إذن الكف عن المظاهرات ، والى حركات ، والاعتراض بأن  
 وحى الثورة قد انقطع ، ولم يبق مظهر من الناس غير الطاعة والخضوع والإذعان ؟  
 بل أصبح المذهب هو مجرد تأمين على كل ما يهدد الحكومة أو ناسه ، وأمسى  
 أقل اعتراض عليهم أو معارضة لهم إلى أقصى المقادير . ولا يستأنس أن يقص  
 عنه القضاء لأخيراً ؛ ومات الناس من أكثر كبير فيهم إلى أصغر صغير في هذا البلد  
 الذي تغيرت فواعد الاحتجاج فيه بمسجون شديد لامتثالهم ، وساق بهم مساق الأعداء ،  
 فإن أئدي أحد منهم استقلالاً رأي ، أو افراداً معد ، أحاط به وأخذ بهاداً ، فلا  
 يقص وقت طويل ، حتى لا يبقى في ذلك الشعب لسان الذي طام استحق حسماً ،  
 وستولى على إعداده ، غير معنده المعصين ولا سعلالين وإخلايين والمصححين .  
 لقد أصبح العامل الصغير لمعقل طريفة متعقب ، ومبصير خدع وعذب ،  
 ثم تعظم في النهاية واستأصل استقلالاً . وست أحسب بعداً ، حتى ولا في ذلك  
 الشهيرة داسه ، بلع الحد فيه من حرية العقل وروح ، وحضاع النفوس ، وشتداد  
 الإرهاب ، مبلغه في الاتحاد السوفيتي ؛ ولكن كبت المعارضة في بلد ما أوقع  
 حرية الرأي ، سر خطا كل الخطورة ، بل هو دعوة إلى الإيهاب وماء من الطمأنينة  
 وست أنكر أن شاه الناس في المنكر من شأنه أن يعنى عن حكومة كثير  
 من الشعب ، ولكن هل في إمكان من يراد به أن يتحدث عن الثقافة ؟  
 إن الحكمة الحقيقية هي في الاستماع لأهل المعارضة ، بل في شجعهم ، حتى مع  
 معها من الإضرار بالصالح العام

بل الإلزامية مركبة ، واست مقصوده من قد واحد ، وكل محاولة تبسيطها

وتعنده وسحيره ، بل كل محنة من انظار لا حصص كل شي ، وكل . سان ،  
 نقاس واحد ، سصل أن محنونة بالخطر ، محنونة العاقبة ، شديدة الأذى  
 أما حال أهل النور في روسيا فأسوأ وأسى من حال سائر موطنين ، واعتقد  
 أن قيمة الكاتب الحقيقية هي من راحته قوته الثورية . أو حدة ذوقه . من ناحية  
 معارضة وجوهه . وحقيقة مرده . بدلت من الخافة بحيث اعتقد أن الدكاء  
 والموهب الفنية والفلسفة ومنع على السر من دون سواه ، والقناع الكبير هو  
 الضرورة « العدم » للمير ، سألني على تشابه واحد كي ، وأن من وجهه أن أصبح  
 صديقاً لمرده . ولكن مدد عني أن تحدث على لأدم في روسيا السوفيتية  
 دأتم للدوبة الجديدة لقد . على كل رعة في المعارضة عند معاشرة أهل النور ،  
 ومدا ترى سمحت للقناع حين لا يعد إلى معارضة سبلاً ١٢

ألا يبقى يومئذ أمامه غير مجازاة التيار ١٣

إن الله سميع عليم ، دام النور مستمر ، والنصر لا يزال يقتضي  
 الكفاح ، من قيادة الثورة : من به سبيل وسام في الجهاد ، ليؤكد النصر  
 مرتقب ، ويصل النور لشهود ، ولكن مدا سمحت عند ١٤

هذا هو السؤال الذي يقبل نالي من جانب الاتحاد السوفيتي ، بل هو السؤال  
 ذاته الذي جعلت عليه على حمدي قبل ذهبي إلى روسيا ولم أجده عنه جواباً مقنعاً .  
 وماذا سيكون أيضاً من شأن نفس الدكي ، من لشكر حقا ١٥

قد حدثني رسم قناته في روسيا أن الدقة والدكاء والاسكار لا حد مطلوبه  
 في البلاد ، وقال إن « لأور » لا عدى من معاً ، ولا قيمة له عنده ، إذا هو  
 عند النصر منه من ليس لا يجد منه في حاضره حمة يستطيع تزيده ، أو حتى تصغر  
 به صغيراً

ومضى في حديثه عن إن مصوب ليوم هو شيء بسيط ليس المفهوم  
 فنت معترضاً ولكن ونع النور ، ثم أصبح في حد محبوا من شعب ،



ومن السكاب هو في رومنا أكثر المتبعين والصناع وأرباب المهن حظوة ،  
ويعرفونه من قبلهم ، حتى قد أحسنى من أن عرست على زوجته  
حاصي . وت يومئذ أحسن أن في رومية لأعراس ، وإن من الرشوة والفساد  
وما سب من رومية لأحطى من ، وإنه يدعي رومية ، وكان ما شهدته من  
مختلف صوفى وغيره أنه في رومية يرق نفسه ، وكان مراد معنى أن أريد ،

لأن أشد الخطوة وأكثرها قسراً إنما تمتنع في يومها الكلب أكثر من  
استمتعهم منها في أي بلد آخر من بلاد العالم ، ويكفي معنى لغة التفكير في الحدود  
التي يرص السطوت عليها ، وأفق الذي تحده ، وكان هذا وحده كافياً سبباً إلى  
الخطر ، وتصرفي ، عاقبه ، فأحدث ومثد حذري ، وبادت حكمتي وصبري ، لأن  
الشمس المصوب نظيره هو التحلي الكلي من كل نقد حر ، ومعرضه صرخة

وتبين لي أن عضواً بارزاً من أعضائه جمع المعنى فرج عنه أخيراً ، وكان قد رج  
به في عيانة السحر ، لا لئلا يفتنه سوى استعمال أي ، وحرية الحكم على  
لأشياء ، وكان الماء لأحباب كما حواه ، لا حس به ، قد هم به من معتكف  
مع أنه في السجن ومثد مقم .

وقيل أصلاً إلى آخر فصل من « أسد ديه » وحرم من كل سهلاب كان  
من قبل تحده في معمل ، لأشياء سوى نه أي زه عنه لا حاري ، العفيدة  
السوفيتية ، حتى بعد أن على أن يكسب حظه مفتوحاً إلى أن يرى الله ثم حرق فيه  
عنه نقد الإمداد ، وحشية من البشر . وأنت علم من خواص الأطباء عجزه  
عن احتمال الاستقلال الفكري ، ووصفه عن نه به ولا تصفه والجنوع ، و . بل  
لديني روسي الـ بهن في ساحه انقبض . له فقة عن منهم يريد الحكومه  
إدائته ، منها تكن مرافقته من العدالة بمكان .

من سدين لا جميع غير مدح ولا سحبان وحيد ، ون . ثم أن يجد  
منه محطه نعيم لا يكون تصرفه حفظاً ، أو بدسه في صبه ، إذ است هم آراء  
على الإطلاق .

إن صورة من أصعب شغدي كل مكان ، وسنه أمسي على كل شقة ،  
وإزجاء الدبح إليه ظاهر في كل خطبة أو كلام .

أولكم كله شبحه لمدده ، أم نمره الحب ، فريد خوف هم . . ٢٢ .

من يدرى ... !

وأذكر أن في طريقى إلى « عيسى » بحجر سدة « حورى » لفتى ولد فيه .  
ستالين ، أنى رأيت من الخدمة أن أبحث إليه حرسه شخصية عروءاً وشكراً على  
الترحيب الصادق الذى تقدمه فى بلاده وكرم الضيفه الذى وحدهه أياً حاله ،  
وسالى أن هذه فرصة أن تتج مره أخرى ، فاقصص لك كفة ندم دار البؤس ،  
وسلمت مكتبه التلغراف رسالة فلول فى « بخدوى » و « حورى » فى سير رحلتها  
المعجيه أن أبحث إليك ...

وهذا أمست عامل التعرف عن المرأة ودل إلى لا استطع أن يبعث رسالة  
كده ، لأن توجيه الخطاب « مصير » هكذا لا يكفى فى حق ستالين ، بل هو  
أسلوب لا يلقى ، فلا ممدى من بعده نى . آخر ، وانه ح أن يكون ذلك قوى مثلاً  
« إلى زعيم العمال » أو « مولى الشعب » .

ولكن ذلك بدا لى سخره أبحث له إلى ستالين بلا شك يسمو على المدق ،  
ولكن قولى هذا لم يتجدد مع غصاء ، فقد أرى أن يرسل البرقية ما لم أوافق على  
تديل نصها .

وقد بين لى مع الأسف أن هذه « سمات » معص الامور التى ستساعد  
على إقامة حاجز منيع بين ستالين ورعاياه .

وكثيراً ما مضرب لى إحره حذف أو تعديل فى مصوص الخطاب التى ألقينم  
حلال رحلتى ، فقد بين لى مثلاً فى كلمة « مصير » معنى أن شئيع معص جميل  
كقولى « انه مر » كل أنشئت فى خطاى إلى مصير لا أحد لسوقنى ، كما طردوا لى  
وما أن أحذف صعه « العظيم » ، إذ احاطت معاً لأحد موث ، « ندى إلى اموك  
لا يمكن أن يكون يوم « عطية »

ودعيت وأما فى يسجداد إلى الله ، حطت فى جمعية نقلاب وحمله الأقاليم فرصت  
مسودة الحصة على اللجنة التى مولى مصير لا حرج ، ولكنهم أنصت لى ما سوف  
قوله لى يبدو مقبولاً ولا مسحوراً لأنه يحذف ما به خرب وساسه وقد أدى







رأى فيه ، فان الله على دأبه الدائم المدي والإعجاب به قد يكون مرحلة من  
مراحل التطور ، فله عليه شيء ، وأمه فيه ، ولكن من المحزن جداً أن تظل  
هذه المرحلة هي الأولى والأخيرة فلا تقدم المجتمع بها مظهراً إلى مرحلة ثانية «  
هذا هو ما كنت أرى أن قوته في حضتي

وما دام الإنسان مضطهداً مدياً مطلوباً على أمره ، وما دام الظلم الاجتماعي قائماً  
للإحصاء وإدلاء ، فلا سمحاً غير عمد لأمل على امرائه التي تظهر بعد في الأرض  
العدسية ، أو الحكمة الحبيب ، أن طغوت الكاذبة الحارثة مكسودة ، مشد  
في ذلك كثر ليس بمعنى كما لأمل على لأفعل حين شئ على الصوف ، فله  
تكون منهم عند غير من عديس مأوون ، أو كثيراً ما يذهب بنا الطن إلى أن  
الجمهور ، شئ من أفراد من طينة في فصل من طينة بقية أفراد الشريعة  
الحسين كمال ، وعقد منهم لا يسرون إلا شيء واحد عنهم ، وهو أنهم أقل  
فقد ، وعطاط من سواهم ، وفي لأشهاد يوم في لأحد سوفتي واحد  
« بورجوريه » جديدة سمو وسطور من من صوف هذه كعديس التي في حرب  
بعد ، و ترى في العيوب وسوى ذتها في سما ، دأبه كك ترفع فوق مستوى  
الفاقة حتى أضحت تحتقر الفقراء ودست غدار الميرة في نفوس أفرادها ، واستولت  
على أمتع وأدع لم كانت محرومة منهم كمال صو ، وأصب تعرف كيف صفرهم ،  
وكيف تحطم وصوهم ، وأتت من كمالهم ، فله هؤلاء تقسود حقهم الذين  
صغو الثورة «

كلا وئسن حق . به في دفع مدبر ليس اسموه سقنيبه ، وأخذوها  
إلى مصلحتهم ، مدفوع الأية وحب لدا ، وقد يكونون إلى الآن أعص في  
الحرب الشوعى ، وكهجه لم يوتوا شوعس في أضرو حواهم ، وأعاق قلوبهم  
ولست أدم لأخذ السوفتي على أنه قد أعق في عمن أكثر مما قد حق  
لأن اعتقد أنه يمكن في بإمكان أحسن كمال ، لأن سلا دأت من

د. ش. سحوق ، وكانت قبل الثورة في أعمق وحدة ، ولكن أجمعه على مدى الخدمة  
التي ستراها ، وادعوى لصحة ما حدث في روسيا ، يحدد عنه ، وطيب نفس  
له ، في راحة كهد من الله الذي كان مسطاً آمناً ، ومقدراً ، أسير نفسي  
محزن غافري .

وأهم الشيوعيين في روسيا ، وفي كل مكان كديك : وبيت بلاتيم أولئك  
الذين حذبوا ، لحسن منهم ، وسلامة طويتهم ، وإيماناً بالثمن الذين كانوا يعرفون  
أكثر من سواهم ، أو أنهم من أولي بهم أن عرفوا ، ولكمهم أو لا أن  
سكده على اسم في خارج وبقروا بهم ، وإن ظلوا طيلة الوقت يلتصقون تحقيق  
أهداف سياسية

أم من نامل خارج روسيا السوفيتية أن يدركوا أن الحزب الشيوعي أصلهم  
وعرعرهم ، كما أصل من فهم العرب في روسيا ؟

وأي وحدة مدقة مثل في عس لأحوال ومصلح الأمور في الاتحاد  
السوفيتي ، لم تمت الصمت ، رغم ما هو فيه من سوء تمت على الأسف ، ويعت  
المرحون ، ولكن رأيت من واجب أن أعلاية ، وأمرح باحقيقة حمرة ،  
لأنني وصلت إلى مرحلة الاعتقاد الجازم بأن الاتحاد السوفيتي عايط رويداً المنحد  
الذي كنت أرحو أن أراه صاعداً فيه ، رافداً به ، ولأنه واح يتغلل لأسباب جموعة ،  
ودوام رافة حادثة ، عن الحريات واحدة في إثر واحدة ، تلك خبرات التي  
أكتبها بفصل الثورة المفظمة ضد متاعب حه وإرافة ضاه ، ولأنني أراه يجرى في  
أدله ، في حافة الموصى لأحزاب شيوعية لغته في لأف أخرى

ون حين ي و بين الصبر حه نجي ، ولا يلاه عري تده ، لأنني أضع حق  
هوى الأحرار ، وأعم حق لعمانه في معية ماركسية سي . نقل به « الحق »  
أو الحق مصق على لأف ، وبع حق في مديرة نسي ، ولكنني أعتقد مع تلك أنه  
من الإحرم في أنه حظير صمد تصدق لاس والعمر بهم ، ومن الأمور

[illegible]

- 404 -

۱۰۰۰

كانت تقوم في خاطري وأما شاب في قبلا قليلا قبل شوب حوت امنية لأولي.  
صورة من مكة بعد وسيا ، مهووه ، لأحر ، وذا أكل يومش قدره ، و أنت  
سواها ، من البلاد الأجنبية ، وسكنى فرقة طائفة كثيرة من واثت وسوى ،  
ودسوسكى وتحييف ، وحسن قصص قصيرة لى كنت جوجول وحوركي ، كما  
حوت مشغرى « مذكرت » نر » نى وصفه لى من به كرويه سكاى موصوفه  
رووى له كبير ، فاحب من حينه ، ووردى « ممة » وسخط - لى ، وكان لأدب  
الدى ألفت فى شتى قرائنه عن حلال و محرمات ، شمل قصص نو ر سوسل  
الدى حادته موب « نر » من مباح و حى فى ضيق سبير ، وكان أبى قدول فى  
بلدة صغيرة تدعى « شولا » - - - - - حلود مدينة « كيف » ، فكانا يحدثانى عن  
المذامع التى كان « المورق » - - - - - أو الفلاحون الروس - - - - - تقدم ، وعملون مبحون  
على « القودكا » نازمو الأنياب من سبائنها الباطشة ، فكانت روسيا تلوح لى من  
ذلك كله « حما » وشرفه ، و سرود حى محضرة وغيا محضرة ، متدعه وأنية ،  
وقد ماتت فى أرمم ناس من به ، و و « قصرى » ، و نر « صغر » ، وسط حمة  
مترامية المدى ، و طافة ضاربة الأظباب .

وہنگد صل لعد لمقتد حلف حدود امر کی خطای نشہ مسودہ و حلیہ  
الطرابلس ، فاعلم ہمد ، اہل مدینہ مصرع حی مرطوبہ دیرا ، وشوب  
الحرب ، شر کی فیم ، بعد حبیباً علی کل شیء حتی الأحداث المساء دتہ من  
اعمال قصہ انوس اعرس و رومہ ، سب بالحکومتہ ملوکہ فی سہر مدرس عام  
۱۹۱۷ و مولد لقطر سوغتی فی شہر مدینہ ، سال مدرس لاعتبار ، مدینہ کا فی  
داگری انٹر ما عد و قومہ ، وہ شہر سب طقت و شد ان فہم سر مدینہ  
الاشعہ فی مدینہ حکومہ کہ سب کی ملوکہ ہی و صفہ میں ملوکہ سب حسب

روسيا « أكثر من في عامه » ولأن أدرك الأسباب التي حملتهم على التحل  
عن تأييدها لمصلحة « ديكاتورية » مؤكدة

وبعدت إلى بلادي في عام ١٩٢٠ بعد انتهاء خدمتي العسكرية فيما وراء  
البحر اشتد في الشعب تعرفه سرقة حرب امالية الأولى وأسباب شوم فكلفت  
على دراسة عدة مؤلفات ومجلات في هذا الشأن فلام كتاب من مختلف العاصر  
والخفسيات ، وكأولاً جميعاً محتدين في النسخ ، وإن انعموا جميعاً على توزيع تحريرها  
نزيهاً واسع النطاق يحمل روسيا القيصرية ، والاس ، وغير ، في مقدمة الدول التي  
نحس أكثر التمسك عن إثارة نارها ، تم تلوجها ألمانيا فربما تم بريطانيا .

وبين لي من درستي أن هؤلاء من متعدي أن جميع الدول لعظمى كانت  
متفقة بمجاهدات سرية على تقسيم الدول الصغيرة الضعيفة في سبب شلاً ، مورعة ، وأن  
دواعي التوسع الاسمي في أدنى في سبب به إلى السبع ، قد يست أن تمت الحرب  
كنتيجة لذلك الصراع المستمر .

وبدأت المحلات الأسبوعية الحرة في سبورج سدي عندئذ في مؤتمر الصبح  
في سدي به آدم عنه على هذه سدي لاسعيرة الحشمة ذهب ، وإن السفة  
كانو رغم صانع برانس وودرو ويلسون ومشورة السمية ، أشد اهتماماً بالسكس  
الإقليمي والمادي منهم بالتحاد حول كمنه يافور السلام

فلا عجب إذ حملي موفى من الحرب وسلا على السعددة قبول سحق  
الشقية على الحرب وحبس عنه ، فقد ذهبت موسكو سدي كان في مؤتمر الصبح  
من عمدت اسم وسمير ولاحق ، وستنكر سبة « التعويضات » ، وتقدر بأن  
ذلك كله دور حرب عافية حرة

وكنت أعرف سدي من اصوم اهندسية في جامعة سدي سدي سدي سدي  
واحد من لي ما صمته مذكرت شائعة لحررة امرة التي وضعها شيشيرين ويرير  
حارجه السوفيت من سدد بالحكومات « المورجورية » المذهب مبر موحب

42 -

لا و...  
وا...  
و...

و...  
و...

و...  
و...  
و...  
و...

و...  
و...  
و...  
و...

و...  
و...  
و...

و...  
و...  
و...  
و...  
و...







وكانت حرب شيعي هو ...  
«الأدوية» ...  
جعلته تفانيد، وهي الطاعة ...  
أشبه ما يكون بينه «عسكرية»، وكان يبدو كأنه «الدينامية الخمر» ...  
الصداق من طرف وهو وحشي الطعام الحديد والإهملة ...  
صاح وكل حيلة ... لا أحد ...  
أو ...  
والجرف ... لا ... على حد ...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
...  
وكانت واجبات الشيوعى تقوى  
مثلاً للحمية ضد الدين ، لأنه لأن ...  
الهجمات ناقبة بشقة ، وتعد صارم الحزاء  
وكامت روسيا يومئذ تبصر نشاطاً « ... »  
المذايق مزدهجة بخلاف ...

ميدان ، طاهر في كل مشهد ؛ وكان بين قد بلغ في عام ١٩٢٢ الثانية والخمسين ،  
 وروى في اثنائه و أربعين . وستين مشه ، و موفيت القسعة والثلاثين ، وكايف  
 في السنين دهم . و دهر في رابعة والثلاثين ، و « رادك » في الساعة والثلاثين .  
 وكانت رحى موره لا ترى طلعن الطلقات احكامه لقعدة وسحيم سحقة ،  
 وتذبح المحل فسيحة نورو فوق حديد ، و عذير فيسه ، وكان هؤلاء اعتر وكايف ،  
 وفرحا به ، على سحيداه ميمون اتمه مكان ، و عمل لثاني والتقصحات  
 لمعونه

وكانت عده ذاتي بعض ذاتي ، اعداد حداث كثيره ، في ماضى عده ،  
 واصفان مفرية ، وكانت وحده حدة . كان ملايين من « ثلاث » . قد  
 تدر لتضم بقدي في روسه عرصه عسة في ذاتي ، ورجح اسوأ واشيع  
 انزاعهم نشأ في عرت . بعد امداه نورو به في اذ حرب امة شدد ،  
 وحده الحرب لأهية و موره حدة ، تدر شه وولا . وكي المقدم دة  
 ونه دة . سوا شفا من عده عر ، ولا نهور محفه وشفا ، ولا عر هم .  
 نس نوره

وكانت حدة دة عده عده ، و حدة عري في كل مكان ، شفا في  
 عسى ، و تدر في حكومت لأهية ، و حدة اسه ولمر سجن لأهية في  
 موسكو . عوف في وحده عده عده . دة عري من الحة في هوت من  
 قبل . و كمت دة ولد و شفت في بيثة الفافة ، فلا غرو إذا أنا يداه الم . دة  
 عت بكل معنى يراد منه استقلال الفافة واحداً من اصول . و دة عري على  
 ملائمة مصد تهم الممتلكات الخاصة وروس أموال لأفراد و ضم الأسي ، حد  
 أن حدة النوة مصمت كل صلة بالمعنى ؛ وكان هذا هو أكبر قنيتها ، وأبدع  
 ما يجذب الأرواح إليها ، فقد كان اسى مطلقاً وراح السوفيتون يتلصقون بطريقه  
 وسط الطلقات ، في أرض . برنده من قبل برناد ، نحو هدف لم يشهده شهر ،  
 وعرض لم يتخيله قبل اليوم متخيل .

ولا عيب في شجاعتهم ، و في نكاحهم ، و في إيمانهم ، و في  
دينهم ، و في سترهم ، و في عاداتهم

و كانت أمة « يهودية » ملاك في حسن خلقه ، و مصلح في عظم  
أبى احتساب لأشعيه و عظم ، و في كنهه ، و في عظمه ، و في سحره ، و في  
و نعمة العدوان ، بل لعلنا كانت أمة من أمة ، و في سحره ، و في  
و مودة ، و العدوان ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في  
و نعمة الأحسان ، و لكن معاشرة اللاشعة كانوا يمدون جميعهم في سحره ، و في  
فباينت ، أبدأ ، و إن اختلفت ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في  
أو تزيد ، و يستعريفهم ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في  
الدين ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في  
البلشمية في خروجهم ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في  
« دون » ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في

و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في  
في أجمعهم ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في  
و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في  
و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في  
و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في  
و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في

و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في  
و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في  
و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في  
و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في  
و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في  
و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في سحره ، و في





كان حالي في العام الأول من مقامي في روسيا ، وقد نازعتني رغبة صادقة في العودة  
على عملهم ، ومفاسرتهم ، فلم أدع فرصة ساعية إلا استهزتها لإقناع زعماء الشيوعية  
بأن الساج سيبسه بسامح ، ولأحد مكره الأحرار ، حين حصولهم للسياسيين  
من حزب اليسار أضع وأجدي على التور من التكيل بهم والتعسف في حرمهم ،  
بل لقد طلبت بعد قصة كل صديقي ومن لا تشعه ، وإصراري عنهم إلى غير  
جمعه ، وعصب حركة المظهر التي حوت في كروستد ، أعادون جهداً أن يحتمهم على  
غير مستهين : « السخفاء التورين »

وهكذا اندركن فسكرى ، فقد كان صيغ السوفييت وإن كره منهم معصيتهم  
الخشية معقلن السياسيين ، ثم جاءت يوم أن في مدرعوها لإيجاد قصة جديدة  
في جزيرة كروستد امره من طرعراد فحققه على النظام السوفييتي كله ، لأن  
« حمام الدم » الذي جرى في تلك الجزيرة من معمله السعد ، السياسيين من موضعه  
احتجاج خاص إلى سب يحمل على التقذ والمخوم ، وأكبر الظن أن قوة موسكو  
على أولئك السعد ، هي التي سمعت من « مدعة » بركان حيال عدده ، « له حشده  
التي حوت في « كروستد » ، ثم صبح جهداً للشمسية بلا عد « حرمه » ،  
ولم يصب عدواً مستلاً بلا عد حركة المظهر

إن اميص في الأمر إذن هو حدث « كروستد » ، فقد كان من حاف في  
وقوعه أن يردد لمرء عصفه ، أو شكك من جهة حصره ومكيد ، في قصير  
عده القصص وحقيقه شئها ، بل من المختص أن يفسد الأفع به حبه ، وأن  
يفرجه كله ، ولكنه مع ذلك لا يرضى من حبه

أما أنا فلم يقع في طريق حادث من هذا النوع من بين ، وحب حلاله  
أن مكري وعلى السط النظام السوفييتي ورر مدق الحسكة ، وكانت في  
تغيران بطعم مرتبه ثم أضعه في الكفة لمقارنه ، وكان حياً لي في عام ١٩٢٤ أن  
لدونه السوفيتية استعفت بالسواج البشرية ودعوتها مطلقاً في حده ، ثم جعل





[illegible]

وَبَدَأَ الْقَوْمَ بِنَبَاهِهِ

دور می نفی من کتاب القصة ؟

۱۰۰

وأيضا يستعرق صراحها وصرافها من مضمونها و آخرى ، كما نصص  
المضمون في ، أي في كثرة من صوابه ، فمضمونها ، و لكن سيكون في  
مضمونها ضد مضمونها « وحافلات » حديدية و عمارات ذات طيات مضمونها ، مضمونها  
هو مضمونها ، لا يصح هذا ، لم يكن و المساكن كأنها بالفعل قائمة ؟  
و مضمونها : مضمونها و مضمونها ، مضمونها في الملة عدة أسابيع ، فمضمونها  
« ما كوسكا » وحي ، قول الأستاذ ، لا ، و مضمونها من مضمونها  
أي « به أحسن كثير » و لم يعرف ذلك مضمونها و هي عبارة مقصودة جرت على نحو  
من « مضمونها » لا تشر في مضمونها ، تكون على سبيل « الدعاية » و  
باب « التعليل بالاستقيل »

[illegible]

وكتب أحمد بن الحسن إلى...  
رجع إلى...  
عسى...  
الملك...  
وكتب...  
هذا...  
سبح...  
وكتب...  
الملك...  
وكتب...  
الملك...  
وكتب...  
الملك...

وكتب...  
الملك...  
وكتب...  
الملك...  
وكتب...  
الملك...  
وكتب...  
الملك...  
وكتب...  
الملك...  
وكتب...  
الملك...

وكتب...  
الملك...  
وكتب...  
الملك...  
وكتب...  
الملك...  
وكتب...  
الملك...  
وكتب...  
الملك...  
وكتب...  
الملك...

وكتب...  
الملك...  
وكتب...  
الملك...  
وكتب...  
الملك...  
وكتب...  
الملك...

وكانت محطاب وسد مدي سكر فيه في ح... وصاح بتعدد الأ...  
صامتة لا يسمع لأذنها زير ، ولا لدولاب حركته ، فقد تمت لأزمة م... في  
أمريكا وركود التجارة في عام ١٩٢٩ خلا من م... في هذه الأرض ، وهوة  
لحافة ، فاعز ذلك على ترحيب كمة السوفيت ، حتى عد...هم الأقتصاديون  
و... جنون في مدي... نسبة حطمت م...هم والمحدث في مدي... كان  
نظمتهم ولأحد... في بلادهم

وحدث بر... « لتصنيع »... ح... حكومة سوفيتية... عدت...  
في ميدان عميق «... »... وكانت مهمه... ح... من... لم... لي... صطفت  
بها سكر... لاستند... في حكم... وس... في عهد... من... ولكن  
... استطاعوا... «... »... في... و... و... في... ١٩٢٩...  
... من... «... »... «... »... في... «... »...  
... «... »... «... »... في... «... »...

وكانت هذه... «... »... في... «... »...  
المبيد في أوروبا على عهد الأقطاع القديم... «... »...  
لأحد من السادات والتجبرين

وكان... من... «... »... «... »...  
لتصنيع الآلي محل الصانع اليدوي في القرون الوسطى ، حدث «... »...  
أي... «... »... — لتعمل محل الزارع المتدلل الصغير ؛ فلا عجب إذا بدأ هذا  
ال... «... »... في... «... »... «... »... في... «... »... ولا...  
... «... »... «... »... «... »... «... »... «... »...  
... في «... »... «... »... «... »... «... »... «... »...  
الأحسن في تلك البلاد... «... »... «... »... «... »... «... »...  
التاريخ أخذ... «... »... «... »...



وذلك بعد ثلاثين من شهر رجب فري سنة ١٠٤٠ وحدث من يوم الجمعة  
وعندها فاجأ غالي

[illegible]

و بعد از آنکه به این امر رسید ، و آگاهی خود را به جمیع جهانیان ، و  
 به این حقیقت که نصیب و لایم ، و دوست و دشمن  
 را در میان خود می بیند ، و در سر و دست و پا و آتش و آب و  
 و غیره ، و در این عالم که هست ، و اگر این نظام الهی  
 را در این عالم می بیند ، و در این عالم که هست ، و اگر این نظام الهی

[illegible]

وقد ركبت فيها « السومكي » وهو عقال من خشكة رجال يدعى « موحين » صنف  
 في مكان « لشهود » ، ولا يزال في هذا اليوم ذكر من ذلك الرجل وثوبه  
 الأسود ووجهه اللحمي الشاحب المسدر ، فقد مضى شهادته على منبه يدعى  
 « رموقش » وهو شيخ حاور شيخ من العرب ، كان قد وصل في بني النبهه عنه  
 صالاً بارعاً حال نائب العام « كرسكو » ، وهو في القصبة بصول ويحول ،  
 ولا يكاد أحد من هؤلاء حجة ورائه مراقبته يعرف كيف يقفه ، وهذا سبق بهد  
 لشهد « موحين » لأنسان بهبه ونشد الحكوة في مرقفه ، وكان من قبل في  
 كسح عدة أشهر بهبه لا علاقة بهد لقضه ، وقد حج بعد حذف عين بعض  
 أنه سلم راسوقش رشوة له وأدى توزيها على التهمين

قد نكد رموقش اسمه هذا من من حتى في جوده من من بهبه غير قد  
 ، وراح يعمل بمصره في وجهه ، ولا يمكن ذلك من من أحد  
 - سواي . ١٩ -

قال أسلم عث

فصاح رموقش به قائلاً : « كرسكو » ، في طلبك منك أن يكون  
 ليدنا ، وأن يدركك معكم مدلاً

فاشتد شحوب موحين ، ردد وجهه اصفر ، ودد قصته كحقوق يردد  
 فولا ، فربص عليه أن يهود ، أو كرسكو كرسكو ، وعند عاحله اشترط ،  
 فاجده في الحرج ، وهذا نائب من كرسكو مصدق ، كأنه قد أشفق في  
 به ، ولم يسبق من شئت في « موحين » إنما كان بمنزل دوراً اخترق له في دار  
 اشترطه من به اجده

وقد عدت بعد ذلك في هذا المشهد الذي رأسه به كسر من رجال ودرية  
 الخارجية الروسية ، وكان يعرف حق معرفه . به سمع من يدرسي في أكسونة  
 من حري واصطاعه











[illegible]

وہندو مت کے مروجہ عقائد میں جس حد تک وضوح آپ کی نظر آئی ہو وہ لکھیں۔ اور اس میں سے جو عقائد آپ کو پسند نہ آئیں ان کو بھی لکھیں۔

[illegible]

ولست أشك في أن متابعي عاقل ، ي. عن استقينا الدوافع القاهرة إلى الحماقة

(١) في الأصل استعمل الكاتب لفظة جديدة ، وهي : دهرية ، لا دهر سوفييتي ، وهي  
من مشتق من : دهرية .



لقد كثر الى سحر حواء مفضل لغيره وبإعادة جميعها . وها هنا في صو  
 القديسين والأولاد الحبيبين . وحينئذ ليس على عدد منهم . وكان من قبل قد أروحي  
 بهم أن يعصومهم . ووهبهم تحت الشدة . فلا يحب إذ مات الدس من هذا التفاضل  
 مبهوم داهم . وكم من عدد « من » . إلا أن زادت في حرج أزمة الإيمان  
 التي كانت قد بدأت حينئذ . فالدس . برو . كي وغيره من مؤسسي الحركة الثورية  
 « فاشون » . وبنوم يدل على روسكي إنه « فاشي » . ومن كان ادهيب . به حين  
 سوفيتي . لا تمت أفضله حكم كونه أن مورى . وصيغ الدس متعدد من حدى  
 لا يرون عدد . مسون . وعد . بكفرون . فقد عصبه دور ثانوي في مصعب اليها ملا .  
 إلى أهله قبل أن تصب منه . ونسب ليلبة الأفكار على هذا النحو غير دقيقة  
 واحدة . وهي شيوخ الفاش . وفلور . ما . بهط . ما . حتى به من لب الكرمين مع  
 بكبر ولا مدافعة . وهي حال فقه لا راس الدس فيها على نفوسهم . ولا نظمت  
 ٢٢ حياه

وكانت « - خمسة حديد » . و« حديد » . فقد عمد الكتاب الدس  
 عشرون مشية « الأور » إلى . « دكر » . له . ح . سديس على أن روسا القديس .  
 لكن « سحر » . لأن « كان » . لشيوخيين من قبل يهودى . وصفا . وحب  
 دسه اللغة الروسية بإحصاء على سائر الألفاظ . و« عدت » . بحوت القصة .  
 ومطهره الحارسه . على صفا سحر سلاسة مود . بكوه . ودعده . ث . لاصي  
 المنصر . وطهرت من حدى لأمت احدهم التي كانت تمنح للسند و « الشد »  
 التي كانت توضع على الأكتاف .

وكان هذا موله له كره حدى . لا روسيا فوق جميع « إلى رجب القوم »  
 الحجة . مشوشه . هذا صيغ سبيلى أخرى محبوبه فسكره « بدوله » . وبنورهم عيه .  
 كشعر وحى روسا الحديثة . كما أدت الفكرة حديده إلى الاستعانة . سكره كذا  
 بحسه . ووسيلة في سحر . حدى أعراض الحكم وتحقيق سرامه . وإلى ظهور فواد





١٠ و١١ من سنة تحصيله من قبله ، وحالها في  
عمل السوء .

[illegible]

و کتابت مکتبہ مدرسہ فی سنہ ۱۳۳۰ و ۳۷ و ۳۸ و ۳۹ و ۴۰  
در روزگار شمس الحکیم بلا حاشیہ از مصنف یادش در مصنف  
موسس سری علمیه - مصاحف - نیز ۹ جلد و ۱۰ جلد در ۱۳۳۰ و ۳۱  
و ۳۲ و ۳۳ و ۳۴ و ۳۵ و ۳۶ و ۳۷ و ۳۸ و ۳۹ و ۴۰

4.  $\frac{1}{2} \frac{d}{dt} \left( \frac{1}{2} m v^2 \right) = \frac{1}{2} m v \frac{dv}{dt} = \frac{1}{2} m v \frac{dv}{dt} = \frac{1}{2} m v \frac{dv}{dt}$

وكل اصطلاح قد تم في اللغة العربية . . . . .  
التي قد تم في اللغة العربية . . . . .  
التي قد تم في اللغة العربية . . . . .

وكان في ذلك من انفسه على حديس من احاديثه  
 مستنده من ح... و... احاديثه...  
 فقد كتب احب اشعب سوسني، و...  
 و... و... و... و...  
 بالصحة والعلاج، ووفر من ربه

بعد کتاب "روح المعانی و تفسیر حق" در آغوش مرده و در میان  
محدثه انوار و مندر شمس و نور



لقد كانت الحجارة ممتلئة من مائة إلى مائة وخمسة مائة، وقد تم حرقها.

وشدعة نثرة، وأنت لشيوعية من مائة إلى مائة وخمسة مائة.

وفي اليوم، قد حرق مائة من مائة إلى مائة وخمسة مائة، وقد تم حرقها.

لقد تم حرق مائة من مائة إلى مائة وخمسة مائة، وقد تم حرقها.

لقد تم حرق مائة من مائة إلى مائة وخمسة مائة، وقد تم حرقها.

لقد تم حرق مائة من مائة إلى مائة وخمسة مائة، وقد تم حرقها.

لقد تم حرق مائة من مائة إلى مائة وخمسة مائة، وقد تم حرقها.

لقد تم حرق مائة من مائة إلى مائة وخمسة مائة، وقد تم حرقها.

لقد تم حرق مائة من مائة إلى مائة وخمسة مائة، وقد تم حرقها.

لقد تم حرق مائة من مائة إلى مائة وخمسة مائة، وقد تم حرقها.

لقد تم حرق مائة من مائة إلى مائة وخمسة مائة، وقد تم حرقها.

لقد تم حرق مائة من مائة إلى مائة وخمسة مائة، وقد تم حرقها.

وما كان يقدمه إلى المرء من عزاء وزينة

فما الذي يفرق بين العيش في بلد كهذا ويعيش في بلد كهذا

وفي ذلك الحين بالذات — أي في شهر يوليو ١٩٣٦ —

الأمم المتحدة

فقد تم حرق مائة من مائة إلى مائة وخمسة مائة، وقد تم حرقها.

لقد تم حرق مائة من مائة إلى مائة وخمسة مائة، وقد تم حرقها.

لقد تم حرق مائة من مائة إلى مائة وخمسة مائة، وقد تم حرقها.

وليدة الانتصارات الشرعية في البلاد

وكان الشعب الأسباني قد تم حرق مائة من مائة إلى مائة وخمسة مائة، وقد تم حرقها.

لقد تم حرق مائة من مائة إلى مائة وخمسة مائة، وقد تم حرقها.

لقد تم حرق مائة من مائة إلى مائة وخمسة مائة، وقد تم حرقها.

وهو سكلف ثمر لاثنين و سحر سحره بـ . كذب سحر من وسه . وهنود  
له الهية الثالثة

وقد عرفوا هذه الالهة : سحر ، و سحر من سحره سحره .  
من أن سحره على سحر . على أن سحره كذا سحره .  
وسكهم مع سحره سحره . على سحره سحره .  
طلحهم سحره . لاسد . و سحره سحره سحره . سحره سحره .  
سحره سحره سحره . سحره سحره سحره . سحره سحره .  
سحره سحره سحره . سحره سحره سحره . سحره سحره .  
سحره سحره سحره . سحره سحره سحره . سحره سحره .

وما لبثت أسبانيا أن أصبحت الخط الأممي ، مروت للهامة : الفاشية : وشهد  
سحره سحره سحره . لا سحره سحره سحره .  
سحره سحره سحره . سحره سحره سحره . سحره سحره .  
الشمس : وفي وضع السحر .

وقد حرت أسبانيا ، ولكها ظلت ثيلة مفرقة سامية ... ؟  
و سحره سحره سحره . سحره سحره سحره . لا سحره .  
سحره سحره سحره . سحره سحره سحره . سحره سحره .  
سحره سحره سحره . سحره سحره سحره . سحره سحره .  
ولعل صراع الجمهورية في أسبانيا حبال الفاشية كان سحره .  
سحره سحره سحره . سحره سحره سحره . سحره سحره .

قد كان سحره سحره سحره . سحره سحره سحره .  
سحره سحره سحره . سحره سحره سحره . سحره سحره .  
سحره سحره سحره . سحره سحره سحره . سحره سحره .



مصر في سنة ١٩٢٢م لاسترجاعها، وهو هم من هذا بين الآن ونحن نشكر  
ولكن بريطانيا وفرنسا وأمريكا، قصر نظرهن على عدم دفع مبالغ  
الدين حتى لا تعيق عمل مصانعهم ومصنعيه بل ما أوتين من قوة وحيد  
مصر في الجمهورية الحديثة، في ذات مصانعها لا تلك سر كائن  
أما دفعه، وهو صابر بين المصلحة العامة في ذات صانعها

أما في السنة ١٩٢٢م، سوفيتية وحدها دون مصر، في سنة ١٩٢٢م  
الحكومة الموالية للجمهورية بالأسلحة وتزود  
إلى فرنسا من أسلحة، وكان هذا في سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م  
تحت حتى شهرين من سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م  
في سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م  
العملية الثانية، في سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م  
الحرب فيها، ولكن بريطانيا، في سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م  
في سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م  
في سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م  
في سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م  
في سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م

والنعمت في السنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م  
في سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م  
في سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م  
في سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م  
في سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م  
في سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م  
في سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م  
في سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م، في سنة ١٩٢٢م

وكان هذا هو عينه جسم من عدد لا يحصى من الأشخاص في الاتحاد السوفيتي.  
فقد كانوا يرحلون ليكونوا شعبا وسيبهم روحه " بعد ذلك إلى انشقاقه بعد  
الوقت، وانهما احب من محبة هـ ، وبقية جـ و د ، صه

[illegible]

وكان في حماره يومئذ خروج خمرات صلاحي ومن الشعب الدهر من في  
البحر، وضممت كل فرقة قديمي الدين مع قوم الخمر من في سائر قصباتهم، وكان  
الشعب عيون الأسنان يومئذ قد اكتسوا فيه دمه في بطنهم الخمر في فيه أي ظهرت  
عمدة يظهر دمه ومنه أنه فيسبه دمه في دمه في حماره من، وهذا فيسبت  
على التحدث مع «الحرين» رئيس البحراء، وعرف من أصدق أعمه عن لأحدث الشمة  
أي كتاب جرى في دمه، وحديثهم من فيه دمه في فيه.

وسأى مع مسك في مقدمة ناحية في سنة ١٠٠٠ كسب ١٠٠٠٠ خراجية  
ممنوعة ، فقد كانت مدونة للجمهوريين في أساليب دفعه ظهر مع ممتلكات  
الديار في حدود وصراف الأحمق ، ومدة منها نصفه عرسا ، تلك السبسة التي  
كانت تدعوها إلى الامتناع عن التدخل



ومن بين مشهور الأسماء في هذا الشأن أو تسكي اندي كال سولي لإشراف  
على شحن الأسخرة للحمير بين الأسس، وميشيل كوتسوف مراسل جريدة  
« رافد » في كال يوفي ستيس وفوروشيفوف نائب الأسس من مشرة

ومن هذا تعداد المصداق، لاؤنه سجرة لأسماء الذين لم يعد أحد يراهم أو سمع  
بمشهم بعد كما يسمون في أسس، ومن بين هؤلاء أحدهم في لشرك الذي سمع  
منه في وقت شرعته يرهوف، وقد يكون سر مقصدا عنهم أنهم كانوا يعرفون أكثر  
من غير عن حقائق لأحوال في الخارج

وقد عتب على أني لم أكن جاد في هذا من خبره وقتئذ، ولعله كان وحده،  
فلم يكن يومئذ على شكوك في حديثه، وكنت على يقين أنه لا يبدطار  
أن مدخل حسن ما على سيرة سوفت وود هجم  
و لكني لم أكن جاد في حديثه، فمما ذلك حاد

وهو من مدخل جاد من السوفيت والباري أن وقع في ٢٢ أغسطس عام  
١٩٣٩، وهو من مدخل من حكومة موسكو أن مدخل لستس اندي عده  
من ذلك من وفاء لمدخله من ذلك من المدخل

وهو كان من مدخله على كيب الوقت، ولكنه كان اتفاقاً على كيب  
في من، وهو من من « بروم كوت » من مدخله، حتى عشت مدخل  
وأرسل، أنه من على قديم لأرض في مدخله من ذلك من المدخل  
كذلك على من، وهو مدخله كيب من مدخله من مدخله إلى أكستهم  
ليوم انه من مدخله، وجعلت من ذلك من مدخله من مدخله واستقصاه  
لقد كان من مدخله البشمية الدولية، وحجر الزاوية في بناء  
البشمية لاسميرة

وهو من من سولي أن روسية شعبة أصبحت مقدة الباشمية، وست أحد  
في على عطف على عدم تحلي عن حمولة، وحذر من حية ومؤسسة

وقد كان التوسع البصري من قبل بوسه طويلاً وعرضاً ، أو عدة أصرح ،  
بوسه قليلاً ، فقد مضى بفتح قايه ، ويعود بوءاً ، وهو غير أنه تتجسب أحوال  
النس ورفع مستوى عشهم

وحده سلس أيضاً يحدو حدود القيصرة آل روموف العاصم .  
فقد راجع إلى على أكتف الكادحين وملاحس للنس أحد هم « قوميين » ،  
وعلى هناك المستقيمين ومسير من القمص ، وصعدت لاستعجس من استنفقة  
ولمناقض طمناً قومياً صحيحاً ، بل نظام استعمار ، راسماً ، عكراً ، يتولى هو  
فيه مكان المولى لهم ، والسيد لطفى في عبيده الأبد ، وشوذه من بعده من  
هو على الأيام خالفه

فليت شعري كيف سوج لأحد يعني له شعوب وبعث على السلام ،  
ويتوحي كل ما يحدى على بشرته ، أن يؤيد كهد وبصره ،  
أيسكون له لئلا يصاد أصاب صير له . انديتو قوس  
ن في مكان أن نحارب هذا القساد ونكافئه .

وسكن مد في وسه لوطس الموقدات أن يجمع براه هذه النوع  
الاصح عليه ٢٢

قد رأت حفاً كثيراً محبوس لأسرى كيف . لدرية ، لاجل خروجي ، هذا  
أول ما يراه من وسه له ، وكنى لأحد هذا لإحصاس هو  
الذي لا يرون . فترددت كما كنت ، ولا تفتع عنهم الله ، ولا تعجب بحدودهم  
فقد كان ذلك عذراً في خروجي ، فخرجت عبر لأعداؤهم « مصار »  
حتى شهدوا روسيا مرو فمئدة في شهر سبتمبر ١٩٣٨

إن عذري به ، ساعه خروجهم من عدة عوامل موضوعيه ، وأخرى نفسيه ،  
ففرق قد انع به سببها الخيرة التي تركت في له ، فتملى حدتهم عن  
حرائم المشقة وقتها ، وفلاسي . وفريق آخر من بعين ، عمدوا إلى استغلال  
عيوب العرب ومساويه صرف لأخذ عن فصاع موسكو ومسكراتها



ووصفتي أن الله من هي . لمجلى عن حرمين ، ورفض كلاهما .  
 إن صاحب الفكر الآخر ، متخصص من سائر فنون لاقتصاده وتبعه المعكرى ،  
 يستطيع أن يرى ظهوره مساوى للعيسى ، ونحوه من محسنين شأن العلم الذى يتضمن إلهه  
 أن يدرى عنه يتواهم له السلام ، والرخاء ، والأخلاق ، ولا يثبت أنه كبريات القذبة  
 على كلا حى لا السار الحدى ، " الذى يدعو به أن تحسب ويسر ، إيهام السماء  
 وهذا ستمتع إرادة سؤال حاسم ، وهو إلى أين يذهب جموع الذين أفلتوا من  
 غلامهم من شيوخه ، وانت عن أعمارهم غشاوتها ، حين يجدون أنفسهم أحراراً  
 وحين

إن « كروستد » صاحب مسهبى ، دولى من أن يكون « وفه » على الطريق  
 المؤدية إلى نقطة نهاية أفضل من الكنائس وأحسن متقبلاً .  
 فى كروستد ، وسط شيوخين عديمي ، من قنالى من أصدر السوفيت  
 « كروستد » فى يوم من الأيام شيوعيين ، صنف من الناس يصح أن نذهب الفريق  
 « كروستد » من صديق لإبراهيم العيسى ، و« فصل لعملى » فهو يعبر وجهه صره ، أو  
 سوء مشهده ، وشكك صرته فيه ، والتحقون عن « لاسميه » وأثره فيه ، ولكن  
 لا تزال لديه العيوب دس حتى ذهب إلى أن المسك المشقى أول صرته ، وهو يحل عن  
 استوعبه فكراً ، « كروستد » من مع « كروستد » إلى مدخل عالمي منها ، لأنه لا يرى  
 جمعه فى أعين نفسه ، وفصاره إلى أنه « كروستد » إلى فكرة مؤسسه ، ومبدأ  
 جد فيه راحة المرء ، وكلمة صحبه يتدبر فيها حصوه ، ويشرفهم حديه - أن  
 محدث إلى قلب جد من « كروستد » ، ولأشبهه ، وإلى « كروستد » عسى قد وصل  
 إلى مرتبة « اليقين » ، فيثبت عما يبدو له من الظاهر قوياً موحداً مناسكا لا اختلاف  
 فيه ، وكثيراً ما يهجر شوعية لأنها ليست مأمونة كل الأمان ، ولا مستقبلية كل  
 الاستقامة ، من مسؤولة منه وجه ، لا تحقق له الاستقرار ، إلى مشده ، وحين يجد  
 دكة توريه جديدة مضمون فى بحيرة « شوعية » سلك ألف دة إلى تحارب



ون تجد دكتوريته في لغة مصوره على نحي من دأوق طيه ، ويست في  
الدكتوريات إطلاقاً لنور الحربة .

وه أكن فيك في بيت الصبي نقي كتب فيها مصدر السوفيت ، وبعد  
كنت يومئذ اعتقد أن وقف بدلي آخر ، بي حين من شأنه أن يتمكن المقام  
السوفييتي من تعدد عصوات متصادمة مرة ، وعندئذ يبيد الحريات كما كانت .  
ولكن ذلك لم يحدث ، وتبين أن الدكتور به السوفييتية صاب مقهره من القول  
والأعده ، لأنها قد ضلت مقفلة من حركات ، إذ لا سبيل إلى صبره ، ولا  
إلى ديمقراطية اقتصادية ، ما لم تتوافر الديمقراطية السياسية . وإن اعتقال ملايين  
من الحق في معسكرات السوفيت وسجونه تحت حرام ثلاثين عاماً على يد الثورة  
لحرق الحق سحره من كل دعاة الثورة في يد السوفييت والافتقار به  
والسنة أمة أن مادة على أن هذه هذه « اوبسته » حدة في دور والده ،  
بل بالعكس ، كل صهره في حق حطس حدة ، وسجونه طمراً آخر ،  
وهكذا تحت الظاهر غير مشروع سلاحاً في يد الدكتور صدام  
ولا سوى حربه في حال الدكتور به يست هذا حقاً لا بد من  
فيها ولا نموت في يد الدكتور من كثرة قوة ولغز من صاتها ، ما يبيع لأون  
أن يبيع أي حق مطية وسعر في من ، هو هذه ، من حق العمل مثلاً قد يكون  
معدة اليوم حق العمل في مصبه آخر وقد يكون عند غيره فمخنة إلى العمل في معسكر  
اعتقال عام « حربه » لا حتى من حوزة ومن لغز من سمعته سكي بمصه  
لأن الدكتور هو السلطة نشره ، السلطة سمعته ، السلطة اقتصادية موصدة في  
واحد بذاته ، وليس من شك في أن الشعوب السوفييتية لا توب أدكيه سحق أحسن  
من ذلك وعرف أكثر من ذلك لأنه من سهل أن يحب الإنسان الحربة  
ولكن ما جيتهم ولأبواب على من مرسد  
ورأيت ماصري سوفييت مادة في أوقوع في حدة آخر وهو لا اعتد

— १५० —

ووجوبها ، وأحب قسوى روسيا السوفيتية حياه منذ وبعد سحقى على القوة  
التي كسب الإثراء و عدويرة لاس لأصحابها فمطهر على البشر ،  
وكسب فى شدى قد أدت كسب هدى جورج « لتقدم والفقر » وأشرت وحى  
مادى التى راحت فى عهد « تيودور ورفيت » ومذهب الأحرار والشعبس التى  
كانت حره من رث كل شركى فغير فى تلك الأيام . وبعدت روسيا  
السوفيتية أن ظهرت عقب ذلك كله فتادة أنها ستخط إلى الأدهى سادت  
المالكين ، والشركات الضخمه . معنى عن اسمس و أمميين انفسه  
الأخير

وأنا إلى الساعة ، عبر موفى . . . نصف قوة مساهمه ، وه تمدن عن رأى ،  
وإنما أدركت أن المشقة مساهمى على ، لا ، فى دأها جماع القوى المستعمرة  
على الإنسان له عنه حرة . . . عنى منى صرحه كما ذكرنا انفسا انى مصب  
على روس سكان ما كين فى مدعى الفجر ولأله مساهمى . . . . .  
ودرجت من الصغوه ، لأن شركت لمدن فيها هى تى تلك مسكن لعمال .  
ومولى مساهمى إدارة المسحر و غراب ، وما لأحد السوفيتى فى الحق ، لا شركه  
صحة تشرى فى الحكومه على جميع لأعمال ، وسك جميع الدور ، ودر جميع  
مسحر ، والمدارس ، و صحف ومربى . . . . . ولا سبيل إلى امر مساهمى . . . . .  
من معام مساهمى وسطان شركات سبيل من شاء فدر

لقد وضعت « روسيا سبيل » . . . . . دونه يومه . . . . . ولكن ذلك بعض الشر  
أو أهونه ، فإن كرمس لا موصول إلى حصص لمدن من حدة لروس والسجن  
وحدده بل نفوة أكبر من ذلك . سبيل نفوة مساهمى شركة كل عمل الاقتصادى  
والاستيلاء على إدارته .

وما الشركات الصحة زاه بها فى لدول « اتحادية » لا فرق . . . . . فست بذلك



ومن مبعين على كل رجل سجون عن شوشة ، وكل مصدر متشعب قديم روسيا  
السوفييتية أن سطوع في « جهود » من أجل صغر ماخرية الدمة لكل من يحالفونه  
في الرأي ، والذهب ، والدين ، والعنصر ، واللون ، فإن أسمى درى لتفقه أن تستطيع  
المرء أن يعيش في سلام مع من يختلف معه ، وضير ذلك لا قيام لشيء غير تكلد الحياة  
وصنّف الطغيان

وأحق مدبر كان في معنى « صغار » سوفيت أن صدهرو « دوييه » لا دخل  
فيهم « للمومبات » وأبوعات « وحطه » وقد في يوم يرى فيه « اقومته » غير  
حاجة ، سواء من لدحية امتد به أو عمية ، في « رابع مع » « الدعوة » ولكن  
فكره دسم لله معر كخص أن ، ومقل رأسمالية ، أو قلعة اشتراكيين ، أو صير  
للعصية ، هي التي تحول فعلا دون موالمصة لدوسه

أما أن مدى استل من حكومه عمة ، يتم طفر القلب فحدا لكل يوم .  
عسكري أو تخرج مدى عمة بلاده ، خير جدا من أن يحرس  
إن كل مسلك « عنصر » أو آخره ، وكل كرد للشعب الأحسية ،  
لخصومة فائمه ، أو عداوة مدصه ، أو محتند « فو » ، ليس بدولى ، وإن رغم أنه  
كذلك . من هو لا صير مكره الحكومه الدمية على وره قصه ، ونصب من  
اليقين والأيمان بها خلاه .

وسياى على الناس يوم لا نجد فيه أمة ناعمة مشبعة مدح وحده ، إذ هي لم  
شارع غيرها فيه . وهيت من سوفيت همة ولا حمة ولا سلام إذا كان حارة  
في الشارع الذي تسكن فيه أو على حد أوف الأميال ملك ، معدة شقية  
ونهم من ذلك كله ، أن يواحب على مسعى عن ح سن ، واستنكر مدوى  
الدكتاتورية ومدوى الديموقراطية على حد سواء ، أن يصر همه جميعا في أمر  
« الإنسان » بين مختلف لأهداف ، من استقلال وطني ، ونظام دولى ، وعدم  
اقتصادى وعصى ، وسلامة قومية ، وحر من على « شمالية » وإقامة حكومه اشتراكية

وتخوها من نقصها وانساب يست شدا في حوهر واللب ، بل كل مصيب في حيلها  
تصالح لأحياء من ارجال وانب والأحفاد . . . . . سائل حتى يتحقق بها كل  
شيء في هذا العالم .

وقد يسي مرة من فرط حمه وحسنه فكمرة من الأفكار ، أو مذهب من  
المذاهب ، أمر هؤلاء ، أو قد يحسب أنه في مكانهم أن يتطروا ، أو خيل له  
أنهم لا يفعلون ولا يحدون .

وقد يذهب الظن بالمرء . وهو في شئ من شئ على بعض من المسا أنه من طائر  
لتصحية تخيل من الأعداء في . . . . . مصاحبه لأحد الخرافة وسكن انصحيه  
بالناس قد نصبح عادة في الخيل الثاني أو الثالث .

أقد كنت وأ . . . . . السر السوفيت أن أنى كنت أحدم السريره  
وسكنى من ذلك الخيل فقط . كنت حقا لإ . . . . .  
. . . . . واسطة والغدق على السوا .



## ستيفن سبندر

لست مصفةً شائع عَصَوِيّ الحرب الشيوعي لمرطاني خلال فترة الشتاء بين  
أواخر عام ١٩٣٦ وأوّل عام ١٩٣٧. ومرعاً ما انتهت عَصَوِيّ عقب الحربي  
فلم تُبقَ يوماً دعوه إلى حصول احية الشيوعية في «هـ صر سميت» حيث كنت أقم،  
ولا دفعت رسومًا تير رسوم لأوليه التي دفعتها عند قبول عَصَوِيّتي

و كنت قبل الحربي قد نشرت كتاباً بعنوان «خطوة أخرى بعد مذهب  
الأحرار». وقد وقع اختيار «دي كساب» «البري» عليه ليكون «كتاب شهر»  
و كانت حتى في ذلك الوقت في فكرة حرب لأحرار عن حرية الفردية ظاهرة  
فقد رأيتهم أحياناً يتحدثون ويكتبون كتابهم مؤمنون بحقوق برش الحرية الفردية  
مطمئنة بلا حدود ولا قيد وأحياناً أخرى بحقوق بخلاف الحرية من الأبدان - واه  
وكان أيّ أن الأحرار ستعزو في نفس لديهم عشر، خلال فترة التوسع في آفاق  
الحرية انهم قدس، أن وهمو من منفس حرب من أصحاب العمل، وبين الإصلاح  
لمصوب للمبال، دون من منفسهم منافس صاهر، ولكن «عددي إمكانيهم» عام  
١٩٣٠ عقب حرب صية أشعت عدائهم في الركود و زيادة ائتمهم في حركية، لطلالة،  
وقامت على أثرها حركات قشبية في أوروبا، أن «صرو» فكرة بخلاف حرية للم  
وأصحاب الأعمال على السواء، بل أصبحوا مستعدين في يدمة فكرة حرب، على  
أساس العدالة الاجتماعية والحد من الاستغلال.

وقد أشرت على لأحرار في كتابي «دي أسف» ذكره بحقوق «بند العمل»،  
وقبول الضرورة سبعة وهي بحرية «عشية» والعدل في «فد» عنه عن الحرية  
لحرية في التعبير وكنفت أقصد من هذه العبرة «حرية القول» والحرية للشخصية  
لقد كانت مهمة الأحرار حبيب حرية الفرد على بحرية لدشة ومواجهة الوسائل

أي قد تكون صوره تحقيق معه. أو علة مختصرة وصفه فعبية الحريه حسب  
وصية اعدائه لاجتماعيه. ومن حدة المردية من. وأحسن إلى مصلحة اعمال  
وقد نشر كشي كثير من لمحب والمثقة، وكان بين يدي كتبو إلى بسينه  
مستر « هـ » ي بوليت « هـ » دد دد إلى لقيه فدهت دت فصيل إلى مكسه القمه  
في دار الحرب الشيوعى بقرب محطة « شارنج كروس »

وكان المستر بوليت رجلاً صريحاً تستروح النفس إليه، ويسكن الخاطر إلى  
أحاديثه، وكان صغير اقدمه، صلب الجسم، محمر اللامع، أسود العينين، تحت  
ساحمين غريزيين، هو ياث سمته هـ أن ذكرى « جورج روى »

وقد « دى » بمصاغى وألثنى لحى قول « عد شفى كدات، ودى ذهشى  
مه الخلاف بين طرعة سدوات للشيوعيه. وبين ط يفتى، قصر فذلك أنت فكره  
محض، وأما أنا فقد أصبحت شيوعياً لأى شهدت حبى رأسى حره الراسيه في  
موطنى وديري، وأت أى هـ بعملى صاحب، ولا است لأحوالى  
كانت فعمل فيها أن عجبت بمصرعها ... »

وقال إن هناك وحياً آخر للخلاف بينه، وهو « لى » لا تظهرى كدى كراهية  
للرأسمالية ولا أطوى النفس منها على قضاء، وأنه « من بأت كراهيتها هي القوة  
الاصغه تى دفع الحركه العميه إلى الأمام »

وأعترض على عددى بحكمه بوحا من وعيره في موسكو فكان حوى أى  
غير مقتنع بأن منهم م يكن لهم من دت سوى معارضتهم لستالين، ولكنه خافى  
في هـ أى أشد خلاف روى إلى كمة كانت من حسن حظهم لأنهم « كانوا  
يستحقون م باً شتاً »

ومضى يقول « ما وإن اجتمعنا في مسنة هـه أى كات فلا نزل متفقين على  
ما بدا من الشيوعيين من اندصره وتشد للجمهور به الأسايه »

وقال إن لديه فكرة، وهى أن نبقى على الاتفاق. ولكن ذلك لا يمنع مطلقاً

من الصبي إلى معاصر الشيوعيين ، من صرته في قصة الأسد ، وأنه لا ريب من أن  
أكتب في مجلته « البلى وركر » ما لا أستقد به صرفات الشيوعيين وأن أهم  
في الوقت ذاته إلى الحرب .

فصبت ما غرضه ، ولعبت بقدرة لعضوية من الحرب ، وصهر مقالي في ملك  
الصحيحة ، ولكنه لم يست أن أثر حق الشيوعيين في اسكتسدة وشكل علقوا ،  
وسرعان ما سبت عضويتي وغفا الزمن عليها الفناء .

وقد أصاب «مست» في قوله في الأسباب التي جعلت على أن أكون شيوعياً  
لا صلة لها بي كعادتي، ولكن كانت هناك سببة من الأحداث جعلتني أحنو  
التوفيق بين أفكارى والانحراط في الحرب

وهذه الأنساب تعود إلى عهد تنوحي . فإن أشد ما تترى في نسي يومئذ من  
قراءة . لا عمل " هو قوله إن . من حمص " سواسية في عين الله . وإن يسار الأقباس  
هو طبع الأقباس

وہ جسکے اندر کی مروت سے اس نے وہاں کی قوم کو حوالہ دیا ، بقدر قیامہ  
 علی الشعور بالوحشة ، والإحساس بآلامه ولاعطائه

ولأن ذكر كفت شهر نان مدكر في أحسن شعر ، ومهبط  
الإسكان في هذه الأرض مير طيبة . ودون - زنة ، وخطوته على منه ، عرفت أن  
منه الميزة : راحة بي الحب وصدق ، موحى في الآية أحمد ، ملحق على  
أبياته

وذا صبح لا ابرار يود في هذه الدنيا يكون « دوسمن کرو و »  
طريقاً على حريرة مقطعة ، ثم تصور بين الاكوار الشمس حمراء احمر  
في انفسهم و افادتة نصیحة في هذه الدنيا عیبهم ، و من الحور لعل ان يكون فيهم  
قوم محرومون من الماء الذي يشربونه ، تصور طيله حیاہم في اكرح  
محبوسه كأنها مقار الأحياء .

وكان يندونى - ولا يزال يندونى - أن حاله كل - سبب في هذه الحدة يسمى  
أن ترجح في الاهتمام - ووجوب علاجه ، على - أثر الاعتبارات لمرره غيم  
الطبقات والفوارق بين الناس .

وسمى له أن كان أعدى « ثوري » فخره مساوية هذه الحوض وشدها نفسى ،  
فقد كانت أفكار « مسيحية » ، وكان على - مقتضى أن هب كل ما أملىه  
للعقراء ، وأن أعش عشة فلاح في عهد أو لحد .

وكان اشبه عيون بوجوه لي قوة شعبين كأنه لا يحوم الشرة ، أو كالذئاب  
الحرية ، يريدون أن يدمروا مدنى الله وعاشوا على - فقد أثرت نفسى  
أفكار عشيرتى وأصحبها وعنه - ثلثت مكنت كزلازل ، أن الاشتراكين  
مسوا سوتى حتى قال حصر من اشبه عيش كما قب أن أنحنى الروح ، بهم . وأن  
اعتقد أن لادن - نحو به محسن وفى مره أحد من مرته اشتر

ولدت اسدسة عشرة دحت مدسة من - فاقست في معروفنى  
أو قدس من لاشتر كين . وكان معارفه في حرب وثقة في دى ١٩١٧ ،  
واعده دمة لا لى هيا له ، وكان ربه أن لاشتر كنه است عهد ربه أو  
حقة ، وكان معاه ربه . هات حتى سبع سنة ومورد زودة مولى مسك -  
الأمه - له لا حمة ف دى ، وراة لى من على حب - ح - مسك  
لأنه يذى لى خصومة لده و - - - - - من - - - - - إلى - - - - -  
المكافاة في أمور من حمة - - - - - من - - - - - في - - - - -  
وكان هذ مطامعاً تمكث لآفة عن أحد - - - - - وكان لى في مدرسه  
صديق يدعى « امور » من كور هو : « أفرد » و - - - - - وشو وكدة مسرحت  
لا نفل عه بإحدة وحده .

وكان كور هو ث قد أنق دهم سظيم أن شرح لآله ، وبسقم في ضم  
من لآفكا ، - - - - - من - - - - - ، في - - - - - من - - - - - لا عيكابه

إلا سقى في بئر « فودة » ، وكان « سيرة » أعداد من يمشي ثلاثين أو أربعين ميلا في اليوم في عزولاند كلما حلت أواخر الأسابيع .

وكان له رأس شعث ، وكانه شعث شعر مشبه وهو يومئذ مبطر على لسطرات وندفشت في حبه شوره وسوتها ، وله كف على نعل الشعر وكثرة الرسائل ، وتليف الروايات .

وكانت الائمة كية عدى وعنده أحد الموصوعات المتعددة حتى متى سها ، كذهب الرسم « التصيرى » الحديث والمسمع « « ابية » « الرقص ، والشعر ، بل عد كنت لاشتر كيه في اواقه سيرا حده من السورة ، كستمال أراهه معن الجواه ، ويرده السحى على عوم ما كان ، ودسو معن وهكذا مصت ، أ في أكسورد من سهولة رضى الذى كان ربه كية الصحاب فيه والدت ، وهو من من من من صيد به ، ورحب أحدهم من « أنة آرنى احدثه في مختلف الشئون ، وأمنت بالقن لادانه .

واليوم تلوح لى أعوام ١٩٢٨ و ٢٩ ، بل ٣٠ أنة حده ، فرفت السكينة تحسهم عيين ، وكان من السهل في أكسورد من سقى معنى مامده لانه ، أو على الأفق حسبه سب من شأن « شعر »

« فيب ومنه شتر كية على محو لى سقى عنه بعض من كئاشكه ، وإن لم صو سوا ، أو عوى في شرب ، في عوم سحى ككسة ، بدحسهم أن شند من « لأنة كسبه » سقر وحد في عوم لده به وهم عوى في عقمهم ونهم ، وأنه قد يدوب في يوم من لأنة كيه كيه في سده فيسح دوح دوى س في لسة عنة منقطع الصلة بأعمالهم وانصرفت .

ونجبت لأخر في ألمانيا بعد ما درنى أكسورد ، فربلث الشعور بالشرية كفضال اجتماعى أن استيقظ في نفسى : وقد كان « ما ميت من الشبان الألمان أو كاهم فقراء مشغول على القصة ، ورجوب من سدد إلى القم ، على ترزيسير من

لن ، ورق طفيف محدود ، وكان الناس على خلاف صفتهم شعروا بوطأة  
الحرية وانتصحة لعدى وعقيل الحرب وشأعها ، وكان كثير من الموسقى والسم  
والأدب الأشاع فى عهد جمهورية « فيمر » صوراً تفر عن روح قوية ، أو عن ردة  
للقواء والمخونج ، حتى حصل رئيس أعين الصعد والصراع فى عام بعد الحرب  
تحمق فى ألواح الرسا من الأمن الذين يقتفون مذهب « التعبيرى » فى القون

وكت فى نية عرو ، وكان أول أثر فى عسى قد الشعاء لم فى تلك  
البلاد عظماً ، على أو شئت الصعدا من عصفهم لأنه أى دى عام ١٩٣٠  
وسكن على فرقة ترى مشهد لتعصب مدير رحب ثم محمده من حواف  
الأقارب ، لكن شعوى ومنه منحدو حلود الشفقة ، وقد كن أمك لم غير  
الأسف وال... ، لأنى كانى كت أنتر فى حرج ثم ، وسكن كاد الأرمه  
فسرى إلى بريطانيا وسواها من البلاد حتى بدأت أدرك هذه لأنه هى مصر  
من أمراض « الرأسمالية » راجع بسكو... فى أرجاء العالم كله وقاعه .

ومصفت ، وهذا فصح من الملاح لأوجد شكك متفقد يد أرحب  
حرب من الحذب هو دم مجمع ذوى ستمر فيه موارد العالم لمصلحة شموه  
جيمه وأمه

وحد فى زمن صدق دعه « شرود » sherwood فى كنه عن حياته  
الحاضه « الليوت والصل » Lons & Snadws - شلرد ، عدنانى كريستوفر فى  
دس يوم إلى لقته ، وكان شمر قد ضم من عهد ورس إلى الحزب الشيوعى ،  
ودهب فى رحلة سياحية إلى روسه متحور معه م ، وقد عصف على رلين عند  
رحلته من

وكان يروح قمر ما شمر اللوب فى ربيع شذب ، أصب ملاحه طاهرة ، وبدأ أح  
وسامة تأخذ العين ، وكان ينظر إلى الأشياء نظرة الرقيب الحارس المتحفز الذى  
لا يحدده عمله ، ولا ينش عن متاعه . حتى مستر منه العين عيك وهو عدلك ،

أو ستمع إليك ، ويدعو حمامك من نزع ولحمه ، ومن الزرقة والوفار ، في  
آن واحد

فقد سبته من خطب . ومن وأخوه . مصى من صبره بعيداً ، ويقول لمهجة  
افترحت فيه لبحره ، موصى : يا أيها أخيل ، في أمه .

وول شبر ، في حل آخر غير حبه . كان كبر لص في سبي . كيف  
بعد لإدم لشعرى حتى في معصب لأ . داسيه وده . كما يكون الأهرار  
مختلته من لموسج في عين لأ فقه .

هذه ذات فصل . منه مرصعة في . من ، ومن سر غير بعد حتى أحدا  
تحدث عن لشعة ، وكان لالمرزاي صريح وصح فيه ، فقد مضى بقول إلى  
الطاقة وعرب وكنز مادي العف ، آتاه ، ومنه ميرة خمسة ، ومشاكل  
السكر ، ما رت لأدم ، راحة من . ومنه ، وإن العلاج الوحيد منها هو  
إلغاؤها وإقامة الشيعة مكانها ، وإنه من سمين في المجتمع أن يتوافر الثاوان مع  
العمال . من ذكر كوا حفظ صفة ، ومن مرة . ومنه .

وكان من من هذ فوه في شمع بدمر لا . ومن الفصل ، ولا يجوز  
عرب ، بل قد صفت لم . من من مع فوه في . من إلهة هذه . من  
والآثام ، ولكن جهودهم ذاهبة أدراج . يباع ماداموا مرتضين المجتمع البورجوازي  
وأصوله وهو عدد لأن . منه معده من . من من الصمت والأمر . ومن الذي  
يعمل ضد هذه مع فوه في . من دانه وارصته . لا يمكن تحدث  
حدولاً سمير من . من حبه صبر . من . من . وليس أمامه إذن من صليل  
غير أن يتخذ المره . جانب الخ . من . من على صبر . من لدر دانه حبه واحدة  
وهو عمل باسط ، وكده مع ، ومن يتوكة لا سطر فوه . من من صافية التي  
مشتعل من من فوه . لا من صاحة مدق نزه ، ومنع كدته . ولا يفكر

في المصدر التي تنو، وهو . . . فإن التاريخ . . . من الذين لم يكونوا « في  
جانبه » .

وكان التاريخ في غير مصدر « هو » صبح « السوردة » وذكورة  
لكادحين ، وفيه شيعة لأستغنى على مسوي حصر وأسمه ، وبشيء  
حراً على السنين .

وكان « تاريخ » يتم حكاية هـ . . . فلا يحب إياه هو كالحداد في  
مدرسه ، محاصراً في طلب الله في مشر

وسكنه . . . في « تاريخ » و« مسووف » المسووف « في قديم لا تاريخ »  
في طقه ، ولا . . . ولا . . . شمع إلى قصبه . . . بل لا أفسى  
صلاً . . . في « تاريخ » كتاب بروفه ، . . . و« تاريخ » لأدسه ،  
وروح الحكم السكينة فيه .

في « تاريخ » و« تاريخ » على . . . . . ومضى غير في  
البحر إلى قد يؤدى . . . . . وكان كل شيء  
تسببه ، . . . . . حتى يبدو « تاريخ » . . . . .  
منه ، ولا هو مباله ، كما لو أنه مصير قوم قضت عليهم الزلزل منذ مئات السنين .  
لقد كان . . . . . في مسكن . . . . .  
سكن أثراً ، . . . . . رصو لأصنام  
« جانب التاريخ » أن يهوى « كل يوم » . . . . .  
و . . . . . في . . . . .  
لم تكن مازدي في « تاريخ » . . . . .  
وما لبثت أن شعرت بذلك . . . . .  
وأورجيه . . . . . في « تاريخ » . . . . .  
نور . . . . . في « تاريخ » . . . . .



و. که مسیح هد غور می حتی 'اح' قصه اشع من شه و قال مطلق .  
یا یا می .

[illegible]

وكان شمر في أحده مع يعقوب - هذه التي تترجمة ، و هو على سيد  
الشرح الخطري « ست أعتقد أن قصة حوى خلاص لعل و رستم ي شمر برأست  
من القصص الشيوعية الحقة ، وقد تفصلها قصة حوى لشخص رستم من ذوي  
الطيف والطوية الحقة وآخرين من شيوعيين الحاصل من بين اثنين ، على  
أن يذهب اليق فيها إلى التبدل على أن هؤلاء هم لعل على حق ، وأن أولئك هم  
الخطئون ، ولسبب السكر أن حرب صم من رحب بعينه من هذا الصبر »

وكان رأي شمر في قصة حوى هؤلاء شيوعيين اثنين ، وهم يرون التطور  
التاريخي حال الزمان بين طبقتين الصالين بسبيل « التاريخ » ، أنها ليست سوى  
مثل بصورة أدق التصور موقف الشيوعي العسكري المستنير ، فهو يضع كل شيء في  
« آليه » التاريخ لأنه يرى ، و هو على رأي شمر ، أن سببه ، فسوف  
يحمل الناس في النهاية أحياناً ، كما رأينا النظام شمالي يدفع اعتباطاً جميع ، و صدر  
الطبية في طريق الحرب و صدر ، إن كان مفسر شيوعيين لا يوقفه أن يسلط  
أمامهم حقيقة المعبود شيوعيين على هذا النحو الحديث صريح

وكان هذا هو بوب هذا في أن قصة نور في حوى قصة « حاشد »  
« الكعب الحديدية » ا

و فمقت نصح سنين على هذا الحديث الذي جرى بيني وبين شالروز ، و عرس  
في هذا ذلك في عام ١٩٢٧ أن شمر عن رستم في سنة ١٩٢٧ ، و سببه لأخيرة  
التي شملت بوخارين و دنا و غيرها ، فتردد خصه و فله حده مبدأ كانت مطر إلى  
شيء ، قصي ثم طرف نصيبه و معنى فهو « هذا كتاب حده عن كتاب حوى تركت  
التفكير فيها من زمن طه »

و كذا في قرقر في حده ، و هو على وسائل احده ، لأن كان أمه كان مكرراً في  
شيء واحد ، وهو بعد

وكان شمر يجمع بين الزمان و هو لا يحى القى لا يحطى ولا يصل ، كما

هو مركزه ، وبين وبين غريب ، بل بين « متصوف » وآخر ، فقد كان يعتقد  
 أنهم متون مستغن وأهم سود يردون في حضرة نفس ، أوجب الترحمة لهم .  
 وسب شك في أنه ، بكل مستر حتى . أو موحس من حبه ، متصل  
 وسائل الشيوعية وأسسها ، الله ، لا قوة ، بل عصب « العروتي » لتظهر من  
 الطمعات ، في عالم حالي جديد ، سوف يولد ، وسرع في البرية دهم إلى حرث  
 وسائل الدكتاتورية الكادحة

ولا يعني أن في هذا الإصرار عنصر من « اصفوية » ، وبين بعد هو سر فيه  
 شيوعية وسحره في حضرة المستعبر ، في الأساس ، تعديل لاساسي ، لقوى لاقتديته  
 وأثره في إحداث سرح تدفق حديد في هذا العالم ، هو يدين من شأنه أن يعزى  
 من صاحبه ، وخلق سرح تافته ، وشارفوى جديدة في نفسه ، فلا يعود شعر  
 ربه ، صديقا له ، وشعفه على سره ، بل قد عد شعفه بأنه عرض صهر من  
 أعرض ربه « رجعية » لديه في القرار من لوازم الثورة ومطالبها ؛ وفي وسع المرء أن  
 يمتط ربه ، فذلك لإيمانه ومفصده ، وأن يصدق في نوات دمه وجود  
 أوف مؤمنة من ادس في معسكرات الاعتقال وبه عرس ، وأوف آخرى في  
 أعين « السحرة » كدحون مستغن ، وبه يات من هؤلاء حكما وجود ؟  
 وسواء كان هو وجود ، أو كين ، فإن دمه ، وجود ليس لإدمايه ، ورحو به ،  
 فلا مدح من من ، مكان في روسه معسكرات اعتقال أو معسكرات للسفرين ،  
 بعد أنصحو « أصدرا » في حجة المؤمنين بأن الحاضر للتضال ، والمستقبل للشيوعية ،  
 وهو عد مستصيح كل من فيه من دهر حركي ، عرف سرؤسه ومن نفسه  
 بوجود تلك حركات ، وأنتك صعد ، فلا مسبوحة عنه عن دمه فتسحاب  
 لا مدح في سبيل قصة وحجم ، ولا معنى به عن عول دمه من ضعف  
 « لاساسي » أن كنه ادس من الكلام عن التمدد ، وبعد كل ما يجب هو أن  
 يصح المرء المهدف نصب عينيه ، فلا يلبث بذلك أن يتخلص من الشعور بالاستفكار



جميع رأسمالي وعين سعة وسمر . وفي في نفس الفقير . ولم يرد  
الخدمات الاجتماعية ، مما من صنائع الأغنياء وأنداء . ثم يس . سواء . سواء .

والتي آمنت اليوم بأنه من الخائف أن يتولى حكمه من الملاد عمه وموسى  
إيمانه من ذلك من لا شتر كس وسكهم مع ذلك لا يريدون استخدام  
وسائل افسه العبيد في شترج ليرة هـ ، وإن هؤلاء الاشراف كس قد يجدون  
أفسهم يوم في مركز تعرض فيه شتر كه للخطر من جانب المسلمين الذين  
وطواهموسهم على مدير سمة الملاد في حرج ، على أمل أن يتمكنوا ذلك من تميز  
سمة الحكومة الاشر كه ، ولا سهم عمد غير قصه سمة الزنم من ،  
أو الالتجاء إلى الوسائل جميعه معطى راسدية

وقد أثبتت لنا الأحداث التي وقعت في ١٩٣٠ أن الدول حصة الاندراكن  
أمثال « برون » وسيفرنج في حدود ١٠٠٠ مكدونالد في براسيد ، فاصوا حين  
أو أنفسهم ثم أعد عين لأمر من محدود الثوب ، فعدوا إلى في عدا لأمر  
الآخر ، أو لجأوا إلى الاستقالة والتحل عن الحكم

وقد مضى غرضي حتى خضعت على التحصيل - في إحدى فصوله على وثائق  
لأشهر كسب السنين ، فحلت مني في إحدى أيامه حصة واحدة ، من  
تراني في هذا المجتمع الموعود على سبيل الترف للبلاد المركزية بالتظاهر انخداع المضالط  
حقيقة في إحدى أحب عميري ، أحبه نفسي ، ونسبي لم لتوفيق ذاته الذي  
أصنعه ، وخط عليه إحدى أمهات - وهو يرى على استعداد قبول ما شتركي ،  
إذ أن صحت من دمي غدا في يوم من الأيام فوجدت أن ذلك قد عقق بغير أمه ،  
ونفذ بغير عطف ، أو أنا على استعداد لتأييد امره في التي قد تحقق هذا هدف ، أو  
أرضي فيه غيره « يقول » قد يكون مرهقة كل الأجزاء من سرأ من الرأسالية  
وأسوأ مقبلة وقد طوى عنها لأمدته بنسبي في هدف الذي يريد الأشر كيون  
ويشبهوه ، ويرأه أرضي اوسني التي سحب الأشر كية ، أفلا يكون

فكرى وثائق مجرد محدثة معنى وثائق . وجه معنى تفكيرها ، وفيه  
معاظلة بروعه ، دامت الاشياء كيه اليوم شيئاً حرجير « لا تعد المعنى للذوق  
الاشتراكية » ، وما دامت مجرد . سته حتى قد حقق هدف ، مهما تكن من السوء  
والخفوة والعمى ؟

ودامت معنى كل من الاشياء . وحداني مقصد . الى الاغنى من ما نراده  
حقاً وأتقنه هو أن يعيش عيش عيش منى أعيشه . وسكنى لا أرى من الاله . م . ي  
العمال ، لأنه مطلب لا بروعى ، وعمل لا أحسه ، وفيه أن عن تحقيق العاجز ؛  
فلا أجرو على التفكير في إضاعة « الاسماء » الشخصى الذى أدين به لمركزى في  
مجتمع « النورجورى » . وسكنى ربه حوى سعة مد لى أن أبع حاة  
عصية نفسه من فيها أن فوس معنى . ي . من أيد نوه . حتى ورس ففصب  
صانع هذا لاستغلاله من أن لا يعنى من حباتى اثنى . كسكنى رداً دعوت  
الى صفوف الموت في حرب من غروب . وسكنى مع معنى هذا حاة لدهنه  
أنشأ أن وجهنى حلال رعية لاصد . فمصحى الشخصى

قد عرفت من لغير أنه لا معنى عن حرس من حاة العسر .  
يحتدون أنه حتى أن كان هذا حتى بعد محدود . منه حتى حذره . كسورة  
لغيره للحرية ومده ، وه . سطم أن نعد أنه من « حصة » . سته الإذن  
الله ، أو التملك راء . فكما فى حصة ولا . به ، فسب فى عرف « ماركس »  
« عمية » . لأن ماركس أى حدة « لوساتل » لعمية « على إكار وجوده فى  
البحث الحر .

إن الشيوعية فى نظر المتتبع السلم . سة هى صراع الصغير ، وفى فهمها على هذا  
التعوي بيان لعدة أمور ، وتشرح لمحة مسائل ، ومنها أن الشيوعيين ليس نون أعزاً  
قد مديهم ميرم . سة منهن . قد كوه . فى . ا . مخصص الإخلاص كله ،  
مشهم كمثل اسفن لافيه مرسم . ثوت مردوحة فى كلام مقدمها ومؤخرها ، وسط

[illegible]

وتمت شعري في قبة كافي الحكيم الذي لا يحير في شروء والعيوب  
فحسب ، لي خير من بعض قصائد "عبد" . كزائن بصوم من بعد وعدونا ، أو حبيب  
لصديق ليس حريه مستمرا ، في قوة غير كبد نقال لما . مستصعبون ، د محس  
أخذوا موقفا سياسيا قسما ، ان سبع مراكب صحت مكنيا كما صغر يعطى على  
كل ماض ، غير عذبة عسا ولا مقرفة ، ولا غير محرومة ، بل مجرد نحو ان  
شخصيتنا كلها الى مادة اولية ننتلها الاداء غير به مصحح

ليس ثمة شيء أسهل ولا أبسر من التوكيد أن المواجه والشكوك التي تحتاج  
نفس ليرحل تؤمن بذهب لأحرار. مهم كل هذا هو حسن حسنة السنة. والمرد  
منها طلبة - إنما نحتاجهم خير لقاء، والجميع لا يحتاج، بل ما أسقط وأقرب من  
القول أن هذه المواجه ليست في دفع غيرنا فقط فمعه على حفظ الدفاع عن





العلماء وطلوباء الحياة ، وهي حمية من زور مسجدة الفسة في اعزاء راعة وإثارة  
للحرية ، وفرائد كند وحوادث مو من همدان و من مصر وغيرها ، وهي حمية  
توهم ، تقدم الاحياء الكبر في الاعداد الموقيتي ، وسين لي ايضا ان المقدادى  
قراثة يومئذ عن روسيا وصافته لأول وهمة ، لكن سوت دعاه صده ، وحاء سر  
الدستور الموقيتي قبعث في النفس الأمل في قديم عهد حديد في روسيا يتوافر فيه  
صعب كبير من الحرية

وأما اليوم وأنا أكتب هذه الصور ، فمدولى ان ذلك كله كان في الواقع  
سحرية ووحدة كاذبة لأن الاستبداد لم يزل يمتنع لخطر ديه لدى كل شيع  
عبرى عام ١٩٣٣ ، يمدون به ، نة لفكرية وإلهم كان ذلك حدهم في ذلك  
الحسن ، وكان الله على الله ان يبين مقول « كبرياء » ان وسيا يوثق ان  
ظفر نفسا كبير من الحرية مدخل ما كان موصوفاً ، مد في المشرح من التطورات  
السريرة ، وبدأ تدخل من المحسن على سب و « سب » واسب أسكر أن الذين  
كانوا عندئذ يزورون روسيا بواسطة عدلات الـ حبه صواحت رفاه مددة  
وحراسة مصففة ، ويعيون بقصد فم ، وكن روسيا ، كن مع ذلك معروفة عن حرية  
العلم ، لأن الدعاة النبوية التي كان مذهبون للتورة ووجهها فقدم كثير على  
كل حال ، بدأتها حو كشف من الحجاب جعل من المصير على الرقيب الحـ من  
الدهوى أن جعل ما قال صدها ويروي عه ، وعلى ذكر الدعاه فوق همدان لدة  
صد الشيوعية ذات على أنها تحدى ، تكون على سب و أكبر مد من أنه دعاه  
استعين بها مد قديم ثورة مشهية .

٥٠ عتب إنا رنا ليهود واستميرين أو معشر « الككنسة » الذين أسب عنهم  
ذهبهم « المسيرة » أن رسطو في علائق طائفة ، أو صلات حزبية ، مصطر من  
في البحث عن حدهم و « عمار » وحب حب أمهم في ديتقر طيات نحووا  
نحوهم تنظر الحركة الحرية ، ور حوايم رنن بين مدي « العطن » الحلة وعبوب

« الفاشية » وويلات الحروب ، وبين شباب الشيوعية وانها ، في يومئذ الأمل  
أن مصي يداعب أحلامهم في أن تكون الشيوعية علاجا من على إزالة هذه السيئات ،  
ووصف حد لهذا المنكر الصغير ، حتى قد نهدوا كانه حرا كاستر « فوستر » مكنت  
فانلا إلى الشيوعية هي العقيدة السدسة بوحدة في عموم عليه . لأمل في العد المرقوب ،  
وإن استطرد يقول إنه لا يرجى نفعه أن يكون شيوعيا ، وهكذا تحولت الحياة  
المنكر . في عام ١٩٣٠ إلى حبل مستطيل حول « التوتال والفايت »

وسكن الذين أسسوا في ذلك حين بعده مصدح للموس ، راحوا على  
الأيام يعطرون إلى لأمر طيرة محتمة ، فقد أعجبهم لأمة لاقتصاده في ذلك  
الحين . وحين تنصر هتلر بعدد دعوم به عشرون في عام أحد النصف يقل فيه ،  
ورأوا اصطلم دال . وقد فارت اشقة في عمومهم ، واحتده لعصب ، واشد السخط  
وأيس من شئت في أن حرب لأهنة في أسدي كانت هذه السكدي في عام  
١٩٣٠ وحروا الدالة والوه . وكانت المخرج إلى قد سمرت لطب عم نوح في  
أسس دهم ، وأعلن شعب الأسدي معه . كنه عقدا وشهامة كانت سدو  
في هدير اسر عشرون حاحم ، وقد كمن ثمة بعض لطيفة في قول « آثر  
رباب » *Art de Invent* إلى الأسس في كلا حوس . لتجاريس كانوا أشد  
كوهه لاسر هعو إلى مومته به الخصومهم لأسس . فيأذانه مواصير  
وسكن أسس كانت هذه تمام مد كله بمش مد مرج مدى بل عنه مائة الصراع  
بين الفاشية وخصومها .

وحين ، حل موسوسى هذه . ثم وسير . وندوه . وفي حرب  
الأسبانية في ذلك العهد مدار الصراع العام في أوروبا . لاسد دروحهم . بعد نارتقوا  
لأسس فد على حكومه انتخب شعب . ثم إن عجز ثأرون عن تزيير نورهم .  
وأعلنت قوات من المخرج مد في المصير . حتى أصبحت مدومة مخمويه دأها  
قصية الديغراطية ، ومقاومة التوار ، قصية « الفاشية »



قد يمد لي في عدا شهيد ترقى من ولاءه وأمن مشيع ، جعلني أمثل في  
حاطري الجموع الحشدة التي وصفها في الجحش .

وكتبت أسد ذهب في عهد تلك الحشود شيعية أمتشعر روعة نامة من مشهد  
تقتيم وطمانيتهم وحسن حكمهم ، وفي « نودل » وسط الصحيح والصحيح والبردة  
الشائعة في بيده ، كان شيوخهم الذين لم يملوا لاختلاف إلى معنى صغير بلوحون  
كأنهم في غام مختلف من عام بديهة كل لاختلاف

وعلى العكس من آثار حسن أدبي في نفس من مشهد معاشر الشيعيين ،  
كان إحسانهم في رعية بطقس ورحال الأرض ليس مثل مصطلح بدول لديهم وافية  
فقد منى أن كان ليس قسم من هؤلاء كلوية بيوت و سكوا ، وفي وسعي  
أن أصرت عدة منه ، ومن بينهم ما شهدته في عسجة حتى تتوى لإدانة فيها طمة  
« دونه » شام من ورر سمون في عدة دول كبر طنة و رعدة و نسو و حكا  
و عرب و كان « برشود ريو » بر الأسد في الذي ينش الجموع به منشود من  
الآخرين ، أو منقطعا عنهم .

وذكرت سيادة ، كسبي « وحشت في اسك في أن ذهب في إلى د .  
موصية الأسد به ، مع بلع بحر معية ، و رعد في إلى در اند ، وهي يومه  
مدراسة حذر في سكوا ، و رقت مدعوين إلى حفلة « كوكشيل » في لفة صينية  
البرصية يتحدثون عن « بر الأسد » به فم يحدث أن شعده رحل طيب  
منه طيب شخصي ، و هم سمون « حاب » فهو به « في ردة » ذلك لحاب  
لدي مثل الحكومة الشيعية في عرفت الحكومات لأخرى .

وذكرت برشود ريو في بيده وحده حاكمهم حدين من أعوانه وموصيه  
معرولا عن الحقة « ممة » في حجة ، في كان عصور في حكومتها  
وفي حبل طابق وصف لي موظف ترصد في مقعد موقف وصدع سر نادحيا ،  
تخطه سحرية مرده لم يكن محصدها ، فقد ذهب يقول في رشي ، أسي لا يحضر

إليه الناس في بلادنا هو أن الجمهوريين الأسس ليسوا كديموقراطييننا ؛ ولو أنك ذهبت  
إلى الشارع هنا وسألت أول عشرة من أهل الأسس تقدم ، أي الحسنى في بلادهم  
يقاصرون ، قالوا لك جميعاً ، إنهم يقاصرون الجمهوريين إن هذه يست فكرة  
الديموقراطية عند البريطانيين مطلقاً ، وهو ما يريد تصحون في المائة من الشعب

وبدا لي أن الموظفين البريطانيين في جبل طارق لا صلة لهم بالأسبان الذين  
يريدون الجمهورية ، وأنهم لا يعرفون غير الذين شتكون في الصيد ، وأهم سمواهم  
روايت شتى من المصنع التي يعرفها الجمهوريون ، وسكروا عنهم شيء عن  
وحشية الآخرين

وبعد أن زوت رشلونه ومدريه ، ومنسية مرة أخرى عدد روني الأولى ،  
اشتركت عند عودتي إلى الوطن في مظاهرة مدعومة بجمهورية لأمة مدية . وأقيمت  
خطباً وانضمت إلى عدة لحان ، وحدث في : مرة مع بعض الكتاب الآخرين  
لافتات خشبية كتبت عليها هتافات مؤيدة لجمهورية ، ومصد حرق في شارع  
أو كسفوردور بحث

وكانت تلك الأيام هي الفترة التي قامت فيها الحبهة الشعبية ، وكانت العوامل  
الداخلية التي أوقدت هذه الحركة واكتسبت أبعاداً متداعية ، كما في الآخر ومثلاهم  
وإن ، نكر في ترديد ومثله أحد من الآخرين فكانت على تلك الحركة  
و ، صرحت ، لا معاصر الشيوعيين ، فقد كان حزب العمال لا يزال متأثراً ببقية  
من عديم رمرت ما كده بد وحده ، ولا يجب إلا سجن الشيوعيين هذه الحركة  
التي أعادت الحياة إلى ميادى الأحرار ، وإن ظهرت في صورة مدعومة للهاشية

وكان بين المسيرين والكتاب من قدامى فكتور حولانكر وحوون  
ستراشي وهورج أروويل<sup>(١)</sup> وايزر كيمسبر وفورستر ، ثم بق لا يرددون في

(١) مؤيد ، مع جيل ، وهو كاتبة ، غير أنه ، بهائم ككتبات كلمة مدده  
ووصفه ، و ، بوعنة تدعى وصف ، وقد قد ، معنى إلى ، به ، أحرار ، هو ، أصغر  
ميو ، شارد ، وصف

بحركة اشوعيين ولاهت مذهبهم في وقت انشائه ومقوماتها ، وادعى من حرية  
ومعذاته لاجتماعه ، كما رأيت حجة كثيرة من . يكون شيوخه من مدلول قواه في  
سبيل تأييد الجمهورية الأساسية مؤمنين بأنها « قضية الديمقراطية » .

ولو أن الشوعيين انبجس على حجة « شمس » . لك لا بد ان نقول ان  
انفسه الاشر كيون ، لأخر عيونه لا بدت حجة وشعور ضمه من انفسه  
إلى وسط الآخر . وصرفت على حجة ودخلة وسمه حجة . في كات نورث  
لأحرار في سنة ١٨١٨ ، عبره بها . لكن الله موكل ، شوعيين قضى لا  
مكرو في نبي . عبر نبي حجة معجده سوء . « عيونه من يد حجة ، وهكذا  
حجة قوه لأحرار . « حجة لأحرار . في كل حجة في إعلان . عيونه في وحده  
ويرفع الصوت عاليا في مناقشتها .

« كانت أرمه ١٨٣٠ لافتة ، و « حجة جمهورية » . « حجة » . « حجة » .  
لاشر كيه . « حجة لأحرار . في حجة من حجة . « حجة » . « حجة » .  
قوه مكاف . في الشوعيين . « حجة » . « حجة » . « حجة » . « حجة » .  
« حجة » . « حجة » . « حجة » . « حجة » . « حجة » . « حجة » .  
« حجة » . « حجة » . « حجة » . « حجة » . « حجة » . « حجة » .  
إلى الحزب الشوعي دها .

ولكن أسبانيا مع ذلك هي التي ورطت في « حجة » . « حجة » . « حجة » .  
مع سوى ، كما شوب . في حجة حجة . في حجة حجة . في حجة حجة .  
ل إلى خارج الحزب ذاته ، فلم ألبث أن بدأت في حجة حجة . « حجة » . « حجة » .  
قوه منظمة بوجهه . في حجة حجة . في حجة حجة . في حجة حجة .  
الشمسة وشعها حجة . في حجة حجة . في حجة حجة . في حجة حجة .  
وأفسته . في حجة حجة . في حجة حجة . في حجة حجة . في حجة حجة .  
أو عملا ومر ، في حجة حجة . في حجة حجة . في حجة حجة . في حجة حجة .  
١٨٤٨ . « حجة » . « حجة » . « حجة » . « حجة » . « حجة » . « حجة » .

خطود الدرع وعظيم سانه في القرن التاسع عشر ، وعلى نه أن الجمهوريه يمكن  
 شوعه ، حتى لقد أن معشر الشيعيين اعتبر ذلك من مبادئه ، ويجهلون به  
 رغم محوهم استعماله ، وقف لإدراكه . ، فكروا في غضب قول القائلين إنها  
 شوعه ، ويقولون به . ، ذلك لأنهم كانوا يعتقدون أن ذلك من قبيل الدعاية  
 الخس ، بل تصور في حركاتهم ودرهم عدوتهم حشدين كدس تحت لادعه  
 ومنافسهم . ، ولاستيلاء على السلطة في أ نيا والإشراف على الهيئات التي كانت  
 على يد شوعه . ، من حرج

ومن سب الأحرار وهم لأحرار مسئولية أن وجدوا أنفسهم بدافع من حلفائهم  
 الشيوعيين ، رغم صانعهم للجهه الشيعة ، ، حين صراعاً نفسياً ، أو صراعاً في  
 أخرى أمثال ، حدث ص دعه في صفوف مناصرين للجمهوريه . ، من الحرب  
 لأسبانية كانت ومثل في أعين الشيوعيين مرحلة من مراحل لصالحهم في سبيل الوصول  
 إلى القوة والسفوف ، وليس أنه عجب أن يصنعوا عندئذ القوة المحركة في الجهة  
 الشيعة وأسسها حصه ، سيطرة د كره ، حدة على جمهور . ، وشده «صهم» بأهم ،  
 ووحده أنهم . ، من ١٩٣٦ أ ص القوه في كبح عوى لأخرى ومك بها ، وهي  
 القوي التي كانت في لحيه أكثر حيوة منهم ، لأنها أ كنه شعبه ، وشده أهمهم  
 بحريه . ، والامتداد في أي ، ويختلف صروب التعبير ووجه

وكاد كل ما كتب عن الحرب لأسبانية صور « الموت » الذي طرأ على  
 مذهب الأحرار ، وورعب الشيوعيين مما شيد ، لأن « أولئك كسينهم » كادت  
 تقبل لمحت في الأفكار السرية ، والآلهة ، ونعمي العين عن مشاهد شعب  
 الأحداث ومهمهم . ، وكانت أخص كتب في وصفت عن الحرب . وهي كتب  
 من Malraux وعمهم في Henryngway وكوستر وأرون . معهم وصف  
 للنساء الأسبانية من وجهة نظر الرجل الذي يدين بمذهب الأحرار ، وهي شاهدة  
 على الشيوعيين وما اقترفوه من أغلاط وآثام





تاريخ شره وأى « سابه » مراد لا إحدى الصحف الشيوعية ، فقال به رأى  
لقد كان من كفته عن سبب صحيح ، و لكنه معنى نقول بل لها هو أن تكذب  
مرة ما اعتد أنه حجر سبيل إلى خفق الأهداف التي يريدها كتب الحب ، وصغر  
الشيوعية ، وكان يفتي رفق ومودة بعه ، فصر ذلك أمواج من الاستحقاق  
بآلام الصحابة الذين يذهبون هذه قصة صادقة ومبدأ قوي

وكان سلوك الشيوعيين في التفرقة الدينية سلوكهم في دناءة داخل الجمهورية ،  
ولا يختلف أخص عن سلوكهم في أسس الدعاء ، فقد ذهب عنهم سبب أحدث  
التميل والتخرد بين شيئين ، وصورون جمهور من في صور ملائكة ، وصورون  
الذين يقولون بهم كأولهم ليس ، و لكنهم القصة أنهم « فاشيون » أيضاً .  
وهذه الصورة هي التي نرى في قصته ، وكتب « محمدي » في روايته ،  
وهي القصة وحيدة في تاريخ عن حب لأمة به

وهناك مثل آخر على مدحه بدعائه وفساده ، وهو سببهم « ك »  
وذلك أن من شيوعياً ، و لكنه كان « ك » كذا « ك » فربما « فراكو » في  
بدنه الحرب ، هذه الفاشيون وعمد الشيوعيون بل سببهم مدحه عن هذه الصورة  
لأنهم يكرهون « مد » مدحه « الأحياء » ، ولكنهم قد يستغلون الوقت منهم ، ما دام  
مصرعهم « نكر » عن أسسهم ، وقد سمعوا بحدودهم الفد ، للتدليل على أن مدشر  
الشيوعيين قوم سماح ، وأن حصومهم يوم دح صيفو لأعطين

فلا عجب إذا كانت وصف « لوك » بأنه كاثوليكي محافظ ، بل رجعي ، لم  
يعصمهم مدحه « مد » مدحه « ك » فراكو هو مستول عن مقبلة ، أن كاد ملاشاك  
سبعصون و قيل عنه إنه « حمر » : فقد كان لشيء وحيد يدعى لا شاعر عديم ولا  
قبل مدحة ، هو أن من هذا عموص حول حروف موه  
وقد لاحظت وأى في سبب « ك » كثر اشعر ، لأناس كانوا مسيحيين من  
هذه الدعايات التي روجت حول الوفاة .

وكان نمرُهم، وأولئك الحلات، و... من و... لسوء نية كانت وجه إلى  
هيناث متبينة إلى احمه... لا... شيوس... فقد كان... على جماعة  
النزوكيين وجماعة... يوم... و... جميع... وصورهم... كعاشيين  
وصلة عار في حين الجمهور... عند... شيوعيين

وقد حدثني بعد الحرب قائد أصبان... به... الشبوعه أصرت  
نقصة الجمهور... في... كانت من... حيث لا...  
شيء عن... الحقيقة...  
وهذا قول حكيم، ورأي... في... أعداءه...  
أبصار، وأعداءها... لا... الذين صدقوا بها من  
هل وسكو... ولا... حذر... ولا... مؤمنين، لأنها من الوحة  
الإ... به... للتصدي... لأحداث... كأيها أمور «محرقة»  
لا يستفدها غير الصبي الذين لا يصبر... على...  
وسكن أعينهم...  
وكثيراً ما أدت الدعايات... إلى... الدين كانوا  
مخدوعين... في... في... في...  
المخدوعين الذين رالت النشاة عن أعينهم أدق تصوير، فقد كان صحباً أمريكياً  
براسل صحيفة بريطانية كثره... من أكبر العاطفين على الجمهوريين،  
حتى لقد حصل مجلس في ردهة فندق فيكتوريا ليقرأ صحبته، ويبدى النصب والاستياء  
بمرأة كل... من... في... لآخر الذي يقيم  
مع... وفي... أي... من... لا...  
والاحتضاب، حتى لا يبقى منها إلا على النثر اليسير

وأقبل الرجل في ذات يوم بتلك العراة التي... أحياناً بها أدكياء الأمريكيين  
سألني هل ريكس حصة... حدث... في... لأس... في



في شيء من البحث متعصبين ، أو مدرسة أو فريق ، ، إنما هم من حروب من  
ترو-كي ويسهرون ، أندريه جند ، وندجون من ونيو بيس ، كما جندون  
وه أنريه أنهر بروج ولا بليكس ، سموي ولا كوك ، وف ولا أحد منهم يحول  
شيئاً في مؤخر أو محس خاصة ، يمكن أن تير بحث بين سمويين الآخرين ،  
ولم يكره راء متكررة ، ولا حوصر مستقيمة ، وكاب كل راءه كوك ، و  
سحريه من كتب أندريه جند ، وري كاب هذه موهبة ساحرة لا يفده من  
لأخته ، والمحول عند عودته في وري

وه ذهب في حبات مؤخر أنيس مستهين كيف أن الناس لا يريدون أن  
يؤمنوا بكارهون أن يؤمنوا به ، وكب قد كتب في سدي من تسمية في ربه ،  
عند عودتنا من مؤخر سيرة كان من راءه ، يصا شد شيوي ، وسند القصة ،  
وصد حبه من شدت ، وكان يحس في بعد لأمني حساب السنين ، وهو راج  
مرح طرف راج به شيء ، هذا أنه أمدن البار خلال الحوادث التي ومثت صمد  
حرب « اسمه » على حمة من فقتهم عميلة في شوارع برشونة

وهم كما منتصر من على حدود حرب بعد حمة مؤمن وهي حرج أنهم نشبه  
بمؤذبة ، أو صرية ، ولا تقنا تردد كما أرادت شرح شدة من مود ومذاب  
« لقد كان ذلك متى إيتاراً ومذاً عن الأنا » من ذلك يقول إيتاراً مذهب في  
الأيام معتد إلى بعد ربه ، وحال رحلتنا في ربوع أسبانيا ، دليلاً واحداً  
على أن سمو - جمهور من مكن كاملاً قد أصبح أن أمدت من تردد ما سمعه من  
السائق قبل لحظة ، هو نكن من بعد صفة وشعر خاصة ، أن جمهور في وحمي  
عصا « مبرومين » و « روائع » ، وهو في صفت معرض

وكان في مدر : كاب حدي أصاح ، فوميسار « سياسي » ، وكان مدوشحه  
كثير الحركة ، تحمل عيون من « بحر » لصكبه في كان يردده هي مثل  
الآجال القشي في حسب الجمهور ، وكان أولى به أن يدي به صط عطير



[illegible][illegible]







حزب الشيوعي البريطاني حين عينته في ١٩٤٦ تقوى من منبها ، ثم صحت  
وتنصحت حول لمصر معه ، ثم من مؤيديه ، من تروى الأعداء السوفييتي كله هدفاً  
للخطر...؟؟

وعلى هذا السحوترى أن الفكرة الثابتة في الخاطر وإفناءها لكل ما عداها من  
الاعتدال لأخرى لا تروى منه صحفة ، بل غير حزب واحد سياسته ، وقرراً  
ما كان بالأمس - مؤرخة ، صمد - ١٩٥٥ - ١٩٥٦ في ذلك ما سعى حولاً ، أو  
مؤيداً ، لأن سياسته الحزب التي لا تؤلف الذي يحدده حلال غير الشيوعيين ،  
وهم جميعاً موضع أقوال وبيانات تحيلهم إلى صيرت - ١٩٥٦ - ، وسعد حلال بحرية  
وهدد حد راند أن هذه الشيوعيين - ١٩٥٦ - على طبق الطريقة على  
« فم لأن الشيوعي » السعيدة - ١٩٥٦ - في عام « هي » وفي « ١٩٥٦ » ذهنية بدنية  
لا يرى يد أن الأسرار الحشيرة - ١٩٥٦ - من أن يرى حشيرة - ١٩٥٦ - بالأسرار  
و« ١٩٥٦ » في « ١٩٥٦ » كهدد ، بل ضللت - ١٩٥٦ - في حيرة - ١٩٥٦  
من هذا النوع المحب الذي شعر الشيوعيون به في نفس - ١٩٥٦ - في لا كادون  
« فم » فلا ولا شير ، و« ١٩٥٦ » طلقوا عليها صير - ١٩٥٦

وكان هذا شيء آخر - ١٩٥٦ - على حاصري ، « اسمعق على مكبرى ، وهو كعب  
أن و« ١٩٥٦ » الشيوعيين ، من « فم » الحزب من كل شيء - ١٩٥٦ - سطوع - ١٩٥٦ - رك  
شيوعية ، و« ١٩٥٦ » عقب تركها يطلون نحو طرقت الأعداء حزب - ١٩٥٦ - أي كان عزم  
من قبل - ١٩٥٦ - بهم ، فلا - ١٩٥٦ - بل - ١٩٥٦ - و« ١٩٥٦ » و« ١٩٥٦ »  
حزب - ١٩٥٦ - و« ١٩٥٦ » لا - ١٩٥٦ - إلى - ١٩٥٦ - حية

ومن حير من أسيرة على هذا - ١٩٥٦ - من الشيوعيين قديمي هي صيرت - ١٩٥٦  
هذه - ١٩٥٦ - التي كانت - ١٩٥٦ - و« ١٩٥٦ » - ١٩٥٦ - فقد كانت حيز عرق في أيام  
الحزب لأسدية أحسن مثل - ١٩٥٦ - على الشيوعيين الذين يعيشون في « ١٩٥٦ »  
ذهنية ، وأذكر أني كنت راكداً معاً في يوم من الأيام عقب حفل الاحتفالات ،



و اما همین واحد محور است : کل  $\frac{1}{2}$  غیر منطبق بر دایره  
این واحد مدخله است : مع  $\frac{1}{2}$  منطبق بر دایره ، و می باشد اولی  
همه مبداء  $\frac{1}{2}$  است

[illegible][illegible][illegible]







من في نفسه من اعطى وما أوتي من الخدب ، وإنه اعلم بذلك في ذات نفسه  
الاعطن إليه في أعماقه .

وقد أدركت في تلك السنين أن الشيوعيين يكادون ينقسمون إلى أربع فرق ،  
الأول منها فريق « البطيخ » الذين يعرفون بوجه عام ، وشكل نظري ، حقيقة  
وسائل والأساليب التي يتدبرون بها ، ولكنهم يرونها مجرد « ضرورة » لا مبرر  
منها ، والثاني فريق المحدثين في حقيقة روسيا والوسائل التي يستخدمونها رفاقهم ،  
ولا يراون هذه الخدعة معقدة معقدة راضين ، وثالث فريق الذين الذين لن  
يحمسوا شيئاً غير الأعداد التي يرسمون فيها ، والذين يدرسون الاستغلال رأساً على  
البرايق الحرة عديم أهم من الحرية ، ورابع فريق رجال الشرطة وقومسييريين  
والصناع والخوارج ومن إليهم ؛ وعلى الأخيرين منهم هم الشيوعيون الوحيدون  
الذين يعرفون جميع الحقائق لمصلحة تعسكت لا عمل واسحق وكات

وكنت أرتقب حين أصبحت إلى الحرب شيوعي أن أعرف على الأيام ماذا  
يفعل الشيوعيون ، ويتسرنى أن أوازن بين وسائلهم ، ووسائل الرأسمالية ، وأعلم  
كيف أرى القصة بين الوسيلة والهدف ، وم أكن أبوه أن أرى الشيوعيين أنفسهم  
منكرون بصرفات رفاقهم في روسيا وأسيا ، أو يجهلونها كل الجهل .

وقد أسست عليك كيف كان صدقني « شالوز » يستغف بالهجمات التي تجري  
في روسيا ، ويصرار زملائي الأدباء في أسبانيا على رفض الاستماع إلى « الناع » التي  
تحدث ارتبكاً في الصور السبغة التي ترسم فيها حوادث لهم ، وتدور واضحة سهلة  
في الأحياء والأحلام

وقد أنت على أيام استطعت أن أفس فيها مشين آخرين لسوء الشيوعيين ،  
وتصرفاتهم التي لا مبرر من وراء نعتها عليهم ، وهما أولاً ، قصة حدثتني بها كاتبة  
أمريكية معروفة كان زوجها من الروس ، فقد ذهبت تقرب إلى رجل الشرطة جاءوا  
إلى مكنتهما في لائحة من اصبح ، وهما في موسكو ، فاستاقوا زوجها اسيفاقاً ، ومن

ذلك العهد لم نره ولم نسمع بحره ، ولا نعرف شيئاً عما قد حده ، وكانت امرأة نفسها  
شيوعية ؛ وقد عرفت هذه لفظة واشتهرت ، لأن معاشر المستعيرين من البريطانيين  
والأمريكيين فبقوا على الرحل ، وحزنتوا ، مصيره ، وحنوا برساتل وكتب إلى  
« سكريرة » لـ كومنتر ، فكانت السكريرة في مدينة « لاسر » ترد عليهم مشيهم  
أن كتبهم وصلت إليها ، وعدم « ما ستحقق الأمر ، ثم لم تست أن لزمت الصمت  
وم تعد ترد على الكتب التي ترسل إليها

أما مثل الآخر فهو قصة صدق لي يدعى « دى » كان يعمل في مصروف « لفرقة  
الدولية » وهو ابن أخت سياسي كبير النفوذ ، فثبتت عليه أنه للوث ، وطلبت إلى  
أحبها أن يتصل بمواد الفرقة ، يرجو إليهم ألا يرسلوا إليها إلى الميدان .

واقبت « دى » و « ساس » ، فدنه بحرقه متى وسوء تصرف عما فعله خاله ، وكان  
« دى » فقي شجاعاً ففقتب واشتد الحق به ، فترك لفرقة هارباً ، ولكنه لم يخف من  
الخطر ، بل رأى لأفواه يحدوه ، ووردوا بشيء على امر أن يردد إلى الميدان  
مشترطاً في القتال ، وكان هذا هو « دى » ، وقد حضر معركة « مور » وحال فيها  
وصل شجاعاً سكريرة

وكان في الأيام القليلة التي تلي به في السجن خلالها يقم مع عدة آخرين من  
السجناء ، وكان المحسن « دى » ألقى فيه صيحة « كادصل » ، وقد حدثني يومئذ قائلاً :  
ولكنه لم يكن هل ضيقه ليزكر بالقياس إلى غيره لأخرى ، فقد جرى سجناء  
آخرون إلى محبس فدوا به « دى » ، فليس « محضر الذي كانوا فيه ، لأنه لم يكن  
يزيد في شيء عن « دولاب » أو « قنطر صغير » . . .

وسكن ألقى « دى » لم يرع من هو تلك الخطوب التي حصبها ، ولا استطاعت  
تلك الأحوال أن تغير من رأيه في « الجمهورية » ، بل أعجب من أمره أنه راح  
بعد تلك الخطوب مسلية ، غنة على أمكاهة وتسرية

وقد قصصت هذين روائعين في اجتماع عقده ففة من الكتاب الشيوعيين





حرف هـ ثـ جـ ، أو بوصفهم عليه على قول أرس حـ و وعدوا و هو .  
لهم فأمسوا حادين مصعبين ، وهم على هذا نحو غير من الشبهة  
وهكذا في أن ثبت كتاب لا . هو أن يكون مستوفى عن حرف  
الحرف الذي هم أهد . و وعد و د . و دأت أهد . على عهد و حيرة كم من  
الشيوعيين يعرفون كل من شيوعه ، و دأت في ، لا . في هذا  
الأمر في حجب ، فإن غورهم من شدة دين ، لا يقولون لهم إن في روسيا مسك  
سحره و مستعد ، إن من شيوعه دأت في شيوعه ، و دأت في شيوعه ، لا . لهم و دأت  
شمال نفسه دأت و دأت و دأت في لاطن عه . و دأت في شيوعه من شيوعه  
مع « القاشية » .

والب شعرى متى أحد لأحد من شيوعه من شيوعه على عهد هـ ي . و دأت  
و دأت في شيوعه من شيوعه ، و دأت في شيوعه ، لا . لهم و دأت  
لا دخل للديانة في .

وفي الحق إن أعضاء الحرف في عهد هـ و دأت في شيوعه  
و دأت في شيوعه من شيوعه ، و دأت في شيوعه ، لا . لهم و دأت  
« الدكتاتورية » لأنها جزء من الدأت في شيوعه ، فلا عجب إذا كانت  
أول عهد هـ و دأت في شيوعه ، و دأت في شيوعه ، لا . لهم و دأت  
شروع ، و دأت في شيوعه عام ١٩٢٧ في قوة من حكومة الدأت في  
بريطانيا « قاشية » .

و دأت في شيوعه من شيوعه ، و دأت في شيوعه ، لا . لهم و دأت  
أمر على مقود « شيوعه » ، وثانياً — أمهال تمسك إدارة الشرطة في  
« سكو الاند يارد » .

و دأت في شيوعه من شيوعه ، و دأت في شيوعه ، لا . لهم و دأت  
و دأت في شيوعه من شيوعه ، و دأت في شيوعه ، لا . لهم و دأت

في مدينة « مرج » خلال سنة ١٩٤٦ ، فقد ذهب يقول إنه يعتقد أن حكام  
روسي لم يكونوا يستطيعون على لأرجح تحقيق « ثورة العمالية » عبر الوسائل  
الرهينة التي كانوا يبيعونها ، ولكنه أراد أن يقول بحماسة أنه يعتقد أنه الحد كله على أنه  
لم يطلب منه يوم أن يستخدم مشا وبرجو لله لا يضطر على الأيام أن يستعملها  
ولم يفتي وأن « كسب هذا نفس أن بقاد شيوعيين لا يرسل المحبة لفائدة  
على البصم » ، « رتبلي » ، فقد عصى « محارب لأية صفة تلك المسبب أن كلا  
الحسين يحمل شر وسير وجور وإهدار للحريات ومساوي لا سدا لها » وقد قال  
عن « الرأسمالية » إنه قد كان يطرب عهد ادب بقيتها متعة الخربة في القرون  
والآداب ومساوي من محارب لأحزاب السياسية

والكل لا يخاف في أن الرأسمالية كما تشهد اليوم في أمريكا التي بعد أكثر  
مد رأسماني في عهد ، لا تقدم في أسس شيئا غير الحرب والاستغلال ، وتدمير موارد  
له ، أما الشيوعية في الاثني عشر سنة أصبحت أن تحقق « دوائية » ووسع لإسراع  
القدرة على خصمه لأشبه كيه ، أن شيئا « عا » حديثا أن يكون مجموعة من مساهمات  
الاقتصادية

وتو وبت حديثا حرة رخصت نظام عني وفيه نظام شيوعي من الاحتمال  
السياسة ودفعته معاً لأصبحت وهي غلبة الجديد لتتخلص من سرع لطبق  
هذا بمرص حديث ، وهو أن « ك نور » بين اسكاد حرس سوف تدرى من  
بهاء ذاتها على الأيام .

وقد رأيت « ك ك » والكتاب الشيوعيين لا يحدون يردون القول بأنها  
« متدبل » وتتلاني رويداً ، ولكنهم لا يريدون أن يصفوا لنا كيف ستنهي إلى  
« الدول » ، ويرون أن القضاء على الرأسمالية مستحيل وقد سواهم « شنة » من  
متناقضات في دحل نظام رأسماني شدة ، وأن ستملاء بين اسكاد حرس على رمام  
السياسة لا يرسل شيئا أيضاً هذا « تطور نيكيتسكي » ، ويرى كل من بعض نواحيه



وهو لاحظت على مسير شيوخه في عام ١٩٣٠ سلوكاً قصيراً في شرق  
أوربا يوم مشروعه من جانب الكتاب وأبى لأوامر وهي سقوت  
أني أصبحت نقي على أن شهادته من بعض هم حصر أفكاره ومشعرهم فيه  
فلا يتجاوزها ؛ وكان حينها الكتاب من حتمه بالبحث في مشكلة « النفس »  
والجتماع « أن ينتهوا إلى قرار يقضي . . . » لأبى التذليل على صحة النظريات  
الراكزة التي أتت « باسمه » . . . . .  
ومن من شأنه في أن هذا أن يجدد على كل ما في الكتاب ويشعر أنه  
وسكانه . . . . . على تصوير وجهه من وجه الرئي ومن  
إليه مستقلاً عن التجربة في حد ذاتها .

ومن أن كان من شأنه أن يترك في ما كتب من غير نظريات على  
عقله . . . . .  
مهم أن . . . . .  
منهم . . . . .  
أصبحوا اعتباراً قادراً أديين  
تخلوا لأبى كره في . . . . .  
شرح لمحة ذبته في . . . . .  
« فلا إن كنس الأكبر » . . . . .  
كان أن . . . . .  
بعد ضحية من ضحايا الرأسمالية .

وأصبحت أصداء الكتاب وهو يقول : « كتب » من جانب فرش ميت  
أبى وصحة « حوس » . . . . .  
« للمور حواريه »

وكان عند الكتاب هو هذه تدي كتب في ١٩٤١ م حين عثت « وحيد »

اوب « إلى الأشجار ، فوب ، يمشي ، حتى هذه « و « حه » و «  
 ن مسطر " ن كندو حيوه كساب نور حواد و ن حرو

[illegible]

وَأَحْسَنُ الْإِيمَانِ: أَحْسَنُ دِينَ هَذَا الَّذِي فِيهِ عَمَلُ الْإِيمَانِ بِهِ.  
وَهُوَ مَسْبُوعٌ عَلَى أَنْ لَا يَكُونَ مَحْبُوعًا دُونَ دِينِهِ وَحَدِّثَاتٍ حَقٍّ أَوْ كَر  
عَدُوٍّ أَوْ صَاحِبِ خِدْمَةٍ تَحْرُسُ عَنْهُ. أَصْدَقُ مَا فِيهِ مَرَجُّ دِينٍ أَوْ فِي مَر  
كَدَنِي، أَوْ شَكَاكِيٍّ وَفِي حَقِّهِ عَلَى عَدُوِّهِ أَنْ يَكُونَ مَحْبُوعًا حِينَ عَدُوِّهِ  
وَمَنْ كَرِيهُ حَسْبِيٍّ فِي أَمْرِهِ، وَتَكُونُ أَمْرُهُ أَمْرًا مِنْ تَحْرِيبٍ وَتَحْذَرُ  
فِي أَمْرِهِ مَا قَبْلَهُمْ. بَلَى لَئِنْ لَمْ يَكُنْ فِي حَقِّهِ مَقْصُودٌ بِهِ، أَوْ شَتَّى  
لَا حَرَجَ وَفَتْ كَلَّةً، وَتَكُونُ أَلْ تَقْبَلُ حَقِّهِمْ فِي مَوَاقِفِ مَنَاصِدٍ وَكَأَنَّ  
هَذَا، أَوْ عَمَلُ دِينِهِ عَمَلٌ، بَلَى حَقٌّ تَرَى وَهَذَا عَمَلُ مَنَاصِدٍ وَهَذَا  
عَمَلُهُمْ فِي أَيْ عَمَلٍ مِنْ هَذَا، وَهُوَ رَوِي عَمَلُهُ قَوْلُ اللَّهِ وَهُوَ مَحْبُوعٌ  
وَأَسْكَنَ هَذِهِ الْإِيمَانُ بِسَمْتٍ فِيهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ فِي عَمَلٍ فِي حَقِّهِ

وعنه دى ان معتقدات شعراء و عوام قدس و صواب خلق من عباده خد  
و امر به ، و قد لا اؤمن به ، و لا اذنبه احد من سائرهم ، و انكى لا اطيع  
ولا اؤد ان ائذها و اضعف من ان صوته حقيقه ، و ان كان الله بـ كيف  
و اعلم فهو بلا شك اعلم ان لا ينسب كذباً مكينه في محمده ، ان قد يمر  
لجميع من انفس كيف ينسب له في حدوده ، و ان يحتمل  
ما قد ينسب من انفس في عصر عصره هو ان لا يميم انوحده في يد

القبائل فهو بمثابة الحكم على أن أنه مجرد التعبير عن حاجة لا اجتماع ومصادره  
وهذا هو رأي معترى للشويعيين فيه ، وموقفهم منه ، فسكان فيهم يريدون أن  
يقولوا إن الشراء وأهل القبول ليسوا بأحسن الفصاة في حكم على التطريبات  
والذهب لأجتماعه ، فأن معذريته للنظر من التفكير السياسي من إملاء  
حاجة الجميع عنهم ومطامعهم كمال فمهم حصصه بمقتضاها

وأذكر أني حضرت في عام ١٩٣٠ احدى عقدته لحق التطاير في مسرح  
« حروب » للبحث في مسرحية شعرية في مدعى « محاكمة فاص » كات قد طلبت  
من قبل على مسرح ، وقد أصره أنفه من الشيوعيات الثلاث جهز في اعلم  
فتحت على أرونة فأنه « سر من أواه وه ربح ربح » ، و « ملاه » الشيوعيين  
أيضا قد سكر وه ، فقد كانوا يوقعون من ربه كتمه أن صور حدته بدوالة شيوع  
فيها رأسين ، ولآخر رصده ، واشيوعيون هم وحدهم سب عن الحق ، كما هم  
مؤمنون كل الإله ، وسكنها لم يخرج عن مجرد قصة من فيها مؤلف إلى العاطف  
على وجهة غير لأخر ومصرتها ، بل أدهى من ذلك أن تفعل الأخير لا لرب  
بحوى شيئا من « التصوف » ، ونحن لا نرسله أحر رأ ، ولا متصوفين ، وإنما يريد من  
كتابنا أن يكونوا شيوعيين مكافئين .

وبال هذا هو رأي « ه ي . س » عنه ووجه تكبيره ، فقد كان دأبه  
كل لفته أن يقول « لا نظم شيء » ، « أشيد لعمري » كما فعل بيرون وشيلي  
وورد سورت ١١ وهو سؤال لا حول عنه ، إلا أن أريد أن أعرض الشراء  
الإخبار « الرومانسك » للفر والسفصه حد مخنجه ، وأجب أن الشقة شيوعية  
التي سلف ذكرها وهاري بوليت مثلاً « عش » أو « دم » ، وسكن مثاين  
قد يكون أغثم مبهما مثلاً ، وإن كان شديداً ، وكثيراً ما رى هذه « المشومية »  
نصور وترسم شيء من الخلق ، ولون من ألوان الدهاء ، فقد حدث مثلاً  
في تشيكوسلواك عام ١٩٤٧ أن معرعة وجه في إحدى الخمص الكبره ،

وهو شيوعي وأحد كاهن وقتي ، أراد أن يدافع عن اتحاد الكتائب الشيوعية في  
حالائهم على ما سترناك وروشنكو وغيرهما ، بحجة أن رومانيا ليست بحاجة إلى كتاب  
مخيديين ، فقال أن هؤلاء استطاعوا خيرة كذا ، ولكن لا ظلك أن يكون  
ما كتائب محدون ، وقد رأيت أحسن شعراء شعرون قصائد بحرية للناس ، ميثقة  
معومهم ، من ناحية تصويرهم ، هذه الحبسة وحللتها من أهداف ، ونحن نريد من  
الناس أن يعملوا أشق من عملهم ، ما في جيبهم ماله ، وهذا يستطيع أن يسمح  
للشعراء بأن يقولوا إنهم محزونون غير سعداء ..

ودعى أيها القارئ الكريم في وسط هذه الحلقة التي أنا ماض فيها ، أعد إلى  
القصة لأحسنة ، فكون أن أعف ومعارات الاستقلال وسوء استدلال لعموم وفساد  
العلوم ، قد يكون عام يبره ذلك على الأيام مؤدبة إلى يوم الخميس الحادي من  
الصدف الذي يشدوه ، وقد طلت هذه حجة ثمة خاطري أدأ ، لأنها حجة من  
الخطر والقدر الكبير عشت صمعت لمعت . أعبر من عني قديم شيوعية يستطيع  
حقاً أن يشي ، محتسماً دوراً عدلاً ، حجة ربه ، ورأى سحيقاً

ولكن حجة أراي الذي انتهت به هي أن الأحرار الشيوعية في لعاء ، كما  
هي قائمة اليوم ، لا تستطيع إقامة عام أفضل ، بل قد تفرع عدداً شراً من هذا وأموأ  
مقدراً ، وسر رأيت هذا واعتد أن قدر كبيراً من سلطة موضوع في أيدي حفسه  
قبيله من الناس وهي مداعة من قدر صرفاتهم ، فلا يستطيع أحداً ينقش من  
شأنهم ، اللهم لا بد وحشت شدة من لا ينفذ إلى عرقات الحرب معه وحظته  
وسياسته ، حتى بات هؤلاء المماليك فيقولون ، لا يجدون من معومهم من أنفسهم ،  
أو يسموهم من لا يسمون في شر حصان لشرب وصفاتهم ، وهي وحشية والاستقام  
والنقى والحد والطبع وشهوة السلطان

ولست أومن أن شيئا يذكره في الشيوعية دائرة على شدة عام حوم  
زع الحفقات ، وليس في مكسب أن يمر شيئاً أكثر من حكم يفرأه يبتار







معتقد أن المجتمع يمكن تغييره بسهولة الأفراد إلى أدوات أو « ما كينت » تغيير  
المجتمع ، بل أحسن أحد حفظ من المجتمع في شكله الحاضر ؛ كشيء أن اليوم ،  
فليس في استطاعته أن ينفذ هذا الرأي ، وإنما يستطيع أن يربط نفسه به ، ويتحدد  
منه وسيلة لقدومه وحذر معتقدته ، وهذا ما حدثته في هذا بحث

وكل عدت « حاصر إلى ما هي تدعى أن تعدى يسمى بدأ عدى من أول  
حديث جرى بين وبين هاري بوليت حين مضى بحثي عن ضرورة كراهية  
« السامية » ، وواقع أنني « أشعر بهذه الكراهية في حواشي ، وإنما وجدتني مدفوعاً  
لتصور اجتماعي وشخصي أنني بحظ ، ما لب ، وقد عسى هذا الشعور أولاً على أن  
أعبر لأحبه محبة ، وأشعر تدياً له في إمكانى بظهور نفسي من « فردية »  
غير عادته من طريق الشعور مع حركة حارة

وقد عسى لنوم أي ، أكن « حارة إلى لاهية » إلى انشغالي لأي كنت  
قد كنت فعلاً إلى محبة ، ونحو ذلك ، وكانت تلك لاهية ، أو ذلك  
حسب ، هي محبة كل من آمن بالله ، لا محبة ، والحريه ، وقول الحق في  
الوسائل التي لا بد من « حارة في سبيل حق هذه الأعداء ، فإذا عجز معاصر  
الساسة عن جعل « حارة » زناً متفتحاً لاشية فيه ، فلا مندوحة للمستفيدين  
من ماصرة أقل الساسة عداً وحيدة ، من طريق معاوتهم وانتقادهم والتعريض  
بوسائهم وأسيب العنف والكذب والفساد ، لا سبحانه

لعدو كل بصرع الذي يرى به لأحرر لأطهر في عام ١٩٣٠ محصراً  
في مشكلة الوسائل والعداء ، وكانت حجة أيت بد « رد بظفر سطر فليس  
أملك غير التوسل ووسائل سيئة ، وبسبب ذلك ، وإحراة منه في عصب طاهر  
وكان واجبي ككاتب ومستفيد أن أرى هذه الحدة وأصور هذا الموقف

وقد كنت إلى حد ما ، بعد حظي الأول ، وعطفي من البداية ، وقد رحلت  
أحمل على نفسي وأهم ، وأتقدم ، لا « أعبر بسمته عدى حسب ، بل لأنه واجبي ،  
فقد شعرت « بوحيدة » اجتماعية ، وأحس أيضاً في دحيلة نفسي بحقيقة شخصيتي

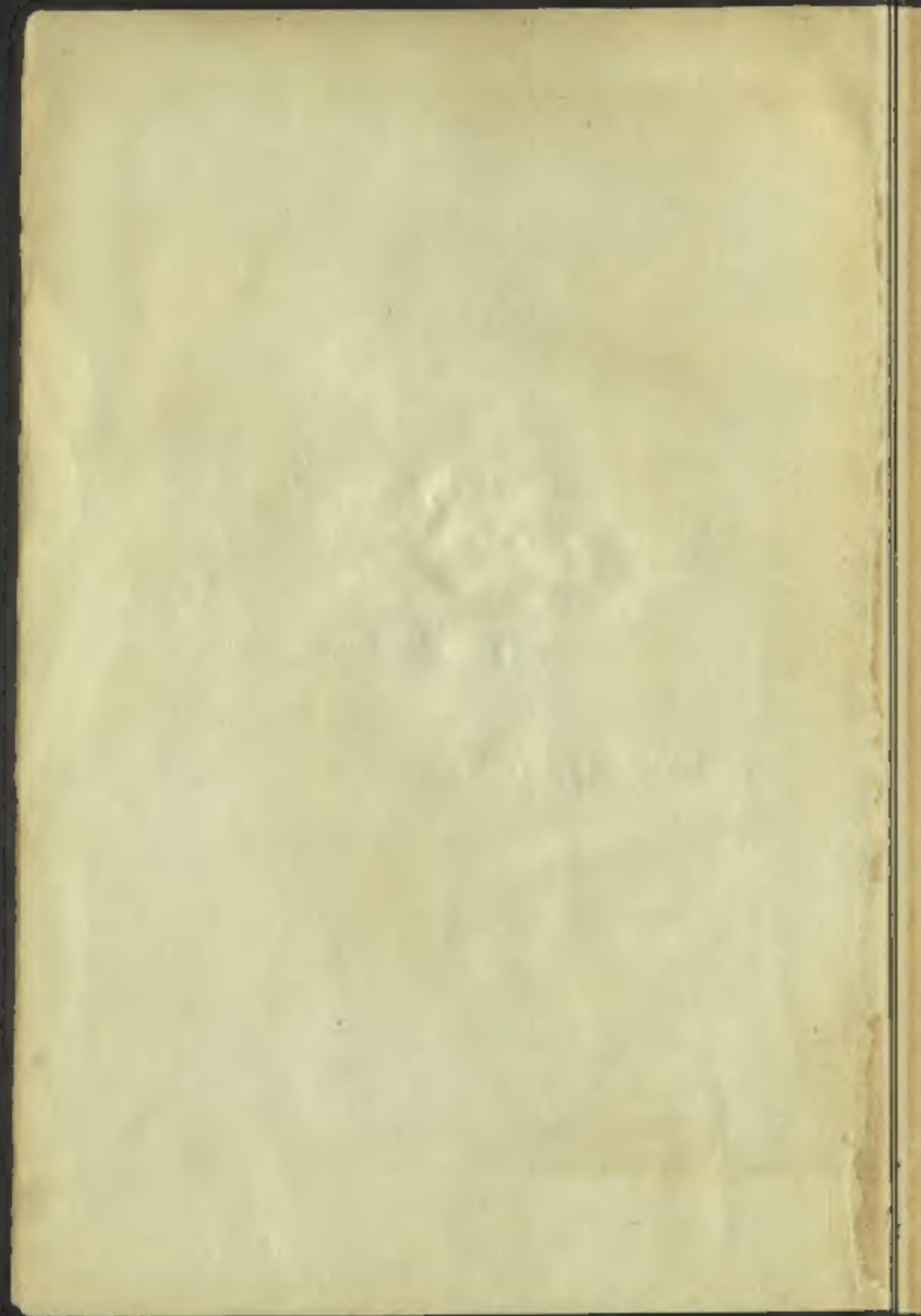
وطسعتي . وأدركت أنهم لا يلائمون هذه الحركة الاحتجاجية ولا تتفق معها  
لقد تركت نفسي سداع في الشعور بدني وحظيتني ، لا من وجهة ترددي ،  
بل من وجهة الحب والرحمة ودمع بالحرية الفردية ، التي فرضت من الشيوعية  
وأصحابها : وقد رأيت الشيوعيين تنوء في إن هذه لكثرة « بورجوازية »  
وإن الشيوعيين أدى أحمر إلى الحرب لا بد من « حصص » عند حتى لا يعود تفكر  
في الأسباب التي جعلته شيوعيا .

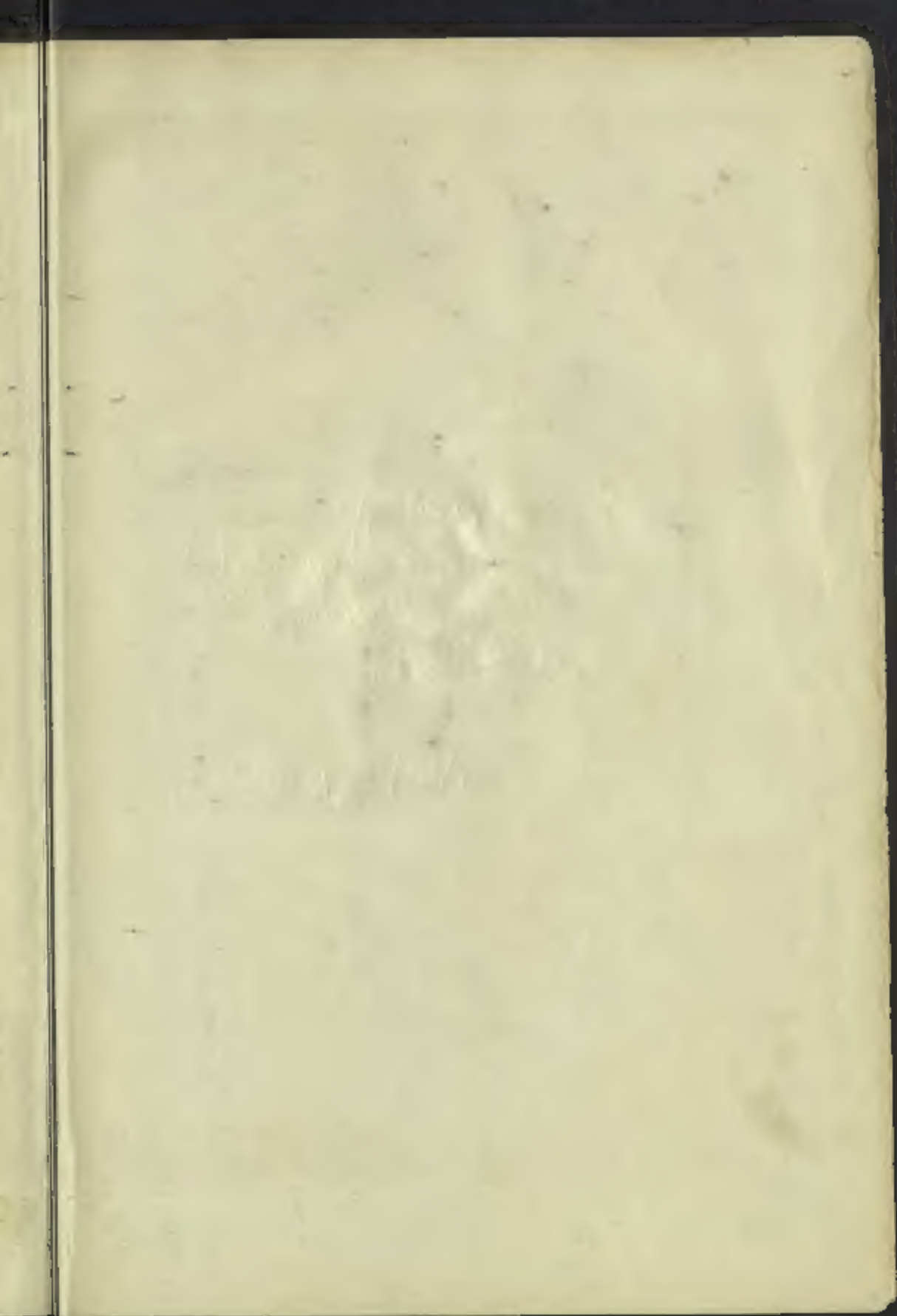
وقد بدا لي أنه حلياً وحياً بمقتضى أن أرى رأي لدى أؤيده دون تحيز  
إلى جانب ما .

وبين كلا الحزبين في موقف الماء اليوم حتى ما اعتقد أنه حين لأحدث كلمة  
وما على الشعوب والأمم عفة بمعنيها . لا أن نعلم حركة عامة في سبيل تحسين  
أحوال الناس من لشرائير يسوعوا . نحن نأخذ من هي مهم بالحرية ، حتى  
نسى انتقام من وهمهم في مستوى من أمثل يحجب إليهم الألقاب بالحرية  
وانظروا معاً .

إن مصالحة هؤلاء الذين كُفِّرُوا بغير حجة يدعي أن سبق مع مصالحة  
لأكثر من الذين كُفِّرُوا إلى الطرد . ولا تورت الحرية إلى الأبد ٢١







335.4:K78mA

كوسنلر، آرثر

المعجون الذي هو - دراسات في التمييز

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01-0001-00

American University of Beirut



335.4

K78mA

General Library



335.4  
K78mA